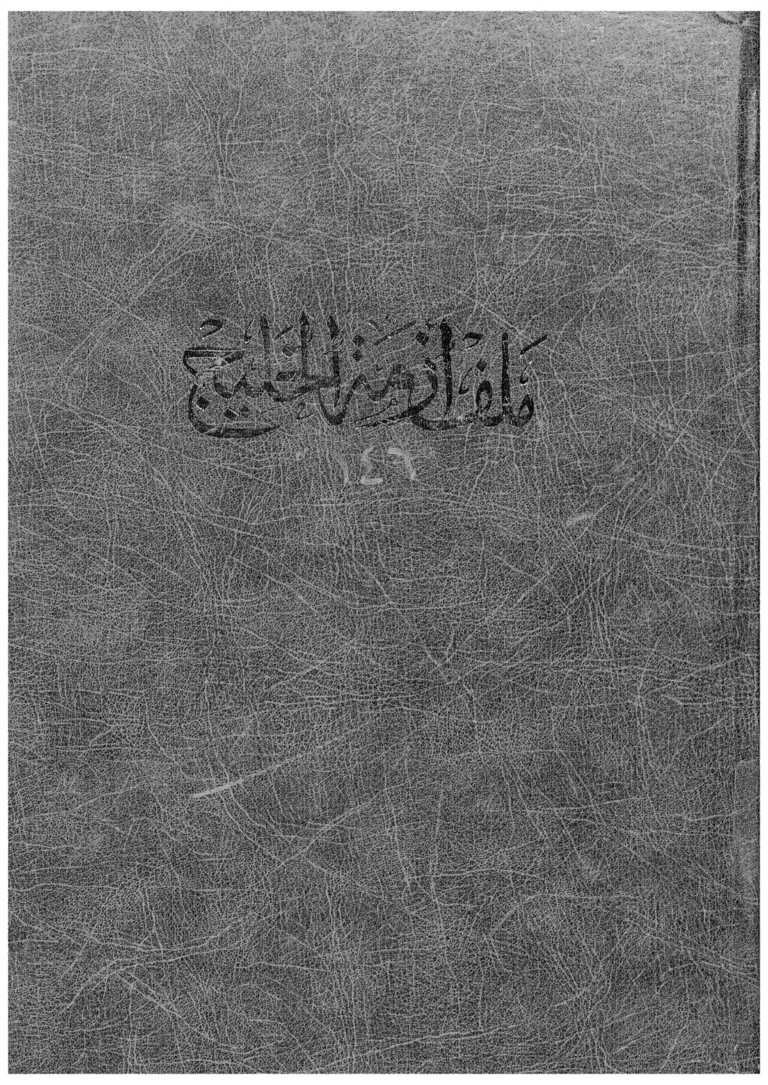

ملف أزمة الخليج
١٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
نتائج وتداعيات

المجلد ١٤٦

اعادة تعمير الكويت

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٢

قائمة محتويات

٦٠ وفد برئاسة الكفراوى يصل الى الكويت غدا
٤/٢٧ الأهرام ١٢٢

٦١ وزارة التشييد ورحلة الألف يوم
٤/٢٧ الأهرام د. ميلاد حنا ١٢٣

٦٢ جولة ثانية فى سباق تعمير الكويت .. من يفوز بها ؟
٤/٢٩ الأهرام الاقتصادى نعمات الزياتى ١٢٤

٦٣ الكفراوى يبحث بالكويت دور الشركات المصرية لتعميرها
٤/٢٩ الأهرام ١٢٨

٦٤ مبارك يؤكد كل امكانات مصر لمعاونة الكويت
٤/٢٩ الأخبار عبد المجيد الجمال ١٢٩

٦٥ تعاون مصر والكويت فى مجالات الاسكان والمرافق
٤/٣٠ الأهرام ١٣٠

٦٦ اتفاقية شاملة مع الكويت للتعمير والعمالة
٥/١ الأخبار عبد المجيد الجمال ١٣١

٦٧ انشاء مدينتين و ١٢٠ مدرسة بتكلفة ٣٫٥ مليار جنيه
٥/٦ الأهرام ١٣٢

٦٨ تسجيل أول شركة مصرية لتعمير الكويت
٥/١٠ المصور ١٣٣

٦٩ تنسيق بين رجال الأعمال المصريين والأمريكيين لتعمير الكويت
٥/١١ أخبار اليوم ١٣٤

٧٠ جهاز مصرى لتعمير الكويت وفريق مشترك لاطفاء آبار البترول
٥/١٢ الأهرام كمال حامد ١٣٥
عبد الفتاح ابراهيم
عطية عبد الحميد

٧١ تعاقدنا على ثلث عمليات تعمير الكويت
٥/١٥ الجمهورية أحمد حسين ١٣٦

٧٢ شركاتنا تنفذ فى الكويت اعمالا قيمتها دولار
٥/١٥ أخبار محمود غنيم ١٣٧

٧٣ العراق يطلب من مصر تعمير المدن العراقية !				
	٥/١٨	أخبار اليوم	بدر الدين أدهم	١٣٨
٧٤ ١٥ شركة مصرية تبدأ العمل فورا فى تعمير الكويت بتكاليف ٥ر٣ مليار جنيه				
	٥/١٨	الأهرام	عبد الفتاح ابراهيم	١٣٩
٧٥ مايقال حول تقليص الدور المصرى فى تعمير الكويت غير صحيح !				
	٥/٢٠	مايو	نجوى عبد الهادى	١٤٠
٧٦ الكفراوى يبحث مساهمة شركات المقاولات فى تعمير الكويت				
	٥/٢٩	الأخبار		١٤٢
٧٧ حقيقة التعمير فى الكويت				
	٦/٦	الأخبار	محمود غنيم	١٤٣
٧٨ خبراء القناة ينفذون عمليات تطهير ميناءين بالكويت بتكاليف ١٠٠ مليون دولار				
	٦/٦	الأهرام	صابر عبد الوهاب	١٤٧
٧٩ العراق لايزال ينتظر أشتراك الشركات المصرية فى اعادة التعمير				
	٦/١٢	الوفد	عبد النبى عبد الستار	١٤٨
٨٠ ٣ مليارات دولار حجم اعمال الشركات المصرية فى الكويت				
	٦/١٣	الأهرام		١٤٩
٨١ لا غنى للكويت عن الشركات والخبرة المصرية فى اعادة التعمير				
	٦/١٧	الأهرام	زكريا نبيل	١٥٠
٨٢ قصر " بيان " تم ترميمه بأيد مصرية				
	٦/١٩	الأهرام		١٥١
٨٣ الاستعداد للمشاركة فى تعمير العراق				
	٦/٢٥	الشعب	علاء البحار	١٥٢
٨٤ أمير الكويت يصل الى القاهرة اليوم				
	٩/١٨	الوفد		١٥٣
٨٥ وزير الاقتصاد المصرى : نشارك فعليا فى اعمار الكويت				
	١٠/٨	صوت الكويت		١٥٤
٨٦ وزير النفط المصرى والكويتى يدشنان بئرا جديدا				
	١٠/١٣	صوت الكويت	فادية الزعبى	١٥٧
٨٧ تلبية لدعوة ولى العهد عاطف صدقى فى الكويت الأسبوع المقبل				
	١٠/١٣	صوت الكويت		١٥٨



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩١

توقيع بروتوكول مع تعاونيات الكويت :

وضع امكانات التعاون الاستهلاكى المصرى لخدمة التعاون الكويتى بعد التحرير

تم الاتفاق بين الاتحاد التعاونى الاستهلاكى المركزى المصرى واتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية فى الكويت على وضع جميع امكانات وخبرات الاتحاد المصرى فى مساعدة الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الكويتية بعد التحرير واعادة بناء الحركة التعاونية الاستهلاكية فى دولة الكويت .

جاء ذلك ضمن البروتوكول الذى وقعه امس السيد احمد عبدالظاهر رئيس الاتحاد التعاونى الاستهلاكى المصرى وسعد عباد السوارج رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية فى الكويت .

وتضمن الاتفاق وضع خطة عمل مشتركة فى مجال تبادل السلع بنظام الصفقات المتكافئة وتنظيم عمليات الاستيراد المشترك ، وتنشيط وزيادة حجم استيراد الحركة التعاونية الكويتية من السلع والمنتجات المصرية ووضع خطة لاقامة مشروعات انتاجية تعاونية مشتركة فى كل من البلدين ، وتبادل الخبرات ، والاستفادة من برامج التدريب بالمركز التعاونى بالاتحاد التعاونى المصرى لتدريب قيادات وموظفى الحركة التعاونية .

وحضر توقيع الاتفاق السيد سيد زكى رئيس الاتحاد التعاونى العام فى مصر وعدد من قيادات التعاون

وتحدث رئيس الاتحاد التعاونى الاستهلاكى فى الكويت فوجه الشكر الى الحركة التعاونية المصرية والشعب المصرى لموقفه البطولى وقال : اطمئن كل الاخوةالعاملين فى الحركة التعاونية الكويتية من ابناء شعب مصر العظيم على حقوقهم جميعا سواء اكانت مكافآت او رواتب او اية مستحقات اخرى ، وقد تدارسنا كل ذلك



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

بعد « مغارم » التحرير ما هو نصيب الشركات المصرية من « مغانم » التعمير

الشركات المصرية قادرة على المشاركة في تعمير الكويت بالمقاييس العالمية في وقت قياسي

ماراثون بين الحلفاء للفوز بعقود تعمير الكويت

في سوق المقاولات الآن سباق وماراثون بين الشركات العالمية للفوز باكبر صفقات التعمير الذى ستشهده منطقة الخليج عقب الحرب الدائرة الان .. خاصة تعمير الكويت .. ومصر من اكثر الدول التى تضررت من ازمة الخليج واصيب اقتصادها بخسائر جسيمة . خاصة بعد العودة الجماعية للعمالة المصرية سواء من العراق او الكويت .. واللتان تعتبران من اكثر الأسواق العربية استقبالا للعمالة المصرية بجميع مستوياتها خاصة السوق العراقية .. وكان من نتيجة كل ذلك حالة البطالة الواسعة النطاق في السوق المصرية والتى لن ينتشلها الا اتساع رقعة العمل للشركات المصرية .. وخاصة قطاع المقاولات . الذى يستوعب اكثر من ٢ مليون عامل .. واذا كان الاقتصاد المصرى قد تحمل « مغارم » كثيرة من الازمة ولعبت مصر دورا بارزا في حشد الرأى العام العربى والعالمى تجاه وضع حد لاحتلال الكويت كان من نتيجته الصورة التى تشهدها الان من وضع



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ فبـراير ١٩٩١

حدا للعدوان وعودة الحقوق لاصحابها . فانه من الضرورى التحديد بان مشاركة الشركات المصرية فى عملية تعمير الكويت سيكون لها تاثير كبير على عودة الانتعاش للسوق المصرية . وستؤدى الى التخفيف من حدة ازمة البطالة . واذا عرفنا قدرة قطاع المقاولات المصرى على ان اداء هذه المهمة بكفاءة تعادل المستويات العالمية . بل ان الخبراء والمتخصصين فى قطاع المقاولات . يحددون ان القدرة المصرية تتميز عن الخبرات العالمية فى انها تنفذ مهامها وعملياتها فى وقت قياس . ويرجع ذلك كما يحدد المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الى ان الخبرة المصرية اكتسبت هذه الكفاءة من انها قامت بتعمير مدن القناة وسيناء ثلاث مرات عقب ٣ حروب ٥٦ و ٦٧ و ١٩٧٣ وفى وقت قياسى وحتى تهيىء الشركات نفسها للمرحلة القادمة عقدت عدة اجتماعات للتنسيق والتعاون المشترك . وان هناك حاليا كونسرنيوم بين شركات المقاولات المصرية الكبيرة والشركات الخاصة يكون مجموعة متكاملة من الشركات الوطنية تغطى كافة انشطة العمل المختلفة المطلوبة للكويت ..

ماذا يجرى داخل قطاع التعمير المصرى ؟

وحتى نستطيع ان نتعرف على القدرة المصرية فى هذا المجال والاستعدادات المصرية لمعركة التعمير القادمة فى المنطقة .. حضرت اجتماعا للتنسيق نظمه المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والذى يقود عملية انشاء المدن الجديدة على خريطة مصر .. حضره رؤساء اكبر شركات المقاولات المصرية المهندس صلاح حسب الله رئيس المقاولون العرب وم . سمير علام رئيس شركة النصر للتعمير وم . صلاح حسن . رئيس الشركة العامة للاسمنت المسلح . وم . محمد محمود على حسن عضو مجلس الشعب ورئيس هيئة القطاع العام للتشييد .

قضية يطرحها

اسامة سرايا



قال المهندس الكفراوى ان من حق مصر ، بل من واجبها ان تساهم في تعمير الكويت والعراق وهذا واجبنا ودورنا ، ولن نتخلف عنه ونحن قادرون على اداء هذا الدور بكفاءة بل وعلى مستوى المقاييس العالمية وعلى الجميع ان يسهلوا للهيئات والشركات المصرية اداء هذا الدور ونحن لا نطلب دعما ولكن نطلب تسهيلات وادراك لاهمية مساهمة مصر في هذا العمل الحيوى والهام للمنطقة . واذا اوضحنا الدور المصرى والقدرة المصرية في هذا المجال فنحن لنا سابق الخبرة لا يعادلنا فيه احد فالشركات المصرية وقطاع التعمير *هما اللذان اعادوا التعمير إلى منطقة القنال* بعد حرب ١٩٧٣ وعاد ٢ مليون مهجر في موطنهم بالسويس والاسماعيلية وبور سعيد وسيناء في فترة زمنية قياسية (ما بين مارس ١٩٧٤ حتى نوفمبر ١٩٧٤) اى بعد انتهاء الحرب بثلاثة شهور كنا نعمل والانسحاب النهائى لم يكن قد تم واثناء عملنا كنا نزيل الغام واثار الحرب وحضنا التجربة وخلال ٣ شهرا عادت المدن الثلاث باحيائها وقرأها الى احسن مما كانت عليه حتى زهور زرعناها في ٣ شهور واذن رئيس مصر بعودة المهاجرين في نوفمبر ١٩٧٦ وعادوا فوجدوا كل ما يلزم الحياة من مرافق وخدمات بل ورفاهية وعادت مدينة طبيعية على اعلى مستوى وباسلوب احدث واجهنا مشكلة تزايد السكان حيث ان الهجرة استغرقت ١٠ سنوات من سنة ١٩٦٧ إلى سنة ١٩٧٦ وتم انشاء قرى جديدة وحديثه بالمحافظات ومناطق صناعية وسياحية وما يلزمها من مدارس ومستشفيات واسواق . ومياه وصرف صحى ومختلف الخدمات من طرق وكبارى واحياء جديدة كل ذلك تم بالفكر المصرى والخبرة المصرية

كما ان الذين قاموا بتعمير القناة وهم الذين انشأوا مدنا جديدة على خريطة مصر بكل مرافقها الحديثة وخدماتها وهى المدن التى تقف شامخة الان شاهدة على قدرة مصر على التعمير بالرغم من امكانياتنا الاقتصادية المحدودة وامام هذه القدرات والمؤهلات المصرية يتضح امامنا اننا نستطيع ان يكون لشركاتنا دور بارز للتعمير بالكويت وهذا *السوق ليست غريبة علينا فنحن الذين كنا* اكثر البلاد عملا منذ تعمير وانشاء دولة الكويت الحديثة في الستينات

شركاء في التحرير و « التعمير »

ويضيف المهندس حسب الله *الكفراوى وحتى نستطيع ان نتعرف على* قدرة قطاع المقاولات المصرى وكفاءته فقد طلبت من شركاتنا الكبيرة ان تحضر هذا الاجتماع حتى يكون الحوار مفتوحا لنتعرف على القدرات ، ونكتشف المشاكل التى قد تواجهة في عملنا .. ونطرح تصوراتنا ، ورؤيتنا للمستقبل للاشقاء .. فكما كنا شركاء في « التحرير » علينا ان نكون شركاء في « التعمير » و كما تحملنا من الخسائر علينا ان نشارك بالعمل حتى نخفف من حدة تأثير الخسائر على اقتصادنا وشركاتنا . وتلك حقوقنا ونقولها بصراحة اننا نبحث عن عمل وعلى اشقائنا ان يساعدونا في هذه المهمة .. خاصة اذا كنا قادرين على منافسة الشركات العالمية وبل التفوق عليها واعمالنا في مصر وفي المنطقة العربية خير شاهد على القدرة المصرية بل والتفوق المصرى . ولا نقول هذا الكلام بدون دليل . فافضل المنشات العربية قامت بايدى شركات مصرية . بل ان الايدى المصرية موجودة في كافة الشركات العالمية التى تعمل في منطقة الشرق الاوسط .

واعمال المصريين الهامة موجودة في كل البلاد العربية السعودية . والكويت واليمن والسودان والامارات من موانى ومطارات وكبارى وسدود في افريقيا .. ونحن نقول الان انه اذا كان الامريكيون موجودون في منطقة الخليج ليحافظوا على البترول كمادة استراتيجية للعالم فان مصر تدفع عن كرامة وحق واجب ودين وعن حقوق اشقائنا . وعندما نشارك معكم في تعمير الكويت فإننا نشعر اننا نعمر في مصر لانه من حقنا بل من واجبنا ان نشارك في ازالة اثار الحرب وان نعيد معكم الكويت لاهلها بصورة اروع واحلى مما كانت عليه قبل العدوان

وطلب وزير التعمير من جميع الشركات المصرية الكبيرة ان تحدد تصورها لامكانيات العمل في المرحلة القادمة

مستعدون وهذه هى خبراتنا

فبدا المهندس صلاح حسب الله رئيس شركة المقاولون العرب حديثه قائلا اننا جاهزون تماما من كافة الاوجه. ٣٠ الف عامل بخبرات متنوعة ومتميزة ومعداتنا جاهزة للمشاركة في التعمير في جميع المجالات بل ان المعدات المصرية باحدث ما وصل اليه العلم ولنا اعمال تشهد على ذلك في الكويت نفسها ولعل دار البلدية الكويتية هناك من افضل النماذج التى تشير الى بصماتنا القديمة والطرق والكبارى والاعمال الميكانيكية المتخصصة وجميع اعمال التعمير من مصانع واعمال المدينة ولكن تخصصنا البارز هو الموانى والكبارى والانشاءات والمصانع وجميع انواع التشييد

ويقول المهندس سمير علام رئيس شركة النصر للتعمير خبراتنا متقدمة وشاركنا في مجالات عديدة وسبق لنا المساهمة في الكويت في تنفيذ مشروعات الصرف الصحى والطرق في مدينة الكويت واريد ان اركز على عدة نقاط ان لنا مشاعر دافقة تجاه الكويت ونشعر عندما نعمر بها اننا نعمل في مصر وليس هناك فرق بين مصر والكويت وحتى تترجم هذه المشاعر الحقيقية الى عمل مجد وسليم فان لى عدة ملاحظات ارجو ان تترجم من جانب مصر والكويت الى تسهيلات الشركات المصرية واهمها هى

- مشكلة خطابات الضمان يجب ان يجرى الاعداد لعدة اتفاقيات تسهل العمل وتتغلب على هذه المشكلة
- تمكين العمالة المصرية من العمل بالكويت دون ان تكون عقب الحصول على تأشيرة تثير المشاكل والعذاب للباحثين عنها
- اعادة النظر في نظام الكفيل لنترجم المشاعر الدافقة الى واقع عملى فمصر مثل الكويت وفي مصر ليس هناك كفيل عندما يعمل عربى او كويتى او حتى اجنبى .
- يجب ان يعطوا الشركات المصرية شيئا من الافضلية في المعاملة .وقطعا سيكون للشركات المصرية افضلية في المعاملة لطبيعة العلاقات بين البلدين . ولاستمرار هذه العلاقة يجب ان نترجم المشاعر لصالح عمل وعقود مستمرة ودائمة وبما ان مصر لها وضع خاص فيجب ان تكون لشركاتها وللعاملين المصريين وضع متميز ومستمر .

ويقول م . صلاح حسن رئيس شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح باننا نعمل في قطاع الاعمال الانشائية بجميع انواعها مثل المنشات الصناعية والكبارى ومحطات المياه والكهرباء والمدن الجديدة والمرافق العامة وقد ساهمت في تعمير منطقة قناة السويس بعد حرب ١٩٦٧ بانشاء آلاف الوحدات السكنية في الاسماعيلية وبور سعيد كما قامت بتنفيذ الاف الوحدات في التجمعات العمرانية الجديدة بمدينة ١٥ مايو ودمياط الجديدة والسادات وجارى العمل حاليا في انشاء مدينة بنى سويف الجديدة وثلاث قرى سياحية بالساحل الشمالى .

كما اننا نعمل بالخارج في العراق والسودان وليبيا وسبق لها ان نفذت عدة مشروعات هامة في السعودية وقد تسبب الغزو العراقى للكويت في توقف اعمالنا بالعراق وعودة جميع العاملين المصريين في اغسطس الماضى وتم اغلاق مكاتب الشركة واستراحات العاملين في بغداد وترك المعدات والتجهيزات الموجودة في مواقع الاعمال وهو ما اصاب الشركة باضرار مادية كبيرة بالاضافة الى تجميد ارصدتها في البنوك



العراقية بسبب عدم سماح النظام العراقى بتحويلها خارج العراق وتقدر هذه الأرصدة بحوالى ١٥ مليون دولار أمريكى وهى حصيلة مجهوداتنا خلال العشرة اعوام الماضية من تنفيذ عدة مشروعات هامة وحيوية فى ضواحى بغداد وبعض المدن الرئيسية مثل

سامراء والسماوة والموصل والرمادى وقيمة الأعمال التى نفذناها بالعراق فى هذه المشروعات حوالى ٥٠٠ مليون دولار أمريكى وتم تنفيذها بكفاءة عالية وفى اوقات قياسية وكل هذه الكفاءات جاهزة بطاقاتها الفنية التى كانت تعمل بالعراق فى تعمير الكويت بعد تحريرها

٢٥ شـــركة تنفـــذ اعمال سنوية بمصـــر بـ ٢٠ مليـــار دولار

ويبلور الموقف المهندس محمد محمود على حسن رئيس قطاع التشييد ان هناك ٢٥ شركة مصرية متخصصة فى تصميمات واعمال الانشاءات واشتركت فى الداخل والخارج وامكانياتها معروفة لجميع الدول العربية فقد استعانت بها جميع الدول العربية .. كما انها تنفذ اعمالا سنوية فى مصر تصل قيمتها بالاسعار العالمية إلى اكثر من ٢٠ مليار دولار وهذا القطاع الحيوى يعمل به اكثر من ٢ مليون مصرى بالاضافة الى قطاع خاص قوى وقادر ويستطيع التعاون مـع القطاع العـام والشركات الكبرى فى تنفيذ المهام القومية العاجلة واذا كانت قدراتنا معروفة واضحة فان لى ملاحظتين هامتين ارجو ان تكونا تحت الدراسة والبحث عن متابعة ورصد هذه القضية الهامة وهما تبرزان اولوية مشاركة *المصريين فى التعمير بالكويت*

دور مصر فى مرحلة السلم

● فعند رصد الاسباب التى كانت وراء ما حدث فى منطقة الخليج . سوف يبرز بوضوح *لايقبل الشك ان ثروة المنطقة لاتصرف بالمنطقة* . وفى قطاع الانشاءات سنجد ان ٥٠٠٠ مليار دولار من دول الخليج طرحت على شركات عالمية من الخارج . وانها كانت وراء الخلل بل من الاسباب الرئيسية لازمة الخليج وعلينا جميعا ان نعى الدرس والا نكرر الخطأ واذا عرفنا ان قطاع المقاولات يعمل به جميع التخصصات . ويعكس عمله تأثيرا كبيرا على الاقتصاد لاى بلد فى العالم لعرفنا ان وجود الشركات المصرية فى هذه المهمة سوف تساعد الى حد كبير فى الحفاظ على كيان الدول العربية *واولها* دول الخليج نفسها لان المصالح الاقتصادية هى الاساس للمحافظة على الكيان العربى واعنى امن المنطقة

● اما الملاحظة الثانية وهى ان الشعب المصرى اصيب بالاحباط عند قراءة ان الشـركـات الامـريكيـة (حـوالى ٢٠٠ شركة) كما تم التعاقد مع سلاح المهندسين الامريكى للعمل ولم يجر التعاقد او بحث عن امكانية مساهمة الشركات المصرية والمصريون الذين احتضنوا الازمة *واحتضنوا الكويتيين لم يجر التفكير* فيهم بل جرى التفكير بعيدا وراء القوة السطحية ولم يفكروا فى القدرة المعنوية التى مهدت الطريـقـة لحفظ الحقوق وعـدم ضياعها واصبح التساؤل اين الدور المصرى ودور الشعب فى التعمير والبناء هل نحن نفتح الطريق للاخرين بينما ابناؤنا يتلرجون وجنودنا على خط النار يعطون المشروعية للجميع لحفظ الحقوق وعدم ضياعها ومحور التساؤل انه اذا كان الإقتصاد المصرى من اكثر الدول تضررا وعلاقاتنا بمختلف الدول العربية تضررت وتعرضنا لخسائر فى العراق والسودان واليمن فماذا سيكون موقفنا فى حالة السلم *وإذا كان الامريكان لهم دور رئيسى* فى الدفاع عن الكويت فهل يكون دورنا مباشرا مع الاخوة العرب ام غير مباشر مع الاخرين ولنا ان نتساءل هل اذا كان الدور المصرى مستمرا بفعالية على دول الخليج والكويت هل كان الذى حدث قد حدث ام ان الدور المصرى يخلق التوازن الذى يمنع تكرر ما حدث بكل صعوباته ومراراته للجميع ؟

يلخص المهندس صلاح حسب الله الحوار قائلا ان كفاءة الشركات المصرية عالية بكل المقاييس العالمية . بل اننا نتحدى اى شركة عالمية ان تنفذ بسرعة وقدرة الشركات المصرية .. واعقد المشروعات نفذتها الشركات المصرية بالداخل والخارج فى اوقات قياسية

المهندس سمير علام .. وحتى تكون واضحين فإننا ننشىء كونسرتيوم بين الشركات المصرية ويكون مجموعات متكاملة للعمل . تكون مستعدة لتوفير اى خبرة فنية .

يطبق المهندس صلاح حسن .. ونستطيع الاستعانة بالخبرات المحلية والعالمية غير المتوفرة لدينا ..

الصورة النهائية ..

المهندس حسب الله الكفراوى : ـ هذه هى صورة قطاعاتنا المختلفة وقدرتها على العمل .. وهكذا نجد اننا رغم احقيتنا الكاملة فى المشاركة . فاننا لن نترك بابا الا وسنطرقه حتى بالتعاون مع الشركات العالمية .. بالرغم اننا نرى ان من حق الشركات المصرية ان يتم اسناد اعمال لها بالامر المباشر خاصة الاعمال التى يتطلب انجازها وقتا قياسيا .. فهى الشركات القادرة بالنسبة للشركات الاخرى ان تسبقها فى القدرة على التنفيذ .. فنحن نعرف هذا المجال الكويتى اكثر من غيرنا . وساطرح هذه الموضوع على مجلس الوزراء . وسوف اناقشه مع المسؤلين الكويتيين على كل المستويات واعتقد ان الجميع سيتفهمون قدرتنا ورغبتنا على العطاء والعمل والمشاركة فى ازالة اثار حرب الخليج وما سببته من تدمير وان هذه المشاركة لها اثار اقتصادية هامة للجميع .

وقفة مع الشقيق !

ولنا تعليق فى نهاية هذا العرض ان هذه القضية التى نطرحها ستحمل مؤشرات للمستقبل ولطبيعة التعاون الذى ستكون عليه دول المنطقة فيما بعد ازمة وحرب الخليج . ونتوقع ان تكون مـرحلة تعـاون اقتصادى بين دول المنطقة .. يحمل فى طياته تغييرا عن المرحلة التى سبقت الازمة . ويفتح افاقا للجميع لتعاون اقتصادى مثمر يحقق مصالح الجميع . ولا يترك الامكانيات والقدرات الموجودة بالمنطقة بدون الاستفادة منها بينما تتسرب الثروة العربية للخارج . وتعود المنطقة من جديد لحالة من التوتر وشعور الاغلبيـة العربيـة بضيـاع مصلحتهـا الاقتصادية وان ثروات المنطقة ليست لابنائها حتى حق العمل تحرم منه لحساب للاخرين خارج المنطقة .. وبالتالى فان الاغلبية لن تكون لها مصلحة فى حماية استقرار الاقلية بل ان الصورة لطبيعة التعامل فى قضية التعمير سوف تعطى مؤشرا لكيفية استفادة عرب البترول أو العرب الاغنياء من ازمة الخليج وهل استطاعوا استيعاب الدرس ونتائجه ام ان المعاندة - والمكابرة سوف تستمر .. وستكون النتيجة ان الاغلبية لن يكون من مصلحتها تماما ان تستمر فى مساندة اقلية لا تحقق الاستقرار المنطقة .. بل وتحرم ابناءها من حق العمل لحساب الاخرين وبالتالى فيجب ان تكون لنا وقفة مع الشقيق ..

اتحاد الغرف التجارية يبحث آثار ازمة الخليج على المقاولات

تعقد الشعبة العامة للمقاولات بالاتحاد العام للغرف التجارية اجتماعا غدا برئاسة السيد محمد محمود حسن وذلك بمقر الاتحاد لدراسة آثار أحداث الخليج على نشاط المقاولات في مصر ودور الشعبة لمواجهة تلك الآثار خلال المرحلة القادمة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

جاهزون لتعمير الكويت

بقلم : جلال دويدار

اعترف بانني احسست بالضيق الشديد بعد ان تابعت على يومين متتالين خبرين اذاعتهما وكالات الأنباء العالمية .

قال الخبر الأول والذى نقل عن شبكة تليفزيون إى . بى . سى الامريكية من واشنطن انه يجرى التعاقد مع حوالى مائتى شركة عالمية لاعادة بناء وتعمير الكويت بعد تحريرها من الاحتلال العراقي .

اما الخبر الثانى فكان مصدره لندن ونشرته صحيفة الفايننشال تايمز ويقول ان شركات امريكية وبريطانية بدات فى الاندماج مع بعضها عن اجل تنفيذ مشروعات تعمير الكويت بعد زوال الاحتلال العراقى . وقالت الصحيفة ان احدى الشركات البريطانية الكبيرة وافقت على العمل لحساب شركة أمريكية تعمل فى مجال التعمير والانشاء حتى تحظى بجانب من التعاقدات لمرحلة ما بعد الحرب فى الكويت .

● ● ●

وتحت تاثير حالة الضيق التى انتابتنى تساءلت عن موقف ودور شركات المقاولات والتعمير المصرية . لم أتقبل باى حال ان تجرى السلطات الكويتية اتصالات بالشركات العالمية فى أمريكا وانجلترا دون ان تشمل هذه الاتصالات الشركات المصرية .

كنت على ثقة من صدق ما تناقلته اجهزة الاعلام العالمية عن استعدادات الشركات الغربية للحصول على تعاقدات بمليارات الدولارات تحتاجها عمليات تعمير الكويت .. لم يكن تحرك هذه الشركات غريبا خاصة وأن الحرب فى الخليج مازالت على اشدها .. باعتبار ان سلوك رجل الأعمال يتسم دائما بالواقعية والتفكير العملى وسرعة اقتناص الفرص .

ولعل ما اثارنى ان تتخلف الشركات المصرية عن ركب تعمير الكويت رغم خبرتها الواسعة فى هذا المجال وماضيها المشرف فى بناء الكثير من جوانب التقدم فى هذا البلد الشقيق قبل أن تجتاحه جحافل العدوان والدمار . كما أننى لم اتصور الا تساهم العمالة المصرية فى اعادة البناء والتعمير بينما يشهد لها كل العالم بقدرتها ومهارتها وخبرتها .

● ● ●

وإنسابت السكينة والراحة الى نفسى عندما أعلن المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير المصرى ان حكومة الكويت الشرعية قد اتصلت بالوزارة تطلب منها اسماء الشركات التى تتوافر لها امكانيات المساهمة والمنافسة فى مشروعات تعمير الكويت بعد تطهيرها من الاحتلال العراقي ، وقال انه يجرى حاليا بحث خطوات التحرك وتحديد شكل الاعمال التى يمكن ان تقوم بها الشركات المصرية . وقد اكد هذه الاتصالات عبدالرزاق الكندرى سفير الكويت فى القاهرة .

ولم يقتصر الأمر على تصريحات وزير الاسكان والتعمير .. بل ان هذه القضية كانت على راس جدول اعمال مجلس الوزراء فى اجتماعه يوم الخميس الماضي . وأسعدني ان تناول المجلس قد جرى على أسس عملية وعلمية مما يؤكد انه قد تم تدارسها بعناية . ترتب على ذلك الاعلان بالتفصيل عن برنامج ومجالات المساهمة المصرية فى عمليات التعمير . واكد المجلس على ضرورة اختيار الشركات ذات السمعة العالمية والخبرة العالية حتى تكون صورة مشرفة لمصر عند قيامها بهذه المهمة القومية . ولمتابعة الخطوات المطلوبة وحتى لا تتوه المسئولية قرر الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء تشكيل مجموعة عمل من الخبراء والمختصين لمتابعة الموقف أولا باول .

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

ولا جدال ان مهمة تعمير الكويت اكبر من قدرات وامكانيات الشركات المصرية المتخصصة .. ولهذا فمن المتوقع ان تشارك العديد من الشركات العالمية فى تحقيق هذا الانجاز فى اسرع وقت ممكن . وليس متوقعا ان تجلب هذه الشركات عماله امريكية واوربية لتنفيذ تعاقدات التعمير نظرا لارتفاع اجورها وتكلفتها . لهذا فان هناك فرصة كبيرة ان تستعين الشركات العالمية بالعمالة المصرية .

● ● ●

ان وزارة القوى العاملة والاتحاد المصرى للعمال عليهما مسئولية الاستعداد للتفاوض مع هذه الشركات حول اجور وظروف التعاقد مع العمالة المصرية . ان النجاح فى تشغيل اكبر عدد من عمالنا مع هذه الشركات يمثل مجالا هاما لتحقيق الانتعاش للاقتصاد الوطنى الذى تعرض لخسائر فادحة نتيجة العدوان العراقى على دولة الكويت العربية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩١



شركات مصر .. وإعادة تعمير الكويت

بقلم : عباس الطرابيلى

خبر غريب قراته فى صحيفة عربية امس الأول ، الخبر يقول : إنه تم التعاقد بين الكويت واكثر من ١٧٠ شركة عالمية لاعادة تعمير الكويت . والخبر ليس مدسوساً على الصحيفة ، بل هو من خلال حديث اجرته الصحيفة مع الدكتور إبراهيم ماجد الشاهين رئيس لجنة الطوارىء وإعادة إعمار الكويت . بل إنه اضاف ان معظم الشركات التى تم التعاقد معها بالفعل هى شركات امريكية واوروبية .

هذا الكلام يثير اكثر من قضية . ويدفعنا إلى ان نسال : واين شركات المقاولات المصرية . بل اين دور عمال المقاولات المصريين ، المشهود لهم بالكفاءة والخبرة التى اكتسبوها منذ آلاف السنين ؟! .

والخبر الذى نشرته الصحيفة السعودية يجب الا يمر دون تعليق . فالمسئول الكويتى قال : إن خطة التعمير ستتحرك على محورين :

●● الاول : مدته ٣ اشهر وهدفه توفير الخدمات الأساسية لسكان الكويت لتامين المياه والغذاء والصحة والكهرباء والطرق والمطارات والموانى .. وستتكلف هذه المرحلة بين ٧٠٠ مليون و ٨٠٠ مليون دولار .

●● والثانى : مرحلة إعادة البناء بالكامل . وهذه تستغرق بين عامين وخمسة اعوام . وانه وضع فى الاعتبار الدور الأساسى لعائدات البترول والاستثمارات الكويتية لتمويل عملية التعمير الشاملة . واوضح رئيس لجنة الطوارىء ان خطة إعادة التعمير هذه تم التعاقد بشانها مع اكثر من ١٧٠ شركة عالمية ..

وهنا يجب ان نسمع تفسيراً .. بل ورايا مصرياً ـ كويتياً .. يفسر لنا ما يجرى من وراء حجاب ، دون مراعاة لوجود شركات مصرية قادرة على المساهمة فى تعمير الكويت

لقد صمم دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا على ان يصحب معه ـ خلال زيارته الاخيرة للسعودية والتقائه بالحكومة الكويتية فى مقرها المؤقت بالطائف ـ ممثلى شركات المقاولات . اى ان الرجل جاء للتباحث فى امور السياسة .. وامور العمل ايضاً . اى جاء يضمن لبلاده حصة من عمليات اعادة تعمير الكويت .

ونفس الشىء بالنسبة لالمانيا واليابان ، وكوريا ، فهذه الدول ما ساهمت فى تمويل عمليات حرب الخليج إلا لقناعتها بان تحرير الكويت يعنى بالدرجة الاولى فرصة عمل طيبة لشركاتها .. فالمؤكد ان الكويت الجديدة المحررة بإذن الله سوف تتحول إلى ورشة عمل هائلة تعيد فيها الحكومة الشرعية بناء كل ما دمره جبار العراق صدام حسين ، وكل ما خربته قواته المسلحة .

إن مصر تملك شركات عملاقة لها سمعتها الدولية الكبيرة .. ولها خبرتها الممتازة .. ولها امكانياتها التى لا يمكن إغفالها .. كما ان العمالة المصرية ـ خصوصاً فى مجال البناء ـ لا ينكر كفاءتها إلا جاحد .. وهى شركات قدمت لمصر وللعرب العديد من المشروعات العملاقة .. بل نفذت مشروعات بمئات الملايين فى السعودية ، وفى الكويت نفسها ، وفى ليبيا .. وفى كثير من دول افريقيا .. فاين هذه الشركات التى بنت السد العالى ، ومشروعات الرى الكبرى ، وشقت شبكة الطرق الهائلة فى مصر وغير مصر ، واقامت الكثير من المدن الجديدة واقامت اضخم مشروعات الصرف الصحى والمياه والكهرباء ، اين هذه بعمالها ، ومهندسيها .. بخبرتها وامكانياتها من خطة إعمار الكويت ..

بكل الصدق اسال الأشقاء الكوايتة : هل نسيتم دور مصر . بل هل نسيتم ما ساهم به ابناء مصر فى بناء الكويت منذ بداية الخمسينات ، وقد شهدتم لهم انتم انفسكم بالكفاءة والإخلاص .

ثم نحن وانتم تعلمون ان الشركات العالمية ـ خصوصاً الآسيوية ـ تعمل وفق نظام المعسكرات المغلقة .. اى لا تشترى شيئاً لعمالها من البلد الذى يعملون فيه .. فكل شىء يستوردونه من بلادهم .. وبالتالى لا ينفقون شيئاً يذكر داخل البلد الذى يعملون فيه ، وتكون النتيجة ان تحصل الشركة على كل قيمة العقد .. دون ان تنفق منه ديناراً واحداً ـ اى دون ان تساهم فى إعادة تدوير راس المال وتحريك وتنشيط

التجارة فى هذا البلد ..

ثم : لماذا الصمت الحكومى المصرى . لماذا لم تتحرك . وانا اعلم ان الحكومة الكويتية لن تبخل على مصر والمصريين باى غال ، بعد ان تاكدت من هو الصديق .. ومن هو الجاحد والطامع ؟ ، فإذا كانت الحكومة المصرية قد اتصلت واتفقت مع الحكومة الكويتية على حصة معينة من هذه المشروعات تنفذها الشركات المصرية بالعمالة المصرية .. فلماذا لم تعلن حكومة مصر ذلك على الناس حتى يعرفوا ان الكويت لن تنسى دور مصر والمصريين ، وانا اعلم انها فعلاً تضع مصر والمصريين فى حبة العين ..

اما إذا كانت حكومة مصر مازالت نائمة إلى ما بعد انتهاء الحرب وتحرير الكويت الشقيقة .. فإننى اقول لها مثلاً شعبياً مصرياً دارجاً «بعد العيد ما ينفتلش كعك !» ،

لقد خسرت مصر الاف الملايين من الدولارات بسبب حرب الخليج ، وبسبب احتلال العراق للشقيقة الكويت . خسرت مصر المليارات فى كل المجالات : السياحة والتجارة . فى الصادرات وحتى الواردات . فى دخل قناة السويس .. وفى ضياع اموال المصريين العاملين فى الخليج . وليس هناك من فرصة لتعويض «بعض» ما خسرته مصر إلا باشتراك شركات المقاولات المصرية .. والعمالة المصرية فى إعادة تعمير الكويت .

إن الموضوع اكبر من وزارة الاسكان والتعمير المسئولة عن شركات المقاولات .. بل هو مسئولية «حكومة مصر .. ورئيس مصر» . وليس هناك اى حرج فى ان نطلب .. لاننا كثيراً ما قدمنا دون ان نطلب . وليس فى «طلبنا» هذه المرة اى غضاضة ، لان الكويت نفسها تتعاقد وهى فى حاجة إلى الخبرات الخارجية ..

ارجو ان تتقبل حكومة الكويت ـ بلا حساسية ـ كلامى هذا .. وإنه إذا كان لكل دولة الحق فى استثمار اموالها حيث تريد .. إلا اننا نرى ان الخبرة المصرية فى مجال المقاولات لا تقل عن غيرها .

مطلوب رد مصرى ـ كويتى ، حتى نعرف اين نحن من كل ما يجرى حولنا ..

يا حكومة .. يا شركات !

لست أبدا من أنصار ذلك العاشق الذى يجلس مسترخيا ، وينظر الى من حوله ، ويقول لهم « هاتوا لى حبيبى » ! .. هذا العاشق ، رجل كسلان ، يريد من الناس ، أن يتحملوا مشقة البحث عن حبيبته ، ثم العثور عليها ، ثم تقديمها الى سيادته ، لكى يلتقى بها !

ولذلك فاننى لست من أنصار الراى القائل ، بأن حكومة الكويت يجب أن تلف على الوزارات والشركات المصرية ، لتسأل المختصين فيها عن الامكانيات المتاحة لديهما ، لكى تسهم فى حركة تعمير الكويت بعد تحريرها .. ثم نقول لهم : فوتوا علينا بكره !

● ● ●

أفهم ان مسئولية حكومة مصر ، وشركات مصر ، ان تحدد اولا ـ وبسرعة ـ المشروعات المحددة المتكاملة ، التى تستطيع أن تقوم بها ، وتنفذها على اكمل وجه فى عمليات اعادة البناء فى الكويت . واحسب ان ذلك يقتضى ان تكون لدينا معلومات وافية ، عن المواقع التى لحقها التخريب فى الكويت ، واشكالها السابقة قبل التخريب .. وماذا يمكن ان نقيمه من هذه المواقع ، والتكلفة التى يمكن أن نقدرها تقديرا مبدئيا .. الى آخر كل هذه المعلومات المحددة . ويبحث هذا كله ، بحثا جادا وسريعا ، ثم نحدد تماما الدور الذى نؤديه . وعلينا بعد ذلك ان نجرى الاتصالات مع المسئولين عن حركة التعمير فى الكويت ، ونتفق اتفاقا تفصيليا على كل هذه الشئون .

فى هذه الامور .. لا يعترف بكلام عام مجرد عن امكانياتنا . علينا ان نحدد .. هناك موانىء ثبت انها ضربت .. ولدينا خبرة كاملة فى هذا المجال .. اذن فلنسجل هذا بوضوح وتحديد .. المستشفيات .. الجامعات .. الطرق .. الكبارى .. شبكة الكهرباء .. المبانى السكنية .. الى آخر كل ما يجب ان يعاد بناؤه . وفى مثل هذه المشروعات ، يحدد عدد العاملين وتنوع خبراتهم الفنية .. وكل التفاصيل .

كما أعرف ان وزراء كويتيين تحددت اختصاصاتهم ، بالمشروعات حسب نوعيتها .. وهؤلاء لديهم بيانات شاملة . علينا أن نتصل بهؤلاء الوزراء ، لكى يتم التفاهم معهم ، على اسس واضحة ..

اما ان نجلس ، فى حالة استرخاء ، ونغضب لأن الشركات الامريكية او الانجليزية ، أسرعت ، وأعدت أوراقها للتعاقدات المقبلة .. وعيب ياأهل الكويت أن تتعاقدوا مع الاجانب ، وتنسوا دور مصر .. الى آخر هذا الموال .. فهذا لا ينفع . علينا أن نسرع فى الاستعداد الكامل ، اولا .. وفى التحديد . وماأسهل ان تعقد لجان مصرية كويتية مشتركة ، لوضع الخطوط المتكاملة .

● ● ●

ان الوزير البريطانى الذى قام اخيرا بجولة فى دول الخليج ، اصطحب معه ممثلى قطاعات عديدة من الأعمال ، ومنهم عن شركات بناء المدارس .. ورافقوا الوزير ومعهم الخرائط .. وقالوا انهم بنوا هذه المدارس من قبل ، وهم أحق باعادة بنائها .. وهكذا .

لقد تحرك رجال الاعمال بسرعة فى امريكا وانجلترا والمانيا وغيرها .. تحركوا مستعدين .. اما نحن ، فاننا نعتمد على روابط الأخوة والأحضان والقبلات وعبارات الانشاء التقليدية . عمل يعنى عملا واستعدادا وتحركا ودراسة واعدادا لكل الملفات المطلوبة ..

● ● ●

واصرخ .. ياحكومة .. ياشركات .. لا تقولوا « هاتوالى .. حبيبى » .. اذهبوا الى هذا الحبيب ، وهو مستعد للقاء .. واعلموا ان مشروعات تعمير الكويت قد رصد لها ٧٢ مليار دولار . أما اذا تلاعب الحبيب .. فهذا موقف آخر .

موسى صبرى

بدأ الصراع على اعادة تعمير الكويت والسعودية

- **خطاب نوايا كويتى لأمريكا فى حدود ٢٠ مليار دولار**
- **الشركات البريطانية لاتزال فى دور « مقاول الباطن »**
- **اليابان المنافس الأكبر للولايات المتحدة فى مناقصات قادمة**

●● قمة صراع دولى على عقود مقاولات اعادة تعمير الكويت والسعودية ، قام قبل أن تبدأ حرب التحرير بعدة شهور وحررت الكويت خطابات نوايا لشركات أمريكية الأمر الذى ألهب هذا الصراع ليس بين الشركات الدولية الكبرى بل تداخلت الحكومات أيضا فى هذا الصراع لصالح شركاتها ..

ولمصر نصيب ضرورى فى اعادة التعمير ، وهى التى تمتلك رصيدا من الخبرة فى مجالات متعددة ..

فما حدود النصيب المصرى وهل يتوازى دوره فى التعمير مع دوره فى تحالف التحرير ؟ ●●



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فاتورة الحرب الثقيلة التى قفزت تقديرات أرقامها ٦٠ مليار دولار عن الشهور الثلاثة الأولى من هذا العام .. وما أحدثته هذه الحرب من دمار وما جرته من خراب يضاف الى هذه الآثار التدميرية ما نهبته العراق من منشآت الكويت .. آثار الحرب هذه لها فاتورة اخرى قد تتعدى أرقام تكاليف الحرب لاعادة تعمير الكويت وحده فضلا عن اعادة التعمير فى السعودية . وفى العراق أيضا .

فاتورة الإعمار هذه اثارت شهية الشركات العالمية وتسابقت هذه الشركات للحصول على عقود بلغت بالنسبة للشركات الأمريكية وحدها أكثر من ٢٠ مليار دولار ، وتنافس الشركات الأمريكية الشركات البريطانية وتبحث الشركات الفرنسية والألمانية عن مكان فى قطار مصالح تعمير المنطقة .. وان كانت اليابان بالفعل قد حصلت على بعض هذه العقود .. ولأن بعض هذه العقود يتطلب تخصصات متنوعة فان مجموعات من الشركات متعددة الجنسية بدأت تتضامن لتنفيذ بعض هذه العقود بعد الحصول عليها .

ورغم هذا التنافس الدولى وصراع الشركات فان إعادة تعمير الكويت والسعودية تخضع لاولويات سياسية حددتها السعودية وحددتها الكويت .. والأولوية هنا للشركات التابعة للدول المتحالفة والدول التى شاركت فى دعم هذا التحالف .. هذا ما أعلنته السعودية ، وهذا ما اعلنته الكويت ونقله عن الحكومتين جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا عقب عودته من زيارة السعودية .. وعلى حد تعبير سفير الكويت فى لندن .

« .. ان حكومة الكويت ستعطى أولوية للدول التى شاركت فى تحرير الكويت أن

ماجد عطية

تشارك أيضا فى تعمير الكويت .. » .

والصراع الدولى حول عقود اعادة التعمير ليس فى بدايته ، فهو قد بدأ بالفعل منذ أكتوبر الماضى يوم حررت الكويت خطاب نوايا لعدد من الشركات الأمريكية وعلى رأسها مجموعة « بكتل » ومجموعة « هالبورتن » بالاضافة الى مجموعة الشركات التى سبق لها انشاء منشآت البترول فى الكويت .. وتبلغ القيمة المبدئية لتعاقدات هذه الشركات أكثر من ٢٠ مليار دولار .. فضلا عما حصلت عليه مجموعة « إى . ب . إم » للكمبيوتر والاتصالات ..

وعلى الفور قامت الحكومة البريطانية بتشكيل لجنة من وزارتى التجارة والخارجية لمتابعة خطة تعمير الكويت والسعودية ومدى امكان حصول الشركات البريطانية على عقود مماثلة ، وان كانت الشركات الأمريكية التى حصلت على خطابات النوايا قد اعتمدت على بعض الشركات البريطانية كمقاول من الباطن فى حدود لاتتعدى مليار دولار واحد وهو ما تم بالفعل بين شركة « ترافلجار » البريطانية مع شركة « كيسر » الأمريكية للقيام بعملية إعادة بناء شبكة مياه الشرب وتوصيلاتها الممتدة داخل المدينة .

من جانب آخر تراقب فرنسا الموقف بحيث تحصل على عقود متوازنة مع دورها فى تحرير الكويت خاصة انها الدولة التى خسرت عقودا مع العراق تزيد قيمتها على ١٢ مليار دولار .

واليابان التى لها علاقات واسعة فى منطقة الشرق الأوسط ، والتى أضيرت بسبب مقاطعة العراق حيث كانت تبنى شركاتها أربعة معامل تكرير بترول للعراق كانت تقوم بها مؤسسة « شيودا » اليابانية .



الشركات اليابانية تتنافس الآن على عقود بناء معامل بتروكيماوية فى السعودية من خلال مناقصة عالمية ، كما تستعد مؤسسة « نيبون » للصلب للدخول فى مناقصات اخرى داخل الكويت ، وان كانت مؤسسة « شيودا » قد حصلت بالفعل على عقد جديد يبدأ العمل فيه بعد انتهاء الحرب لبناء مصنع تسييل الغاز فى أبوظبى بحيث يبدأ الانتاج عام ١٩٩٢ .. كما تنافس اليابان فى مجال أجهزة الاتصالات والكمبيوتر والسيارات .

ويأتى الدور المصرى ، وللشركات المصرية سابق خبرة وسابق أعمال داخل الكويت والسعودية .. فالشركات المصرية هى التى انشأت مطار الكويت ، وهى التى بنت دار بلدية الكويت وأقامت العديد من المنشآت هناك .. وكذلك أسهمت الشركات المصرية فى بناء العديد من المنشآت داخل المملكة العربية السعودية .. فضلا عن مساهمة العمالة المصرية المدربة فى البلدين .

وخضع هذا الدور المصرى لمناقشة داخل مجلس وزراء مصر وتحديد الامكانات المصرية من خلال الشركات المنفذة أو بيوت الخبرة والاستشارات المصرية أو المتعاونة مع بيوت خبرة دولية .. وتملك مصر خبرات فى مجالات المحولات وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية والكهرباء والغاز وتجهيز الموانى والطرق والكبارى وشبكات المياه والصرف الصحى .

وتأتى هذه الخبرة المصرية فى مجال أولويات تعمير الكويت والسعودية ، حيث حددت الكويت أولويات التعمير فى المنشآت البترولية ومشروعات البنية الأساسية والمرافق ، وتبلغ تكاليف إعادة اصلاح المنشآت البترولية مايزيد على ١٠ مليارات دولار ، فى حين تبلغ تكاليف البنية الأساسية والمرافق قرابة ٢٠ مليار دولار ، وتتطلع الشركات المصرية الى حجم ليس بالقليل من هذه التكاليف تقوم الشركات المصرية بتنفيذها هناك .

وهناك اتصالات فعلية لتكوين مجموعة عمل مصرية تضم عددا من الشركات الكبيرة ذات الخبرة العالية ، وهناك اتصالات اخرى بين مصريين وكويتيين لتكوين شركات مشتركة للدخول فى المناقصات .

ورغم ضخامة فاتورة التعمير ، التى تأتى بعد قيام الكويت بمساهمة كبيرة فى فاتورة الحرب والتحرير ، فان الحكومة الكويتية سيكون امامها خيارات عديدة للحصول على التمويل ، إذ إن مواردها البترولية متوقفة ولا تبقى لها سوى عوائدها الاستثمارية فى الخارج والتى لاتعطى سوى ٩ مليارات دولار فى السنة فى ضوء عوائد عام ١٩٨٩ ... ومن هنا وضعت الكويت أولوية أولى للمنشآت البترولية التى يمكن ان تبدأ ضخ البترول بعد أربعة شهور فقط من بداية التعمير فى حدود ٦٠٪ من طاقة انتاجها السابقة على الغزو حتى تستكمل هذه الطاقة خلال عام واحد من بداية التعمير .

وهناك خيار اخر مطروح ، هل تلجأ الكويت للاقتراض الدولى ، أم تسيل بعض استثماراتها فى الخارج ؟

وهناك أيضا محاذير على أى من الخيارين الأخيرين :

فإذا لجأت الكويت الى الاقتراض الدولى ، وهناك مؤسسات مصرفية تستعد لهذا بالفعل .. فان البنك الدولى فى تقرير أخير له يتوقع فى هذه الحالة ان يرتفع سعر الفائدة على العملات الرئيسية بما فى ذلك الدولار مابين ٢٪ و٣٪ على الأقل ، وهذا معناه عبء على الكويت .

أما إذا لجأت الكويت الى تسييل أصولها الخارجية ومساهماتها واستثماراتها ، فان الأسعار قد تهبط الى حدود غير معقولة داخل البورصات العالمية .. وهذا أيضا يعرضها لخسائر ليست قليلة خاصة ان هذه الاستثمارات تتعدى ١٠٠ مليار دولار فى أوربا وحدها .

وفى أى من هذه المحاذير والاختيارات فان السوق الدولية هى صاحبة المكسب الأول .. وان أعباء التعمير لاتقل عن أعباء التحرير .

ومن هنا يتوقع تقرير أخير مقدم للكونجرس الأمريكى ، ان الركود الجارى فى

الاقتصاد الأمريكي لايتعدى مداه الشهور الأربعة الأولى من هذا العام ، يأتي بعده رواج اقتصادى متوقع من عمليات تعمير الشرق الأوسط خاصة ان الولايات المتحدة عرفت كيف تحكم اسعار البترول خلال عمليات الغزو والتحرير الى حدود ماقبل الغزو ، لأن كل دولار زيادة فى أسعار البترول يعنى اضافة أعباء ٢,٥ مليار دولار على الولايات المتحدة الأمريكية وحدها.



المصدر : المساء

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختيار ١١ شركة مصرية .. لتعمير الكويت

كتب ـ رضا سيف النصر :

ابلغ المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير نظيره الكويتى بأسماء ١١ شركة مصرية وقع عليها الاختيار .. للمشاركة فى اعادة تعمير الكويت بعد تحريرها واصلاح مادمره العدوان العراقى من مرافق ومنشآت ..

تضمنت هذه الشركات .. المقاولات العربية .. والنصر العامة للمقاولات .. والمقاولات المصرية .. ومصر لاعمال الاسمنت المسلح .. والنيل العامة للخرسانة المسلحة .. والنصر للمبانى والانشاءات .. والشركة العامة للانشاءات .. والعامة للمقاولات بالجيزة .. والنصر للمرافق والتركيبات .. وشركة المشروعات الصناعية الهندسية والشركة المساهمة المصرية للمقاولات .

اشار المهندس حسب الله الكفراوى فى رسالة رسمية الى المهندس يحيى السميط وزير الدولة لشئون الاسكان بالكويت الى ان هذه الشركات مشهود لها بالكفاءة والخبرة فى اعمال تشييد وتعمير ماخربته الحروب .

اضاف ان هذه الشركات سبق لها المشاركة فى تعمير مدن القناة وسيناء بعد حرب اكتوبر المجيدة بالاضافة الى انشاء ١٥ مدينة جديدة حول القاهرة الكبرى ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشركات المصرية تساهم فى تعمير الكويت

كتب - هيثم سعد الدين :

يجرى حاليا التنسيق بين مختلف الوزارات للعمل بعد انتهاء حرب الخليج على تعمير الكويت والعراق والسعودية عن طريق الشركات المصرية التى لها نشاط كبير فى مجالات التعمير وعودة العمالة المصرية للكويت ، والحفاظ على كافة مستحقاتها

وصرح السيد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب بأن مستحقات العمال المصريين العاملين بالكويت التى أظهرتها بيانات الحصر التى قامت بها الوزارة أوضحت أن هناك ١٥٨ ألفا و ١١١ استمارة للعائدين منهم ٦٩ ألفا و ٦١٧ عاملا لهم أرصدة وعملات فى البنوك وصناديق التوفير وتحويلات مجمدة بلغت نحو ١٨٩ مليونا و ٥٤٢ ألفا و ٨٨٤ دينارا كويتيا ، و ٦٢ مليونا و ١١٨ ألفا و ٩٩٢ دولارا و ٤ ملايين و ٣٨٠ ألفا و ٦٦٧ جنيها استرلينيا ، و ٣٩ مليونا و ٦٩٨ ألفا و ٧٧٨ ، ين يابانى و ٥ ملايين ليرة لبنانية و ١٠ ملايين دولار استرالى بخلاف عملات أخرى .

وأضاف الوزير أن عدد الاستثمارات التى قدمت من العمالة المصرية التى عادت من العراق بلغت نحو ٢٣٢ ألفا و ٢٧٧ عاملا ، وبلغ إجمالى عملاتها بالبنوك وصناديق التوفير والتحويلات المجمدة بالعراق مليارا و ٣٢٣ مليونا و ٨٤٤ ألفا و ٢٢٤ دولارا بخلاف عملات أخرى .

ولا تشمل هذه البيانات القيمة النقدية للمتعلقات العينية أو مكافآت نهاية الخدمة والأجور المستحقة ومستحقات العائدين فى صناديق التأمين الاجتماعى أو مستحقات أخرى بالكويت والعراق □

■ امانة النشاط التجارى والصناعي بالحزب الوطنى تطلب :

تشكيل اتحاد بين شركات المقاولات لتعمير الكويت

كتب ـ عبد العظيم درويش :

طالب الدكتور فتحى محمد علي امين النشاط التجارى والصناعى بالحزب الوطنى، شركات المقاولات بالقطاع الخاص، تشكيل اتحاد بينها، للاسهام فى اعادة تعمير الكويت بعد تحريرها تنفيذا للاتفاق الذى تم بين القيادتين السياسيتين المصرية والكويتية، واكد ان خبرة شركات المقاولات المصرية بالقطاعين العام والخاص فى اعادة تعمير مدن القناة بعد حرب ١٩٦٧ تؤكد نجاح هذه الشركات فى الوفاء بالتزاماتها.

واعلن السيد فتحى عبد الباقى رئيس مصلحة الضرائب ـ فى الاجتماع ـ انه على الرغم من حرب الخليج واثارها السلبية على الاقتصاد القومى الا ان المؤشرات الضرائبية للعام الحالى تؤكد زيادة حصيلة الضرائب بسبب التزام الممولين وجهود المصلحة فى مكافحة حالات التهرب الضريبى، وقال ان حصيلة العام الماضى بلغت ٦ مليارات جنيه منها ٣ مليارات حصيلة الاقرارات الضريبية والباقى من رسوم الدمغة ومكافحة التهرب.

وطالبت الامانة فى مناقشاتها بضرورة مواكبة خطة اجتماعية لبرنامج تحرير الاقتصاد القومى بما يضمن تلافى اية اثار اجتماعية سلبية نتيجة تحرير الاقتصاد، واكدت ضرورة ترشيد الانفاق العام والتوسع فى زيادة الانفاق على المجالات الصحية والتعليمية ومكافحة البطالة وضرورة العمل على تحرير القطاع العام وانهاء احتكاراته للعديد من الصناعات فيما عدا تلك الاستراتيجية والقومية.



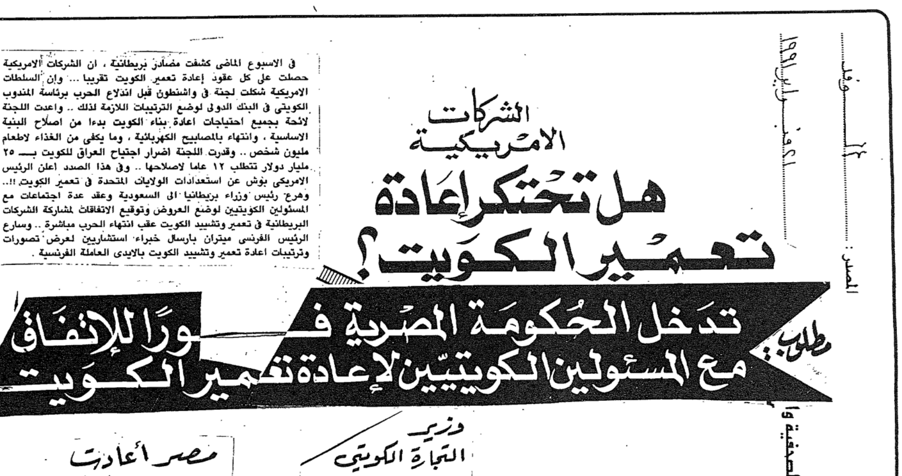
مصدر كويتي :

أولوية تعمير الكويت للمصريين

اكد مصدر اقتصادى كويتى فى القاهرة ان الكويت ستعطى الاولوية لرجال الاعمال المصريين فى مرحلة تعمير الكويت وذلك للاستفادة من خبرة وامكانيات شركات المقاولات المصرية ومعرفتها السابقة بالسوق الكويتية التى تمتد الى ثلاثين عاما .

وقال انه تجرى حاليا اتصالات بين رجال الاعمال فى البلدين لتنسيق جهودهما وطالب رجال الاعمال المصريين بالتقدم بعروضهم والتعريف بخبراتهم من خلال الاتصال بالجهات المعنية فى الحكومية الكويتية .

وتوقع المصدر زيادة الاستثمارات الخارجية فى مصر فى اعقاب انتهاء حرب تحرير الكويت مشيرا الى ان اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى ومصر وسوريا قد اعطى دفعة قوية للعمل الاقتصادى العربى المشترك وارسى قاعدة لتطوير علاقات التعاون الاقتصادى بين الدول العربية على اساس من الثقة والفهم المتبادل .



الشركات الامريكية

هل تحتكر إعادة تعمير الكويت؟

مطلوب تدخل الحكومة المصرية فورًا للإتفاق مع المسئولين الكويتيين لإعادة تعمير الكويت

في الاسبوع الماضي كشفت مصادر بريطانية ، ان الشركات الامريكية حصلت على كل عقود إعادة تعمير الكويت تقريبا ... وإن السلطات الامريكية شكلت لجنة في واشنطون قبل اندلاع الحرب برئاسة المندوب الكويتي في البنك الدولي لوضع الترتيبات اللازمة لذلك .. واعدت اللجنة لائحة بجميع احتياجات اعادة بناء الكويت بدءا من اصلاح البنية الاساسية ، وانتهاء بالمصابيح الكهربائية ، وما يكفي من الغذاء لاطعام مليون شخص .. وقدرت اللجنة اضرار اجتياح العراق للكويت بـ ٢٥ مليار دولار تتطلب ١٢ عاما لاصلاحها .. وفي هذا الصدد اعلن الرئيس الامريكي بوش عن استعدادات الولايات المتحدة في تعمير الكويت !!.. وهرع رئيس وزراء بريطانيا الى السعودية وعقد عدة اجتماعات مع المسئولين الكويتيين لوضع العروض وتوقيع الاتفاقات لمشاركة الشركات البريطانية في تعمير وتشييد الكويت عقب انتهاء الحرب مباشرة .. وسارع الرئيس الفرنسي ميتران بارسال خبراء استشاريين لعرض تصورات وترتيبات اعادة تعمير وتشييد الكويت بالايدي العاملة الفرنسية .

وزير التجارة الكويتي «للوفد»

٣٨٠ طبيبا ومهندسا مصريا يشاركون في الخطة الطارئة لتعمير الكويت

مصر أعادت تشييد مدن القناة خلال عامين فقط!

● كل هذا حدث قبل اندلاع حرب تحرير الكويت .. بينما الحكومة المصرية نائمة في العسل .. تحدثوا فقط عن ذلك ، ولكن لم تجر اى مشاورات او اتصالات فعلية ، ولم توقع عقود لتعمير وتشييد الكويت .. حتى عندما جاء وزير خارجية الكويت الى مصر في بداية الاسبوع الحالى ، لم يتحدث معه أحد بهذا الخصوص !!

ومصر هى اكثر الدول تضررا بسبب موقفها من غزو الكويت . فخسرت اكثر من ٣٠ مليار دولار .. وتضخمت مشكلة البطالة بسبب عودة مليون عامل مصرى من الكويت والعراق .. ودفعت الثمن غاليا بسبب موقفها الشجاع من قضية الغزو المجنون للكويت بجثث شبابها الذين ارسلهم صدام حسين فى صناديق ونعوش هدية لمصر .. ومصر لديها ٣٠ الف شركة مقاولات ومقاول توقف معظمها بسبب ازمة الخليج .. ولديها ٢ مليون عامل ومهندس يعملون فى مجال التشييد غالبيتهم عاطلون بسبب كارثة الخليج .. فهل تتدخل الحكومة المصرية فورا لوضع الترتيبات والاتصالات مع المسئولين الكويتيين للاستفادة بهذه العمالة لاعادة تعمير الكويت ؟!

خلل فى المنطقة العربية

المهندس محمد محمود على حسن رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للتشييد والرئيس السابق للجنة الاسكان بمجلس الشعب يقول : بادرت كل من امريكا وبريطانيا وفرنسا بعمل اتفاقات مع حكومة الكويت لاعادة تعمير البنية الاساسية فى الكويت عقب التحرير مباشرة .. وفى هذا الصدد اعلن الرئيس الامريكى بوش عن تعمير الكويت وقامت شركة « باكتل » الامريكية بالتعاقد مع الكويت ، والتقى رئيس الوزراء البريطانى مع الوزير الكويتى المسئول عن التعمير للتشاور معه عن امكانية مشاركة بريطانيا ووضع الترتيبات والتعاقدات اللازمة .. ومن جانب آخر ارسل الرئيس الفرنسى ميتران فريقا من خبراء المكاتب الاستشارية والهندسية للقاء المسئولين الكويتيين فى السعودية لوضع الاتفاقات وتقديم عروض اعادة تشييد وتعمير الكويت .. كل هذا يحدث حولنا بينما نحن نائمون .. التحركات فى مصر جميعها فردية وهى لن تجدى .. والسبب فى تحرك كل من امريكا وانجلترا وفرنسا بسرعة هو وجود اتحادات قوية تمثل شركات البناء وصناعة التشييد لفتح مجالات العمل فى الخارج .. هذه الاتحادات تلعب دورا كبيرا فى تنظيم صناعة التشييد والبناء فى الداخل والخارج ، كما تؤثر على القرار السياسى فى اتخاذ القرارات .. وللاسف الشديد لا يوجد اتحاد للمقاولين فى مصر ، رغم اننا طالبنا عشرات المرات بإنشاء هذا الاتحاد لتنظيم المهنة ولكن دون جدوى .

ويفسر المهندس على حسن الخلل فى منطقة الشرق الاوسط بسبب تفريغ اموال المنطقة الى خارجها .. بمعنى ان هناك اكثر من ٨٠٠ مليار دولار خرجت من منطقة الشرق الاوسط وبالتحديد من منطقة الخليج ، خلال السنوات العشر الاخيرة ، حصلت عليها شركات التشييد والبناء الامريكية والانجليزية والفرنسية والكورية وغيرها من الشركات الاجنبية ، لسيطرة هذه الشركات على عمليات التعمير والتشييد فى دول الخليج .. بينما الدول العربية لم تحصل على ١٠٪ من حجم هذه الاعمال .. لذلك يجب على دول الخليج ان تعيد النظر مرة اخرى فى الاستعانة بالشركات المصرية لاعادة تعمير كل من الكويت والعراق ، حتى لا تخرج اموال المنطقة الى خارج المنطقة ، فهناك بين الدول العربية مصالح اقتصادية مشتركة ولعمل توازن اقتصادى فى المنطقة .. واعتقد ان هذا سيحدث استقرارا امنيا فى المنطقة ، ولن يحمى المنطقة الامن العسكرى فقط .

خبرات مصر

ويستعرض المهندس على حسن امكانيات الشركات المصرية للتشييد والبناء قائلا : مصر لديها خبرات كبيرة فى مجال التعمير والتشييد يشهد لها العالم .. ولنا تجارب فى هذا المجال داخل مصر وخارجها .. ففى عام ١٩٥٦ ، عقب الاعتداء الثلاثى على مدينة بورسعيد تمكنت الشركات المصرية من اعادة تشييد المدينة بعد هدمها خلال ٦ اشهر فقط .. وتمكنت ايضا الشركات المصرية من اعادة تعمير مدن القناة الثلاث السويس والاسماعيلية وبورسعيد ، بعد حرب ١٩٧٣ ، واعادت ٢ مليون مهاجر خلال عامين فقط هذا بخلاف ما تقوم به الشركات المصرية من انشاء المدن الجديدة وانشاء المصانع والمستشفيات واقامة الطرق والكبارى والانفاق والترع والمرافق ومحطات الكهرباء والمطارات والموانى ... كما ان الشركات المصرية عملت فى العديد من الدول العربية وشاركت فى انشاء مشروعات ضخمة .

لقاء مع الرئيس

ويضيف المهندس محمد محمود على حسن انه يوجد فى مصر ٣٠ الف شركة مقاولات ومقاول بينهم ٧٠ شركة قطاع عام ، ويعمل فى هذا القطاع ٢ مليون عامل ومهندس ، كلهم كفاءات ومهارات تشهد لها الدول العربية والاجنبية .. وقد تسببت حرب الخليج فى حدوث اضرار بالغة فى هذا القطاع الذى يمثل على الاقل ٦٠٪ من استثمارات الدولة وتتمثل هذه الخسائر فى عودة آلاف المصريين الذين كانوا يعملون فى كل من الكويت والعراق .. توقف عمليات البناء والتشييد للشركات المصرية سواء فى الكويت او العراق او مصر مما تسبب فى احداث خسائر كبيرة .. تعطل ٢٥ الف مهندس ممن عادوا من دول الخليج . لذلك يجب على المسئولين الكويتيين ان يضعوا ذلك فى الاعتبار .. اننا لا نريد معونات ، ولكن نريد عمل توازن اقتصادى فى المنطقة ، والذى يأتى عن طريق الاستفادة بالعمالة العربية اولا فى إنشاء المشروعات ثم مشاركة الدول الأخرى ايضا بامكانياتها ..

كما اننا نناشد رئيس الجمهورية بالتدخل الفورى لمناقشة هذه القضية وعمل اتصالات مع المسئولين الكويتيين .. وفى هذا الصدد طالبت كل من الشعبة العامة للمقاولات وشعبة المقاولات فى اتحاد الصناعات والمهندسين الاستشاريين ورجال الاعمال بتحديد لقاء مع الرئيس حسنى مبارك لاظهار التصور لاعادة تعمير الكويت والعراق ، قبل ان تسيطر كل من امريكا ودول اوربا على تلك المشروعات .. فقد اصيبت بإحباط كما اصيب الشعب المصرى عند قراءة الخبر الذى نشر بالصحف عن احتكار الشركات الامريكية عقود اعادة بناء الكويت .. واذا كان هذا خطأ منا ، فيجب على الحكومة المصرية ان تسارع فورا بإجراء اتصالات مع المسئولين الكويتيين لعمل اتفاقات .

موقف مصر

●● قد يرى الكويتيون ان تكون الاولوية المطلقة للشركات الامريكية لتعمير الكويت ، لموقف امريكا من تحمل العبء الاكبر فى العمليات العسكرية لتحرير الكويت ؟!

● قال : هذا خطأ ذريع .. فلولا موقف مصر من البداية لرفض الغزو العراقى للكويت لتغير الموقف تماما ، وما جاءت امريكا الى المنطقة ، وما حدث التحالف الدولى .. وما تحررت الكويت .. فمصر لعبت دورا اساسيا فيما يحدث الآن وهذا ما ذكره الامريكان والبريطانيون .

●● ما تصورك لمشاركة مصر فى اعادة تعمير وتشييد الكويت ؟!

● قال : يجب اولا ان تجرى اتصالات على اعلى مستوى بين الحكومتين المصرية والكويتية لمشاركة الشركات المصرية فى اعادة تعمير الكويت .

ثانيا : ان تبادر الحكومة بسرعة البت فى انشاء اتحاد المقاولين المصريين وهو معروض حاليا على لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب ، وعلى سبيل المثال فقط ، فان اتحاد المقاولين فى تركيا حقق عائدا يبلغ ١٠ مليارات دولار خلال سنوات قليلة .. وفائدة اتحاد المقاولين ان من خلاله يمكن عمل الاتفاقات وتوزيع العمل على الشركات .

ثالثا : انشاء بنك تعمير من الدول العربية يقوم بإصدار خطابات الضمان لمشاريع التعمير فى الكويت والعراق .

رابعا : وضع اتفاقات تسهيل مرور ونقل العمالة المصرية والمعدات والآلات الى الكويت ووضع نظم التامينات للعاملين .

لجان استشارية

المهندس حسن درة خبير الاسكان ـ يرى ضرورة ان يكون هناك اتصال على مستوى رفيع بين الحكومة المصرية والحكومة الكويتية ، لمشاركة الشركات والعمالة المصرية فى تعمير الكويت ..

ويقول : اعتقد ان حسب الله الكفراوى وزير الاسكان يقوم بجهد مع المسئولين الكويتيين بهذا الخصوص ، وانه ـ كما اعلم ـ قام بإعداد اسماء بالشركات التى سوف تشارك فى هذا المجال ، منها شركات قطاع عام واخرى قطاع خاص .. صحيح ان الامريكان سبقونا فى عمل اتفاقات مع حكومة الكويت للبدء فى التعمير عقب تحرير الكويت مباشرة نظرا لامكانياتهم الكبيرة فى هذا المجال ، سواء بالنسبة لامكانيات شركات التشييد من معدات والات او بالنسبة لاساطيل نقل هذه المعدات .. ولكن هذا لا يمنع المسئولين فى الحكومة المصرية الاتصال بالمسئولين الكويتيين ليكون لنا دور فى تعمير الكويت ، والمفروض ان تكثف هذه الجهود، والا يكون دور مصر هامشيا .. ويجب ان ترسل مصر لجان بحث واستشاريين للوصول الى حقيقة الاوضاع من الآن .. ومصر لها فى هذا المجال تجارب عديدة وناجحة ، فقد قمنا باعادة تعمير البنية الاساسية فى مدن القناة الثلاث بعد حرب ١٩٧٣ ، من اسكان وطرق وصرف صحى وكهرباء ومياه للشرب وانشاء الموانى ، ولدينا امكانيات بشرية هائلة ومدربة على اعلى مستوى ، ولدينا شركات تعمير كبيرة ، ولدينا شركات مشتركة تعمل ايضا فى مجال التشييد .

احتكار مشروعات التنمية

ويضيف المهندس درة قائلا : خلال السنوات العشر الاخيرة ، تمكنت الشركات الاجنبية من احتكار مشروعات التنمية والتشييد فى دول الخليج ، مما حققت من ورائه اموالا طائلة بينما لم تاخذ الشركات العربية اكثر من ١٥٪ فقط من حجم هذه المشروعات ، وهذا ليس بسبب عدم كفاءة او قلة امكانيات الشركات العربية .. ولتفادى هذه المشكلة فقد اتفقت فى العام الماضى مع عدد من المستثمرين العرب على انشاء وتاسيس شركة عربية كبرى فى مجال التشييد والبناء برأس مال قدره مليار دولار ، على ان تقوم هذه الشركة بعمليات التعمير فى الدول العربية وبإمكانيات عربية ، وقد تم تاسيس الشركة فى الدار البيضاء ، وكان من المقرر ان يتم اول اجتماع لها فى العام الحالى ، ومع الاسف الشديد فوجئنا كما فوجىء العالم بالغزو العراقى المجنون لدولة الكويت ، وما ترتب على ذلك من انقسامات فى الصفوف العربية مما ادى الى فشل وتوقف الشركة .. وكان يمكن ان تقوم هذه الشركة بإعادة تعمير الكويت والعراق .. والامل ان تكثف الحكومة المصرية جهودها للاتفاق مع الحكومة الكويتية على ضرورة مشاركة الشركات المصرية فى اعادة تعمير الكويت ، ولنقف جنبا الى جنب مع الشركات الامريكية والبريطانية والايطالية والفرنسية .. لأن الشركات المصرية حققت خسائر فادحة بسبب ازمة الخليج .

الامكانيات المصرية

الدكتور محمد ابراهيم استاذ الهندسة بجامعة عين شمس ، يؤكد ان مصر غنية بخبراتها واساتذتها ومقاوليها ومهندسيها كما اعترف بذلك الحرب .. وتاريخها عريض فى الانشاءات والتعمير ، ويكفى ان مصر خاضت ثلاث حروب ، واستطاعت الشركات المصرية تعمير المدن والمناطق التى دمرتها الحروب وفى وقت وجيز .. لذلك يجب ان تستغل هذه الامكانيات والكفاءات فى تعمير البلاد العربية الشقيقة ، ويجب على وزارة الاسكان ورئاسة الجمهورية التنسيق مع المسئولين فى الحكومة الكويتية للاستفادة من تلك الخبرات فى تعمير الكويت ، والتى تعتبر تكلفتها منخفضة لتوافر اليد العاملة عن نظيرتها الاجنبية وكذلك لقرب المسافة بين مصر ومنطقة التعمير ، ويجب على الدول العربية ان تنظر الى ان العامل الاسلسى فى بنائها هو العامل المصرى والمهندس المصرى ، ويجب ان يستمر هذا الدور لاعادة بناء الكويت .

خطة طوارىء تشارك فيها مصر

التقت « الوفد » مع وزير التجارة الكويتى ناصر الروضان واحد اعضاء لجنة اعادة تعمير الكويت :

●● قلت : كشفت مصادر بريطانية ان الشركات الامريكية حصلت على كل عقود اعادة تعمير الكويت تقريبا .. ما هى صحة هذه المعلومات ، وهل تستعين الكويت بالشركات المصرية للمشاركة فى اعادة البناء والتعمير ؟!

● قال وزير التجارة الكويتى :

ـ خطة اعادة البناء قسمت الى قسمين رئيسيين .. الاول : خطة طوارىء فترتها قصيرة لمدة ثلاثة شهور ترمى الى تحقيق الحد الادنى من الخدمات وتوفير المواد الغذائية والصحية واعادة البنية الاساسية .. اعد هذه الخطة فريق عمل كويتى من اهل الخبرة ، وتم توقيع كل العقود اللازمة لهذه المرحلة آخذين فى الاعتبار نوعية المواد والمعدات المستخدمة فى الكويت قبل العدوان العراقى الغاشم .. لسهولة التعامل مع هذه المعدات .. واستطعنا ان نوفر معظم امكانيات هذه الخطة من الاسواق المحلية فى دول الخليج .. ومبالغ هذه الخطة متواضعة ، آخذين فى الاعتبار خطة اعادة تعمير وانشاء الكويت والتى سيتطلب تنفيذها مبالغ كبيرة والتى قد تمتد الى شهور او سنوات .

ويضيف الوزير الكويتى قائلا : وكان نصيب الشركات المصرية من خطة الطوارىء اكثر من ٣٠ مليون جنيه تتمثل فى المواد الطبية فقط ، يضاف الى ذلك الخبرات والكفاءات والعمالة المصرية من اطباء ومهندسين وخلافه .. فقد تم التعاقد مع اكثر من ١٨٠ طبيبا مصريا متواجدين فى مدينة جدة انتظارا للدخول مع الفريق الطبى الكويتى عند بداية التحرير .. وكذلك تم التعاقد مع اكثر من مائتين من المهندسين والفنيين المصريين ذوى المهارة العالية ليساهموا فى تنفيذ خطة الطوارىء .. وسيكون نصيب العمالة المصرية من اجمالى مبالغ خطة الطوارىء اكثر من ١٣٪ !!

اضاف وزير التجارة الكويتى :

ـ المساهمة المصرية لشقيقتها الكويت نتيجة لحاجة فعلية وليست لظروف ملحة او لمرحلة طارئة فقط .. فمنذ بداية النهضة فى الكويت والسواعد المصرية

تساهم بكل صدق وامانة في دفع عجلة التنمية في الكويت الى الامام .. والاتفاقيات التجارية والاقتصادية خير دليل على ذلك .

لم يتم التعاقد !!

اما فيما يتعلق بخطة اعادة البناء ـ والكلام لايزال على لسان وزير التجارة الكويتي ـ فهى خطة كما ذكرت طويلة وممتدة ، رسمت خطوطها العريضة بوضوح ، وتركت تفصيلات الخطة لما بعد التحرير والدخول الى الوطن ، ثم نبدأ بتقييم ما احدثه المعتدى الغاشم من اضرار ، وفي اعتقادنا يجب ان تبنى هذه الخطة على اساس من الواقع والتقييم الحقيقى والفعلى وليس على اساس الافتراضات .. لانه ليس لدينا تقارير حقيقية عن الوضع في الكويت .. بمعنى اخر انه حتى الآن لم توقع اى عقود مع اى جهة كانت ، لان من غير المناسب ان يتم الاتفاق والتعاقد على مجهول .

●● هناك شكوى من العمالة المصرية التى كانت تعمل في الكويت قبل الغزو العراقى بانهم يحصلون على اجور ومرتبات زهيدة مقارنة بالعمالة الاوربية والامريكية ، هل سيتم التعامل بنفس الاسلوب ؟!

● قال وزير التجارة الكويتى : تقييم العمالة وتحديد مرتباتها لا يخضع لموضوع الجنسية ، بل يخضع لمعيار المؤهل الدراسى والخبرة العلمية والعملية والكفاءة .. وهذه المقولة غير صحيحة ، وقد يكون هناك جانب من الصحة بالنسبة للعمالة غير الماهرة .



غرفة صناعة البناء والتشييد :

مجموعة عمل لشركات المقاولات للمساهمة فى تعمير الكويت
مطلوب تيسيرات مصرفية من البنوك لمنح خطابات الضمان

قررت غرفة صناعة البناء والتشييد باتحاد الصناعات تشكيل مجموعة عمل تمثل قطاع المقاولات عام وخاص للتنسيق مع الجانب الكويتى للاعداد للمساهمة فى التعمير .. وتضم اللجنة المهندس محمد محمود على وحسن عبد القادر ويوسف الشرقاوى وسمير علام وطلعت مصطفى .

وقررت الغرفة ارسال مذكرة بوجهة نظرها الى الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ولرئيسى مجلسى الشعب والشورى .

وصرح سمير علام رئيس شركة النصر للمقاولات .. بأن شركات المقاولات المصرية لديها من الخبرة والكفاءة والموارد البشرية او الالية ما يؤهلها من منافسه الشركات العالمية للقيام بكافة انواع البناء والتعمير كما تتوافر العمالة المدربة والخبرة فى مجال رصف الطرق والصرف الصحى وتركيب شبكات المياه .. فى حين ان الشركات العالمية ستختص بتوريد المعدات اللازمة لمحطات الكهرباء .

وطالب سمير علام بتسهيل مهمة حصول المصريين على تأشيرات وتراخيص العمل داخل الكويت واعطاء اولوية للشركات المصرية واعادة النظر فى شرط الكفيل الذى تتمسك به الحكومة الكويتية .. بالاضافة الى ضرورة تسهيل البنوك المصرية للحصول على خطابات الضمان اللازمة .

وأكد سمير علام على ضرورة توحيد جهود القطاعين العام والخاص فى مصر ومساندة المسئولين لقطاع المقاولات المصرى لدى المسئولين فى الكويت للمساهمة فى عمليات التعمير

وطالب مجدى خليفة عضو لجنة التشييد بجمعية رجال الاعمال بعدم تجاهل الحكومة لشركات القطاع الخاص لان ٥٠٪ من اعمال البناء فى مصر ينفذها القطاع الخاص بالاضافة الى ان ٧٠٪ من حجم اعمال القطاع العام تقوم بها شركات القطاع الخاص من الباطن .

وقال ان البنوك المصرية لها دور اساسى فى هذا المجال يتلخص فى تسهيل الحصول على القروض الميسرة لتمويل الشركات المشاركة فى اعادة تعمير الكويت .

مصر مستعدة للمساهمة فى تعمير الكويت

١١٠٠ مليون جنيه قروض تعاونية هذا العام

الاسكندرية - من حسين ثابت

اعلن المهندس حسب الله الكفراوى وزير الأسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة ان شركات قطاع البناء والتعمير قادرة بما لديها من امكانيات وخبرات سابقة للمساهمة فى إعادة تعمير دولة الكويت الشقيقة بعد تحريرها ، حيث ساهمت معظم شركات التعمير المصرية وابناء مصر من عمال البناء فى انشاء وتشييد العديد من المرافق والمبانى بدولة الكويت ،

واكد ان الدولة حريصة كل الحرص على توفير المسكن المناسب لمحدودى الدخل حيث أنها خصصت ١١٠٠ مليون جنية كقروض تعاونية هذا العام وقال إن معدلات انشاء الوحدات السكنية فى مصر بلغت ٨ وحدات لكل الف مواطن بعد ان كانت ١,٢٥ فقط فى السبعينات وستنتهى مشكلة قائمة الأنتظار للمساكن فى القاهرة تماما مع حلول عام ١٩٩٢ .

صرح الوزير بذلك خلال اللقاء الذى شهده بكلية هندسة الاسكندرية وحضره الدكتور محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية ونواب رئيس الجامعة والدكتور عصام أحمد سالم عميد الكلية وقال إن مصر تنتج حاليا ١٧ مليون طن اسمنت وسوف تصل الى ٢٣ مليون طن مع افتتاح التوسعات الجديدة كما يتم تصنيع جميع أنواع المواسير المستخدمة فى المرافق .

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١



ندوة الاقتصادى

دعوة للتحرير..

ودعوة أيضاً.. للتعمير



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

المبدأ الذى كان وراء قبول مصر بلا تفكير وبلا تردد دعوة المشاركة بقوات عسكرية فى تحرير الكويت .

المبدأ هذا هو ما يمنع مصر ودون ما شك - ايضا - من السؤال عن دورها فى تعمير الكويت .

السؤال ايا كانت الطريقة التى يطرح أو سيطرح بها يجب ان يتخلص من عقدة الحساسية المفرطة ولاسيما ان الحكومة الكويتية وقعت عقدا إن لم يكن تيفا مع شركتين امريكتين .

الشركتان احداهما تعمل فى حقل البترول « بكتل » والثانية تتخصص فى تشييد المرافق « رالف براسسون » .

السؤال يجب ان يتخلص لا من عقدة الحساسية فقط بل من عقدة الرومانسية ولاسيما ان زيارة كل من تشيني وباول فى الاسبوع الاول من فبراير الجارى ضمت جنبا الى جنب مع الجنرالات العسكريين رجال اعمال قاموا بدراسة تفقدية لعدد من الاماكن التى سقطت عليها أو اصابتها شظايا صواريخ « سكود » وارسلت البيانات الى مجمع خاص للشركات فى واشنطن لوضع تقدير مبدئى للكلفة التعميرية .. وقبل هذا فان ثمة مساندة تلقاها الشركات الامريكية المفلسة للقيام بدور فى هذا الصدد . وقبل زيارة تشيني وباول حمل جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى فى حقيبته خلال زيارة له تفقد فيها القوات الانجليزية فى الاسبوع الاخير من يناير الماضى قائمة باسماء شركات انجليزية مرشحة للتعمير .

السؤال لكل ذلك يجب أن يتخلص من عقدتيه بعد أن اصبح الاتفاق يقينا ، فحجم

الاعمال التى اعطيت بالفعل لانجاز التسعين يوما الاولى المخصصة للبنية الاساسية بعد ان تتوقف الحرب .. حجم عقود الاعمال يبلغ ٦٠٠ مليون دولار .. بل ان الاتفاق آن تبدأ الشركات التى حصلت على تكليفات فى ٢٢ من فبراير الحالى .. وهناك شركات قامت بانزال لمعدات خاصة بالتشييد بالفعل .

السؤال عن مشاركة مصرية تعميرية بما يتسق مع الموقف المبدئى المصرى كان محور مناقشة قبل بدء الندوة وكان صاحب الطرح دعينا للتحرير .. فهل ندعى للتعمير ؟ هو المهندس فهمى علام الرئيس الاسبق لهيئة القطاع العام للتعمير .

الندوة ساد فيها اتفاق على أن ثمة نظرة واقعية تعوزنا وتمحورت حول :

- الدور الحكومى الرسمى .
- الدور المصرى ومساحته وهل سيكون مجرد تغذية بعمالة ؟
- الخبرة فى قطاع التشييد هل تؤهل لدور مصرى بارز ؟
- الحكومات العربية المتضررة من الحرب هل لديها القبول الذى يسمح بدخول مساهمة مصرية تعميرية ؟
- الحضور العربى بصفة عامة فى عملية اعادة تعمير منطقة الخليج هل هو مطروح فى ذهن تلك الحكومات بما يدعم مفاهيم تكاملية جديدة ؟

وفى النقاش كما يلى آراء تتلاقى وتتفق .

لاتتساهل . ولقد عمرنا مدن القناة الثلاثة ـ السويس الاسماعيلية بورسعيد ـ فى ٣٦ شهرا . وقامت بهذا شركات مصرية واستوعبت المدن ثلاثة ارباع مليون نسمة فما بالنا بالكويت التى لاتزيد على نصف مليون . طبعا هناك فرق فى المستوى وفرق فى اشياء كثيرة اخرى لكن المؤكد ان مصر بها شركات ذات قدرات هائلة تعمل فى مجالات الكهرباء والتليفونات وتشييد البنية الاساسية . وعلى سبيل المثال ان شبكة مجارى الكويت الاصلية نفذتها شركة مصرية تحفظ عن ظهر قلب خطوطها والمحطات والاقطار والرسومات والبيانات .

● المهندس صبرى عجلان : أوضح المهندس فهمى علام نقاطا هامة فى القضية ومنها ان تكون هناك دعوة للمشاركة فى التعمير . ويقول انه لدينا خبرة وكفاءة فى هذا المجال . فقط يجب ان تكون هناك موازرة حكومة وتنسيق . المهندس سليمان رضا

● المهندس صبرى عجلان : الحديث عن الدور المصرى فى عملية تعمير الخليج يكتسب اهمية خاصة ، ان يتوافق مع مايتردد من ان هناك اتفاقات قد تمت بالفعل . وقد وضع « الاهرام الاقتصادى » عددا من المحاور اعتقد وبيننا عدد من ذوى الخبرة المتميزة فى مجال التشييد والاعمال .. اعتقد انه من المفيد ان تكون هناك حرية فى الخروج على هذه المحاور ، بحيث يؤدى هذا فى النهاية الى وضع تصور أو خطة قد يكون من المفيد توصيلها الى جهات اتخاذ القرار . ولنبدأ بالمهندس فهمى علام .

٣٦ شهرا لتعمير القناة

○ المهندس فهمى علام : بالنسبة لتعمير الكويت والعراق من رأيى ألا يكون هدف الندوة السؤال بشكل غير مباشر عن ثمن الموقف المصرى . انما لتوصيل هدف اساسى وهو المشاركة فى التعمير . وقد سبق ان اشتركنا فى تعمير دول الخليج منذ تفجر فيها البترول من خلال شركات مصرية تواجدت هناك وظلت إلى أن تكونت شركات كويتية تعاونت مع شركات اجنبية كما تكونت شركات مشتركة . ولقد استجبنا لمرحلة التحرير ولم نتأخر فهل نعرض انفسنا لمرحلة التعمير . بمعنى اخر انه يجب ان نعمل فى تعمير الخليج كما كان يحدث من قبل بعطاءات معلنة او عطاءات محدودة . واتوقع ان تكون هناك دعوة من الجانب الكويتى . وقد يختلف البعض معى فى هذا . وهنا اقول ان الشركات الامريكية التى تحصلت على عقود لم تتحرك وانما تمت اتصالات على مستويات عليا . لان وزارة الاشغال الكويتية غير موجودة حاليا لكى تتعاقد . اذن الاتفاقات تمت على المستويات الرسمية لفتح الطريق . أو عن طريق سفراء أو وزراء خارجية أو حصل لقاءات والله اعلم اين . هل فى ظل عملية التحرير طرحت عملية التعمير . وكنت اتوقع من المسئولين المصريين والمسئولين فى الكويت توضيح الطريق الذى نسير عليه . واعتقد انه فى حال ان تكون هناك مشاركة فى عملية التعمير يجب أن يوازيها تنسيق على عدة مستويات بين الشركات نفسها والوزارات والمؤسسات والبنوك ..وخاصة مع البنوك يجب أن تساعد

بماله من خبرة مع السوق العربية الصناعية كيف يتوقع حال الصناعة هناك ؟ وما الذى يمكن ان يسهم به رجال الصناعة المصريون ؟

ازالة الالغام تحت مظلة الشهامة

○ المهندس سليمان رضا : اعتقد ان عملية تعمير الكويت أو العمل فى اى بلد عربى اخر لايتعدى انها عملية تقديرية .. بمعنى اخر عملية ادارة اعمال بما فيها من تحديات . واختلف مع المهندس فهمى علام فى امر الدعوة . واعتبر ان من يحصل على العمل هو الاصلح والاكفأ والافضل . وتحت هذا المفهوم هناك فرق بين من يعمل فى مجال المبيعات ومن يعمل فى مجال التسويق ... فرق جوهرى . وفى مصر لا اعتقد أنها كدولة أو كمؤسسات اقتصادية موجود فيها كيان للتسويق وهذا مؤشر خطير . وقد نخرج من ازمة معينة أو من وضع معين

بتكوين هذا الجهاز . ولو فكرنا فى دورنا فى تعمير الخليج فلن يكون فيه مجاملة لان منطق الاعمال فى اى مكان فى العالم وليس فى الكويت او السعودية لايعرف المجاملة . على سبيل المثال ان اسوأ مشاكل تواجه شركة الالمونيوم انما تقابلنا فى تعاملاتنا مع الدول العربية . وحتى لو أنخفضت صادراتنا الى الدول العربية من ٧ ٪ او ١٠ ٪ حاليا الى صفر ٪ فلن يزعجنا هذا لان هناك ٨٠ ٪ اخرى هى حجم الصادرات للدول الاوربية . وجوهر قضية المشاركة فى تعمير الخليج او عدمها عملية اخرى هى التسويق . وللاسف ان الدولة لم تقم باى مجهود حتى داخلها بقصد التمهيد لهذا الاتجاه . وهو موقف غريب . فهل اكتفت الدولة بمجرد ارسال آلاف من ابنائها مقابل مبدأ فقط ؟ ما الوضع لو ان المشاركة المصرية انحصرت فى عملية ازالة الالغام .. بمعنى أخر المشاركة فى عملية التطهير تحت مظلة الشهامة المصرية العربية فما ثمن هذه الشهامة ؟

يجب أن يكون لدينا ادراك بان هذه المنطقة يجب ان تكون قوية بما فيها مصر التى يجب ان تكون اكثر قوة حتى تستطيع ان تحمى شعبها أو حتى تحقق قدرا من التعادل . ومن المؤلم ان نسمع ان تقويما للقوى يجرى حاليا ويتم فيه ترشيح دول ليس من بينها مصر .. قد يصل فى بعض الاحيان الى ترشيح باكستان اضافة الى ايران واسرائيل وتركيا . ولو أن لدينا الكيان الخاص بالتسويق لكانت لدينا صورة من خلال مايرشحه لنا ذلك الكيان بالنسبة لدورنا فى عملية تعمير الخليج بعد ان تتوقف الحرب . واتوقع انه لن يقبل ان نذهب كمدعوين لان المستوى الذى يريده من مشاركتنا لن يكون فى مستوى الخدمة التى يريدها ويتوقعها . ولانه يريد صلاحية فى عملية التعمير تمتد الى القرن ٢١ وهذا وضع طبيعى . وأى رجل صناعة أو اعمال يفكر هذا التفكير والامكانيات التى تتمتع بها لايجوز توظيفها بنفس الطريقة التى كان يجرى التوظيف بها .

شارك فى الندوة :

- **فهمى علام**
  الرئيس الاسبق لهيئة القطاع العام للتعمير
- **المهندس حسين صبور**
  رئيس مجلس رجال الاعمال المصرى الامريكى
- **المهندس سليمان رضا**
  رئيس مجلس ادارة شركة الالمونيوم
- **المهندس كمال مصطفى**
  رئيس مجلس ادارة شركة بتروجيت
- **مجدى خليفة**
  رئيس شركة تشييد قطاع خاص
- **د . سعد الدين ابراهيم**
  استاذ الاجتماع بالجامعة الامريكية
- **المهندس صبرى عجلان**
  مستشار صناعى ومستشار بنك الاستثمار العربى وصاحب فكرة الندوة ومديرها .
- **حضرها من « الاقتصادى »**
  كمال جاب الله
- تصوير :
  عارف سعد الدين

- **أعد ورقة الحوار وحررها**
  جمال فاضل

فالعمالة المصرية الماهرة على سبيل المثال اخذت مرتين الاولى ايام سليم الاول والثانية بعد ظهور البترول وتعمير دول الخليج - وفى المرتين دمرت الصناعة داخل مصر .

ومن جراء هذا حرمت مصر من العامل الماهر وهو ثروة لاتقدر بمال . بخصوص الصناعة ومايمكن ان تقدمه الصناعة المصرية لها قدرة ويمكن أن تقوم بدور بارز فى هذا المجال فمصنع المواسير وهى اساسية فى عملية المرافق تم انشاؤه بخبرة غربية كاملة ووفق احدث تقنية موجودة عالميا .

● **المهندس صبرى عجلان . اعتقد أن جزءا كبيرا من التعمير سوف يكون فى مجال البترول كانشاء خطوط انابيب جديدة وترميم اخرى كيف يرى المهندس كمال مصطفى الصورة كخبير فى صناعة البترول وماذا يتوقع ؟**

الضغط السياسى اساسى جدا

● التجربة التى نعيشها هذه الايام هى نفسها التى كانت بعد حرب ٧٣ عندما دخلت المنطقة العربية بأسرها فى تنمية شرهة وبمعدلات سريعة وهو ما سيحدث عندما تهدأ العاصفة الحالية ستنشط المنطقة بدخول صناعات جديدة . ولقد قدر لى ان اعيش فترة تنمية ما بعد حرب ٧٣ ورأيت كيف اقتنصت الدول الاوربية هذه الفرصة وخرجت بحصيلة ضخمة وكنا نحن نحسد انفسنا ان لنا هناك فى السعودية أو دول الخليج ٥٠ ألف عامل أو اكثر . وكنا نحسب قيمة الاجر اليومى أو الاجر الشهرى للعامل المصرى مضروبا فى تعداد المصريين العاملين فى السعودية من وجهة نظرى كان اجر العامل المصرى لايساوى واحدا على ستين من اجر نظيره الذى يعمل باسم الشركة الاجنبية القادمة من الشرق الاقصى التى تعمل فى نفس المكان . والسبب فى هذا ان تلك الشركات دخلت هذه المنطقة بشكل منظم وبدعم من الدول التى جاءت منها ولم يكن هناك فصل بينها . بمعنى شركات قطاع خاص وأخرى قطاع عام . وانما كانت شركات حكومية ذات وضع تنظيمى . وقد لفت نظرى انها شركات اشبه برديف القوات المسلحة المطعمين باجهزة لها صفة فنية . وقد فاجاوا الشركات الاوربية التى كانت تعمل فى تلك المنطقة وبل المنطقة كلها بسرعة الانجاز والانضباط والقدرة العالية والتكلفة القليلة جدا . باختصار شركات عبارة عن كميونات عسكرية .

وهناك قطاع فى رأيى يجب التركيز عليه ونحن نسعى للحصول على اعمال فى الخليج وليس القطاع الحكومى أو القطاع الكبير ونحن نشارك فى عملية التعمير . هذا القطاع هو الشركات الصغيرة ذات الملكية الفردية فهذه الشركات غير المتضخمة يهمها الحصول على خدمة او مقاولة او عملية ليست من شركة ذات سمعة عالمية .

ويعوزنا تخطيط منظم وليس المهم حاليا هل نشارك بعدد قليل ام كثير واعتقد انه لو ان تنظيما واهدافا واضحة وعددا قليلا من الشركات شارك فى التعمير فان العائد سيتجاوز عائد المصريين العاملين فى منطقة الخليج مجتمعة سواء كانوا فرادى او جماعات .

كما نحتاج لعنصر دبلوماسى بمعنى اخر لابد ان يكون هناك ضغط سياسى على ان يدعم هذا الضغط مشاركتنا كشركات وليس كتوريدات عمالة بحيث تكون الشركات رؤوس جسور تعبر عبرها العمالة وتفتح اسواقا .

كما يجب ان يتوازى مع هذا صحوة سريعة داخل الدولة بمعنى تسهيلات لهذا الظرف بالذات فى دساتير الشركات لان المشاركة لو تمت فى اطار القوالب الجامدة الحالية أو ذات الظروف التى تعمل فيها الشركات محليا فاننا سنصطدم بواقع مختلف . هناك محور اخر يحتاج لعناية خاصة وهو البترول وامكانية المشاركة فى تعمير صناعته

« هل يرحب بنا شعبيا ورسميا ؟ وهل المساهمة فى تعمير الخليج بصفة فردية ام جماعية ؟ »

صبرى عجلان

« يجب ان تقدم الدولة تسهيلات تدفع بها قطاع التشييد المصرى »

كمال مصطفى



فهناك قدر كبير من الصعوبة فى هذه الصناعة لانها تعمل بتكنولوجيا حديثة وصعبة . ومن ثم يجب ان نقف على اتجاهاتها والدول المتقدمة فى هذه الصناعة .

● **المهندس صبرى عجلان : اعتقد ان هناك جزئية تحتاج تغطية اضافية من المهندس كمال مصطفى وهى خاصة بقدراتنا فى مجال البترول على انجاز عمليات معينة ، وشركة مثل بتروجيت هل تستطيع القيام باعمال تركيبات بترولية او خطوط انابيب ومنصات مائية ؟**

المنافسة لصالحنا

● المهندس كمال مصطفى : لدينا الوفرة العديدة التى تفتقدها الشركات الاوربية العاملة فى هذا المجال . . وهى نقطة ضعف تلك الشركات ومن رأيى ان عملية المنافسة فى مجالات كاعمال المواسير واعمال الصهاريج والتركيبات الميكانيكية لصالحنا . اما فيما يخص امكانيات شركة كبتروجيت للقيام باعمال بترولية معينة فان المنشآت البترولية من ناحية حجمها وشكلها ضخمة جدا وكما قلت يتناسب هذا مع طبيعتنا بمعنى ان تلك الاعمال بداية بخطوط المواسير الى خزانات التخزين الى وحدات التقطير ووحدات الفصل للخام وليس معنى هذا اننا نقوم بكل هذه الاعمال وليس هناك دول يمكن ان تقوم ـ ايضا ـ بكل هذا او تقوم بدور متكامل .

● **المهندس صبرى عجلان : كما اكدت الاراء لدينا القدرات ولدينا الخبرة ومن ثم لايبقى غير الاسلوب العملى لدخول هذه المعركة المهندس مجدى خليفة كرئيس شركة قطاع خاص تعمل فى قطاع التشييد ماهى رؤيتك كرجل اعمال للاسلوب ؟**

نملك رد الفعل والخجل كالعادة

● المهندس مجدى خليفه : نتائج الحرب وما سيترتب عليها ستؤثر بكل تأكيد على كيفية مشاركة مصر فى التعمير ونحن ـ كدولة نامية ـ لانملك مفاتيح اللعبة وسيظل فى أيدينا فقط رد الفعل كالعادة لما هو مخطط لنا من جانب الغير سواء فى مجال التسويق أو الانشاء أو التعاقد وستكون أساليب جديدة للغاية ونحن فى جهل تام بشأنها ويكفى أننا نجهل المعلومات الهامة حتى نتمكن من إعداد أنفسنا علميا وفقا للاسس الجديدة .

ولعل شواهد القصور فى المعلومات وبالتالى فى الدور الذى يجب أن تقوم به ما يحدث الان فى امريكا من تكليفات كويتية لمكاتب استشارية أمريكية بتقسيم مرحلة التعمير فى الكويت الى مرحلتين .

● المرحلة الاولى تم تكليف شركات أمريكية بالفعل للقيام بها .

● والمرحلة الثانية تحت الدراسة تقوم بها أيضا شركات أمريكية .

وليت السفارة المصرية فى واشنطن كانت مدت قطاعات الأعمال المهتمة بالتعمير فى مصر بما حدث ويحدث هناك من معلومات اقتصادية وكيف تشارك مصر فى مرحلة التعمير والبناء فى الخليج واعتقد ان هناك جانبا على قدر كبير من الاهمية فى رأيى وهو كيفية توحيد كافة الصفوف حكومية وعامة وخاصة للقيام بدور موحد فى مرحلة التعمير . خاصة ان الرئيس مبارك يؤكد دائما على اتاحة الفرصة للمنافسة الكاملة بين القطاعين العام والخاص . وهذا التأكيد بمثابة أمر للحكومة لكى تتعاون مع كافة القطاعات عامة وخاصة ومن بينها البنوك عند تغطيتها للمقاولين وتعمل مع بعضها البعض حتى لاتصدر قائمة مميزة لشركات قطاع عام فقط وكأنها هى الوحيدة للقيام بواجبها فى التعمير .

أما الجانب الثالث والسلبى من وجهة نظرى فهو يتجلى فى طبيعتنا وكسوفنا عند تقديم فواتير حقوق مصر لدى الغير ، ولم نستغل النجاحات السياسية الهائلة التى حققتها القيادة السياسية فى ابراز موقف مصر المشرف ، بينما استغلت دول أخرى نجاحاتها السياسية ـ فى موقفها مع العدل ـ وحققت وتحقق مكاسب ويبدو ذلك جليا فى موقف الادارة الامريكية التى ساندت جميع شركاتها فى قبض « الفواتير » من منطلق أن الحرب كانت لصالح الاقتصاد الأمريكى

اذن .. فهناك قصور من جانب الحكومة المصرية وقصور أيضا فى جميع القطاعات المعنية الأخرى ، وبينما تتجلى سمة الحكم فى مصر بتوظيف السياسة لصالح الاقتصاد . تعمل الحكومة ـ حكومة الحزب الوطنى ـ العكس تماما ، وقد تجلى ذلك ـ بكل وضوح ـ بعد انعقاد المؤتمر القومى للحزب الوطنى حيث تم تكليف حزب الاغلبية بالسماح للقطاع الخاص بحل مشكلة البطالة ولم تسع الحكومة لتنفيذ هذا التكليف والجانب الرابع هو مايمكن اعتباره من مزايا التعمير من تطوير صناعة مواد البناء فى مصر لتواكب التكنولوجيا الحديثة ، واذا كان هناك نقص بالفعل فى قطاعات الحديد والصلب يمكن التغلب عليه من خلال التنسيق بين القطاعين العام والخاص ، واجبار القطاعات الحكومية المتحكمة فى المواد الأولية بتطوير نفسها لمقابلة المواصفات القياسية الجديدة وردا على اتهام بعض شركات المقاولات العامة االخاصة بأنها ادنى من المستوى وبالتالى يتم الاستعانة



بشركات اجنبية للعمل فى مصر ، يلاحظ ان ٩٠ ٪ من حجم الاعمال التى تنفذها تلك الشركات تقوم بها شركات ومكاتب استشارية وخامات مصرية

ويبقى السؤال الحكام هو كيف السبيل وماهو الحل ؟؟

واعتقد انه لابد من تشكيل مجموعة عمل صغيرة للاتصال وتجميع المعلومات من مطبخ التعمير فى أمريكا ، وتكون تلك المجموعة من ممثلين للقطاع العام والخاص مع عدد من الاستشاريين لتوحيد الجهود المصرية على اساس علمى من ناحية والتعرف على اساليب الدخول فى المناقصات والممارسة ، وكيفية التقدم بالمواصفات ، ويجب ان تدعم هذه المجموعة من القيادة السياسية المصرية وتوفر لها المساعدات من السفارة المصرية فى واشنطن فبدون الدعم الحكومى السياسى على اعلى المتسويات فلن تتمكن مصر من دخول معركة التعمير فى الخليج .

المهندس صبرى عجلان : معنا فى هذه الندوة المهندس حسين صبور باعتباره متخصصا فى المشروعات والاستشارات والتخطيط نساله عن رايه فى القضية برمتها ؟

لن ندعى للتعمير

المهندس حسين صبور : قيل فى الندوة أننا دعينا للتحرير ولم ندع للتعمير ، وأؤكد اننا لن ندعى للتعمير حيث لايمكن ان ننتظر ونضع « رجلا على رجل » بانتظار العمل مقدما لنا على طبق من ذهب فتلك ليست سمة رجال الأعمال ، واذا كانت تلك السمة قد ظهرت بعد التأميم — حيث انتظار التكليفات بالعمل بالاوامر فانها لاتصلح لقطاع الأعمال اليوم .

جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا لم يدع للتعمير وانما ذهب بنفسه الى المنطقة ، واخذ معه قائمة بالشركات البريطانية المؤهلة للتعمير وقال للجانب الكويتى هذه هى الشركات البريطانية وقبل ميجور قامت تاتشر بزيارة سلطنة عمان ومعها اسم احدى الشركات القادرة على تنفيذ الجامعة العمانية واتهمها البعض بالتحيز لشركة يعمل وكيلا لها ابنها وردت انها تشجع شركة بريطانية فى منافستها مع شركة غير بريطانية وكان ابنها — بالصدفة — وكيلا لهذه الشركة !

« مطلوب تنسيق سريع بين الوزارات والجهاز المصرفى والمؤسسات الرسمية »

فهمى علام

« مصر ليس فيها كيان قومى يتولى تسويق قدراتها الهائلة »

سليمان رضا

لم يحصل التحرك الامريكى على مزايا المشاركة فى التعمير بسهولة ، وبالصدفة البحتة وقع فى يدى خطاب مرسل من السفارة الأمريكية فى القاهرة الى أحد الكويتيين العاملين فى قطاع المقاولات تدعوه الى فنجان قهوة للتعرف على قائمة الشركات الانشائية الأمريكية من خلال افلام للفيديو تساعد الكويتيين فى تعمير بلدهم وتضم القائمة الاولى شركات معدات التشييد والقائمة الثانية تضم شركات التكييف وغيرهما . هذا ماقامت به السفارة الامريكية فى مصر ومن المؤكد فى الدول الأخرى حيث بحثت عن الكويتيين المعنيين بالتعمير وقامت بالاتصال بأمريكا للتعرف على الشركات الامريكية المعنية ايضا وبمراجعة اسماء تلك الشركات لوحظ انها شركات غير معروفة فى المنطقة من قبل

وهكذا فان امريكا فازت بنصيب كبير من التعمير وكذلك بريطانيا ولم يبق لنا غير العياط والعويل على حظنا السيىء وحجج تعودنا عليها منذ ٣٠ عاما من التأخير المتواصل .

ويمكن التأكيد يقينا ان الحكومة الكويتية وقعت بالفعل — عقدا بأمر تكليف لشركة أمريكية للقيام بجميع



« النجاحات السياسية التى حققتها مصر فى ازمة الخليج .. لم توظف »

مجدى خليفة

مشروعات البترول فى الكويت ، ووقعت عقدا أخر لشركة أمريكية أخرى للقيام بجميع عمليات المرافق . وبالرغم من عدم علمى بتفصيل العقود الا اننى اعرف اسماء الشركات وهما شركة « بكتل » الامريكية ، وشركة « رالف براسسون » الامريكية أيضا ، وقد تنازعت الشركتان فيما بينهما لمن يفوز بالنصيب الاكبر ، وتمكنا من حل المشكلة طبقا للدستور الامريكي غير المكتوب الذى يوفر مساعدة الشركات الامريكية لبعضها البعض فى حالة المنافسة مع شركات أخرى ، وفى هذه الحالة ستعم حالة « النغنغة » على المجتمع الامريكي كله وفقا لاخلاقيات اللعبة ، واذا كانت أخلاقيات اللعبة وتمارس لدينا فمن الطبيعي ان نفتقد الدور المطلوب منا فى التعمير .

ووفقا للتقديرات التى تتردد الان حول الحجم المنتظر للتعمير فى الكويت وحدها يتراوح فيما بين ٤٠ الى ٦٠ مليار دولار وهو مايعنى حوالى ١٥٠ مليار جنيه مصرى على فترة زمنية قصيرة من المؤكد ان السوق الامريكية مشبعة للاعمال للشركات الامريكية التى تنحصر معظم اعمالها فى موطنها وفى حالة عدم حصول الشركات الامريكية على أوامر تكليف للتعمير فى الكويت فانها غالبا لن تفلس وهذا عكس مايحدث لدينا حيث الجوع الشديد للشغل ولدينا الاستعدادات وبحجم مشاركتنا فى الحرب لابد على الاقل من المشاركة فى التعمير واذا حصل على ١٠ ٪ حصلنا على القيمة الاجمالية المطلوبة للتعمير فى الكويت سيعنى ذلك حوالى ١٥ مليار جنيه واذا اخذنا ١ ٪ فقط سنحقق ايضا رقما كبيرا من حجم اعمال جميع شركات المقاولات المصرية فى عام كاملة .

تبديد الفرصة الذهبية .

وحتى لانستمر فى البكاء على اللبن المسكوب حيث لم نحصل على نصيبنا بالشكل الكافى بينما قام الغير بالاستعداد للحصول على نصيبه فور ارساله لأول جندى فى الخليج لابد من البحث عن كيفية التحرك من اليوم .

وفيما يتعلق بالتسويق فان تسويق « فانلة » يختلف عن تسويق « مقاولة » يختلف عن تسويق « هندسة استشارية » وقد سنحت الفرصة لى للجلوس مع وزير خارجية السويد ضمن مجموعة من المصريين الذين شغلهم الحديث عن « القميص المصرى المتميز عالميا » وبعد ان استمع الوزير السويدى لحماس المصريين « للقميص » أباه ، وقال : القميص بتاعكم ماالهوش رجلين يجى بها لغاية عندى يقول لى اشترينى ، واذا ماكنش وراء قميصكم جهد شديد للتسويق مش حافكر اشتريه حتى ولو كان احسن قميص فى العالم » ! !

الشركات الانجليزية والأمريكية تلقى الدعم من قياداتها السياسية ، بينما نقوم نحن بمحاربة بعضنا البعض فى القطاعين العام والخاص وربما يطالب البعض الاخر بضرورة مشاركة القطاع التعاونى ايضا وبالنظر الى مايطلبه الجانب الكويتى فى هذه المرحلة فاننا سنلاحظ أنه يطلب سرعة الانجاز وكفاءة التخطيط وجودة التنفيذ ، ويجب ان نكون على هذا المستوى قولا وفعلا . واذا كانت هناك بعض الملاحظات فهى لاتمت بصلة الى عيب فى الشركات المصرية بقدر ماتمت للواقع فى مصر الذى لايهتم بنسبة الـ ١٠ ٪ الباقية من المشروع وتحوله من مشروع رائع الى مشروع « ضربات »

ونطالب المسئولين عن التسويق للمشاركة المصرية فى تعمير الخليج بأن يكونوا جاهزين للرد على كافة الاستفسارات ، ويبادروا بطرح افكارهم لاينتظرون عبثا الحصول على أية عروض للمشاركة .

● **المهندس صبرى عجلان دكتور سعد ما رؤيتك الاجتماعية للدور المصرى فى عملية تعمير الخليج . ومن أين نبدأ ؟**

● الدكتور سعد الدين ابراهيم : ليس هناك فى قطاع الاعمال انتظار دعوة للتعمير كما كانت هناك دعوة للتحرير ... واتفق فى هذا مع الاراء المطروحة فى الندوة وخاصة المهندس حسين صبور . وبالمقابل يجب أن يكون



المستهدف الذى يسعى اليه قطاع الاعمال المصرى واقعيا وليس مسرفا لان المصيبة الكبرى ان توافق الدول الخليجية على تكليف قطاع الاعمال المصرى باكثر مما هو مطلوب منه .

○ واعتقد اننا يجب أن نبدأ بورقة العمالة لانها رابحة ... يجب ان نبدأ بها سواء مع الذين رست عليهم عقود بالفعل او من المتوقع ان يحصلوا على عقود ولايجب النظر الى العمالة على انها تأتى فى المرحلة الثانية او الثالثة او الرابعة .

ومن الافضل للحضور المصرى ان يدخل كشريك وهو ما أحبذه ... بحيث يتم الاتصال بالشركات التى وقعت العقود وبحيث يكون هناك تركيز على ابراز ميزة العمالة المصرية . وهذا فيما يخص المرحلة الحالية ... اما المرحلة الطويلة التى قد تستغرق من ٣ الى ٥ سنوات وهى فترة مطلوبة فليس لتعمير الكويت ومادمر بالسعودية فقط وانما العراق ايضا . والعراق حجم التعمير فيه يعادل حجم التعمير بالكويت .

اما مادمر فى السعودية فيحتاج تعميره من ٥ الى ١٠ سنوات ومثيله . فى الكويت .

وخلال تلك الفترة يجب تعظيم عائد العمالة على كل المستويات المتوسطة والدنيا .

من خلال مضاعفة مهارتها .

وعلى شركات القطاع الخاص ان تأتلف بعضها فى تكوين مجموعات أو مايسمى كونسرتيوم هذا يدعمها عندما تطلب تسهيلات من البنوك وايضا عندما تتفاوض مع الشركات الاجنبية او الدول الخليجية .

واعتقد ان خطأ استراتيجيا او تكتيكيا ارتكبه كل من مجلس رجال الاعمال المصرى الامريكى وجمعية رجال الاعمال ايضا بذهابهم الى رئيس الوزراء فى شأن قضية المشاركة فى تعمير الخليج . وكان ينبغى طلب مقابلة رئيس الجمهورية . بعد ان تم اعداد رؤية واضحة سواء مايخص الشركات التى من المأمول الدخول معها فى تعاقدات أوكشريك لان كل دولة ساهمت فى عملية التحرير سيكون لها ايضا دور فى عملية التعمير وقد قال بهذا بصراحة عبد الله بشارة امين عام مجلس التعاون الخليجى خلال مقابلة له مع « سى . إن . إن » ... قال بالحرف سنتعاون مع من ساعدونا على التحرير .

بصراحة شديدة يجب أن يسير العمل فى هذه القضية على جبهتين وربما ثلاث وربما أربع الاولى مع دول الخليج دون ما انتظار حكومة ولاضوء اخضر منها كما حدث فى مبادرة الاتصال مع الجانب الكويتى . والجبهة الثانية مع الشركات الامريكية والاوروبية التى رست عليها عطاءات او التى تتقدم بعطاءات للمنافسة . والجبهة الثالثة هى جبهة التحرك تجاه الحكومة وعلى اعلى مستوى .

وهناك الجبهة الرابعة والاساسية لايجب اغفال دورها الحيوى وهى جبهة البنوك من اجل التمويل واعتقد ان رجال الاعمال فى هذه القضية يحتاجون لرئيس بنك مستنير . واعتقد انه رئيس بنك تنمية الصادرات واذا تعذر هذا فانه لامناص من ان يكون هناك كونسريتوم من بنوك تمول اى مقاولات وعمليات ترسو على القطاع الخاص ويحتاج هذا التحرك على الجبهات الاربع دعما من الصحافة وحسنا فعل الاهرام الاقتصادى بهذه الندوة .



اتصالات مصرية مع البنك الدولى لاختيار ١٠٠ شركة مقاولات مصرية لتعمير الكويت

كتب ـ محيى الدين فتحى :

تتفاوض الجمعية المصرية لمقاولى البناء والتشييد مع كل من البنك الدولى واتحادى المهندسين والمقاولين الامريكيين والجانب الكويتى المسئول عن اعادة بناء الكويت لاختيار مائة شركة مقاولات مصرية للبناء والتشييد للمساهمة فى تعمير الكويت عقب التحرير وانتهاء حرب الخليج ..

صرح بذلك المهندس شريف حافظ رئيس الجمعية المصرية لمقاولى البناء والتشييد خلال ندوة تعمير الكويت بالامس ، وقال ان التفاوض يشمل امكانيات تشغيل عشرة آلاف عامل مصرى وبواقع ١٠٠ عامل لكل شركة مقاولات مصرية سيتم اختيارها ، على ان يتم اعدادهم بالتدريب السريع بالكويت والتنفيذ بعد ستة شهور للعمل ويتم بحث ذلك من خلال وفد يسافر الى الولايات المتحدة الامريكية أوائل مارس المقبل لحضور اجتماع خاص بهذا الشأن ولتحديد الاحتياجات الفعلية وبحث اشكال البناء والتعمير المقترحة ونوعية المشروعات وحجمها وتكاليفها .

واضاف المهندس شريف حافظ بانه يجب مشاركتنا بنصيب عادل فى تعمير الكويت بعد ان شاركنا بنسبة ١٠ ٪ من القوة العسكرية فى حرب التحرير ، ومن المنتظر ان يكون للقطاع الخاص دور بارز فى هذا المجال اعتمادا على ما لديه من امكانيات وحوافز ومقدرة على الانجاز .

وقال المهندس طلعت مصطفى وكيل لجنة الاسكان بمجلس الشعب لقد بدأت مصر فى عمليات بناء الكويت فى الخمسينات ، حيث كان اول شارع رصفته مصر ثم بدات الشركات الاوربية والامريكية فى التحرك للبناء والتعمير ، ولكن أعمال بناء وتعمير الكويت القادمة عقب حرب الخليج تحتاج لاسلوب آخر وخبرات متميزة ونظام محدد واضاف انه ناقش مع المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان ضرورة اشتراك القطاع الخاص فى مجال المقاولات لتعمير ما افسدته حرب الخليج .

والفرصة مهياة لاستقبال العمالة المصرية ، ويجب ان يتم عقد اتفاقيات بين مصر والكويت الحرة على تشغيل او اعادة تشغيل العمالة المصرية حيث أن تعمير الكويت يتطلب أكثر من عشر سنوات على الاقل .

واثار المهندس فتحى طاهر مشكلة رفض البنك المركزى المصرى منح خطاب ضمان داخل او خارج مصر لاى شركة مقاولات طالما ان العقد بالدولار الامريكى ، وطالبت الندوة بتذليل هذه العقبة فى اطار التنظيم الجديد لتحرير أسعار الصرف فى مصر .

سفير الكويت يبحث دور قطاع الاعمال فى التعمير

يلتقى غدا عبدالرزاق الكندرى سفير الكويت بالقاهرة بمجموعة تمثل اعضاء جمعية رجال الاعمال المصريين لبحث دور قطاع الاعمال فى اعادة تعمير الكويت خلال المرحلة القادمة ..

صرح بهذا مجدى خليفة عضو مجلس ادارة الجمعية .

«الوفد» تلتقى بكبار المسئولين فى الكويت

هيئة عليا لتعمير الكويت والتكاليف تتعدى ٦٠ مليار دولار بعضها بالقروض !

الأولوية للمصريين والدول الصديقة فى تنفيذ عمليات التعمير

التقت «الوفد» أول صحيفة مصرية تدخل الكويت بعد تحريرها . بالمسئولين الكويتيين . عاينت «الوفد» مواقع الدمار والخراب التى سببتها القوات العراقية ، واستمعت إلى خطط التعمير .

تتسارع خطى الاعمار فى الكويت بعد تحريرها من القوات العراقية بشكل حثيث وقد توزع الخراب فى كل مكان حيث قامت القوات العراقية اثناء انسحابها بتدمير كل شىء ضمن سياسة «الأرض المحروقة» فدمرت الكثير من المبانى والمؤسسات الحكومية والعامة والمرافق الاساسية كالمطار والميناء وخدمات الكهرباء والماء والاتصالات الهاتفية واللاسلكية ، كذلك دمر النظام العراقى جهاز الرعاية الصحية الكويتى ، وكان يوجد ـ قبل الغزو ـ جهاز طبى متطور يشمل ستة مستشفيات عامة و ١٣ مستشفى متخصصا و ٧٠ عيادة خاصة بالاسعاف الاولى وكادرا من الموظفين الطبيين المدربين تدريبا عاليا وذلك حسب بيانات وزارة الصحة الكويتية . واثناء زيارتنا للكويت فى اول ايام التحرير شاهدنا آثار الدمار والخراب وعملية النهب الواسعة للمواد والاجهزة الطبية فى المستشفيات العامة مثل اجهزة اشعة اكس والاجهزة فوق الصوتية الى جانب الاثاث واغطية الاسرة .. وكذلك تم نهب المركز الطبى الاسلامى وهو مخزن للامدادات للبلدان الاسلامية وتم اخلاؤه من جميع قطع الاثاث الموجودة فيه ومن المواد المخزونة والامدادات والغريب ان المكتبة الطبية فى كلية الطب جرى شحنها بالكامل الى بغداد .! واستمعنا اثناء الزيارة ـ الى قصص انسانية بالغة التاثير عن الاطفال الذين خرجوا من الحضانات فى المستشفيات ومرضى الكلى والقلب الذين سرقوا ادويتهم وشحنوها الى بغداد ومات العديد منهم متاثرين بنقص الدواء والعلاج والاجهزة الطبية المتخصصة . وقد سارع افراد الشعب الكويتى بمساعدة بعضهم البعض للتعامل مع ازمة الرعاية الصحية ، سارع التجار بامداد الهلال الاحمر الكويتى بالمواد الغذائية لتوزيعها على المستشفيات التى تحتاج لها . وتم تنظيم مجموعات من الاطباء الكويتيين والعرب المقيمين هناك لمعالجة المرضى فى البيوت والمساجد لانهم لا يقدرون على التوجه للمستشفيات خوفا من رجال المقاومة .

هيئة عليا للتعمير

وضعت الحكومة الكويتية ـ إزاء هذه الاحوال السيئة ـ خطة بعيدة المدى لاعمار الكويت وتشكلت هيئة استشارية عليا برئاسة الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء تفرعت عنها لجان متخصصة مثل لجنة اعادة الاعمار ، واللجنة الاقتصادية ولجنة شئون المواطنين وغيرها ، وقامت اللجان المتخصصة بالاتفاق والتعاقد مع شركات عالمية للبدء فى عملية اعادة الاعمار حيث قامت القوات العراقية بعمليات تدمير متعمدة فنسفت مبانى هامة وتاريخية مثل مبنى البرلمان .. كما خربت العديد من الفنادق الرئيسية ومبانى المؤسسات الخاصة والعامة واشعلت النيران فى آبار النفط والمنشات الخاصة بصناعة النفط بقصد تدمير البنية الاساسية لدولة الكويت بالاضافة الى صب الكميات الضخمة من النفط فى الخليج واتلاف البيئة البحرية بالخليج .. ويقول بعض المسئولين الكويتيين إن الغزو احدث تصدعات عميقة على مختلف الاصعدة فى البيئة الاجتماعية والسكانية والمؤسسات الاقتصادية والثقافية والتعليمية وبالتالى فان الكويت ستحتاج الى اعادة تعمير كامل وايضا الى مزيد من الانفاق لدعم قدراتها العسكرية واعادة الثقة فى اقتصادياتها ..

يقول اقتصادى كويتى بارز : «إن الانعكاسات الاقتصادية للاحتلال سيكون لها اثارها السلبية الحادة فترة طويلة من الزمن حيث قام هذا المحتل بتخريب المنشات وتعطيل الانتاج الصناعى والزراعى وما استتبعه الاحتلال من تجميد للممتلكات وضياع الثروات وتخريب الهياكل الاساسية ونهبها ونقل محتوياتها الى العراق وتخريب المصانع والمؤسسات التعليمية ودور النشر والصحافة والبنوك والشركات ..

اضاف .. ان ازالة هذا التصدع يحتاج الى جهد كبير لاعادة البناء وتوفير التمويل اللازم لذلك ، ومع توقف انتاج وتصدير النفط فى الوقت الحاضر وما يحتاجه اعادة الضخ والتصدير من استثمارات جديدة فى الحقول والمنشات النفطية بما يعنى الحاجة الى حجم ضخم من الاموال .

رسالة الكويت المحررة

يكتبها :

حسين طنطاوى



المصدر : ....الـــوفد........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٤ مارس ١٩٩١........

١٢٪ نصيب مصر من تنفيذ خطة الطوارىء ومدتها ٩٠ يوما

الافتراض !

ويرى بعض المراقبين ان عمليات التعمير تستوجب على الكويت الاقتراض حيث يقدرون تكاليف اعادة البناء بما يصل الى ٦٠ مليار دولار بالرغم من أن لدى الكويت استثمارات فى الخارج تبلغ حوالى مائة مليار دولار الا انها ستضطر الى الاقتراض حتى لا تبيع اصولها بينما يتم اصلاح منشاتها النفطية التى اصيبت باضرار بالغة ، ويعلل هؤلاء المراقبون الاقتراض بانه يعد شيئا منطقيا بدلا من بيع كل شىء .. فاذا ارادت الكويت تفادى حدوث عملية بيع كبرى للاصول خصوصا وان الجزء الاكبر من هذه الارصدة والاستثمارات توجد فى اشكال يصعب تحويلها الى سيولة نقدية فالافتراض ايسر بكثير ويقدر المراقبون عائدات الكويت من تلك الاستثمارات بنحو ٩ مليارات دولار عام ١٩٨٩

ويؤكدون ان الخسائر الناجمة عن احتراق حقول النفط الكويتية يمكن تعويضها حيث ان حقل النفط لا يمكن نسفه او تدميره بصاروخ او بقنبلة وان الضرر يمكن اصلاحه وان استئناف الانتاج بدرجة معقولة سيتم فى غضون ثلاثة او أربعة اشهر .. وتقدر تكاليف اصلاح صناعة النفط الكويتية بنحو ٣ او ٤ مليارات دولار ، وقد افرجت وزارة المالية الامريكية عن الارصدة المجمدة لسبعة بنوك كويتية وتم اصدار تراخيص للبنك الاهلى الكويتى وبنك الكويت والشرق الاوسط وبنك برقان والبنك التجارى الكويتى وبنك الخليج والبنك الصناعى الكويتى والبنك العقارى الكويتى للسماح لهم بعمل ترتيبات لتسهيلات الائتمان وتصفية ونقل الارصدة المجمدة اعتبارا من ١٨ مارس الحالى كذلك اعلن بنك انجلترا موافقته على قيام البنوك الكويتية السبعة باستعمال الارصدة المجمدة فى المملكة المتحدة .. والمعروف ان العقوبات التى فرضتها الامم المتحدة كانت تمنع اجراء اية تحويلات الى حكومة العراق او إلى اشخاص فى العراق او فى الكويت المحتلة او الى مؤسسات تعمل فى هاتين المنطقتين . وقال مسئولون كويتيون ان خطة الاعمار تاخذ شكل مرحلتين متتاليتين الاولى خطة طوارىء مدتها ٩٠ يوما والثانية خطة متوسطة المدى مدتها من ٢ ـ ٥ سنوات . الدكتور عبدالرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء قال إنه بموجب خطة الطوارىء سيجرى توفير الادوية والاغذية والمياه ووسائل الاتصالات بالاضافة الى توفير مولدات للطاقة وكل ذلك جاهز فى المنطقة الشرقية بالسعودية للنقل الى الكويت فور السماح بذلك .. مؤكدا ان بعض الخدمات الاساسية ستبدا عملها بصورة منتظمة خلال اسبوع واحد فقط ، كما ان هناك جدولا زمنيا مدته عامان لاعادة بناء الكويت وان وزارة الدفاع الامريكية والمنظمات الدولية مثل البنك الدولى ساهمت فى تلك الخطة وقد عرض سلاح المهندسين فى الجيش الامريكى ان يقدم المساعدة فى جهود اعادة الاعمار مثل اعادة بناء الجسور .. ففى خلال ستة اشهر من ـ الآن ـ سيبدا جهدا رئيسيا لاعادة تنمية الكويت وان هذا الجهد يتطلب قدرا كبيرا من الخبرة والمساعدة من الدول العربية والصديقة .. فضلا عن جهود كبيرة من الكويتيين انفسهم حيث سيكون اشتراكهم فى اكثر من جانب فى الحياة الاقتصادية الكويتية والاعتماد اقل على العمالة الاجنبية ويقول الدكتور العوضى : هذه المأساة علمتنا الشىء الكثير حيث يجب ان نعتمد على انفسنا اكثر فأكثر .. اما وزير المواصلات الكويتى حبيب حياة وهو المسئول عن اعادة بناء شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية يتوقع ان يتم تنفيذ ٣٠٠٠ خط اتصال داخلى وخارجى وفى السيارات بالاضافة الى خدمات التلكس خلال حوالى شهر واكد ناصر عبدالله الروضان وزير التجارة والصناعة وضع خطة طوارىء لستيير الحياة وتتكلف ٥٠٠ مليون دولار وتعتمد على توفير الخدمات الاساسية والضرورية الغذائية والعلاجية للمواطنين وبعد الانتهاء منها يبدا وضع خطة لاعادة تعمير البنية الاساسية والتى ستكون النظرة اليها مختلفة تماما .

ترتيبات صحية للتطهير

واوضح المسئول الكويتى ان اهم اركان خطة الطوراىء هو اعداد ترتيبات صحية لتطهير الكويت وتقديم المساعدة الطبية للسكان ووضع المسئولون الكويتيون عددا من الضوابط بالنسبة للعمالة عمليات الشراء حيث ستعتمد الحكومة فى سياستها على جلب العمالة الوافدة وفق المنطلقات التى نادى بها امير الكويت من خلال التقويم لمواقف الدول المختلة كما ان معظم المشتريات الحالية من السوق الخليجى وذلك بناء على توجيهات الحكومة ولتشجيع التاجر الخليجى الذى يعامل معاملة الكويتى ، وخصص ١٢٪ من حجم المشتريات لخطة الطوارىء للاسواق المصرية ويعود ذلك الى طابع الامتنان الذى يشعر به الكويتيون تجاه اشقائهم فى دول التعاون الخليجى ومصر وسوريا على حد قول المسئول الكويتى الروضان الذى اكد انه لو كان هناك رغيف خبز واحد فان الكويتيين سيقتسمونه مع السعوديين والخليجيين عامة والمصريين والسوريين مثلما فعلوا معهم فى محنتهم .. ان السعودية ـ كمثال ـ فتحت لنا كل مخازنها وطلبت منا قائمة بالمواد التى نحتاجها من المواد الغذائية وغيرها لتقديمها بكل محبة للشعب الكويتى .. هكذا كانت وقفة الحكومة والشعب السعودى منا .. واذا جاز لنا ضرب متال اخر فاننى لا انسى ابدا خطابا من مواطن مصرى ارسله الى امير البلاد ومعه شيك مصرفى بمبلغ خمسين الف جنيه مصرى .. وكما تعرفون فان سفارة الكويت فى مصر استقبلت مفاتيح شقق المصريين الذين قدموها لكى يستفيد منها الشعب الكويتى . وتعتمد الحكومة الكويتية فى خطتها لتوفير الغذاء على متوسط استهلاك الفرد يوميا حتى تتمكن من بناء نفسها خلال فترة قصيرة بالتعاون بالتعاون مع القطاع الخاص الكويتى لتوفير المواد الغذائية وغيرها فالنظام العراقى سلب كل ما هو موجود ومالم يستطع نقله قام بتدميره .. واستبعد الروضان فى حديثه لـ «الوفد» توافر الامكانات البشرية والمادية كاملة من اللحظة الاولى حيث ستعانى الدولة فى بدايتها من القصور فى الجهاز الوظيفى لكنها ستوفر العناصر البشرية قدر استطاعتها خلال الاشهر الاولى مشددا على ان الشرفاء هم الذين سيدخلون الكويت .. وان الحكومة ستقوم بتسهيلات كبيرة للانشطة الحكومية والقطاع الخاص خصوصا فى الامور المتعلقة بالدواء والغذاء والبترول .. وعاد الروضان يؤكد ان حكومة وشعب الكويت قد لمسا كل تعاون من حكومة خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودى الوفى . وان التعامل الاقتصادى يتم بطرق اخوية خالصة بعيدا عن الرسميات والاتفاقيات السابقة بل ان التعاون يتم وكاننا شعبا واحدا .وهذا يدل دلالة واضحة على ما للشعب السعودى الطيب من وفاء واخوة فاقت كل تصور .. كما ان الاعلام السعودى والاعلام المصرى تكاملا مع قضية الكويت وكانها قضيته الاساسية ، وكانت تلك الصحف منبرا هاما لكل الكويتيين والوقوف مع الشرعية الدولية .. وكانت بحق صوت الحق الذى يرتفع مدويا ليسمع العالم عدالة قضيتنا .. وقال المهندس فهد عبدالله الحساوى وزير الدولة للشئون البلدية ان عملية التعمير وبناء الكويت هى عمل ضخم جدا ولكننا سنبدا بخطة قصيرة المدى ابرمنا منها اكثر من ١٩٠ عقدا لتقديم خدمات عاجلة للكويتيين الصامدين فى الداخل حيث تم شراء اغذية وادوية عاجلة رصد لها مبلغ ١٢٦٠ مليون ريال وهى الان مخزنة على حدود السعودية

للدخول الى الكويت حيث ان اعادة البناء ستتم من الصفر وستكون البداية لخدمات البناء والماء والغذاء والدواء أما الكهرباء فسيتم الحصول عليها من مولدات كهربائية وستكون الاولوية فى مشروعات اعادة البناء لمجالات الاتصالات الهاتفية واللاسلكية واعادة بناء مطار الكويت الدولى والموانىء .. أما محمد ناصر الحمضان وزير الاوقاف الشئون الاسلامية فقد ذكر ان الحكومة الكويتية لم تالو جهدا فى تخطيطها لاعادة إعمار الكويت وقد بادرت لهذه الغاية بارسال شباب كويتيين الى الخارج منذ خمسة اشهر وضعوا الخطة مع المنظمات الدولية ، وهم يقومون ـ الان ـ بوضعها موضع التنفيذ وقد شملت جميع مرافق الدولة فى الحاضر والمستقبل مشيرا الى ان عملية الدخول للكويت ستتم بتوزيع نسبى على حسب نسبة الكويتيين فى كل دولة ولكن سيتم دخول المؤسسات والهيئات العاملة فى مجال الخدمات اولا لتوفير الخدمات قبل دخول المواطنين . اضاف ان فرقا طبية قد دخلت الى الكويت ، كما تم توفير الغذاء الكافى لمدة ثلاثة اشهر وايضا المياه حيث وفرت ١٢ مليون جالون يوميا . ويرى مسئولون كويتيون اخرون ان خطط الطوراىء تدرس منذ اكتوبر الماضى عبر ست مراحل للقطاعات المختلفة تنراوحت من الاقتراحات الى الدراسة الى التحديد الى مصادر التمويل والموارد والعروض وتوقيع العقود الخاصة بها وتشمل الخطة الكويتيون فى الداخل اولا ويقول الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين رئيس لجنة الطوارىء وهو مهندس معمارى ومدير سابق للاسكان .. ان الاخوة الموجودين فى الخارج عليهم ان يتحملوا المزيد من الصبر حتى يدخلوا الى الكويت . فواجبنا ـ الان ـ تعويض الاخوة بالداخل الذين تحملوا الكثير عن جزء مما قدموه وما تحملوه من معاناة فى ظل الاحتلال . وتشمل بنود الطوارىء واعادة البناء ١٨ بندا تم التعاقد بشانها مع اكثر من ١٧٠ شركة عالمية . ويعتقد الشاهين ان الدور الاساسى فى الخطة يقع على عاتق دول التعاون الخليجى

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩١

تعمير الكويت يسهم في انعاش الشركات المصرية وبورصة الأوراق المالية

تتوقع الاوساط الاقتصادية ان تشهد الاسابيع القليلة القادمة نشاطا كبيرا في بورصة الاوراق المالية بالقاهرة ، بعد فترة الحذر والترقب التى سيطرت على أسواق المال الدولية والمحلية واستمرت طوال الشهور الماضية بسبب ازمة الخليج . واوضح مسئول أقتصادى ، ان تحرير الكويت يعنى الكثير بالنسبة للشركات المصرية ، خاصة التى تعمل في البناء ، والمنتظر لها ان تدخل في عدة عمليات لاعادة تعمير مادمرته الحرب في الكويت . وتؤكد اراء العديد من الخبراء الاقتصاديين ان فرص الاستثمار العربى في مصر اصبحت تتزايد يوما بعد يوم ، خاصة في ظل النتائج التى اسفرت عنها ازمة الخليج من تجميد لبعض الأرصدة الكويتية بالخارج ، وتوقف عدد من الاستثمارات العربية خارج المنطقة ، وتشير هذه الاراء الى ان الحكومة المصرية تعمل حاليا على تطوير قوانين الاستثمار المعمول بها في الوقت الحاضر ، للتيسير على المستثمرين الاجانب ، بالاضافة إلى المزايا الحالية التى توفرها مصر للاستثمار من استقرار وضمان لاموال المستثمرين وحرية تحويل الارباح .

الاقتصاد في أسبوع

مصر بين واجب التحرير .. وحق التعمير ..

اذا كانت مصر قد سارعت الى الاشتراك فى تحرير الكويت تلبية لواجب قانونى نابع من التزامها بما جاء فى ـ معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى ـ التى وافق عليها مجلس جامعة الدول العربية بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٣ ابريل سنة ١٩٥٠ فى دور الانعقاد العادى الثانى عشر . فانما دفعها الى ذلك عوامل قومية والتزامات ادبية وتمسكا بمبادىء العدالة والشرعية.. واحتراما للقواعد الدولية الواردة فى ميثاق هيئة الامم المتحدة . ولم يكن فى وسع مصر العريقة التنكر لتاريخها العريق وماضيها التليد .



بقلم :
د . صليب بطرس

والازمة فى قمتها اذيع فى الاوساط الدولية ان تفاهما قد تم مع بعض دول التحالف مثل انجلترا والولايات المتحدة الامريكية فى شأن عمليات تعمير الكويت مع الحكومة الكويتية .. بل اذيعت اسماء بعض الشركات الاجنبية التى يدعى انها ستكون حلقة الاتصال فى عمليات التعمير التى تتطلب سرعة فى التنفيذ وكفاءة فى ادائه لان كل تأخير فى هذه العمليات انما يلحق اضرارا لا داعى لها .. وقيل ان هذه الشركات لها خبرات فى هذا الميدان وان ارقاما ذكرت فى مجال التعمير تبلغ ٥٠ مليار و٢٠ مليار دولار مع هاتين الدولتين .

ومصر التى لبت نداء التحرير للاعتبارات التى اشرت اليها من قبل لابد لها من ان تؤدى دورها فى السلم والتعمير لما ادته فى حرب التحرير .. فلمصر خبرات سابقة فى هذا المجال وبخاصة فى الكثير من البلدان العربية وبصفة اخص فى الكويت والعراق بالاضافة الى خبرات ابنائها وشركاتها فى عمليات تعمير مدن القناة فى اكثر من مناسبة .

ويدعونا هذا الى ان نكون صرحاء مع انفسنا ولا ننساق وراء اعتبارات من المؤكد ان تكون عديمة الجدوى فى هذا المجال .. فكل الدول تسعى الى مايحقق مصالحها .. والمعيار هنا هو الكفاءة بما تنطوى عليه من حسن الاداء فى افضل صورة له وباقل تكلفة .. ويجب الا نركن الى الاعتبارات الرومانسية كوحدة اللغة والقومية العربية وغيرها من الشعارات التى درجنا على ترديدها فى امثال هذه المناسبات .



ولكن تحقيق المستهدف فى هذه المناسبة انما يتطلب تعاونا منسقا مع اجهزة مصرية عديدة بعضها مع البعض تابعة للقطاعين العام والخاص على السواء ليس فقط فى نطاق شركات التشييد والبناء وانما على مستوى الوزارات المعنية والجهاز المصرفى بجانب تلك الشركات نفسها .. ونؤكد هذا الدور الضخم الذى يجب ان تؤديه البنوك بكافة انواعها كل فى مجال تخصصه وخبرته وقدرته المالية دونما ادعاء ويا حبذا لو اتجه الجهاز المصرفى المصرى الى فكرة اللونسورتيم المعروفة .

والواقع فى تصورى ان الجانب المصرى يتعين عليه ان يفيد من خبرته التى تجاوزت المدى الطويل فى مجال العمالة المصرية وان يفيد من الاخطاء التى وقعنا فيها فى الماضى .. ومما يؤكد اهمية دور العمالة المصرية ما برز خلال هذه الازمة من وزن تحويلات المصريين العاملين فى الخارج فى الاقتصاد المصرى فقد تبين انه وزن ثقيل والاقتصاد فى حاجة ملحة لهذه التحويلات .

وثمة ما اريد ان اوجه النظر اليه هو ان المعاهدة التى انبعث منها الالتزام القانونى الذى تمنا بتنفيذه يطلق عليها معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية .. ومعنى هذا ان التعاون الاقتصادى هو احدى دعامتين اثنتين قامت عليهما هذه المعاهدة والدعامة الاخرى هى الجانب العسكرى الذى نفذته مصر .. ولم يبق الا ان تنفذ الكويت ما التزمت به فيما يختص بالتعاون الاقتصادى .. وهنا يجب ان نذكر ماقضت به المادة السابعة من هذه المعاهدة .. استكمالا لاغراض هذه المعاهدة وماترمى اليه من اشاعة الطمانينة وتوفير الرفاهية فى البلاد العربية ورفع مستوى المعيشة فيها التعاون الدول المتعاقدة على النهوض باقتصاديات بلادها واستثمار مرافقها الطبيعية وتسهيل تبادل منتجاتها الوطنية والزراعية والصناعية وبوجه عام تنظيم نشاطها الاقتصادى وتنسيقه وابرام ماتقتضيه الحال من اتفاقات خاصة لتحقيق هذه الاهداف .. وليس اكثر انطباقا لهذا النص من الوضع الراهن بين مصر والكويت .

واذا كانت مصر قد قامت من جانبها بالدور المطلوب منها اداته فى المجال العسكرى فمن الواجب ان تطالب بحقها فى الجانب الاقتصادى .. وليس فى هذه المطالبة الا نوع من الاسهام من جانب مصر فيما تتطلبه ازالة آثار الحرب فى المجال الاقتصادى فى الكويت بل ان من واجب البلاد الاخرى التى هى فى حاجة الى التمسير بمسافيها العراق - ان تخصص لمصر نصيبا كبيرا بعد ان اعلن صراحة امين عام مجلس التعاون الخليجى بقوله انتا سنتعاون مع من ساعدونا على التحرير فنحن نامل ان ينفذ ذلك اعمالا للقاعدة الفقهية التى نزلت الينا مع الشرائع ومن بينها الشريعة الاسلامية - الغنم بالغرم - وحتى لاينطبق على مصر المثل الشعبى القائل فى افراحهم مدعوة وفى اتراحهم منسية .



الناس والاقتصاد

تعمير الكويت !

شركاتنا داخل المنافسة

- عمل الشركات المصرية داخل الكويت في المرحلة القادمة سيكون للشركات القادرة على التنافس والقادرة على الاداء طبقا لاعلى مراتب الجودة فلن يكون المستوى القادم في الكويت اقل مما كان بها قبل الغزو كما ان عمل الشركات المصرية في هذه المرحلة القادمة هو مدخل جديد لاثبات كفاءة الشركات المصرية مرة اخرى في منطقة الخليج كلها وليس في الكويت بعد ان كان قد تقلص هذا الدور .

هذه وجهة نظر الكويت التي اوضحها سفير الكويت بالقاهرة . لرجال الاعمال المصريين .

ونحن الآن في مرحلة تعمير الكويت وهو حديث وتساؤلات الناس عن دور الشركات المصرية في هذه المرحلة بعد ان ادت مصر دورها السياسي والعسكري في تحرير الكويت .

هل تعاقدنا بالفعل وما هو حجم هذه التعاقدات ؟ لقد سمع الناس عن التعاقدات التي تمت ، مع امريكا وانجلترا - وقيل ايضا ان الفرصة امامنا هي التعاقد من الباطن ؟

الحكومة المصرية حريصة على تنظيم دور شركاتها في عملية اعادة تعمير الكويت ومسئولية رجال الاعمال تضامنية مع الحكومة في الدخول في اعادة التعمير في الكويت فاين هم على خريطة المنافسة مع الشركات العالمية للدخول الى الكويت .

قال لي مجدي خليفة رئيس لجنة التشييد بجمعية رجال الاعمال نحن نتحرك الآن بسرعة جدا فقد التقينا بسفير الكويت بالقاهرة الذي اكد النقاط التالية :

المرحلة القادمة هي مرحلة مصارحة .

- انه وخلال الشهر الماضي تم اتصال بينه وبين الوزارات المعنية وتجمعات رجال الاعمال في القطاعين العام والخاص ليؤكد ان الكويت التي سبق وان ساهم المصريون في بدايات تشكيل بنيتها الاساسية ومبانيها لابد أن يكون لهم دور في المرحلة القادمة .

- هناك عدة مجالات للشركات المصرية وكبداية المسجلون والمصنفون من قبل بالكويت .

- هناك ايضا مجال للتعاون من خلال الاتصال بالشركات الكبرى العالمية الامريكية والانجليزية من خلال المنظمات القائمة محليا ودوليا .

- لابد ان يكون لتجمع الاعمال المصري « لوبي » كويتي شعبي و « لوبي » كويتي حكومي .

- ينصح السفير بتشكيل كونسرتيوم مصري او اكثر او تشكيل اكثر من كونسرتيوم مصري اجنبي .

- قد يكون مدخلا اخر للعمل الاتصال بالشركات الكويتية المصرية العاملة في مصر وايضا بالبنوك المشتركة المصرية الكويتية (الدلتا - الاستثمارية العقارية - بنك الاسكندرية الكويت)

- من وجهة نظره سيكون هناك طلب كبير على الاثاثات النوعية بالمدارس والمكاتب فمن النظرة السريعة تم تخريب كل ذلك مما يلزم لبدء العمل توريده طبقا لاعلى المواصفات فورا وبالنسبة للمدارس قبل سبتمبر القادم .

واجتمع رجال الاعمال بعد لقائهم بسفير الكويت بالقاهرة بالدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية وتمت مناقشة الموضوع بكامله وتم الاتفاق على :

- انشاء تجمع قطاع اعمال سريع مقسم الى مجموعات عمل متكاملة مع طبع كتيب يحوى بيانات هذا التجمع .

- اشراك قطاع الاعمال في الوفد الرسمي الحكومي الذي سيقوم بزيارة دولة الكويت للتهنئة بالتحرير ليتعرف قطاع الاعمال على الفرص المتاحة ولتساند الحكومة هذا القطاع امام الوزراء الكويتيين .

- ستقوم الحكومة بمطالبة الحكومة الكويتية بمعاملة مصر معاملة دول التعاون الخليجي من الناحية الجمركية والضرائبية .

عبد الرحمن عقل



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

تعمير الكويت : وماهو نصيب مصر ؟

• الكفراوى : لم تتحدد نسبة لأى دولة ولنا خبرات سابقة فى الكويت

• قنديل : شركاتنا جاهزة للعمل ولن نكون مقاولى توريد أنفار

• تحقيق : سهير الحسينى

وضعت الحرب أوزارها وسكت دوى المدافع .. وتبدلت الدعوة من التحرير إلى التعمير والسؤال الذى يطرح نفسه الآن لقد كان لمصر دور مشرف فى عمليات تحرير الكويت فماهو دورها الآن فى التعمير ؟ ماهو الدور الحكومى الرسمى فى هذا المجال ؟ وهل حقا كما يردد البعض ان هناك قصورا من جانب الحكومة فى توظيف السياسة لصالح الاقتصاد ؟ وهل سيقتصر دور مصر على مجرد التغذية بالعمالة ونصبح بذلك مجرد مقاولى أنفار ؟

أيضا هل خبرتنا فى قطاع التشييد والبناء تؤهل لدور مصرى بارز فى تعمير دول الخليج ؟ وهل حقا إن قيمة العقود التى أبرمتها الكويت مع امريكا للتعمير ٥٠ مليار دولار ومع إنجلترا ٢٠ مليار دولار وان هذه المبالغ هى تقريبا قيمة ما خصصته الحكومة الكويتية للتعمير ؟ أيضا هل لم يعد أمام مصر الآن سوى أن تسعى وراء الشركات الأجنبية التى تعاقدت معها الحكومة الكويتية لأخذ بعض العمليات من الباطن ؟



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

القضية مهمة وحساسة والمعلومات والأرقام التى تتردد مثيرة .. لذلك كان من الضرورى لآخر ساعة ان تتأكد من صحة ودقة هذه المعلومات ومن هنا سعت للقاء المسئولين والمتخصصين فى مختلف مواقعهم.. التقينا بالمهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والكيميائى عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية .. وضعنا أمامهم هذه التساؤلات أو الاتهامات التى تتردد الآن وانتظرنا الاجابة لنضع النقاط فوق الحروف خاصة أن القضية لا تحتمل التشكيك .. ولقد اكدا : إن لمصر دورا مهما وبارزا يليق بمكانتها فى عمليات تعمير الكويت .. وإن الحكومة الكويتية هى التى سعت للاتفاق معنا .. وذلك يرجع لخبراتنا وسابقة أعمالنا فى الكويت من قبل .. إلى جانب أن أسعارنا ستكون بالتأكيد أرخص من أسعار الشركات لأجنبية .

كان اللقاء الأول مع المسئول عن التعمير فى مصر المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير .. وكان من الطبيعى أن يبدأ اللقاء بسؤال حول صحة ما يقال من إن هناك قصورا من جانب الحكومة المصرية فى توظيف السياسة لصالح الاقتصاد بالنسبة للتحرك المصرى للمشاركة فى إعادة تعمير دول الخليج ؟

قال وزير التعمير :

— لقد نشر الاعلام المصرى ان وزير التعمير والاسكان الكويتى زار مصر ثلاث مرات خلال الفترة الاخيرة .. لمقابلة وزير التعمير والاسكان المصرى .. بالتأكيد هذه الزيارات لم تكن مصادفة او مجاملة ولكنها زيارات عمل .. عقدنا خلالها العديد من الاجتماعات .. وليس من المفروض ان انشر أولا بأول ما دار فى هذه اللقاءات .. لأنه من البديهى أن يستشعر هذا كل من يهمه الأمر .. فعندما يأتى وزير الاسكان والتعمير الكويتى إلينا فى مصر ويلتقى معى .. بالتأكيد الحديث دار بيننا حول تعمير الكويت فى المرحلة القادمة .. والسؤال لماذا يأتى إلينا هنا فى مصر ؟ الاجابة :

● أولا : ان مصر هى التى بنت الكويت من قبل .

● وثانيا : لأن مصر عمرت مدن القناة التى دمرت بعد حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ وأعادت مليونا ونصف مليون مواطن مهاجر إلى بلادهم خلال ٣٠ شهرا ـ وهذا العدد اكثر من عدد الشعب الكويتى بالكامل ـ

● وثالثا : ان خبرة مصر السابقة فى تعمير مدن القناة وفى بناء الكويت جعلت حكومة الكويت تسعى لمصر وهى تفكر فى إعادة التعمير .

وقال وزير التعمير :

إن الحكومة الكويتية تعلم تماما أن رجل الأعمال المصرى عندما يذهب إلى الكويت لن يكون مجرد محترف .. ولكنه أيضا محترف ويعمل فى بيته فالعلاقة بين الشعب المصرى والكويتى ليست مجرد علاقة عمل .. لا .. فالأمر بالنسبة للمواطن المصرى أكثر من ذلك فهو على استعداد لأن يضع كل جهده وفكره ومشاعره وخبرته من أجل إعادة الكويت كما كانت بل افضل مما كانت .

دور واضح لمصر فى التعمير

● إذن فالحكومة الكويتية هى التى سعت إلى مصر للمشاركة فى إعادة التعمير ؟

ـ نعم الكويت هى التى سعت إلى مصر للمشاركة فى التعمير .. ولقد قرأنا جميعا ان رئيس الوزراء فى إنجلترا جون ميجور ذهب لمقابلة ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبد الله الصباح المقيم بالطائف فى السعودية واخذ معه قائمة بالشركات البريطانية المؤهلة للتعمير .. وكذلك فعل وزير الدفاع الأمريكى ولكن المسئولين الكويتيين هم الذين سعوا إلى مصر .. ولقد تم تشكيل فريق مصرى سيذهب إلى هناك ايضا لاستكمال المفاوضات .

● هل تم الاتفاق مع وزير التعمير الكويتى على دور مصر فى المساهمة فى التعمير وهل سيكون هذا الدور لائقا بمكانة مصر .. أم أننا سنكون مجرد مقاولى أنفار ؟!

قال المهندس حسب الله الكفراوى :

— لا ، بالتأكيد ان لمصر دائما دورا واضحا ورائدا .. ولقد سلمت للوزير الكويتى عندما حضر إلى مصر ثلاثة كشوف تضم أسماء ١١ شركة قطاع عام تعمل فى مجال المقاولات و ٨ مكاتب استشارية منها قطاع عام وقطاع خاص و ٧ شركات قطاع خاص تعمل فى مجال المقاولات .. إذن هناك ٢٥ شركة استشارات ومقاولات فى القطاعين العام والخاص مع مراعاة انه سوف يخدم على هذه الشركات جميع شركات صناعة مواد البناء ومستلزمات الانتاج .. فمن المؤكد انه سيذهب من مصر المواسير والكابلات والأسمنت والسيراميك والبلاط القيشانى والأدوات الكهربائية والأدوات الصحية .



ويستطرد وزير الاسكان والتعمير :

— أما عن سؤالك هل سيكون لمصر دور لائق بمكانتها فاقول إنه سيكون لنا دور أصيل وواضح .. فالكويت حتى الآن عندما تطبع كارت بوستال تضع عليه صورة مبنى البلدية او مجلس النواب او قصر المؤتمرات والمباني العامة التى انشاتها مصر وهذه هى خبرتنا وسابقة اعمالنا هناك .

الدور الأمريكي والبريطاني

● سيادة الوزير نشر ايضا ان قيمة العقود التى ابرمت مع أمريكا لتعمير الكويت ٥٠ مليار دولار كما بلغت قيمة الاتفاقيات مع إنجلترا ٢٠ مليار دولار وهذه المبالغ تقريبا هى قيمة ما خصصته حكومة الكويت للتعمير فماردكم على ذلك ؟

— من يقول ذلك وينشره ارجو ان يحضر لى مستندا أو دليلا واحدا على ذلك .. فى رأيى الشخصى ان كل ما ينشر فى هذا المجال ويقال مجرد شائعات واستنتاجات خاطئة من بعض المتشككين الذين يرغبون دائما فى تشويه الحقائق .

● وهل نصيب مصر من تعمير الكويت قد تحدد بنسبة ٩ بالمائة من إجمالى مخصصات التعمير ؟

قال وزير التعمير :

— من يقول ذلك لا يفهم شيئا .. حتى الآن لم تتحدد نسب لأى دولة .. لأن ما حدث أن المسئولون فى الكويت قد دخلوا المدينة بعد الحرب ليروا ما الذى حدث لبلادهم نتيجة لتلك الحرب .. وفى هذا هناك ثلاثة مجالات للعمل :

● أولا : ترميم ما يمكن إصلاحه أو هدم ما يجب أن يزال .. بعد ذلك

● ثانيا : تحديد حجم العمل المطلوب من خلال تساؤل ماذا نريد ؟ ثم هناك من يخطط ويصمم فى حدود الاجابة على هذاالسؤال وهى المكاتب الاستشارية ..

● ثالثا : بعد ذلك تاتى مرحلة التحضير للبناء وهذا يتطلب إرسال مستلزمات ومواد البناء من مواسير وكابلات وغيرها .. لانه بالتاكيد بعد ما حدث حتى إذا كانت هناك صناعات قائمة فى الكويت فى هذا المجال قبل الحرب اعتقد أنها الآن إما دمرت أو عطلت .. ومنتجاتها إما نهبت أو خربت من قوات الغزو العراقى .. ولذلك لابد من تحضير مستلزمات البناء بالاضافة إلى العمالة الحرفية والمشرفين عليها .

● يقال ايضا إن على مصر ان تسعى الآن وراء الشركات الأجنبية التى تم الاتفاق بينها وبين الجانب الكويتى لنحصل منها على بعض العمليات من الباطن فمامدى صحة هذا القول ؟

— هناك بعض الحقائق التى لابد من توضيحها .. وهى أن الكويت لابد أن تتعاون مع الدول التى وقفت بجانبها وقت الأزمة وحاربت من اجلها .. ومن لا يعترف بذلك فهو إنسان لا يفهم طبيعة الأمور .. ولذلك فمن الضرورى ان تاخذ الشركات الأمريكية والبريطانية الفرنسية بعض الاعمال فى عمليات تعمير الكويت .. ولكن ايضا لابد الا ننسى دور مصر الرائد منذ بداية أزمة الخليج وحتى الآن .. ولا يمكن لاحد أن يتجاهل هذا الدور .. هذا بالاضافة إلى سابقة اعمالنا بالكويت ومصر ..

ويستطرد المهندس حسب الكفراوى فى حديثه قائلا :

أما بالنسبة لضرورة تحرك مصر لأخذ عمليات من الباطن من الشركات الأجنبية فاقول إن أخذ العمليات من الباطن ليس خطا أو عيبا ولكننا لن نذهب إلى إنجلترا او أمريكا .. ولكن سنذهب إلى الكويت وما أريد ان أوضحه ان هناك عطاءات لن ينافسنا فيها احد على الاطلاق لأن اسعارنا ارخص ولدينا امكانياتها بالكامل .. وهذه العمليات من الممكن ان ناخذها كمقاولين اصليين .

ولكن هناك بعض المهمات التى لا تنتج فى مصر مثل محطات توليد الكهرباء .. والمحطات الكبرى للمياه والصرف الصحى وكلها محطات لا تنتج فى مصر ولذلك بالتاكيد اسعار الغرب فى هذا المجال ستكون أقل من اسعارنا .. فى هذه الحالة عندما

تاخذ شركة بريطانية او فرنسية او امريكية هذه الاعمال لن تجد عمالة امهر وافضل من العمالة المصرية وكذلك إشرافا افضل وارخص من الاشراف المصرى .. وهنا نقول إنه ليس من العيب ان ناخذ عمليات من الباطن من هذه الشركات لأنها تملك معدات لا انافسها ولا استطيع ان انافسها فيها .

معرض لمواد البناء

● هل تم توقيع اتفاقيات او عقود بين الحكومات المصرية والكويتية بالنسبة للأعمال التى ستسند إلينا فى التعمير ؟

قال وزير التعمير :

— لم يحدث ان وقعت حكومة الكويت اى عقد مع اى دولة فى العالم حتى الآن .. ولن يحدث ذلك إلا بعد تحديد حجم ونوعية الأعمال المطلوبة هناك وهو ما يتم الآن من جانب المسئولين فى الحكومة الكويتية .

● هل صناعة مواد البناء فى مصر تواكب التكنولوجيا الحديثة فى العالم ؟

— بكل تاكيد .. وإذا ما طلبوا رخاما وجرانيتا مصر منافسة بإذن الله .. وإذا احتاجوا إلى كابلات مواسير .. مصر منافسة ايضا .. ولذلك سوف نقوم بعمل معرض دائم لمواد البناء ومستلزمات البناء عموما لكى نقول للجميع إن امكانيات مصر فى مجال صناعة مواد البناء لا تقل عن المستوى العالمى فى اى شىء .. وهذا المعرض نرتب له الآن وسيقام هناك فى اسرع وقت بإذن الله .

● هل الخبرة المصرية من الممكن ان تقف كمنافس امام الخبرة الاجنبية فى مجال البناء والتشييد ؟

— اريد هنا ان اوضح شيئا .. وهو ان معلوماتى ان الاتفاق مع امريكا فى مجال التخطيط والادارة .. وكما قرانا بالتحديد ان هناك اتفاقا قد تم مع شركة « بكتل » اكبر شركات الادارة والتخطيط فى العالم .. فهى ليست شركة مقاولات .. ولكن شركة من اكبر شركات الادارة والتخطيط .. بل إن الرئيس الامريكى نيكسون كان يعمل مديرا للشئون القانونية لهذه الشركة قبل ان يصبح رئيسا للولايات المتحدة الامريكية .

● هل الادارة والتخطيط ستكون للأجانب .. والتنفيذ لمصر ؟

— لمصر ولغيرها من الدول الأخرى .. وستكون هناك عطاءات بذلك .. ولكن ما اريد ان اوضحه انه فى جميع الأحوال بإذن الله سيكون لمصر نصيب كبير فى عمليات تعمير الكويت .. وهذا يرجع الى خبراتنا السابقة فى الكويت كما ذكرت .. بالاضافة الى ان اسعار مصر بالتاكيد ستكون اقل من اسعار الدول الاجنبية الأخرى ..

● لقد ذكرتم اننا من الممكن ان نحصل على بعض العمليات من الباطن من خلال الشركات الأجنبية .. فكيف سيتم ذلك فى تصوركم ؟

— هذه الاعمال سوف تطرح فى عطاءات ومناقصات فى الجرائد المحلية والعالمية .. ونحن نتابع هذا وسيكون لنا وجود مستمر فى الكويت ، ومتابعة من مصر ايضا .. ومن الطبيعى ان نتصل بالشركات التى سترسو عليها العطاءات .. ونتصل بالشركات التى لها تواجد فى الكويت ولها تمثيل هناك كل ذلك سيتم فى تنسيق متكامل بين الشركات المصرية ..

التنسيق بين القطاعين العام والخاص

● لقد اكد الرئيس مبارك ضرورة اتاحة فرص المنافسة بين القطاعين العام والخاص .. ولكن هناك من يقول ان هناك صراعا قائما الآن بين الحكومة والقطاع الخاص حول عمليات تعمير الكويت .. فما مدى صحة ذلك ؟

— هذا قول خاطىء وغير صحيح على الاطلاق ولقد ذكرت اننى قد سلمت وزير الاسكان والتعمير الكويتى ثلاثة كشوف .. منها كشف للقطاع الخاص وآخر للقطاع العام فى مجال المقاولات ثم كشف بالقطاع الاستشارى يضم القطاعين العام والخاص .. ونحمد الله ان التنسيق قائم وكامل بين القطاعين العام والخاص .. ولا مجال لما يقال على الاطلاق ..

● من المعروف ان شبكة مجارى الكويت الأصلية نفذتها شركات مصرية .. وبالتالى فهى تحفظ جيدا خطوط هذه الشبكات بل واقطار هذه المواسير والرسومات والبيانات الخاصة بها .. فهل تحدثتم فى هذا الشان مع وزير التعمير الكويتى ؟

قال المهندس حسب الله الكفراوى :

— مهما كان حجم شبكة المجارى فى الكويت فلن يكون اكبر من حجم شبكة المجارى بالقاهرة .. حيث يصل حجم شبكة مجارى القاهرة عشرة اضعاف شبكة المجارى فى الكويت على الأقل .. ولذلك فخبراتنا وامكانياتنا تؤهلنا بالتاكيد لذلك .. مع ملاحظة ان هذه الشبكة قد انشئت من قبل بأيد مصرية .. ومع ذلك اقول بان هناك معدات لا تصنعها مصر فى هذا المجال .. ولذلك من الممكن ان تاتى الشركات المنتجة لتنفيذ العملية ولا مانع ان تكون مقاولين من الباطن .. وكما ذكرت هناك اعمال لن ينافسنا فيها احد من الأجانب على الاطلاق لأنها اعمال تمرسنا عليها فى الكويت وفى مصر ولنا سوابق اعمال مشرفة فيها .. ومنها شبكات المياه والصرف الصحى وشبكات الكهرباء والطرق والتشييد عموما ..

● هل هناك اتفاقات او لقاءات قد تمت مع المملكة العربية السعودية بشأن التعمير كما حدث مع دولة الكويت ؟

— لا استطيع ان اتحدث الآن عن المملكة العربية السعودية في اى شيء سوى أن أقول ان السعودية تقديرا للدور المصرى في ازمة الخليج قد اطلقت اسم القاهرة على اكبر ميادين الرياض .. بل لقد قمنا بعمل مسابقة لاحسن تصميم ديكور لهذا الميدان بما يليق مع اسم القاهرة .. وتم الاحتفال بحضور سفراء الدول العربية جميعا بتوزيع الجوائز على المتسابقين الذين قاموا بتصميم هذه الرسومات وهم جميعا مهندسون مصريون .. وهذا بالتأكيد يدعو للفخر ويشرف مصر ..

لن نكون مقاولى توريد انفار

● وينتقل الحوار الى الكيميائى عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية ليتحدث عن امكانات مشاركة شركات البترول المصرية في خطط ومشروعات تعمير واصلاح حقول البترول الكويتية ومنشآتها ؟

قال وزير البترول :

— لقد اجرت بعض الشركات الكويتية اتصالات معنا لمشاركة شركاتنا معها في تنفيذ بعض مشروعات اصلاح وتعمير المنشآت البترولية التى خربت اثناء الحرب .. ونحن نستعد لكى تعمل شركاتنا بعقود من الباطن مع الشركات الأمريكية والعالمية في الكويت .. ولكن ليس معنى هذا ان تكون مهمتنا مثل مقاولى توريد الانفار فهذا أمر لا نقبله ولا نوافق عليه .. خاصة وان غالبية الشركات التى ستعمل في الكويت لها خبرات ودراية كاملة بامكانات شركاتنا المصرية .. فهى الى جانب امتلاكها للتكنولوجيا الحديثة والخبرة المتطورة قادرة على اصلاح هذه المنشآت وتوفير قطع غيارها ومعداتها واحتياجاتها .. خاصة تلك التى تعرضت للنهب والسرقة منذ الاحتلال العراقى للكويت ..

ويستطرد وزير البترول عبدالهادى قنديل فيقول :

— ولذلك نرحب بان تشارك شركاتنا المصرية مثل شركة المشروعات البترولية « بتروجيت » وشركة « انبى » وشركة « مشروعات الغاز الطبيعى » وغيرها .. في مشروعات اصلاح وتعمير حقول بترول الكويت من الباطن .. وهذه الشركات المصرية حققت مستويات اداء عالمية .. واصبحت موضع تقدير الشركات الأجنبية الأوربية والأمريكية العاملة بمصر .. حيث ان هذه الشركات تعتمد على شركاتنا المصرية التى نجحت في تنفيذ كافة مشروعاتنا وانشاءاتنا البترولية والصناعية بحرا وبرا وتصنيع وتركيب منصات انتاج البترول البحرية التى نفذتها شركات المشروعات البترولية « بتروجيت » بكفاءة عالية وبأيد وخبرات مصرية .. بالاضافة الى التصميمات الهندسية التى نفذتها شركة « انبى » لغالبية مشروعاتنا البترولية .. بل ان الحكومة الكويتية لها مشروعات استثمارية تعمل تحت ادارة مصرية وبعمالة مصرية مثل حفارات « سانتاق » المملوكة لمؤسسة البترول الكويتية التى تعمل في مجالات التنقيب عن البترول وانتاجه بمناطق مصر البترولية ..

الضغط السياسى ضرورى

● ولان من الواضح ان جزءا كبيرا من التعمير سوف يكون في مجال البترول كإنشاء خطوط انابيب جديدة وترميم اخرى كيف يرى المهندس كمال مصطفى رئيس مجلس ادارة شركة بتروجيت الصورة كخبير في صناعة البترول وماذا يتوقع ؟

قال المهندس كمال مصطفى :

— التجربة التى نعيشها هذه الأيام هى نفسها التى كانت بعد حرب ٧٣ عندما دخلت المنطقة العربية باسرها في تنمية شرهة وبمعدلات سريعة وهو ما يحدث الآن بعد ان هدأت العاصفة .. ولقد قدر لى ان اعيش فترة تنمية ما بعد حرب ٧٣ ورأيت كيف اقتنصت الدول الأوربية هذه الفرصة ..

واضاف قائلا :

— نحن نحتاج الآن الى تخطيط منظم وليس المهم الآن هل نشارك بعدد قليل أم كثير من الشركات .. واعتقد انه لو ان تنظيما وأهدافا واضحة وعددا قليلا من الشركات شارك في التعمير فإن العائد سيتجاوز عائد المصريين العاملين في منطقة الخليج مجتمعين سواء كانت افرادا او جماعات ..

ويضيف كمال مصطفى رئيس مجلس ادارة شركة بتروجيت :

— ايضا نحتاج لعنصر دبلوماسى .. بمعنى آخر لابد ان يكون هناك ضغط سياسى على أن يدعم هذا الضغط مشاركتنا كشركات وليس كتوريدات عمالة بحيث تكون الشركات رؤوس جسور تعبر عبرها العمالة وتفتح اسواقا .. كما يجب أن يتوازى مع هذا صحوة سريعة داخل الأجهزة المختصة في الدولة .. بمعنى تسهيلات لهذا الظرف بالذات في دساتير الشركات .. لان المشاركة لو تمت في اطار القوالب الجامدة الحالية او ذات الظروف التى تعمل فيها الشركات محليا فإننا سنصطدم بواقع مختلف .. هناك محور آخر يحتاج لعناية خاصة وهو البترول وامكانية المشاركة في تعمير صناعته .. فهناك قدر كبير من الصعوبة في هذه الصناعة لانها تعمل بتكنولوجيا حديثة وصعبة .. ومن ثم يجب أن نقف على اتجاهاتها والدول المتقدمة في هذه



الصناعة ..

وحول قدراتنا في مجال البترول على انجاز عمليات معينة .. وهل شركة بتروجيت تستطيع القيام بأعمال تركيبات بترولية او خطوط انابيب ومنصات مائية قال المهندس كمال مصطفى :

— بالتأكيد لدينا الوفرة العديدة التي تفتقدها الشركات الأوربية العاملة في هذا المجال .. وهي نقطة ضعف تلك الشركات ومن رأيي ان عملية المنافسة في مجالات كاعمال المواسير واعمال الصهاريج والتركيبات الميكانيكية لصالحنا .. اما فيما يخص شركة كبتروجيت للقيام باعمال بترولية معينة .. فإن المنشآت البترولية من ناحية حجمها وشكلها ضخم جدا .. وكما قلت يتناسب هذا مع طبيعتنا بمعنى ان تلك الأعمال بداية بخطوط المواسير الى خزانات التخزين الى وحدات التقطير ووحدات الفصل للخام .. وليس معنى هذا اننا نقوم بكل هذه الأعمال وليس هناك دور يمكن أن تقوم - ايضا - بكل هذا أو تقوم بدور متكامل ..

ويتحدث المهندس فهمي علام رئيس هيئة القطاع العام للتعمير الأسبق عن الدور الذي من الممكن أن تلعبه مصر في تعمير الكويت وخبرته السابقة في تعمير منطقة الخليج فيقول :

— بالنسبة لتعمير الكويت لقد سبق أن اشتركنا في تعمير دول الخليج منذ تفجر فيها البترول من خلال شركات مصرية تواجدت هناك وظلت الى ان تكونت شركات كويتية تعاونت مع شركات اجنبية .. كما تكونت شركات مشتركة .. ولقد استجبنا لمرحلة التحرير ولم نتأخر فهل نعرض انفسنا لمرحلة التعمير .. بمعنى آخر انه يجب أن نعمل في تعمير الخليج كما كان يحدث من قبل .. بعطاءات معلنة او عطاءات محدودة .. وتوقعت أن تكون هناك دعوة من الجانب الكويتي .. والمتوقع من المسئولين المصريين والمسئولين في الكويت توضيح الطريق الذي نسير عليه .. واعتقد انه في حالة أن تكون هناك مشاركة في عملية التعمير يجب أن يوازيها تنسيق على عدة مستويات بين الشركات نفسها والـوزارات والمؤسسات والبنوك .. وخاصة مع البنوك يجب أن تساعد لا تتساهل .. ولقد عمرنا مدن القناة الثلاث - السويس ، الاسماعيلية ، بورسعيد - في ٣٠ شهرا وقامت شركات مصرية واستوعبت المدن ثلاثة ارباع مليون نسمة .. فما بالنا بالكويت التي لا تزيد على نصف مليون .. بالتأكيد هناك فرق في المستوى .. وفرق في أشياء كثيرة اخرى لكن المؤكد ان مصر بها شركات ذات قدرات هائلة تعمل في مجالات الكهرباء والتليفونات وتشييد البنية الاساسية .. وعلى سبيل المثال فإن شبكة مجاري الكويت الأصلية نفذتها شركة مصرية تحفظ عن ظهر قلب خطوطها والمحطات والأقطار والرسومات والبيانات ..

● وينتقل الحوار الى المهندس حسين صبور رئيس مجلس رجال الأعمال المصري الأمريكي فيقول :

— ان جمعية رجال الأعمال قامت بمبادرة ذاتية لتامين الدور المصري في عملية تعمير الكويت وكان الجانب الكويتي سباقا إذ اتصل بالجمعية ليخبرها ان قضية التعمير مرتبطة بولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح .. كما اخبر الجانب الكويتي الجمعية بان ولي العهد على استعداد لاستقبال وفد مصري يمثل قطاع التشييد وسيوافق فورا على الطلبات المدروسة التي ستقدم اليه مادامت في حدود امكانيات القطاع المصري ..

واضاف المهندس حسين صبور :

— من الصعب أن نجلس في انتظار أن يقدم لنا العمل على طبق من ذهب فتلك ليست سمة رجال الأعمال .. جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا لم يدع للتعمير وانما ذهب بنفسه الى المنطقة .. وأخذ معه قائمة بالشركات البريطانية المؤهلة للتعمير وقال للجانب الكويتي هذه هي الشركات البريطانية .. كذلك لم تحصل امريكا على المشاركة في التعمير بسهولة .. وبالمصادفة البحتة وقع في يدي خطاب مرسل من السفارة الأمريكية في القاهرة الى احد الكويتيين العاملين في قطاع المقاولات تدعوه الى فنجان قهوة للتعرف على قائمة الشركات الانشائية الامريكية من خلال افلام للفيديو تساعد الكويتيين في تعمير بلدهم ..

وتضم القائمة الأولى شركات معدات التشييد والقائمة الثانية تضم شركات التكييف وغيرها .. هذا ما قامت به السفارة الأمريكية في مصر ومن المؤكد في الدول الأخرى حيث بحثت عن الكويتيين المعنيين بالتعمير .. ثم قامت بالاتصال بأمريكا للتعرف على الشركات الأمريكية المعنية ايضا .. وبمراجعة اسماء تلك الشركات لوحظ انها شركات غير معروفة في المنطقة من قبل ..

ويضيف المهندس حسين صبور :

— ووفقا للتقديرات التي تتردد الآن حول الحجم المنتظر للتعمير في الكويت وحدها يتراوح بين ٤٠ ، ٦٠ مليار دولار .. وهو ما يعني حوالي ١٥٠ مليار جنيه مصري على فترة زمنية قصيرة .. وإذا حصلنا على اكثر من ١٠ بالمائة من القيمة الاجمالية المحددة لتعمير الكويت .. سيعني ذلك اكثر من ١٥ مليار جنيه .. وإذا اخذنا واحدا في المائة فقط سنحقق ايضا رقما كبيرا من حجم اعمال جميع شركات المقاولات المصرية في عام كامل ..



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عروض لشركات البترول المصرية للمساهمة فى اصلاح حقول الكويت

كتب خالد جبر :

أعلن الكيمائى عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية أن شركات المشروعات البترولية تدرس عروضا من الشركة الأمريكية التى تتولى مسئولية اعادة تشغيل حقول البترول الكويتية .

تعد وزارة البترول هذا الأسبوع نتيجة الدراسة التى شارك فيها شركات المشروعات البترولية (بتروجيت) والهندسية للصناعات البترولية والكيماوية (انبى) ومشروعات الغاز الطبيعى (غاز مصر) وتتضمن مساهمة هذه الشركات فى اصلاح المشروعات البترولية ومعامل التكرير وخطوط الأنابيب والموانىء الخاصة بشحن البترول . وشركتا الحفر المصرية والحفر الوطنية فى مجال اعادة حفر آبار انتاجية فى حقول البترول بدلا من الآبار التى تم احراقها وتخريبها .

قال وزير البترول : ان الشركات المصرية لديها الكفاءة والخبرة وشهدت بهما المؤسسات الصناعية العالمية . وقامت تلك الشركات باصلاح آبار البترول المصرية فى تجربة مماثلة بعد ان تسلمت مصر حقول سيناء فى عام ١٩٧٥ وهى الحقول التى احتلت عقب حرب ١٩٦٧ وكانت حالتها وقت استعادتها سيئة وتمكن خبراء البترول المصريون من اعادة تشغيلها وتوسيعها لتصبح من اكبر الحقول المصرية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مارس ١٩٩١

■ رسالة من صدقى لسعد العبدالله يحملها الكفراوى :

وفد خبراء مصرى فى الكويت اليوم

للمشاركة فى التعمير بكافة القطاعات

الكويت المحررة - من عبدالفتاح ابراهيم : يصل اليوم الى الكويت اول وفد مصرى لتعمير دولة الكويت الشقيقة برئاسة المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق الذى يحمل رسالة خطية من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء الى الشيخ سعدالعبدالله الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء الكويتى

ومن ناحية اخرى اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان قطاع الكهرباء اتخذ كافة الاستعدادات والاجراءات والفرق الفنية للمشاركة فى اصلاح وصيانة واعادة تشغيل كافة محطات توليد الكهرباء والمحولات بالشبكات الكهربائية بمختلف انواعها بالكويت المحررة .

واشار الوزير الى ماتتمتع به مصر من خبرة عالية فى اعادة وبناء محطات الكهرباء والشبكات والخطط الكهربائية بمختلف انواعها

ونفى وزير الكهرباء ان تكون الحكومة الكويتية قد تعاقدت مع شركات اجنبية مسبقا للمشاركة فى عملية اعادة تشغيل شبكات الكهرباء بالكويت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩١

□ بعثة تضم ٢٥ مسئولا وخبيرا مصريا طارت الى الكويت .. للترتيب لبدء تنفيذ :



الاسهامات المصرية .. فى اعادة التشغيل العاجل للمرافق والخدمات المدمرة فى الكويت .. تيسيرا لحياة العائدين اليها

ماهى مجالات الاسهام المصرى فى عمليات اعادة تعمير الكويت المحررة .. وبالاخص فى مرحلة « الطوارىء العاجلة » التى قدرت لها الحكومة الكويتية مدة ٣ أشهر .. وهى المهمة التى سافرت من أجل معاينة احتياجاتها بعثة مصرية متكاملة التخصصات على رأسها المهندسان حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة ومحمد عادل عزت رئيس هيئة قناة السويس .

استغلال خبراتنا السابقة في تعمير مدن القناة

■ يقول المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة .. ان الخبرة المصرية فى مجال اعادة التعمير طويلة وغنية .. ويكفى مثالا معبرا ما قدمته هذه الخبرة القادرة من اعادة البناء بالكامل فى وقت قياسى للمبانى والمرافق والطرق ووحدات الخدمات فى منطقة القناة لـ ٥٠٠ الف مواطن عادوا اليها مع نصر ١٩٧٣ بعد ان كانوا قد هجروا منها فى عدوان ١٩٦٧ ...

ومن واقع الاداء الفعلى العالى المستوى الذى سجلته من قبل القدرات المصرية .. يأتى اسهام قطاع التشييد والتعمير والمرافق المصرى فى اعادة البناء بالكويت المحررة بعد المعاينة الضرورية على الطبيعة للحالة الان .. ويمكن ان يتم هذا الاسهام على مرحلتين تحدث فيهما وحولهما الوزيران المختصان فى مصر والكويت ..

■ فى المرحلة الاولى يجرى الانجاز السريع فى اطار خطة الطوارىء .. التى وضعتها الكويت .. لاعادة التشغيل السريع للمرافق الاساسية والخدمات الحياتية اليومية .. لكى يمكن استقبال ابناء الكويت العائدين اليها ، والذين كانوا يعملون بها فى اقرب وقت ممكن .

■ وفى المرحلة التالية للتعمير الشامل يمكن ان يجرى الاسهام المصرى على ثلاثة مسارات :

- تولى بعض الاعمال كمقاول رسمى اصلى .

- القيام باعمال التركيب من الباطن للمهمات التى لا تنتجها مصر وتقوم بتوريدها للكويت الشركات العالمية المنتجة لها .

- توفير الكفاءات الفنية والعمالة المصرية المدربة لتنفيذ الاعمال للشركات الاجنبية التى ترسو عليها بعض العطاءات .

خريطة كاملة و ٢٠ ألف طن حديد لابراج الكهرباء

■ وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بانه تم بالفعل من خلال المعلومات الوافية لـ ٢٥ مهندسا مصريا كانوا يعملون فى قطاع الكهرباء بالكويت قبل الغزو الذى انقشع ، رسم خريطة كاملة مفصلة طبق الاصل لما كانت عليه شبكة الكهرباء فى البلد الشقيق قبل ان تدمر .. تشمل كل ما كانت تضمه من قدرات توليد ومحطات توزيع ومختلف الاجهزة فى كل المواقع .. وبهذا يكون الاستعداد كاملا لاعادة الشبكة بكل طاقتها الى اصلها خلال وقت وجيز ..

ومن حسن الحظ ـ فيما يضيفه وزير الكهرباء ـ انه كان قد تم توفير ٢٠ الف طن من حديد الابراج الكهربائية ذات جهد معين للعراق قبل اقدامه على جريمة الغزو .. ولكنها لم ترسل اليه .. وهذه الكمية جاهزة الان لنقلها على الفور خلال ساعات الى الكويت المحررة لاعادة تركيب ومد خطوط التوزيع خلال ٣ أشهر على الاكثر .

ويدعم هذه القدرات كما يقول المهندس ماهر اباظة ان الكويت تملك عددا من محطات التوليد الغازية السريعة التركيب سوف تشحن اليها من دبى ..

ولكى يمكن البدء فورا فى الافادة من كل هذه الاستعدادات والقدرات المتاحة ، اوفد وزير الكهرباء المهندس سامى سويدان رئيس شركة كهروميكا المصرية المتخصصة فى أعمال انشاء محطات وشبكات ومحولات الكهرباء ضمن البعثة التى سافرت الى الكويت لاجراء معاينة على الطبيعة لحجم التدمير فى شبكة الكهرباء الكويتية ، وبالتالى تحديد احتياجات اعادتها الى التشغيل عاجلا .

٩٥ دائرة اتصال لنقل ١٦ مليون دقيقة

• وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى بانه تم إبلاغ المسئولين الكويتيين رسميا إمكانية البدء فورا - إذا طلبوا ذلك - فى إعادة تشغيل ٩٥ دائرة للاتصالات بين مصر والكويت كانت قد توقفت مؤقتا بعد الغزو ولكنها لم يتم إلغاؤها او تخصيصها لجهة إخرى وكانت هذه الدوائر تنقل سنويا مالا يقل عن ٦٠ مليون دقيقة فى الاتصالات بين البلدين الشقيقين وهذه الدوائر تخدم ايضا التلكس والبرقيات واضاف الوزير انه إخطر الاشقاء ايضا فى الكويت المحررة بإمكانات مصر فى اعادة بناء وصيانة مرفق الاتصالات خاصة بعد ان اوشك الانتاج المصرى العالمى من السنترالات الاليكترونية على بدء الافادة منه بأعلى كفاءة وقال المهندس سليمان متولى انه اذا كانت المشكلة القائمة حاليا فى استعادة تشغيل الاتصالات التليفونية بين مصر والكويت تتوقف على استعادة قدرة اجهزة الاستقبال فى الكويت العاصمة .. فبانه يمكن ايضا للفنيين المصريين اعادة تشغيل اجهزة الاستقبال خلال اسبوع

وعن ترتيبات وتيسيرات عودة العاملين المصريين الى الكويت بعد ان تم تحريرها وايضا عودة الذين كانوا يعملون بالسعودية .. يقول وزير النقل والمواصلات انه تم توفير وسائل النقل الاقتصادية لمن لايريدون الوسيلة الاغلى للعودة بالطائرات بعد تشغيل المطارات .. وذلك باستمرار تشغيل ٥ عبارات من السويس الى جدة تستوعب كل منها ما بين الف و ١٢٠٠ راكب ، وفى التفكير استبدال الرحلة من السويس الى جدة برحلة من سفاجة الى جدة مما يختصر حوالى نصف المسافة والزمن الذى تستغرقه الرحلة .. وايضا سوف يضاف الى العبارتين العاملتين بين نوبيع والعقبة عبارة ثالثة خلال الاسبوع القادم

اما الذين من المنتظر عودتهم من العراق من العاملين المصريين الذين كانوا محتجزين هناك اثناء الحرب .. فسوف يستمر تكفل الدولة باستقبالهم ونقلهم الى مدنهم وقراهم فى مصر بالمجان

أمصال محلية ومستوردة ب‍ ٤ ملايين دولار

• صرح الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة بانه سوف يتم خلال عشرة ايام انجاز الطلب الذى تلقاه اخيرا رسميا من وزير الصحة الكويتى ، بتوفير وإرسال اكبر الكميات الممكنة من الامصال واللقاحات والطعوم ضد التيتانوس والالتهاب الكبدى الوبائى وشلل الأطفال والدفتريا والتيفود ونوعيات اخرى من هذه الامراض الخطيرة وكان وزير الصحة الكويتى قد تضمن طلبه القيام نيابة عن الكويت باستيراد الكميات التى لاتتوافر فى الانتاج المصرى المحلى والقيام ايضا باختبار مدى سلامة الامصال المستوردة وفعاليتها قبل إرسالها للكويت

ويقول الدكتور راغب دويدار انه اصدر تعليماته الفورية الى هيئة المصل واللقاح فى القاهرة بالشروع فى الحال فى توفير الكميات المطلوبة من الامصال من الانتاج المحلى وتكملة ما ينقص بالاستيراد السريع وتقدر قيمته بحوالى ٤ ملايين دولار

وتقديرا لكفاءة وفعالية الانتاج المصرى من الدواء الذى اصبح يمثل ٩٢ ٪ من ٢٥٠٠ صنف دواء يجرى تداولها فى مصر حاليا يقول الدكتور راغب دويدار ان الأشقاء فى الكويت بداوا اتصالات مع الشركات المصرية المنتجة للدواء لاستيراد احتياجات البلد الشقيق منها وذلك فى إطار تضاعف الثقة فيما يستخدمه انتاج الدواء المصرى من تكنولوجيا متقدمة فضلا عن كونه ارخص دواء فى العالم مما فتح أوسع أبواب اوسع تصديره الى ليبيا ورومانيا ودول عديدة فى الخليج وفى العالم

والى جانب توفير الاعداد اللازمة من الأطباء والفنيين فى مختلف التخصصات فإنه من المتوقع - فيما يضيفه وزير الصحة المصرى - إسهام الشركات المصرية المتخصصة فى اعادة بناء وتجهيز مستشفيات الكويت التى خربها الغزو العراقى



تساؤلات

قد يكون للشركات المصرية دور فى تعمير الكويت .. ولكن كيف تستطيع هذه الشركات والمقاولون المصريون الدخول فى هذه العملية فى ظل المنافسة العالمية .. وقد ينحاز

الاشقاء الكويتيين لمنح بعض الشركات العربية جزءا من عملية التعمير ولكن فيما يبدو فإن الشركات العالمية لن تسمح لهم بذلك ..

الشركات فى مصر تعانى اعباء المديونية للبنوك ورغم ان لديها خبرات قادرة على منافسة الشركات العالمية ولكن سيظل التمويل هو المشكلة الرئيسية .. فكيف تستطيع

تمويل شراء المعدات المتطورة .. وكيف تستطيع البنوك منحها خطابات الضمان بعيدا عن التشكك والتخوف من المخاطر .. المخاطر يجب

احتسابها بدقة مع النظر للهدف القومى لمساندة شركاتنا فى دخول هذه المهمة ..

الكفاءة والخبرة للشركات الوطنية لاتكفى وحدها ولكن التمويل وتوفيره هى القضية الاولى .. وهذه مسئولية البنوك فلماذا لايشكل جهاز فنى يضم رجال البنوك وشركات المقاولات عام

وخاص يتولى انقاذ ما يمكن انقاذه حتى لايطول وقت البحث والدراسة وتظل تدرس حتى تنتهى عملية التعمير فى الكويت وتضيع فرصة المشاركة فى هذه العملية على الشركات المصرية ..

ويكفى اجتماعات ودراسات لقد حان وقت العمل والمشاركة فى التعمير لخلق فرص جديدة للعمل وتوفير موارد جديدة للاقتصاد الوطنى .

. . . . عبدالله نصار



الخـط البـرى للكويـت
الاتفاق على اسـتئنافه

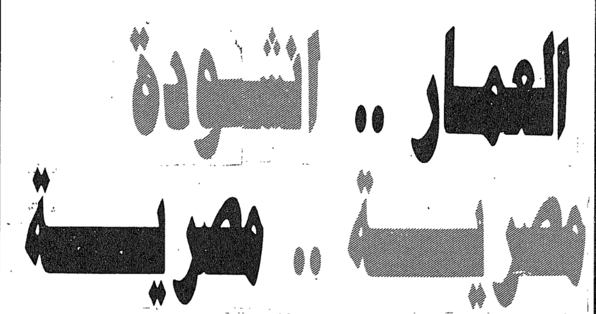
صرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى بانه تم الاتفاق مع السلطات الكويتية على استئناف تسيير الخط البرى بين القاهرة والكويت .

وقال الوزير ان هذا الخط سوف يساهم مساهمة كبيرة فى نقل العمالة المصرية الى الكويت وتجرى الاتصالات حاليا لتحديد موعد استئناف هذا الخط فى اقرب وقت ممكن .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩١



تحقيق السبت

عزت السعدنى

* وتنقشع غيامات الباطل ، وتشرق على الدنيا شمس الحق والصدق والعدل ، ويصحو من غفوته ضمير الانسان .. وتنصت الآذان لصوت العقل .. وتحنى الدبابات رؤوسها احتراما لموكب السلام الآتى ..

وقبل ان يركب الخراب والدمار جياد الأمر والنهى فى ترابنا وفى دورنا وفى لحمنا اكثر مما ركب واكثر مما خرب ودمر .. امسكوا بجياد الحمق التى قادت المركبة العربية الى حافة الهاوية ، لحقوا بها قبل ان تسقط الكرامة العربية فى وادى النسيان .. وسلسلوا آلة الحرب الشريرة بسلاسل طولها الف ذراع .

وتخضر الدنيا ، وتحمر وجوه الفتيات ، وتلمع عيون الأطفال جذلا ومرحا وشبعا ، ويلقى الرجال معاول الهدم ، ليركبوا آلة البناء والعمار ، وتطرب قلوب العرائس اللاتى تاجل يوم عرسهن ، وتتنهد الأمهات ، ويطردن غربان القلق من داخل صدورهن .. وتنزاح الغمة الكبرى التى جثمت كجبل المقطم فوق كل القلوب .. وتنسحب طوابير الحزن من كل دار .

وتنتهى اطول ليلة عربية حالكة السواد ، ليشرق اول صبح مغرد لسانه ، باسم ثغره ، غامر قلبه بالمنى والامانى .

ويأذن الله لآلة العمار ان تدخل ديارنا .. ويأذن الله بفتح سدود الحقد التى اغلقت تدفق نهر الخير .. ليغمر حقول الحنطة بالماء .. ويملأ عيون الصبايا بالامل ، وجيوب الموظفين بالستر ، وبطون الأطفال بالشبع ..

ويالها من حرب حمقاء مقصدها ، ارعن شعارها تلك التى خسر فيها الغالب وخسر المغلوب ..

ويا لها من حرب شريرة نواياها ، اوقعت بالظالم قبل المظلوم ، وها هو كشف حساب الخسائر يقول ان العراق الظالم لكى يعيد ما خربته آلة الحرب التى جاء بها الى ديارنا سوف يتكلف على الاقل ٢٠٠ مليار دولار ، وهو نفس الرقم الذى سوف تتكلفه اعمال اعادة عباءة العمار الى الكويت المظلومة !

ولم تكن الكويت وحدها ولم تكن العراق هى التى خربتها آلة الحرب المجنونة واحدثت بها إصابات مباشرة فى كيانها الاقتصادى .. بل دخلت مصر تحت سائر الدول التى تضررت وتألمت وتوجعت بسبب هذه الحرب الخليجية التى اذن الله بعد ليل الظلمة وثقل الغمة ان نضىء نور شمعة .

وورقة خسائر مصر تتضمن فيما تتضمن خسائرها فى السياحة وفى دخل قناة السويس وفى تحويلات المصريين الذين هربوا من جحيم الحرب وفى مدخرات ومتعلقات المصريين فى الكويت والعراق ، ومستحقاتهم وشقا عمرهم ، وبعد عملية حسابية جمعية وطرحية اعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ان رقم خسائر مصر يتجاوز العشرين مليار دولار .

ولسنا هنا بسبيل مناقشة ورقة خسائر مصر ، ولا من اين نعوضها ولكن ليس سرا يذاع .. ان العالم كله مدرك تماما اى دور عظيم قامت به مصر وان الدول الخليجية بالذات تعرف تماما اوضاع مصر الاقتصادية التى اصابتها حرب الخليج فى الصميم ، فوق ما تعانى منه من هم وكرب عظيم ..

وعلى حد تعبير الرئيس حسنى مبارك .. فى شهادته الثانية التاريخية امام مجلسى الشعب والشورى : « اعرف انكم تنتظرون منى كلمات عن اوضاعنا الاقتصادية بعد أن اصابتنا اضرار كبيرة بسبب كارثة الغزو ، فوق ما نعانيه من متاعب فى صمت لها آثارها السلبية الواضحة فى حياتنا اليومية ، واكتفى بالقول ، فى هذا المجال الحيوى الهام ان اخوتنا فى المملكة العربية السعودية والكويت وباقى دول الخليج مدركون تماما بحقائق اوضاعنا الاقتصادية ، وقد جرت إتصالات هامة فى هذا الشأن سوف تظهر آثارها فى وقت قريب ، وسوف تقوم مصر بدورها البناء فى خطوات تعمير الكويت » .

من هذا المنطلق يجىء التحرك المصرى لتنمية الكويت والأيدى العاملة المصرية التى تبنى وتعمر تحمى وتصون ، وتزيل غمة وتحجب ظلمة ، تحمل راية الحضارة نورا وتنويرا ..

كان حوارى مع المهندس حسب الله الكفراوى قبل ساعة من ركوبه الطائرة مع اول قافلة مصرية لتعمير الكويت تغادر القاهرة .. لكى تعرف وترى وتلمس بيدها وأعينها ، علامات الدمار لتغرس مكانها رايات العمار ..

....

حملت فى سمعى كلمات امينوبى الحكيم المصرى وهو ينصح إبنه قبل ثلاثة آلاف سنة : « يا بنى كلما وجدت جدارا مهدما اقمه من جديد ، وكلما وجدت حجرا فى طريق يسلكه رجل مسن فابعده عن طريقه ، وكلما وجدت شجرة قد سقطت ، فاقم مكانها شجرة احسن منها ، وكلما وجدت قرية احرقها ظالم او فاجر او غاصب ، فشارك اهلها بناء ما تهدل وما تساقط وما إحترق » .

وقلت لحامل راية التعمير المصرية : كان امينوبى جدك الاكبر وهو يقدم لك خلاصة فكر مصر ومبادىء مصر ودين مصر ودستور مصر فى البذل والعطاء ونشر الخير والعمار فى ربوع الأرض ؟

قال ضاحكا : والله فكرة .. لابد لى أن ابحث فى شجرة العائلة ، ربما كان امينوبى هو جدى الاول .. ولكن من المؤكد أن الخير والتعمير النور والتنوير صناعة مصرية منذ فجر الخليقة ، ومن بنى الأهرام الا المصريون ، ومن بنى مصر العظيمة الا المصريون ؟

قلت : هذه المرة قافلة التنمية المصرية تتحرك خارج الحدود المصرية ؟

قال : ليست أول مرة ، فنحن طول عمرنا البناءون المعمرون لكل البلدان العربية من المشرق الى المغرب ومن المحيط الى الخليج .. وتشهد على ذلك ما بنيناه وشيدناه فى العراق وفى الكويت ..

قلت : اعرف ويعرف كل عربى كريم الاصل ان المصرى هو المعلم والمهندس والطبيب والمداوى وهو الصانع وهو البناء وهو المعمر وهو الزارع وهو الحاصد ..

ولكن الذى اشعر به ويشعر به كل مصرى .. اننا قد تأخرنا كثيرا فى الذهاب الى الكويت لكى ننشىء ونعمر ولكى تتحرك شركاتنا وتعمل مصانعنا ويعرق رجالنا مهندسين وعمالا ، حتى يعود الى الكويت وجهها المشرق بعد ليل الظلمة ، وأنه قد سبقتنا الى هناك قوافل تعمير افرنجية .. امريكية وانجلوسكسونية !

قال : تقصد ما نشرته الصحف واذاعت محطات الاذاعة والتليفزيون عن سفر شخصيات سياسية امريكية وانجليزية وفرنسية الى الطائف فى السعودية لتوقيع عقود اعادة تعمير الكويت ؟

قلت : لقد ذهب دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا الى الطائف ومعه مجموعة من كبار رجال الاعمال البريطانيين وقابل الشيخ جابر الصباح امير دولة الكويت ووقع على عقود بتعمير الكويت ، وذهب جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا وقابل الأمير فى الكويت هذه المرة وكذلك فعل الامريكيون والفرنسيون !

قال : أنا كرجل تعمير .. قمت من قبل بعمليات تعمير فى دول كثيرة .. لا اصدق ابدا أن يتم التعاقد على عمليات تعمير فى بلد لم يخرج بعد من دائرة دمار الحرب ومازالت ٦٠٠ من آبار بتروله النار فيها مشتعلة ..!

اسأله : ماذا تعنى بالضبط ؟

قال : كل ما جرى اتفاقات سياسية لا اكثر ، لم يوقع احد عقدا مع الكويت لتعمير شىء هناك .

قلت : هل سألت الأخوة الكويتيين ؟

قال : سألت وأكدوا أنهم لم يوقعوا اى عقد مع أى دولة حتى الآن ؟!

قلت : وماذا يفعل الأمريكيون فى الكويت ؟

قال : كل ما يفعله الأمريكيون هو مجرد مسح لمدى الدمار الذى لحق بالكويت بمعرفة سلاح المهندسين الأمريكى بالاشتراك مع شركة « بيكتك » الأمريكية .. ولعلمك فإن الرئيس الأمريكى الأسبق نيكسون وشولتز وزير الخارجية السابق اعضاء فى مجلس إدارتها بعد أن خرجا من السلطة بالطبع .

قلت : ماذا تعنى بكلمة مسح ؟

قال : يعنى .. المسح هو مقدمة التعاقد ، وهو ما سنفعله فى رحلتنا الى الكويت ، نذهب لنرى ونعاين على الطبيعة وبعدها نقرر ماذا يمكن ان نفعل ..

قلت : ثم نتعاقد بعد ذلك ؟

قال : تماما .. لايمكن أن اتعاقد على تنمية دولة دون أن اشاهد ما سوف اقوم بتعميره .. أنك هنا كمن يشترى سمكا مازال يسبح فى الماء !

قلت : يعنى دوجلاس هيرد ولا جون ميجر ولا بيكر ولا رولان تعاقدوا على شىء !

قال : تاكد مما اقوله لك .. انها مجرد اتفاقيات سياسية شفهية ! لابد من عمل Survey يعنى مسح شامل قبل ان نبدأ فى الـ

mana gement of
Constru ction

وهى ادارة عمليات التعمير .. وهى تشمل الطرق والكبارى والمبانى والغاز والكهرباء والمياه والبترول والمطارات والموانىء واللوكاندات ، وكلها مرتبطة بعضها ببعض فى نسيج هندسى متكامل

اسال بمكر الصحفيين : هل لكم خبرة باعمال التعمير ؟

فهمنى هو بذكائه وقال فى حماس طفولى برىء : يوه .. وأى خبرة يا عزيزى ، لقد أمضينا ثلاثين شهرا فى تعمير القناة بمحافظاتها الثلاث واتصور انها أكبر حجما من الكويت كلها .. من اخر مارس ١٩٧٤ وحتى نوفمبر ١٩٧٦ **وأعدنا مليونا ونصف مليون مواطن** مصرى الى محافظات بورسعيد والاسماعيلية والسويس بعد أن اعدنا **بناءها كلها من جديد !**

مازال يتحدث بحماس متدفق : لقد طردنا الفئران والهوام والثعابين وام اربعة واربعين من مدن القناة التى عاشت فيها مع الدمار الذى لحق بها .. واعدنا مليونا ونصف مليون مواطن مصرى الى دورهم بعد ان أعدنا بناءها واقمنا فيها المرافق من ماء وكهرباء وتليفونات وطرق ومواصلات ومدارس ومستشفيات ومساكن بل ومدن سكنية كاملة .. كل هذا فى ٣٠ شهرا لا غير واذهب أنت وشوف هل نحن قادرون على اعادة تعمير الكويت كلها وحدنا أم لا ؟

....

....

ينشغل عنى بتليفون طويل مع مسئول كبير لايريد ان ينهى المكالمة .. بينما انشغل عنه بالحكيم امينوبى العظيم الذى صب فى اذن إبنه الذى احسده على ابيه الفيلسوف وفى اذنى الآن نصائحه التى عمرها ٣٠ قرنا من الزمان ومازالت حية ترزق : « المصرى اعظم البنائين الذين خلقهم الاله .. ليشيدوا عرشه على الارض ، وليقيموا صرح الحق والخير والعدل والرحمة فى كل بيت وكل دار وينشروا السلام والامان مع رفرفة جناحى كل طائر يسبح بحمد ربه فى السماء .. والى اى مكان تاخذه جناحاه إليه والى اى شجرة يحط على فروعها واى عش دافىء يبيت فيه » .

ينتهى المهندس حسب الله الكفراوى من تليفونه الطويل .. استاذن اخونا امينوبى الذى حفر نصائحه فى عقلى وقلبى .. واسال الوزير المسئول عن عمار مصر : أعرف ان لكم تجربة كويتية من قبل .. اعنى تجربة فى تعمير الكويت قبل ان يحل عليها هذا الخراب الصدامى !

قال : شغلنا فى الكويت علامة بارزة على قدرة المعمارى المصرى وتالقه ونجاحه الكبير .. وعندك مجلس الأمة الكويتى ومبنى البلدية وفنادق كثيرة .. كلها صناعة مصرية والمرافق التى انشأناها فى الكويت مازالت كما هى ، لا ادرى ماذا أصابها الآن ، ولكنها كانت تعمل حتى آخر وقت وقبل الثانى من اغسطس الماضى وهو يوم الغزو الأسود للكويت . وأنت تعرف وكلنا يعرف ان شركات مصرية مثل المقاولون العرب والعبد ومختار ابراهيم ومصر للأسمنت المسلح وحسن علام .. **كلها لها اعمال** بنائية وإنشائية عظيمة فى الكويت والعراق وليبيا والجزائر واليمن والسودان وكل الدول العربية ..

قلت : ماذا تتوقع ان تجد من تدمير .. وماذا تتوقع ان تتعاقد عليه انت ومهندسون ورجال الاعمال وكبار المسئولين الذين سافروا فى طائرة خاصة قبلك الى الكويت وهم يمثلون كل التخصصات فى التعمير واعادة البناء ؟

قال : انا مثل الجراح ، لا أقول ماذا يوجد . فى بطن المريض الذى يشكو ويصرخ الا بعد ان افتح وارى واقرر بعدها اى عملية جراحية سأجرى !

قلت : هل تحدثت قبل سفر قافلة التعمير المصرية مع الاخوة الكويتيين ؟

قال : بالطبع الاخ وزير الاسكان الكويتى جاء الى القاهرة ثلاث مرات ومعه قائمة بأسماء الشركات المصرية التى يريد أن تعمل فى إعادة تعمير الكويت . وسفير الكويت إجتمع معنا مرات ومرات من اجل نفس الغرض .

ولكن الذى اريده ـ ينظر الى المهندس حسب الله الكفراوى الذى اصبح الى جانب مشاغله التعميرية والاسكانية الهائلة نقيبا للمهندسين خلفا للمهندس عثمان احمد عثمان .. ليرى مدى تاثير كلامه على ملامحى ـ ان اترك فى الكويت بصمة مصرية دائمة !

اساله : إزاى ؟

قال : أريد أن اقيم فى الكويت معرضا دائما لكل ما هو مصرى .. إنتاج مصر من الأسمنت والقيشانى والمواسير والأخشاب وكل ما يتعلق بالبناء والتعمير ، ليجده الاخوة الكويتيون امامهم الى جانب اقامة مصنع مصرى دائم فى الكويت لهذه الصناعات والمنتجات المصرية ، حتى لا يذهب احد يعمر ويذهب بعيدا ويستورد من هنا أو هناك ، ويا سيدى على راى المثل الشعبى المصرى : « اللى ما يشترى يتفرج » !

ونصل الى الشق الثانى فى قضية مصر التى فجرتها حرب الخليج واعنى بها العمالة المصرية ، او جنود مصر الذين يعرقون ويشقون ويقدمون عصارة عمرهم بشرف وبكرامة ، ومن اجل ان تكتمل الكرامة ويكتمل الشرف لكل انسان مصرى يشد رحاله الى دولة عربية شقيقة قال الرئيس حسنى مبارك فى شهادته الثانية للتاريخ : « ان الاخوة الاشقاء يرحبون بالعمالة المصرية فى كل شئون التنمية ، وسوف تتوافر لهذه العمالة كل انواع الرعاية والتكريم ، وهذا ماتجرى بشانه الاتفاقات التى تعطى كل ذى حق حقه .. » .

ولكى يطمئن قلبى على الايدى المصرية السمراء العائدة والمسافرة .. كما اطمان قلبى على قوافل التعمير من قائد مسيرة العمار المصرى التى طارت الى الكويت .. ذهبت الى وزير القوى العاملة فى مصر عاصم عبد الحق الذى بادرنى هو بقوله : اعرف انك سوف تسالنى عن العمالة المصرية ... متى تعود الى الكويت مرة اخرى ؟

لم اتكلم ... واصل هو حديثه : نحن فى انتظار ماستقوم به قوافل التعمير التى ذهبت وعندما يعودون ويتفقون على كل شىء ، تسافر العمالة المصرية على الفور .

اساله : الم يسافر احد بعد ؟

قال : عمالنا جاهزون .. ولقد طلبت الكويت اطباء وممرضات لمستشفياتها التى نهبوها وخربوها ... وسافر عدد من العاملين فى الفنادق الكويتية والبنوك ... والمطارات وبالتدريج سوف يعود الجميع واكثر منهم .

قلت : كم عدد الايدى المصرية العاملة فى الكويت والعراق معا ؟

قال : قبل الغزو كان لنا مليون و ٩٢٩ الف مصرى ، من بينهم ٤٥٠ الف مصرى نزلوا بعد الغزو + نحو ٦٠٠ الف مصرى من عائلات العاملين فى الكويت ، يعنى حوالى مليون مصرى

عادوا من الكويت والعراق مع عائلاتهم . من بينهم نحو ١٦٠ الفا من الكويت .. ولعلمك فان لنا ٢١ الف مصرى ظلوا موجودين فى الكويت طوال الاحتلال العراقى لها مع اخوانهم الكويتيين تحت الضرب والاهانات والجوع والعطش والظلام !

اساله : وارصدة المصريين فى الكويت ؟

قال : التى حسبناها بموجب استمارات : ١٨٠ مليون دينار كويتى + ٥٨ مليون دولار امريكى + ٤ ملايين جنيه استرلينى + ٤١٨ الف مارك المانى + ٤٠ مليون ين يابانى + ٣١٤ الف جنيه مصرى + ١٧٠ الف دينار عراقى + ٥٨ الف فرنك فرنسى + عملات اخرى كثيرة ..

قلت : وارصدة المصريين فى العراق ؟

قال : من ٢٢٠ الف استمارة تم رصدها لنا عندهم نحو ٥٠٧ ملايين دولار قفزت الآن الى نحو مليار دولار !

قلت : الم تطلب السعودية ايادى عاملة مصرية ؟

قال : آخر طلباتهم ١٢ الف سائق لموسم الحج + ٨ آلاف من العاملين فى التعمير والطرق + ٤ الاف للشركات السعودية . ولقد كان لنا فى السعودية ٥٦٥ الف مصرى زادوا الآن الى ٦٤٠ الف مصرى .

قلت : كم كان رقم التحويلات المصرية قبل الغزو الصدامى للكويت ؟

قال : حوالى ٤ مليارات دولار .

قلت بالقطع نقصت الآن الى النصف على الأقل ؟

قال : ليس امامى بيان البنك المركزى .... وان كانت تحويلات المصريين سوف تعود الى حال سابقها وربما اكثر .

قلت : طيب وخسائر المصريين فى الكويت بعد تدميرها والذين فقدوا متاعهم وارصدتهم وشققهم وسياراتهم ؟

قال : كلها ستعود ... وسوف تعوضهم الكويت عن كل ماضاع ، وقد اكد المسئولون الكويتيون لنا ذلك .

ولعلمك فان الدول الأوروبية قد قررت للدول التى تضررت من الغزو الصدامى نحو ١٥ مليار دولار ، سيكون لمصر نصيب كبير منها . ونحن نقوم الآن باعداد قوائم بخسائرنا فى السياحة والبترول وتحويلات المصريين وكل شىء .

قلت لوزير القوى العاملة : ماذا نحن صانعون لحفظ كرامة الانسان المصرى فى الغربة وعدم تعرضه للاحتيال هنا وفى الخارج ؟

قال : اؤكد لك انه لن يسافر مصرى بعد اليوم الا وعيوننا تتابعه وترعاه حتى قبل ان يسافر !

قلت : لم افهم جيدا !

قال : بداية لابد من القضاء على المحتالين الذين يقفون خلف مكاتب السفريات ، لقد اغلقنا حتى الآن ٨٩ مكتبا والباقى ٦١ مكتبا فى طريقها بعد اغلاق ابوابها !

قلت : أليس بينها مكتب واحد يعمل بما يرضى الله ؟

قال : حتى لايتسلل اليها المخربون والافاكون والمتاجرون بعرق العمالة المصرية الشقيانة ، تقدمنا الى اللجنة التشريعية فى مجلس الشعب هذا الاسبوع بمشرع قانون بالغاء مكاتب السفر وتحويلها الى شركات مساهمة خلال ٦ شهور ، وعليها ان تندمج مع بعضها حتى تأمن شر اصحابها او المتسللين اليها !

قلت : والناس الغلابة الذين يسافرون الى الدول العربية بتاشيرات سياحية ؟

قال : قلنا لابد من ان يكون مع كل مسافر تذكرة ذهاب وعودة حتى نحفظ ماء وجهه فى الغربة ، وقالوا لنا هذا ضد حرية المواطن ومخالف للمادة ٥٢ من الدستور ، وقلنا نمنع سفر العمالة المصرية الى الاردن والعراق واليمن وليبيا الا بتأشيرة خاصة وبموافقتنا مع منح كل مسافر تصريح عمل مؤقتا لمدة ٣ شهور ، قالوا هذا ضد حرية المواطن ، ومخالف للمادة ٥٢ من الدستور ... ماذا نفعل نغلق الشباك ام نفتحه .. واوروبا كلها سوف تتحول الى سوق اقتصادية واحدة ونحن محلك سر !

قلت : ان شاء الله خير ..

قال : من المؤكد ان الدول الخليجية وفى مقدمتها الكويت والسعودية سوف تستقبل آلافا من الايدى العاملة المصرية ، وانظر الى اعلانات الصحف .. السعودية تطلب والكويت تطلب .. وماعلينا إلا ان نتاكد من كل عقد عمل حكومى او غير حكومى حتى نحافظ على كرامة المصرى الذى ذهب جنوده ليدافعوا عن التراب العربى وليحرروا الكويت ، فلا اقل من ان نحافظ على عرقهم و ، وشقا عمرهم ، وتلك مهمتنا الحقيقية الآن .

....

وإذا كان الانسان المصرى هو بحق أعظم البنائين الذين مشوا بأقدامهم على الأرض .. ويشهد بذلك أن أقدم بناء عرفه الانسان قبل ٤٥ قرنا من الزمان مازال يتحدى الزمن واسمه هرم زوسر المدرج اقامه المصريون .. ومن بعده اهرامات خوفو وخفرع ومنقرع وهذا الاعجاز الهندسى الفنى الذى لايتكلم واسمه ابوالهول حارس مصر الأعظم

ومن ينسى منا تلك المعجزة الهندسية التى مازالت نابضة بالحياة .. بالحب حتى وقتنا هذا وحتى يرث الله الأرض ومن عليها وأعنى بها معبد أبوسمبل الذى أقامه رمسيس الثانى أعظم ملوك مصر قاطبة والشمس تشرق على وجه الملك فى قدس الأقداس مرتين فى السنة مرة يوم عيد ميلاده ومرة يوم عيد جلوسه على عرش مصر!

ومن منا ينسى آخر البنائين المصريين العظام فى تاريخنا المعاصر المهندس حسن فتحى ، والذى قال عنه المعمارى الامريكى الفذ جون نيكلسون ، انه الامتداد الطبيعى لبناة هرم خوفو .. فهو معجزة بشرية هندسية مصرية عمرها ٤٥٠٠ سنة !

واذا كان المصريون هم اساتذة البناء والتعمير وحملة مشاعل الحضارة والتنوير ، فإن هذا الجيل الذى انتمى اليه وننتمى وننتسب كلنا .. قد شارك بشرف وبكرامة وباصالة مصرية ومثل عليا عمرها من عمر الانسان ومن عمر الانسانية نفسها ، فى معركة تحرير قطعة من تراب الوطن العربى عزيزة غالية .. اسمها الكويت وها هو يعود ليساهم ويشارك فى تخفيف آلامها واوجاعها ويضع ضمادة فوق جراحها .. ويزرع شجرة العمار فى قلب حفر الدمار .. من اجل هذا نذهب الى الكويت . ومن اجل هذا تعيش مصر وتحيا .. وهذا هو قدر مصر .. وهذا هو قدر المصريين الذى لن يتغير ولن يتبدل الى يوم الدين . □



المصدر : الـمســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩١

حسب الله الكفراوى :

شركاتنا تتولى بناء الطرق والجسور الكويتية

اتفقنا على إصلاح محطات الكهرباء وشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية

عاد الى القاهرة قادماً من الكويت المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والوفد المرافق له الذى يضم رؤساء شركات الاسكان والتعمير والكهرباء بعد زيارة استغرقت يومين .

صرح المهندس حسب الله الكفراوى عقب عودته بأنه سلم الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى عهد الكويت خلال استقباله له بالكويت رسالة من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وحمله ولى العهد بدوره رسالة شفهية للدكتور عاطف صدقى رداً على رسالته .

صرح المهندس حسب الله الكفراوى بأنه عقد عدة لقاءات مع وزيرى التجارة والاسكان الكويتيين ومع الدكتور ابراهيم شاهين المنسق العام لاعادة تعمير الكويت حيث بحث معهم أسس التعاون لاعادة تعمير الكويت سواء من ناحية بناء الطرق والجسور أو محطات الكهرباء وشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية ومنها محطة الميكروويف .

وذكر المهندس الكفراوى انه تم الاتفاق على أن تقوم مصر باصلاح قصر البيان خلال ١٥ يوما فقط مشيرا الى ان عمليات البناء والتشييد ستتم بعد ثلاثة أشهر



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩١

مع وفد التعمير المصرى فى الكويت المحررة

٦٤٥ مليون دولار لشركات التحالف لإعادة تعمير الكويت خلال ٦ أشهر

صحبت الأخبار وفد التعمير المصرى الذى وصل الى الكويت المحررة لمناقشة دور مصر فى اعادة تعميرها .. امضى الوفد ٧٢ ساعة التقى خلالها بمختلف المسئولين الكويتيين وناقش معهم الاستفادة من الخبرة والامكانيات المصرية فى البناء والتشييد على ضوء تجربة اعادة تعمير منطقة القناة .

وصل الوفد صباح الخميس على أول طائرة حربية تهبط فى مطار الكويت الدولى لتبدأ سلسلة من اللقاءات المستمرة تحكمها الروح المصرية الأصيلة فى وضع الامكانيات والخبرة تحت تصرف الأخوة العرب كلما دعت الضرورة الى ذلك .

الشركات المصرية تجهز مقر ولى العهد خلال ١٢ يوما وترميم ١٧ مبنى خلال شهرين



رسالة الكويت : محمود غنيم

كان اللقاء الأول مع الشيخ سعد العبد الله ولى عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء الكويتى حيث نقل اليه المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق رسالة شفوية من الرئيس حسنى مبارك وسلمه رسالة مكتوبة من الدكتور عاطف صدقى ورئيس مجلس الوزراء ، وأبلغه تهنئة مصر رئيسا وحكومة وشعبا بالتحرير ، مؤكدا ان مصر وكل امكانياتها فى خدمة الكويت والاشقاء العرب . ويقدم المهندس الكفراوى تقريرا للرئيس حسنى مبارك عن نتائج زيارته للكويت وتم الاتفاق المبدئى على ان تتولى شركتا « المقاولون العرب » و « حسن علام » اعادة ترميم وتجهيز بناية قصر بيان واعداده لاقامة ولى العهد خلال ١٢ يوما على أن يصل المهندسون المصريون والعمال والمعدات خلال يومين ، ثم يبدأ العمل بعد ذلك فى اعادة تعمير الـ ١٧ بناية الأخرى التى يضمها القصر بالاضافة الى قصر المؤتمرات .

واكد المهندس الكفراوى لهم ان هذا سيتم بكفاءة عالية وبتكاليف أقل حيث مرت مصر بتجربة أشد قسوة فى اعادة تعمير مدن القناة الثلاث بعد حرب ٦٧ ولم يكن بها سوى الفئران فقد اصابها الدمار الكامل ونجحنا خلال ٣٠ شهرا فى اعادة ١,٥ مليون مواطن الى المدن الثلاث .

كما تم الاتفاق على اقامة معرض مصرى فى الكويت يضم جميع المنتجات المصرية التى يحتاج اليها اعادة التعمير لتكون « بضاعة حاضرة » امام الشركات

الغذاء المصرى للكويت

وان تصل الى الكويت فورا شركات التغذية المصرية لاجراء تعاقدات على مواد غذائية مصرية واقامة معرض دائم للمواد الغذائية ، حيث تتولى الحكومة الكويتية توفير المواد الغذائية

وكان المهندس الكفراوى قد وصل الى العاصمة الكويتية صباح الخميس الماضى فى طائرة حربية يصحبه ، أمين نمر سفير مصر الجديد فى الكويت والمهندس محمد عادل عزت رئيس هيئة قناة السويس ومحمد محمود على حسن رئيس هيئة التشييد ورؤساء كبريات شركات التعمير المصرية المهندس صلاح حسب الله رئيس المقاولون العرب والمهندس منير الغنام رئيس المقاولات المصرية وسمير علام والمهندس سمير فكرى رئيس التعمير والمساكن الشعبية وكبرى المكاتب الاستشارية الدكتور أحمد محرم والمهندس حسين صبور ومحمد فريد خميس رئيس اتحاد المستثمرين بالعاشر من رمضان وسامى سويدان رئيس بشركة كهروميكا والمهندس اسامة عبدالوهاب رئيس شركة المسبوكات بوزارة الصناعة وموسى خلف نجم نائب رئيس اتحاد الصناعات المصرية

و ذلك للتنسيق مع المسئولين حول الدور المصرى فى اعادة تعمير الكويت

وكان فى استقبالهم اللواء صلاح حلبى قائد القوات المصرية .

وفى لقاءات المهندس الكفراوى المكثفة والمتكررة بهؤلاء المسئولين والتى استمرت ثلاثة ايام أوضح المهندس محمد عادل عزت ان لدينا شركات انتاج السفن ومعدات التطهير والمرشدين والفنيين المدربين على أعلى مستوى عالمى

خطة طوارىء عاجلة

وكان اللقاء الثانى مع الدكتور ابراهيم شاهين رئيس « جهاز المتابعة والاشراف لخطة الطوارىء واعادة البناء الذى أوضح أن تعمير الكويت يتم وفق خطة علمية متكاملة من ثلاث مراحل انتهت الاولى قبل التحرير وهى للدراسة والتخطيط وبدأت المرحلة الثانية للطوارىء لتأمين قدر معين من مياه الشرب والصرف الصحى والكهرباء والهاتف والأدوية والاغذية وتغطية متطلبات المواطنين

واكد على ضرورة تجديد شبكة المجارى من خلال الشركات الامريكية والأوربية القادرة على التنفيذ وهناك بنايات تحتاج الى ترميم وسيتم تسجيل الشركات حسب تخصصها وسيتم انشاء مكتبة للمراجع ولتقييم الشركات ودعوتها وتم انشاء مكتبين لتسجيل الشركات أحدهما فى الدمام بالسعودية والثانى فى واشنطون .

وقال : تم توقيع عقود مؤقته مع بعض الشركات الأمريكية والانجليزية لاعمال لها صفة الاستعجال كانتاج المياه للشرب مثلا وليس محطات للمياه او استيراد مياه وسيارات لنقل المياه ،

وقال : ان القائم من الادوية والاطباء يكفينا وتاكدنا من سلامة المخزون من مياه الشرب وعدم تعرضه

لاى محاولات تسميم من العدو وتم اختبارها عدة مرات ولكن المشكلة فى ضخ المياه فى الشبكة لعدم وجود كهرباء ونقل فى حاجة الى عمال ومهندسين تتواجد فى الكويت خلال اسبوع لهذا الغرض . كما اننا نحتاج الى الغذاء الضرورى من الخضراوات والمحفوظات ويتم هذا كله خلال خطة الاشهر الثلاثة لخطة الطوارىء وتكون الوزارات خلالها وزارات تنفيذ وبعد ذلك تأخذ هذه الوزارات وضعها الطبيعى .

خسائر البترول

واللقاء الثالث كان مع الدكتور يحيى السميط وزير الاسكان الكويتى الذى اكد ان خطة الطوارىء قابلتها بعض الصعوبات التى عرقلت التنفيذ فكثير من المعدات والمواد التى تم شراؤها تعذر وصولها بسبب الضغط على الطرق وبسبب عمليات التفتيش بالاضافة الى تقلص عدد ساعات العمل لعدم وجود الكهرباء فلا تعمل الا نهارا بالاضافة الى مشاكل التليفونات لعدم وجود كهرباء وسنحاول توصيل الكهرباء الى الشوارع والمرافق خلال اسبوع والاغذية موجودة حاليا فى مراكز التوزيع .

واشار الى أن هناك ٦٠٠ بئر للنفط مشتعلة فاقدها اليومى ٧٠٠ الف برميل تكلف الدولة ٤٥ مليون دولار يوميا وهى تمثل نصف انتاج الكويت اليومى الذى تقدره الاوبك بواحد ونصف مليون برميل يوميا .

وقال : ان اغلب المعدات سرقت وكل اجهزة الكمبيوتر والسجلات والمستشفيات هياكل بالاضافة الى التدمير النفسى للكويتيين ويحتاج الى وقت طويل .

الأفضل اقتصاديا

واشار الى ان بعض الأجهزة التى كانت تعمل دمرت بعض اجزائها ومن الافضل لنا اقتصاديا اعادة تعميرها بنفس الاسلوب والأجهزة والمعدات وقد تم فى هذا المجال الاتصال بالشركات الأمريكية والأوربية والفرنسية التى سبق أن زودت الكويت بالمصانع والأجهزة والمحطات وذلك خلال خطة الطوارىء .

وقال : تتولى وزارة الدفاع الأمريكية حاليا تنظيف الموانى الكويتية مما القى فيها من سيارات ومخلفات المعارك كما تقوم باصلاح الكهرباء والتليفونات .

وجاء اللقاء الرابع والذى حرص عليه المهندس الكفراوى ، مع مساعد السفير الامريكى بالكويت الذى اعد لقاء بمقر سلاح المهندسين الأمريكى بفندق كويت بلازا أوضح فيه العقيد رالف كورسين من قوة سلاح المهندسين والمسئولة عن تنفيذ الخطة العاجلة للتعمير اوضح أنه تم الاتفاق مع الحكومة الكويتية لعمل مسح شامل واصلاح سريع لشبكات الكهرباء ومياه الشرب والصرف الصحى وهو ما يعرف بخطة الطوارىء وتتكلف ٤٥ مليون جنيه ويمكن تنفيذها خلال شهرين ، وقد قسمت الكويت فى هذا الشأن الى ٧ عقود وزعت على الترميم ويتكلف ترميم المنشآت ٢٥ مليونا والمرافق ٢٠ مليونا أما المرحلة الثانية والاخيرة فتتكلف ٦٠٠ مليون دولار وتستغرق ستة اشهر .

وكانت الأخبار حريصة على ان تلتقى بالسفير المصرى الجديد فى الكويت امين نمر الذى كان يرافق الوفد بصفة مستمرة ليدلى بأول تصريح له بعد وصوله الى الكويت يوم الخميس الماضى مع وفد التعمير ويؤكد بأن توجيهات الرئيس مبارك له هى المحافظة على العلاقات الممتازة مع الكويت وتطويرها ووضع امكانيات مصر وخبرتها فى مختلف مجالات التعمير وتوفير العمالة للكويت ، ومتابعة الاتفاقيات التى ستتم بين البلدين اقتصاديا وتعميريا حتى نؤدى واجبنا نحو الكويت الشقيق مع مراعاة المصلحة المشتركة بين البلدين .

استقبال المصريين

واضاف أنه بالاتفاق مع اللواء صلاح حلبى قائد القوات المصرية تم اعداد معسكر لاستقبال المصريين العائدين من العراق عن طريق البصرة وتشغيلهم فى الكويت اذا رغبوا بالاتفاق مع السلطات الكويتية او أعاداتهم الى مصر ..

وسيتم تحديد أيام للقاءات مفتوحة مع أبناء الجالية المصرية فى الكويت لبحث مشاكلهم وحلها على الطبيعة ، وانشاء مكتب فنى استشارى لكل ما يتصل باعادة تعمير الكويت من العمالة الفنية بها .

وقام الوفد المصرى للتعمير بجولة شملت جميع انحاء الكويت والموانى وعلى امتداد حوالى ٨٠ كيلو مترا على الطريق المؤدى الى البصرة ووجدوا جميع الطرق الداخلية والكبارى والمنازل والقصور سليمة .. وانحصرت الخسائر فى بعض الفنادق الكبرى كالشيراتون والمريديان وان كان فندق كويت بلازا سليما ويقيم به سلاح المهندسين الامريكى ومحطة أم العيش الأرضية للاتصال عن طريق الأقمار الصناعية على بعد ٨٠ كيلو مترا من الكويت على طريق البصرة وقد تم تدميرها بالكامل كما تم تدمير المحطة الرئيسية للكهرباء وترتب على ذلك توقف ضخ المياه والصرف الصحى والتليفونات وتعود هذه المرافق الثلاثة الى طبيعتها فور عودة الكهرباء خلال أيام كما شاهدوا الموانىء سليمة باستثناء سفينة حاويات بميناء الشويخ .

المسروقات احترقت

وعلى مسافة خمسين كيلو مترا وعلى جانبى طريق البصرة شاهدنا مئات الدبابات والمصفحات العراقية والسيارات المدنية الكويتية التى سرقها العراقيون وهى محترقة أو محطمة تماما من أثار القصف وهى مليئة بما نهبه العراقيون من ملابس وأجهزة محطمة ومحترقة .. وقام سلاح المهندسين الأمريكى بتجميع هذه المخلفات من الطرق الرئيسية .

اما الدخان المنبعث من أبار البترول المحترقة فانه يخضع لاتجاه الزياح ففى يوم الجمعة الماضى كانت سماء الكويت خالية من هذا الدخان والشمس ساطعة والحرارة شديدة ، وفى اليوم التالى اختفت الشمس وراء الدخان حتى الساعة الحادية عشرة صباحا ثم اشرقت الشمس من جديد .

ولم نشاهد خلال الأيام الثلاثة التى تضيناها فى الكويت أى أثر لما قيل عن السواد الذى يلف المبانى بسبب دخان البترول كما لم نشاهد الأمطار التى قيل انها تسقط بسبب هذا الدخان .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩١

بعد فوز امريكا بالمرحلة الاولى كاملة

شركاتنا تبحث عن دور فى المرحلة الثانية لتعمير الكويت

بالامر المباشر من ولى العهد .. اصلاح مقر مجلس الوزراء فى ١٢ يوما

مصر التحرير .. هى مصر التعمير .

وبعد دور قواتنا المسلحة المشهور فى تحرير الكويت ، ذهب وفد كبير برئاسة المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان حاملا معه رسالة مصر ودورها واستعدادها للمساهمة فى اعادة تعمير الكويت . كانت زيارة عمل ، واجتماعات متواصلة لم تقف ولم تهدأ ، من اجل ان يكون لشركات التعمير المصرية دورها فى مجال لها فيه خبرة طويلة وعميقة .

وحينما وافق الشيخ سعد العبد الله ولى العهد الكويتى ورئيس مجلس الوزراء وأصدر امراً مباشراً باسناد مبانى « قصر البيان » الذى يضم ١٨ مبنى الى شركات التعمير المصرية ، وطلب ان ينتهى العمل فى قصر الجهراء فى ١٥ يوما ، حددت الشركات المصرية فترة اقصر بثلاثة ايام .. وقررت ان يبدأ العمل اليوم او غداً وينتهى خلال ١٢ يوما .. مما يؤكد قدرة شركاتنا على القيام بما يسند لها من اعمال فى وقت قياسى .

هذه الخاتمة جاءت بعد ايام من العمل المتواصل واللقاءات بدأت منذ وصول الوفد المصرى الى الكويت ، والذى ضم كبار رجال التعمير والصناعة والكهرباء والنقل والمواصلات وشركات التعمير العامة والخاصة ورئيس هيئة قناة السويس ، ومعهم سفير مصر الجديد فى الكويت السفير أمين نمر . ولم يكن فى استقبال الوفد سوى اللواء صلاح الحلبى قائد قواتنا ، التى كانت اول من دخل مدينة الكويت . وفى سيارات الجيش المصرى توجه الوفد الكبير الى السفارة المصرية حوالى الساعة الواحدة .. ووصل وزير الاسكان الكويتى الى السفارة فى حوالى الساعة السابعة مساء .

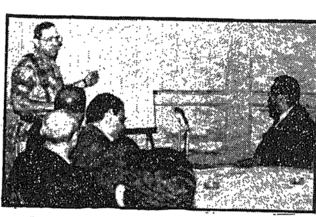
وتوجه مع المهندس حسب الله الكفراوى الى مقر ولى العهد الشيخ سعد العبد الله ، الذى نقل اليه رسالة شفوية من السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ، ورسالة خطية من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .. ورحب الشيخ سعد بمشاركة مصر فى تعمير الكويت .

أوضح المسئولون الكويتيون انه تم اعداد ٣ مراحل تعمير ، الاولى خطة متكاملة للتجهيز بدأت قبل التحرير ، بشراء المعدات اللازمة والادوية والسيارات .

والمرحلة الثانية وهى مرحلة الطوارىء وتتكلف ٦٠٠ مليون دولار وتستغرق ٣ شهور لارجاع الامور الى طبيعتها فى مجال الكهرباء والمياه والمستشفيات وميناءى الاحمدى والشويخ والمرحلة الثالثة وهى اعادة التعمير تتكلف حوالى ١٠٠ مليار دولار .

موقف العمل والاسناد

بدأ تنفيذ مرحلة الطوارىء .. التى اسندت بالكامل تقريبا للشركات الامريكية لاصلاح الكهرباء والمياه والموانىء والتى يتولى تطهيرها سلاح المهندسين الامريكى .


ضابط سلاح المهندسين الامريكى بالكويت يشرح للكفراوى مراحل التعمير بالكويت .

ولكن كيف تم اسناد عقود هذه المرحلة للشركات الامريكية ؟ .. قال المسئولون الكويتيون انه اعلان دولى فقط فى واشنطن .. منذ شهر مضى قبل التحرر دعا الاعلان الشركات التى لها خبرة فى الكهرباء والمياه والصرف الصحى والموانى الى التقدم الى مكتبين لتلقى طلبات الشركات بالدمام وواشنطن .

فمن المسئول عن خروج الشركات المصرية من مرحلة الطوارىء رغم خبرتها العالمية والمتقدمة ورخص اسعارها فى مجالات تخصصها بمقارناتها بمثيلاتها ؟

رسالة ويزنر

وأمام هذا الموقف .. يقول المهندس حسب الله الكفراوى ان السفير الامريكى بالقاهرة فرانك ويزنر ارسل رسالة الى مجلس الوزراء المصرى لعقد اجتماع بين الشركات المصرية والشركات الامريكية التى اسند لها العمل فى الكويت لبحث دخول الشركات المصرية من الباطن مع الشركات الامريكية .

فور ختام الاجتماع مع ولى العهد الكويتى توجه المهندس حسب الله الكفراوى والوفد المرافق له الى فندق « كويت بلازا » مقر القوات الامريكية

رسالة الكويت
يكتبها
أحمد حسين

والشركات الامريكية .. واجتمع مع العقيد « رالف كورسين » من سلاح المهندسين الامريكى والمسئول عن الخطة العاجلة لتعمير الكويت .

أشار المسئول الامريكى الى انه تم توقيع عقد مع الحكومة الكويتية بمبلغ ٤٥ مليون دولار تكاليف مرحلة الطوارىء .. وذلك لعمل مسح شامل لتقدير حجم التدمير وعمل اصلاح سريع ومؤقت لشبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحى لعودة الحياة شبه طبيعية الى مدينة الكويت .. وأن سلاح المهندسين الامريكى اذاع نشرة من شهرين فى واشنطن العاصمة الامريكية تم توزيعها على جميع السفارات العاملة هناك لطلب تسجيل المقاولين والشركات وأنه للاسف الشديد لم يتقدم اى مقاول او شركة من مصر للتسجيل .. ولكن يمكن الان تقديم سابقة خبرة الشركات المصرية وتسجيلها فى مكتب سلاح المهندسين الذى يعمل فى الدمام .

أما باقى حجم الاعمال فى المرحلة



الطارئة وتبلغ ٥٥٥ مليون دولار فتسند من خلال د . ابراهيم شاهين المنسق العام لتعمير الكويت ورئيس جهاز المتابعة والاشراف على خطة الطوارىء وأشار المسئول الامريكى الى ان الحكومة الكويتية لها حق فرض اى مقاول فى أعمال الخطة الطارئة .

الكفراوى وشاهين

وفى لقاء المهندس الكفراوى مع د . ابراهيم شاهين اشار الى ان التعاقدات التى تمت فى المرحلة الطارئة فى حدود ٦٠٠ مليون دولار معظمها مشتريات من الخارج لتوفير الاحتياجات العاجلة من المولدات والغذاء والادوية .. وان خطة التعمير الدائمة للكويت لم تبدأ بعد وسوف تقوم بتنفيذها الوزارات المعنية كل فى قطاعه ويمكن للشركات المصرية التقدم فيها .. اما مرحلة الطوارىء فقد تم التعاقد عليها ورحب بالفكرة المهندس حسب الله الكفراوى بانشاء مكتب مصرى للتعمير بالكويت يلحق بالسفارة المصرية وايضا اقامة معرض دائم للمنتجات المصرية فى مواد البناء والاثاث والمفروشات والمعدات الكهربائية .

وصرح امين نمر سفير مصر الجديد بالكويت بانه تم الاتفاق مع وزير التجارة الكويتى على مساهمة شركات التجارة الداخلية المصرية فى توفير المواد الغذائية من الخضراوات والفاكهة الطازجة والارز والعدس .. وطلب الوزير الكويتى تحديد ٣ شركات مصرية للتشاور معه وتوقيع العقود . .

فى ضوء هذا ، توجه المهندس الكفراوى الى المقر المؤقت لولى العهد الكويتى ورئيس مجلس الوزراء واجرى مباحثات معه بصفة شخصية على مساهمة شركات التعمير المصرية فى مرحلة الطوارىء .. ووافق ولى العهد على الفور فى اسناد مبانى قصر بيان مقر حكم الدولة والذى يضم ١٨ مبنى الى شركات التعمير المصرية لتتولى اعادة اصلاحها .. وطلب ولى العهد ان يبدأ الاصلاح بقصر الجهراء مقر مجلس الوزراء على ان ينتهى العمل فيه خلال ١٥ يوما .. ولكن شركات التعمير المصرية حددة ١٢ يوما وسوف تبدأ الشركات غدا فى ارسال المعدات والمهندسين والفنيين على متن طائرة عسكرية ليبدأ العمل فورا لاظهار قدرة الشركات المصرية فى انجاز مايسند اليها فى وقت قياسى .. وتوجه المسئولون عن التعمير عقب لقاء ولى العهد الى مقر قصر بيان لتحديد التلفيات والحصول على خرائط المبانى .

وعقب ذلك توجه الوفد المصرى برئاسة المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير الى المطار واستقل الطائرة عائداً الى مصر المبادىء والكرامة .



المصدر : الــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩١

حرمان مصر من الخطة الطارئة لتعمير الكويت !

الكويت ـ وجدى زين الدين :

تقرر استثناء مصر من الخطة الطارئة لاعادة تعمير الكويت . اكد الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء الكويتى ، عودة المصريين الى اعمالهم السابقة بالكويت ، طبقا لخطة وجدول زمنى موضوع .

واشار فى تصريح خاص مع «الوفد» الى مباحثاته مع المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير الذى زار الكويت مؤخرا واكد انه نقل اليه وجهة النظر المصرية فى بعض القضايا .

ونفى ولى العهد ما تردد بشان تعرض المصريين للتعذيب او القتل على ايدى السلطات الكويتية . وقال : إن السلطات القت القبض على الخارجين عن النظام والشرعية ، وسيتم تقديمهم الى محاكمات عاجلة .. كما اكد ان الكويت قدمت مذكرة رسمية للامم المتحدة بحجم المسروقات التى نهبها الغزاة العراقيون ، لمطالبة العراق بالتعويضات اللازمة .

سعد العبد الله الصباح



تقرير للرئيس بخطة مصر للمساهمة فى اعادة تعمير الكويت

مصر تتولى اقامة محطات الكهرباء وإصلاح الفنادق والمستشفيات العامة

الكويت ـ عبدالفتاح ابراهيم : اكد المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة ، انه سيقدم الى الرئيس حسنى مبارك ، تقريرا حول خطة مصر للمساهمة فى اعادة تعمير الكويت بخبراتها وامكاناتها ، وستتولى الشركات المصرية ـ خلال خطة طوارىء مدتها ١٥ يوما ـ إصلاح قصر البيان الذى يضم ١٨ مبنى ، وقصر المؤتمرات الدولية ، لتقوم الحكومة الكويتية بمزاولة مهامها منهما .

واضاف الوزير أن الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء رحب بالوفد المصرى واشاد بجهود الرئيس حسنى مبارك وحكومته وشعبه لمساندة الحق والعدل حتى تمت ازاحة الغمة بتحرير دولة الكويت والمساندة فى اعادة تعميرها .

واكد المهندس الكفراوى ان الجانب الكويتى وافق على اقامة معرض دائم للمنتجات المصرية ذات المواصفات العالمية المعدة للتصدير من مواد البناء والمواد الغذائية وغيرها من المنتجات المصرية من القطاعين العام والخاص ، كما وافق على اقامة مكتب للتعمير تابع لوزارة التعمير بدولة الكويت للتنسيق بين الحكومتين والشركات القائمة باعمال التعمير ملحق بمبنى السفارة المصرية بالكويت .

ومحطات الميكروويف ومحطة الاقمار الصناعية واصلاح الفنادق والمنشآت العامة والحكومية ، وذلك بناء على توجيهات سمو ولى العهد ورئيس الوزراء

ووافق الجانب الكويتى على ان تتولى مصر فى مرحلة اعادة التعمير القيام بدور رئيسى فى اقامة المحطات الكهربائية وشبكات الاتصالات اللاسلكية ،

مصر تساهم فى معركة تعمير الكويت



دور كبير للشركات المصرية فى خطة الاعمار الشاملة بعد ٣ شهور

الشركات المصرية تعيد اصلاح قصر الحكم خلال اسبوعين

□

اقامة مكتب للتعمير ومعرض دائم للمنتجات المصرية بالكويت

على متن طائرة حربية طار المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير على راس وفد كبير من قيادات الأسكان يرافقهم السفير امين نمر سفير مصر الجديد لدى الكويت والمهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس .. رحلة الوفد استغرقت بضع ساعات للمشاركة فى حرب تحرير الكويت .. فكما كان لمصر الدور الرائد فى حرب التحرير ، ذهب هذا الوفد يبحث على الطبيعة قضايا التعمير .. ملامح الدمار والسلب والنهب تترك بصماتها على كل شبر بالكويت .. عقب هذه الجولة الحزينة طلب الشيخ سعد العبد الله ولى العهد رئيس الوزراء لقاء رئيس الوفد ..

كان طلب الحكومة الكويتية الانتهاء سريعا من أعادة اصلاح قصر مقر الحكم ، لكى تقوم باداء عملها ومهمتها من مقرها الأساسى والرئيسى .. وعلى الفور وافق المهندس الكفراوى على قيام الشركات المصرية الكبيرة صاحبة الخبرة والكفاءة كالمقاولين العرب والنصر للمقاولات على البدء فورا خلال يومين للانتهاء من اعداد مقر الحكومة (قصر البيان) خلال ١٥ يوما ، وابدى الجانب الكويتى ترحيبه بفكرة انشاء مكتب للتعمير بدولة الكويت يتبع وزارة التعمير للتنسيق بين الحكومتين المصرية والكويتية والشركات القائمة بالتنفيذ ، والعمل على انجازها بسرعة وحل جميع المعوقات التي قد تعترض العمل .. ذلك خلال فترة تعمير الطوارىء .

.. وكان الشيخ سعد العبد الله قد اكد ان المرحلة المستقبلية ستبدأ بعد مرحلة الطوارىء وسوف تكون هذه المرحلة لاعادة بناء الخدمات والبنية الاساسية من مياه وكهرباء وانصالات ، مشيرا الى الدور الكبير الذى ينتظر مصر خلال تلك المرحلة .

وقال وزير الاسكان الكويتي يحيى السمبط ، للأهرام ، أن هناك خطة متكاملة لاعادة تعمير الكويت من ثلاث مراحل كانت اولى مراحلها قد بدأت قبل التحرير ، وهى الاعداد والتجهيز ، والعمل يجرى حاليا فى المرحلة الثانية ومدتها ٣ اشهر فى محاولة لاعادة الأمور الى حالتها الطبيعية ، اما المرحلة الثانية لاعادة بناء الكويت فستكون بعد فترة الطوارىء ..

واشار وزير الاسكان الكويتى إلى عدد من العقبات التى تواجه عملية اعادة البناء وتتمثل فى تدمير خطوط المواصلات حيث لا يوجد سوى خط واحد بين السعودية والكويت ، وهذا الطريق مشغول جدا ، اضافة الى ان عمليات التفتيش الدقيقة تستغرق وقتا طويلا ، مما يعطل السير على الطريق ، اضافة لعدم وجود كهرباء ليلا .. الأمر الذى يجعل العمل يتم خلال ساعات النهار فقط ، كذلك تدمير خطوط الاتصالات السلكية واللاسلكية ، ولكن بعد أن تعرفنا على هذه العقبات نسارع فى حلها ، وستصل الكهرباء الى الشوارع خلال ايام وربما تصل كذلك الى البيوت .

واحصى الوزير الكويتى حجم الدمار بقوله ان هناك ٦٠٠ بئر نفط مشتعلة وتكلف الدولة اكثر من ٤٥ مليون دولار فى اليوم ، اضافة لتدمير الطرق والجسور والكبارى ، كما ان قوات الغزو سرقت كل شىء بدءا من اجهزة الكمبيوتر وحتى اعمدة الانارة .. والأهم هو التدمير النفسى الذى حدث للمواطن الكويتى الذى يحتاج الى تاهيل وتعمير اقسى من تاهيل المنشات .. وفى حسرة شديدة يقول الوزير الكويتى كنا تتصور أن التدمير فى الطرق فقط ، ولكننا اكتشفنا ان الدمار فى كل شىء ، حتى المستشفيات بلا أجهزة .

□ سالت وزير الاسكان الكويتي عن الدور المطلوب من مصر خلال معركة التعمير .

قال الوزير السمبط : كان هناك تشاور مستمر مع الاخوة فى مصر ومع المهندس حسب الله الكفراوى ، واخذنا الخبرة المصرية فى اعادة بناء مدن قناة السويس ، وهناك ترتيب على اساس ان تكون هناك مساهمة من الجانب المصرى فى اعادة اعمار الكويت ، ونقلنا هذه الرؤية لولى العهد .. الذى قال نحن لا ننسى دور مصر وموقفها السياسى ، ولذلك لن ننساها فى القضايا الاقتصادية .

□ قلت للوزير الكويتي .. ورغم ذلك نسمع ان الكويت تعاقدت مع شركات عالمية ووقعت عدة اتفاقيات . فما هو وضع مصر ؟



سلاح المهندسين الأمريكي يستعين بخبرة الشركات المصرية لمرحلة الطوارىء

ـ قال : ان هناك بعض المنشات والاجهزة لعدد من الشركات العالمية قد تم تدميرها ، ومن الافضل ان يعاد تعمير هذه المنشات بنفس انواع الاجهزة والمعدات ، وذلك افضل من الناحية الاقتصادية ، فلا يصح ان نبدل او نبيع تلك المحطات باكملها ، ولهذا اتصلنا بنفس الشركات القديمة التى اقامت هذه المحطات والمصانع ، واستمر النهج على ذلك ، لان كثيرا من المصانع والمعدات مصدرها هو الشركات الغربية امريكية واوربية ، وهذا سيكون خلال فترة الطوارىء لمدة ثلاثة شهور فقط ويستطرد الوزير أما بالنسبة لاعادة اعمار الكويت بعد الشهور الثلاثة فله عدة ابعاد ، وأيا كان الامر فنحن نؤمن بان الدول التى ساندت الشرعية الكويتية

رسالة الكويت :

عبد الفتاح ابراهيم

وساعدتنا فى تحرير الكويت لن ننساها فى معركة التعمير وسوف تظهر الايام تلك الرؤية .

وأكد الوزير انه لم يتم البت فى عمليات اعادة البناء .. كل ما هناك انه تم الاتفاق على اعمار الموانىء وتطهيرها من مخلفات الغزو والحرب ، وان جهاز الموانىء الذى يتبع وزارة الدفاع الامريكية هو الذى يقوم باعادة تطهيرها ، وهذا جزء من الاتفاقيات ..

وأكد الوزير الكويتى انه خلال الايام القليلة القادمة سيتم الاستعانة بالخبرات والشركات المصرية من القطاعين العام والخاص للمساهمة فى الخطة الشاملة لاعادة اعمار الكويت .

وخلال جولة الوفد المصرى بالكويت عرض الوزير حسب الله الكفراوى على وزير التجارة الكويتى اقامة معرض دائم للمنتجات المصرية القابلة للتصدير لعرضها بالكويت ، ووافق الوزير الكويتى مرحبا .. كما وافق على ارسال ٣ شركات مصرية من شركات التجارة لتوفير المواد الغذائية اللازمة من الفاكهة والخضراوات الطازجة .. ذلك ان الحكومة الكويتية تقوم الآن بتوفير كل متطلبات الحياة للمواطنين بدون مقابل خلال فترة الطوارىء .

كما طرح مندوب وزارة الصناعة المصرية على الوزير الكويتى فكرة شراء الخردة من السلاح والمعدات فابدى موافقته بشرط التنسيق مع وزارتى الدفاع المصرية والامريكية .

ومن السفارة الامريكية قام رالف جونسون الرجل الثانى بالاجتماع مع الوفد المصرى ، وابدى سعادته بان تشارك الشركات المصرية مع الشركات الامريكية فى تعمير الكويت ، وحدد لهم لقاء مع المسئولين عن سلاح المهندسين الامريكى الذى يقوم بخطة الاصلاح العاجلة للتعرف عليها .. واشار المسئول الامريكي الى انه تم توقيع عقد مع الحكومة الامريكية بمبلغ ٤٥ مليون دولار لعمل مسح شامل لتقييم حجم التدمير الذى تم واصلاحه فى اسرع وقت بصورة مؤقتة بشبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحى لعودة الحياة لطبيعتها بمدينة الكويت .. وان سلاح المهندسين الامريكى يسند الاعمال الى المقاولين المسجلين لديه وانه اذاع نشرة من شهرين فى واشنطون تم توزيعها على جميع السفارات العاملة هناك لطلب تسجيل المقاولين وانه للاسف الشديد لم يتقدم اى مقاول مصرى للتسجيل .

وانه يمكن الان تقديم مسابقة خبرة الشركات المصرية وتسجيل فى مكتب سلاح المهندسين الذى يعمل فى الظهران .

كما اشار الى إن المبلغ المخصص لسلاح المهندسين الامريكيين يدخل ضمن مبلغ ٦٠٠ مليون دولار لتنفيذ خطة الطوارىء والذى سيتم تنفيذها فى مدة ٣ شهور ويمكن ان تزداد الى ٦ شهور . وجميع العقود يتم اسنادها من خلال الدكتور ابراهيم الشاهين الذى يعمل المنسق العام لتعمير الكويت ورئيس جهاز المتابعة والاشراف على خطة الطوارىء .

وقال الدكتور ابراهيم الشاهين : ان التعاقدات التى تمت فى حدود مليار دولار معظمها مشتريات من الخارج لتوفير الاحتياجات العاجلة من دواء وغذاء ومولدات كهربائية لاعادة الكهرباء وبصفة مؤقتة الى وحدات الاتصال التليفونية لربط الكويت بالعالم الخارجى .

كما أشار الى ان خطة التعمير الدائمة للكويت لم تبدأ بعد وسوف تقوم بتنفيذها الوزارات المعنية كل فى قطاعه . ورحب بفكرة انشاء مكتب مصر لتعمير الكويت يلحق بالسفارة المصرية وايضا المعرض الدائم للمنتجات المصرية القابلة للتصدير .

وقد استقبل سمو ولى العهد الكويتى الوفد قائلا ـ فى نهاية زيارته الى دولة ـ الكويت : ان مصر سوف تقوم بدور هام فى مرحلة اعادة تعمير الكويت المستقبلية بالاضافة الى خطة الطوارىء باصلاح قصر البيان الذى يضم ١٨ مبنى وقصر المؤتمرات الدولية التى اصابها التدمير الشامل . كما تفقد الوفد بعد ذلك محطة الاتصالات بالاقمار الصناعية التى تستقبل من الاطلنطى والهندى ، وعبر البحر من انحاء العالم كافة .



٣ مهمـــات لســفير مصــر الجـديد بالكويت

فى اول حديث صحفى بعد توليه مهام منصبه قال امين نمر سفير مصر الجديد بدولة الكويت ، للاهرام ، ان هناك ثلاث مهمات اساسية للقيام بها خلال المرحلة القادمة يقف على راسها الحفاظ على العلاقات الممتازة بين مصر والكويت والاستفادة بالخبرات والامكانيات المصرية لاعادة تعمير الكويت

وقال ان الرعاية الكاملة للجالية المصرية تعد من اهم واجباتنا عن طريق بذل اقصى جهد فى المحافظة على حقوقها يستوى فى ذلك اولئك الذين لم يغادروا الكويت بعد الاحتلال ، او الذين يعودون إليها بعد التحرير .

يضاف إلى ذلك متابعة كل الاتفاقات بين مصر والكويت سواء كانت اقتصادية او خاصة بإعادة تعمير الكويت .

□

جــرائم صـــدام ضـــد المصـــريين

اكد مواطنان مصريان عادا من البصرة ان النظام العراقى ارتكب جرائم وفظائع فى حق المواطنين المصريين العاملين بالعراق

وقال معتز حلمى حامد احد المصريين العائدين ان معاملة العراقيين تغيرت تماما مع المصريين بعد علمهم بالدور الذى قامت به القوات المصرية فى حرب تحرير الكويت مشيرا الى ان المصريين هناك وسط اهوال وفظائع

واضاف شوقى شحاتة أنه شاهد بعينه مقتل عشرين مصريا من المدنيين الموجودين فى البصرة واوضح ان اتباع النظام العراقى كانوا يربطون المصريين بالدبابات ثم يطلقون نيران اسلحتهم الرشاشة عليهم وانهم كانوا يقتلونهم منذ الحرب البرية دون تمييز بين الاطفال والكهول ويتم اطلاق الرصاص على اى مصرى فى الشارع

□

عودة الحيّاة الطبيعية للكـويت خلال ٢٤ شـهرا

الحياة ملزالت قاسية فى الكويت ، فليس فيها مياه نقية للشرب ، كما لا تتوفر الكهرباء للانارة ، وقد اختفت السلع الضرورية من الشارع الكويتى واصبح الحصول على علبة سجائر يمثل صعوبة بالغة .

وجميع السـكان حاليـا لا يغـادرون منازلهم من السابعة مساء لعدم توافر الانارة التى حطمت جنود صدام حسين مختلف شبكاتها ومحطاتها الكهربائية قبل انسحابهم من الكويت

ويؤكد مسئول كويتى كبير ان الدمار شمل كافة المنشات الخدمية والبنية الاساسية والفنادق الكبرى هنا . وكذلك شبكات القمر الصناعى ومختلف البنايات والمشروعات العملاقة

ويتوقع امام هذا الدمار ان تعود الحياة الطبيعية الى الكويت خلال ٢٤ شهرا من الان .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩١

خواطر

عمار يا عرب ... عمار

انتهت فترة الخراب ... وبدانا فترة العمار . والبحث عن المتسبب فى الخراب ، يعيدنا الى الخلف وربما الى مزيد من الخراب والتناحر والخلاف ولكن البحث عن العمار واساليب وكيفية تنفيذه هو سبيل البحث عن البناء والتقارب وربما فى اتجاه التعاون والوحدة فى المدى البعيد . الغرب و«دول التحالف» اخذت اجرة «الخراب» والأن هو يبحث لكى ياخذ ايضا «مكسب» العمار والعمران لما خربت .

الكل يتصارع ويجرى ويضغط للحصول على جزء من «الكعكة» ، فهناك حالة «انكماش» فى كل انحاء العالم ، هناك أولا محاولة حكومة الكويت ان تجعل الحياة ممكنة داخل الكويت وقد قدروا هذه المرحلة بنحو ٨٠٠ مليون دولار ستنفق فى اشهر قليلة ولابد من اطفاء الحرائق فى ابار البترول وإعادة معامل التكرير وإصلاح المبانى الحكومية والفنادق وقدروها بنحو ١٠٠ مليار دولار .

وعلى حد قول محافظ البنك الكويتى ، فإن خرابا ودمارا قد لحقا بالقطاع الخاص فى كافة المجالات ولذلك صرح بان نفقات التعمير قد تقفز الى ٥٠٠ مليار دولار . وهو مبلغ خرافى والامر اللافت للنظر هو ما تم الاتفاق عليه بالفعل مع سلاح المهندسين الأمريكى «حتى قبل ان تنتهى الحرب تماما» من تطهير الالغام وإصلاح المرافق الأساسية بعقد قدره ٤٦ مليون دولار لتتم هذه الامور فى بحر ٩٠ يوما . وقيل إن الأمريكان قد احتفظوا لانفسهم بنحو ٧٠ ٪ من حجم العمل ووزعوا الباقى على دول اوروبا الغربية وشركاتها المتخصصة .

وفوق كل ذلك لابد من تعمير العراق بطريقة او اخرى وبصرف النظر عن من يحكمها ، وقدر ذلك مبدئيا بنحو ٢٠٠ مليار دولار .

ومن الناحية السياسية ، الحديث كله عن التنمية فى المنطقة من خلال نوع من توزيع الثروة او مشاركة الاثرياء للفقراء ، ولابد ان سيشمل ذلك تنمية فى مصر وسوريا كمرحلة اولى ، ومع إذابة مرارة ازمة الخليج لابد من زراعة ملايين الافدنة فى السودان ، وحركة عمران واسعة فى كل موقع عربى وعلى مدى لا يقل عن ٢٥ سنة قادمة .

نحن إذن امام حجم هائل من العمران والتشييد فى كافة المجالات وينبغى ان لا نتحرك باندفاع من اجل الحصول على عمل ـ اى عمل ـ وباى سعر ، لان حجم العمل المطلوب وعلى مدى سنوات طويلة حجم هائل يحتاج الى بعد نظر وتخطيط على المستوى القطرى «اى على مستوى كل دولة عربية على حدة» ولكن الاهم هو ان نفكر ايضا فى عمل جاد وجديد على المستوى العربى ككل . ويكفى ما ضاع منا فى مرحلة سابقة حيث كان حجم العمل فى قطاع البناء والانشاءات عام ١٩٨٢ نحو ١٠٠ مليار دولار فى العالم العربى ، انفق منها نحو ٧٥ ٪ خارج الوطن العربى ممثلة فى مواد بناء ومعدات وخبرة واجور العاملين خارج البلاد العربية ..ونحن لا نود ان نكرر مأساة ما تم فى مرحلة الثمانينات وما قبلها .

إننى ادعو الصديق الدكتور عصمت عبد المجيد لان يطرح امام الدول التى وقعت «ميثاق دمشق» فى اجتماعها القادم ، انشاء «هيئة عمران عربية» تقوم بالجزء الاكبر من هذه العمليات الكبرى ، ولكن لابد من ان تفتح هذه الهيئة ابوابها الى كافة الدول العربية الاخرى ، فى طريق «المصالحة» ومن الطبيعى ان تعطى الشركات الاجنبية تلك الاعمال الفنية الدقيقة التى لها خبرة خاصة بها ، اما اعمال الانشاءات والتشييد العادية وهى تمثل الحجم الاكبر فهى حق طبيعى لشركات المقاولات العربية فى كل موقع عربى .

د . ميلاد حنا



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩١

الكفراوى عاد من الكويت بخفى حنين:

كيف خططت أمريكا لاستبعاد مصر من خطة تعمير الكويت ؟

كتب : شعبان عبد الرحمن و عبد الحكيم عبد الحى

اخفقت مساعى الوفد المصرى برئاسة المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير الذى عاد من الكويت يوم السبت الماضى فى الحصول على دور للشركات المصرية فى عملية التعمير .

كانت وزارة التعمير قد رشحت ١١ شركة قطاع عام ، و ٦ شركات قطاع خاص بالاضافة الى ٤ مكاتب استشارية للمساهمة فى عمليات التعمير وقد اكدت مصادر مسئولة بوزارة التعمير ان ايا من هذه الشركات لم تحصل على تعاقدات وان هناك ضغوطا تمارس على حكومة الكويت لافساح المجال امام الشركات الأمريكية الغربية كى تحصل على النصيب الأكبر فى عمليات التعمير .

وقد علمت « الشعب » ان شركات المقاولات المصرية لم تحصل حتى الآن على مقاولات كاملة فى الكويت وان الذى حصلت عليه هو وعود بعقود من الباطن من شركة « بكتيل » الأمريكية العملاقة ذات الصلات الوطيدة بالمخابرات المركزية الأمريكية والتى يعمل بها وزراء ورؤساء امريكيون سابقون من بينهم نيكسون الرئيس الاسبق وجورج شولتز وزير الخارجية الاسبق .

وتقوم الشركات المصرية بمقتضى هذه العقود بتوريد ١٠ آلاف عامل ومهندس وبهذا يقتصر دور مصر فى عمليات التعمير على المساهمة بجزء من العمالة التى سيتم استكمالها من الهند والفلبين وكوريا تمهيدا للاستغناء عن العمالة العربية فى الكويت وخاصة الفلسطينيين واليمنيين والاردنيين .

كما علمت « الشعب » انه تم الاتفاق على ان تتولى الشركات الأمريكية اعادة بناء واعمار وتنفيذ كل المشروعات البتروكيماوية فى الكويت والعراق على ان تتولى بريطانيا اعادة بناء الأعمال المدنية والانشائية . وتنفيذا لهذا المخطط تم توقيع ١٤ عقدا فعليا فى الطائف بين امير الكويت والمسئولين البريطانيين بلغت قيمتها ٣٠ مليار دولار .

وكان فى تقدير كل من امريكا وبريطانيا ان المشروعات التى يمكن التعاقد عليها بعد الحرب تصل قيمتها الى ٢٠٠ مليار دولار توزع بينهما ولكن عندما تم بحث نتائج الهجمات الجوية ضد العراق قبل الهجوم البرى باسابيع بين وزراء دفاع بريطانيا وامريكا وفرنسا تبين ان حجم التدمير الذى حدث لم يحقق المدى المخطط له ولم يكن يزيد فى هذه الاثناء على ٤٠ او ٥٠ مليار دولار مما دفع المجتمعين الى قرار استمرار الغارات الجوية وارجاء الهجوم حتى يتم تحقيق الأهداف المرسومة بزيادة مساحات الدمار ، ولوحظ ان الطائرات البريطانية كانت تركز فى ضرباتها على المنشآت المدنية وهى ما تدخل فى حصتها فى اعادة التعمير .

وقد اثارت هذه السياسة بعض دول التحالف التى تظلمت من حصتها فى التعمير ومن بين هذه الدول فرنسا التى تم ترضيتها بثلاثة عشر مليار دولار .



المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

مصر تخرج من المرحلة الأولى لتعمير الكويت

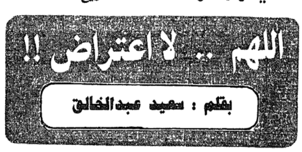
خابت توقعات الحكومة المصرية في الحصول على عقود للشركات المصرية في عمليات المرحلة الاولى لتعمير الكويت . لم تسفر زيارة وزيرى التعمير والكهرباء حسب الله الكفراوى وماهر اباظة الى الكويت إلا عن عملية ترميم مبنى ادارى للحكومة الكويتية تقوم بها وزارة التعمير المصرية .

كان وزير الاسكان الكويتي قد زار المهندس حسب الله الكفراوى في القاهرة ثلاث مرات لمناقشة المشاركة المصرية في هذه المرحلة وصرح الوزير الكويتي بعد آخر اجتماع بان مصر ستحصل على ١٣ ٪ من عقود التعمير وقدم المهندس حسب الله الكفراوى للوزير الكويتي قائمة تضم ٢٥ شركة بيت استشارى من القطاعين العام والخاص .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١



لاتلوموا الدكتور عاطف صدقى رئيس الحكومة المصرية ، على حرمان مصر من المساهمة فى الخطة الطارئة لتعمير الكويت ، والتى قد نتحول خلالها بفضل جهود واتصالات « الدكتور » إلى عمال تراحيل او موردى انفار . وسيادته لايرى ان هناك فارقاً بين حصولنا على عقود بمليارات الدولارات للاشتراك فى الخطة الطارئة وبين توريد انفار وعمال تراحيل وعمالة فنية باجور زهيدة جدا بعد تدهور سعر الدينار الكويتى !!

إن الدكتور عاطف صدقى ، كما قال فى مجلس الشعب يوم « الاثنين الماضى » « يريد كلمة تشجيع لا كلمة نقد » على هذه الجهود البارزة . ولبى اعضاء حزب الاغلبية على الفور النداء ، وسارعوا بالتصفيق للدكتور رئيس الوزراء !! وكنت اتمنى ان يقف احدهم ، ويردد « تصفيق امال .. تشجيع امال » ! وخصوصا ان اعضاء مجلس الشعب بلا استثناء نسوا بعد دقائق ، التحذير الذى اعلنه الدكتور زكريا عزمى عضو مجلس الشعب اللامع ، والذى يستحق لقب نجم مجلس الشعب حتى الآن . لقد قال الدكتور زكريا عزمى لرئيس الحكومة السنية : « اننى اخشى ان نخرج من المولد بلا حمص على مدى الخطة الخاصة باعادة تعمير الكويت »

وحقيقة ، لقد عبر الدكتور زكريا عزمى فى صراحة وجراة وبلا لف او دوران ، عن نبض الراى العام المصرى ، وفجر ما يدور داخلنا عندما راينا حصول الشركات الامريكية والانجليزية على نصيب الاسد فى عملية الخطة الطارئة لإعادة تعمير الكويت ، رغم ان طلقات حرب تحرير الكويت ، لم تفرق بين الجندى المصرى او الجندى الامريكي او الجندى الانجليزى .

وبداية لا بد ان نعترف بان هناك فارقا ، وشاسعاً جدا بين اداء الحكومة البريطانية وبين اداء الحكومة المصرية السنية .

● جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ، ودوجلاس هيرد وزير خارجيته اختارا التوقيت المناسب للتحرك ، وسافرا الى الطائف قبل بدء الحرب اى قبل ١٧ يناير الماضى والتقيا مع الاسرة الحاكمة الكويتية ، واصطحب كل منهما خلال زيارته ممثلين عن رجال الاعمال واصحاب شركات المقاولات البريطانية . ورحب الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ، بوفد رجال الاعمال البريطانى والذين عبروا عن تفاؤلهم وسعادتهم قبل عودتهم الى بريطانيا فقد حصلوا على عقود لمرحلة التعمير تتناسب مع الاشتراك البريطانى خلال مرحلة التحرير وقيل انهم حصلوا على عقود قيمتها ٦٠٠ مليون دولار من الخطة الطارئة فقط . وشكل البريطانيون على الفور لجنة تضم ٦ اعضاء يمثلون قطاعات الاسكان والكهرباء والصحة والطرق وغيرها . وبداوا الاتفاق مع الشركات البريطانية التى تعانى من حالة بطالة ، والطريف انهم بداوا تسويق بعض الاعمال او العقود التى حصلوا عليها ، ويبدو ان الاشقاء الانجليز ورفاق السلاح فى حرب تحرير الكويت ، قد شعروا ان مصر قد تخرج من المولد بلا حمص . وتحركت الشهامة الانجليزية ، وسارعت السفارة البريطانية باجراء اتصال مع وزارة الاسكان والتعمير المصرية . وطلبت من المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان ، تحديد اسماء شركات القطاعين العام والخاص القادرين بامكانياتهم على المساهمة من الباطن فى تنفيذ العقود التى حصل عليها البريطانيون . والتقى الملحق التجارى بالسفارة البريطانية فى القاهرة مع مصطفى رزق وكيل وزراة الاسكان . وحصل الملحق التجارى على اسماء « شركة مقاولات قطاع عام و٦ شركات قطاع خاص . وفوجئت هذه الشركات بخطابات من الملحق التجارى ، يطلب فيها سابق الخبرة والامكانيات المتوافرة وسابقة الاعمال التى نفذوها فى دول الخليج . كما طلب الملحق التجارى عقد لقاءات او « كشف هيئة » مع رؤساء الشركات المصرية !!! ويقوم الملحق التجارى بارسال البيانات التى يحصل عليها عن الشركات



البريطانية الى لندن لعرضها على اللجنة التى تضم ٦ اعضاء ، وبحث مدى الاستفادة من الشركات المصرية للعمل من الباطن مع الشركات البريطانية ، وتجلس الآن الشركات المصرية فى انتظار رد الاشقاء البريطانيين عليها !! والذين احسوا بمدى المرارة التى تعانيها .

● الدكتور عاطف صدقى رئيس الحكومة المصرية .. اختار حسب إسلوبه ، الوقت الضائع للتحرك . لقد قال بالنص امام مجلس الشعب يوم « الاثنين الماضى » ان الاستعدادت للمساهمة فى اعادة تعمير الكويت ، بدأت بمجرد ان لاح فى الافق ، ان حرب تحرير الكويت على وشك الانتهاء واجتمعنا مع المسئولين بجميع الشركات فى القطاعين العام والخاص والمكاتب الاستشارية . وعلمنا بعد ذلك بوجود مرحلتين لتعمير الكويت .. خطة عاجلة خلال ٩٠ يوما واخرى طويلة .

ولاحظ هنا ياعزيزى القارىء ، ان الحكومة البريطانية تحركت فى اوائل « يناير » قبل بدء حرب تحرير الكويت بايام قليلة ، وتحركت الحكومة المصرية ، حسب اعتراف الدكتور عاطف صدقى فى نهاية « فبراير الماضى » « وعندما اوشكت حرب تحرير الكويت على الانتهاء » ، اما الحكومة الامريكية ، فقد تحركت - كما قال الدكتور زكريا عزمى امام مجلس الشعب - منذ ثلاثة اشهر اى قبل حرب تحرير الكويت . واعدت خطة . ووقعت الشركات ٢١٠ عقود للمساهمة فى الخطة الطارئة . ومن بينها سرعة اصلاح شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحى لعودة الحياة الطبيعية لمدينة الكويت . وحدد الكويتيون قيمة تعاقدات الخطة الطارئة بمبلغ مليار دولار ، ومنها مبالغ لشراء ٣٠٠٠ مولد كهربائى ، والاحتياجات العاجلة للحياة اليومية فى الكويت .

المهم ، استمرت اجتماعات الحكومة المصرية ، وانتهت حرب التحرير ، وبدأت الحكومة الكويتية تعود من المنفى الى وطنها ، وأسرعت الشركات الإجنبية الى الكويت لتنفيذ عقودها . واخيرا وبعد انتهاء المولد الاول ، قررت الحكومة المصرية إرسال وفد الى الكويت برئاسة المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير ، وضم ممثلين عن شركات القطاعين العام والخاص للمقاولات ونقلت الينا الصحف ووكالات الانباء ، عبارات الحب والود التى رددها الكويتيون امام الوفد المصرى ومنها : « نحن لاننسى دور مصر وموقفها السياسى ، ولذلك لن ننساها فى القضايا الاقتصادية » ، « نحن لن ننسى الدول التى ساندت الشرعية الكويتية وساعدتنا فى تحرير الكويت ، فى معركة التعمير ، وسوف تظهر الايام تلك الرؤية » الخ الخ . واتفق الكويتيون على اسناد اعمال ترميم مقر الشيخ سعد العبدالله ولى العهد . الى شركتى المقاولون العرب والنصر العامة للمقاولات المصريتين . وتعهد المهندس الكفراوى بانجاز مهمة الترميم خلال ١٢ يوما بدلا من اسبوعين . ونشارك بعد ذلك فى ترميم ١٧ بناية اخرى فى مقر ولى العهد بالاضافة الى قصر المؤتمرات .

وهذا يا سادة ما اسفرت عنه جهود حكومة الدكتور عاطف صدقى حتى الآن :

والآن .. ماذا نحن فاعلون ؟ ! إن شركات المقاولات المصرية تعانى من حالة إحباط . ولانعلم من المسئول عن حرماننا من الاشتراك فى الخطة الطارئة لإعادة تعمير الكويت ؟ .هل الكويتيون الذين تجاهلونا رغم الدور الاساسى والهام الذى لعبته القوات المسلحة المصرية فى عملية تحرير الكويت ؟ ! ، أم تقع المسئولية على الحكومة المصرية التى تذكرت قبل انتهاء الحرب ، بأن الكويتيين ينوون إعادة تعمير بلادهم واصلاح الخراب والدمار الذى ارتكبه جيش الاحتلال العراقى ؟ ! ، أم تقع المسئولية على المهندس الكفراوى الذى انشغل طوال الشهر الماضى بانتخابات نقابة المهندسين ؟!.

صدقونا .. ان الموقف مظلم ، ونخشى - كما قال الدكتور زكريا عزمى - ان نخرج من المولد بلا حمص . إن شركات المقاولات المصرية ، تتمتع بخبرات واسعة ومتقدمة فى مجال إعادة التعمير كما أن لدينا خبرة طبيعية فى اعمال المنشات العسكرية ، والمصريون هم الذين اقاموا مطارات داخل دشم العراق ، والتى اختبات بداخلها الطائرات العراقية ، ولم تنجح قذائف طائرات الحلفاء فى تدميرها . والمصريون اقاموا فى الكويت دشم ومطارات وبنايات مختلفة . والمصريون نجحوا فى إعادة تعمير مدن القناة ، لإعادة ١٫٥ مليون مواطن خلال ٣٠ شهرا ، والان ، اين نصيب المصريين فى اعادة تعمير الكويت ، وهم الذين رووا بدمائهم ارض الكويت أثناء تحريرها ؟

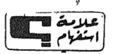
وصدقونا .. ان العمالة المصرية قد تفكر كثيرا قبل ان تشارك من الباطن ، لانخفاض قيمة الدينار الكويتى ، والذى لن يعود الى مستواه السابق ، قبل

سنوات . كما ان اقامة معرض لمواد البناء فى الكويت ، نوع من الضحك على الذقون ، وخصوصا اننا نعانى من ازمات فى الحديد والاسمنت والمواسير وغيرها . اننا نريد مشاركة فعلية فى إعادة تعمير الكويت ، ونريد افعالا جدية واقعية وليست كلمات الحب والود المعسوله .

وتبقى همسة عتاب الى الشيخ سعد العبدالله الصباح . لقد عقد سموه فور وصوله الى وطنه مؤتمرا صحفيا . ووجه فى بدايته الشكر الى الملك فهد عاهل السعودية والرئيس الامريكى جورج بوش على جهودهما فى تحرير الكويت . وتالمنا بشده ، كما تالم كل مصرى شاهد وقائع المؤتمر الصحفى ، لعدم توجيه الشكر الى الرئيس حسنى مبارك ، والذى نراه ونعتبره رمزا لمصر وللمصريين الذين اعلنوا منذ اللحظات الاولى وقبل غيرهم ، وقوفهم ومساندتهم للشرعية الكويتية وإنهاء الاحتلال العراقى للكويت .

وهذا قدرنا مع بعض الاشقاء العرب . .

اللهم ... لا اعتراض !!



قال لى زميل كان فى صحبة الوفد المصرى برئاسة المهندس حسب الله الكفراوى إلى الكويت ان كل ما حصلت عليه مصر من اعمال التعمير فى الكويت لا يتجاوز بضعة ملايين من الدولارات هى نفقات ترميم جزء من قصر الامير .

وقال لى إن امريكا حصلت على بضعة مليارات مقابل اعمال إعادة البناء .

وكان اكثر ما همس به فى اذنى إثارة هو ان الوفد المصرى وضع خلال اقامته فى الكويت فى استراحة ليس بها كهرباء او مياه بينما كان الأمريكيون يقيمون فى فندق خمسة نجوم عبر الشارع مزود بالكهرباء والميـاه . وانهم كانـوا يقضون اوقاتهم فى استمتاع ملحوظ .

وقد لا اكون متشائما جدا من سير العلاقات الاقتصادية بين مصر ودول الخليج ولكننى لست متفائلا ايضا .

فإذا كانت نظرة الاخوة فى الخليج لم تتغير كثيرا بالنسبة للمصريين ولما تمض اسابيع قليلة على الموقف الاخوى الذى وقفه المصريون معهم فى محنتهم فماذا عسى أن يكون الحال بعد ان ينسوا فترة الضياع والقهر التى مروا بها .

وإذا كان حجم الأعمال التى اسندت إلى المصريين فى تعمير الكويت لا تكاد تذكر إلى جانب الاعمال التى اسندت إلى الدول الاجنبية . فهل لنا ان نذكر الاخوة الاعـزاء بان الايـدى والعقول المصرية هى التى بنت السد العالى ونفق احمـد حمـدى وعشرات الكبارى التى تربط احياء القاهرة وتعبر النيل فى أكثر من موقع ؟

ناهيك عن الأهرامات الخالدة والمعابد التى تحدت الزمن ؟!

لقد تغيرت الدنيا كثيرا بعد أزمة الكويت وسوف تشمل التغيرات الكثير من اوجه حياتنا فى المستقبل القريب والبعيد . ونحن نتمنى على الله أن تؤثر هذه التغيرات على حياتنا تاثيرا إيجابيا وأن تختفى السلبيات التى أعاقت حتى الآن تقدمنا ووحدتنا وازدهارنا .

هل هذا كثير على الله ؟؟

عبدالسلام داود



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. انتهت حرب تحرير الكويت ..

لكن حربا اخرى بدأت منذ ايام قلائل .. هذه الحرب اسمها « حرب » التعمير !

لقد كانت مصر شريكا قويا فى حرب التحرير والمنطق يقول انها شريك قوى فى حرب التعمير ..

جنود حرب التعمير هم شركات المقاولات والانشاءات وسلاحهم لن يكون البنادق أو الصواريخ ولكن المعاول هى السلاح الوحيد لاعادة الحياة لما دمرته الحرب فى الكويت ..

هذه حقائق لا يمكن أن يجادل فيها أحد

ولكن الذى حدث هو نوع من البطء فى اتخاذ القرار ولم يكن الاستعداد لحرب التعمير بنفس السرعة التى اتخذ بها قرار المشاركة فى حرب التحرير !

والسؤال المطروح : ماذا حدث ؟ وكيف يمكن أن يساهم القطاع الخاص فى مصر فى تعمير الكويت ؟



لماذا لم تتقدم أى شركة مصرية للتعمير فى المرحلة العاجلة ؟

سؤال لرجال الأعمال :

كيف يساهم القطاع الخاص فى اعادة تعمير الكويت ؟

في الأسبوع الماضي غادرت القاهرة طائرة خاصة اتجهت الى الكويت وكان في الطائرة وفد مصرى يضم وزير الاسكان المهندس حسب الله الكفراوى و ٣ من ممثلي شركات المقاولات القطاع العام و ٣ آخرين من القطاع الخاص الى جانب بعض ممثلي شركات الاستشارات الهندسية . وكانت المهمة محددة : كيف تساهم الشركات المصرية في تعمير الكويت ؟ .. لكن الذى حدث مفاجأة لم تكن في الحسبان !

كان اللقاء الاول للوفد المصرى مع وزير الاسكان الكويتى وسألوه عن الموضوع وكان رده ان المسئول عن المرحلة « العاجلة » لاعادة تعمير المنشآت الحيوية خلال ٩٠ يوما هو سلاح المهندسين الأمريكي .. وقابل الوفد المصرى المسئولين في هذا الجهاز وقد حملت هذه المقابلة العديد من المفاجآت : لعل اهمها انه تم اسناد « ٢١٠ » من العقود لمجموعة من الشركات الأمريكية والأوروبية والاسترالية والسعودية والكويتية وليس هناك عقد واحد تم اسناده للشركات المصرية .. وذهل الوزير المصرى حسب الله الكفراوى مما يسمعه ! ان هذه العقود ـ بمعدل ٥ عقود يوميا ـ بلغ حجمها في البداية ٣٠٠ مليون دولار زيدت الى ٥٥٠ مليونا ثم ١٠٠٠ مليون

كيف حدث ذلك ؟ .. مازال الوزير واعضاء الوفد مذهولين ..

قال المسئول الأمريكي : لدينا قائمة بمجموعة من الشركات ومصر لم تتقدم لاعتماد شركاتها وادراجها في القائمة .

متى حدث ذلك ؟ رد المسئول الأمريكي : لقد نشرنا « اعلانا » في امريكا وتقدمت على اساسه العديد من الشركات سواء في أمريكا أو في استراليا وكذلك اوربا وايضا السعودية والكويت .. ولكن مصر لم تتقدم فالشركات التى قدمت لنا تم ادراجها بدون أية قيود او شروط !

حدث ذلك منذ فترة ومصر لم تتحرك

المهم حدث ماحدث : وتداركا لهذا الموقف عقد مجلس الوزراء الكويتى جلسة يوم الجمعة الماضي وقرر تكليف شركات مصرية بتنفيذ مشروع « خارج » الخطة العاجلة وهو ترميم احد قصور الضيافة ـ من ١٨ قصرا ـ تمهيدا لاسناد باقى القصور بعد ١٢ يوما هي مدة ترميم القصر الأول .. اذا كان « الشغل على مايرام » !

* * *

حدث هذا في الكويت منذ اسبوع واحد .. ان ماحدث يستدعى اعادة ترتيب الأمور من جديد .. صحيح ان بعض شركات الكهرباء المصرية أسند اليها تنفيذ بعض الأعمال قبل زيارة الوفد المصرى .. ولكن الأمر يستدعي البحث عن خطوات تنفيذية وسريعة لتصحيح الأوضاع .

وسؤالي للمهندس حسين صبور رئيس مجلس الأعمال المصرى الأمريكي وقد كان عضوا في الوفد المصرى : كيف ترى علاجا لهذا الموقف وكيف يساهم القطاع الخاص في تعمير الكويت ؟

قال : ان ماحدث بالنسبة للمرحلة العاجلة لتعمير الكويت يجب أن يكون « عبرة » ودرسا حتى لا يتكرر ويكون للشركات المصرية دور في تعمير الكويت عقب انتهاء المرحلة الأولى . وما أعلمه ان هناك مكتبين للحكومة الكويتية احدهما في واشنطن والآخر بالظهران في السعودية وكل مكتب منهما يتلقى أسماء الشركات التى ترغب في المساهمة في التعمير .. لكن مصر لم تتقدم لهذين المكتبين حتى الآن باسماء الشركات المصرية !

ويقول المهندس حسين صبور : يتطلب الأمر الاعداد جديا للمرحلة الثانية . لابد أن يسافر وفد من رجال القطاع الخاص للقاء الشركات الأمريكية والتى تجهز نفسها ايضا للمرحلة الثانية للتنسيق معها في قيام تعاون مشترك وعلى الأقل الحصول على عقود من الباطن .

هذا ماقاله المهندس حسين صبور وما علمته بعد ذلك انه تم تشكيل وفد من رجال الأعمال سيسافر قبل نهاية مارس الحالى لأمريكا .. وماعلمته كذلك هو ان وزارة الكهرباء حصلت بالفعل على عقود تنفيذ في الكويت وتنسق مع الحكومة الكويتية في هذا الشأن وحصلت على اتفاق مع احدى الشركات الأمريكية الكبيرة حول نفس الهدف .

* * *

وعقب عودته من امريكا سألت محمد شفيق جبر الخبير الاقتصادى وعضو الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة : كيف يتم التنسيق المصرى الأمريكي في شأن تعمير الكويت ؟ وكان رده : تكنولوجيا أمريكية وأيدى عاملة ومواد بناء من مصر .

ويقول : لقد التقيت خلال زيارتى مؤخرا لأمريكا مع العديد من ممثلي بعض الشركات الأمريكية المتخصصة وبحثت معهم وسائل التنسيق في هذا الشأن .. فلدى مصر المهندسون المهرة وقطاع مقاولات قوى وصناعة مواد كبيرة ولدى مصر خبرة كبيرة في قطاع البترول يمكن الاستفادة منها في تعمير الكويت . وقد كانت هناك استجابة تامة واستعداد للتعاون المشترك بين الشركات المصرية والأمريكية .

وكما يقول رمزى رشدى عضو الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة فان الشركات الأمريكية العاملة بمصر سوف يكون لها دور في العمل المشترك خاصة العاملة في مجال البترول . وبعض الشركات المصرية سوف تحصل على عقود من الباطن من تلك الشركات التى حصلت على عقود بالفعل . ويقول رمزى رشدى : ان وفدا سيسافر خلال أيام الى امريكا لاتمام الاتفاق والتنسيق المصرى الأمريكي .

* * *

وسأل استاذا في الانشاءات الخرسانية بهندسة عين شمس وممثل جمعية المهندسين الكنديين بمصر

تحقيق يكتبه :

محمود سالم

وصاحب مكتب هندسي هو الدكتور محمد ابراهيم سليمان : كيف ترى المساهمة المصرية فى تعمير الكويت ؟ قال : ان مصر لديها خبرة كبيرة فى تعمير المدن . فقد تم تعمير مادمرته حروب ٥٦ و ٦٧ و ١٩٧٣ بدون الاستعانة بالخبرة الأجنبية . ويضيف قائلا : لا يخفى على أحد أن الشركات المصرية عند الاستعانة بها فى تعمير الكويت سوف تكون أوفر ماديا من نظيراتها الأجنبية وكل أملى الا تسيطر عقدة « الخواجة » عند اسناد العقود الخاصة بالتعمير .

ويقول : اننى اتصور تكليفا من الحكومة الكويتية لمصر بتعمير قطاعات كاملة أو احياء معينة فى الكويت ومصر بدورها تطرح هذه العمليات على الشركات المصرية وبالتالى يحدث نوع من المنافسة بين هذه الشركات . وأتصور ايضا أن تلزم الشركات الأجنبية التى حصلت على عقود بالفعل بضرورة استعانة كل شركة ببعض الشركات المصرية لتنفيذ جزء من عقودها .

* * *

وسؤال لخبير اقتصادي هو محمد رشيد رئيس جمعية مستثمرى مدينة برج العرب : ماهو دور القطاع الخاص فى تعمير الكويت ؟ يقول : أن الدمار الذى أصاب الكويت لا ينحصر فقط فى النواحى الاقتصادية لكنه امتد أيضا الى النواحى الاجتماعية والثقافية والنفسية . وقد كان لمصر دور هام فى تخفيف أثار العدوان العراق على الكويت . ومصر سوف تستمر فى هذا الدور . اننى أرى مجالا كبيرا لمساهمة شركات البترول المصرية وشركات الخدمات البترولية فى سرعة اعادة المنشأت البترولية الكويتية الى المستوى الذى كانت عليه فى الماضى وذلك اما بالتعاون مع شركات عالمية أو بمفردها . كما أرى مجالا فى المساهمة فى تشغيل الموانىء الكويتية وايضا فى مجال النقل البرى .

ويقول محمد رشيد : أما عن المقاول المصرى فيجب أن نكون كمصريين واقعيين وندرك ان شركات المقاولات المصرية نظرا للتخلف الذى اصابها خلال السنوات الماضية لا يمكنها اليوم منافسة الشركات العالمية فى معداتها وتكنولوجيتها وسرعة الأداء . لذا ننصح المقاول المصرى أن يحاول ان يتعاون مع المقاول العالمى فى المساهمة فى تعمير المنشأت الكويتية بالمهندسين والعمالة المتميزة .

أما مجدى خليفة رئيس لجنة التشييد بجمعية رجال الأعمال المصريين فانه يؤكد على ان القطاعين العام والخاص وشركات وزارتى الكهرباء والبترول يجب أن يتحركوا جبهة واحدة أو مجموعات موحدة مع ابراز كفاءة كل تجمع حتى يمكن مواجهة المنافسة أمام الشركات العالمية . وهذا مايجرى حاليا حيث يقوم بنك تنمية الصادرات بعمل تجمع للمقاولين والاستشاريين والموردين فى جبهة واحدة للتنسيق فى هذا المجال .

* * *

اننا يجب أن نعترف بالخطأ الكبير القائم حتى الآن للأسف الشديد وهو ان العمالة المصرية بدول الخليج ليس لها غطاء حكومى شرعى أو أى نوع من انواع العمالة أو التنظيم .. بل ليس لها حصر .. هذا ما يؤكد عليه رجل الاعمال سعيد الفخرانى ويضيف قائلا : لقد حان الوقت للحصول على اعتراف وتصديق من الحكومات العربية على عقود عمل للعمالة المصرية وتصبح الحكومات ضامنة لها . والمطلوب الآتى :

- الغاء نظام الكفيل المحلى لجميع انواع العمالة المصرية .
- أعطاء حق الملكية للمصريين ومنحهم حرية الاستثمار المحلى .
- فتح باب الهجرة لبعض العائلات المصرية والتخلص من فكرة التوازن بين الجنسيات العربية وفتح الباب بلا قيود للعمالة المصرية من المهنيين سواء مدرسين واطباء ومنهدسين بل ومختلف المهن للعمل والبقاء فى الكويت والذوبان فى المجتمع الكويتى .

* * *

وفى النهاية هناك راى آخر لصاحب شركة مقاولات هو رجل الأعمال عمرو النشرتى .. انه يرى توحيد الجهود بدلا من التضارب .. وهو يؤكد ان الشركات المصرية تستطيع منافسة الشركات الاجنبية فلديها خبرات كبيرة فى التعمير ولم تعد التكنولوجيا حكرا على الشركات الاجنبية فهى موجودة لدى العديد من الشركات المصرية ..

ويقول : أن كل ما أطلبه من الحكومة الكويتية ان تدرك أن الدور المصرى فى حرب تحرير الكويت بشقيه السياسى والعسكرى كان له تأثير شديد لا يقل عن أى من أدوار شركائنا فى تحرير الكويت .. وانه من البديهى فى تعمير الكويت الا يقل دور مصر عن دور اى دولة أخرى من الشركاء .



أسبوعيات

●● انتهت حرب تحرير الكويت لتبدأ معركة تعمير الكويت ! .. وكان من الطبيعى ان يكون لمصر دور فى معركة التعمير امتدادا لدورها المؤثر الواضح فى نتائج معركة التحرير .. ولكن يبدو — وبكل المرارة — اننا كمصريين فى الكوارث مدعوون وفى الافراح منسيون !!

وهرولت دول كبرى وصغرى للاشتراك فى فرح التعمير .. والكل يتطلع الى وليمة كبرى يسيل لها اللعاب .. لان مهرجان الفرح تصل ارقام تكاليفه ، الى مئات المليارات دول عديدة استعدت للمشاركة فى هذا المهرجان قبل ان تسكت المدافع وكان النصر كان امرا حتميا لابد منه ! وكانت دراسات التعمير جاهزة قبل بدء العمليات العسكرية بشهور !

● والسؤال المطروح الان .. مانصيب مصر فى مشروعات تعمير الكويت .. مصر التى شاركت على مدى العديد من العقود بخبرتها وجهدها فى عمليات الانشاء والتشييد والاعمار فى منطقة الخليج وغيرها وكان مهندسو وعمال مصر صورة مشرفة لعطاء الانسان المصرى الذى عمر الصحراء واقام صرح حضارة شاهدها تلك الثورة الانشائية التى غيرت معالم الحياة فى الاقطار الشقيقة .

ربما كان خجل مصر وحساسيتها يمنعانها من الاسراع للحاق بموكب الذين يتدافعون بالمناكب لاخذ مكانهم فى صدارة المائدة العامرة .. وعزاؤها دائما عندما تشتد الازمات الاقتصادية بها ان تقول .. ان قدرها كتب عليها ان تتصدى للاخطار التى تهدد الوطن العربى فتدخل الحرب تلو الحرب الامر الذى كلفها مئات الالاف من ارواح ابنائها .. فضلا عن التضحيات المادية الفادحة التى اعاقت نموها .. وجعلت هم شعبها توفير حاجتها من الغذاء !

ان خسائرنا فى حرب تحرير الكويت اكثر من ٣٠ مليار دولار .. وتاتى الاجابة .. ان نصيبنا من الوليمة ١٢ فى المائة من مجموع وحده عقود الاعمار !!

●● ان مصر لاترضى لنفسها ان تتسول مغنما .. ولا تفكر فى تقديم فاتورة حساب .. ولا تنسى ان بعض الدول الشقيقة قدمت بعض المعونات .. ولم تجد اية غضاضة ان تذكر لهذه الدول مساهمتها فى تخفيف بعض من ضائقتها .. ولم تجد فى نفسها القدرة على ان تطالب بالمتاعديونها التى تحد من انطلاقها نحو افاق رحبة من النمو والازدهار .. ونقول بكل الصراحة ان اشقاءنا كانوا يستطيعون وببساطة ان يقدموا حلا كاملا لديوننا .. لا من موقع المن .. انما من منطلق الاخوة الحقة .. والمشاركة الصادقة مع من رهنوا مستقبلهم الانمائى بكل الاريحيةدعما للعروبة .

وتبقى كلمة .. ان مصر ستبقى دائما تعطى ولا تطلب مقابلا ... تضحى وليس فى ضميرها ابدا ان تزن بقيمها الى بورصة المكاسب .. ومهما طال ليل ضيقاتها .. فانها تؤمن ايمانا جازما انه ليس سوى ابناء مصر من يحل مشكلاتها .. ويعيد تشكيل خريطتها الاقتصادية مهما كانت المشقات والمعاناة .

صبحي شكري



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩١

كلام مع الكفراوى عن تعمير الكويت!

عبد العزيز صادق

تنوير

عندما قابلته فى الواحدة من بعد ظهر الأحد الماضى – بعد ساعات من عودته من الكويت – لم يكن يخطر ببالى أنه بعد أقل من ٢٤ ساعة سيثار الموضوع فى مجلس الشعب بهذه السخونة والحدة ! ! بالطبع أقصد المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة .. الذى سافر إلى الكويت على رأس وفد التعمير المصرى بطائرة عسكرية صباح الخميس قبل الماضى .. حيث قضى هناك ٧٢ ساعة التقى خلالها بمختلف المسئولين الكويتيين ودارت مناقشات حول الاستفادة من الإمكانيات والخبرة المصرية فى البناء والتشييد بصفة عامة .. والخبرة من خلال تجربة إعادة بناء وتعمير منطقة القناة بعد نصر أكتوبر العظيم . يوم الاثنين الماضى .. دارت فى مجلس الشعب مناقشات ساخنة حول تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة .. وعندما أعطيت الكلمة للدكتور زكريا عزمى .. أشاد بدور مصر وموقفها من أزمة الخليج ، وأشاد بالدور الذى قامت به مصر من أجل تحرير دولة الكويت من الاحتلال العراقى الذى استمر قرابة سبعة أشهر .. ثم تساءل عن دور مصر فى عمليات تعمير الكويت .. وقال : « أخشى أن نخرج من المولد بلا حمص ! ! » ثم طرح عدة تساؤلات : هل استعدت الحكومة بخطة عاجلة للمشاركة فى عمليات إعادة بناء الكويت ؟ وما هو الدور الحقيقى لشركاتنا المصرية فى هذه العمليات ؟ ثم ماهى نتائج زيارة المهندس حسب الله الكفراوى للكويت ؟

وأوضح د . زكريا عزمى أن أمريكا أعدت منذ ثلاثة شهور خطة لتعمير الكويت ! ولم تكتف بالتخطيط فحسب .. بل تم توقيع أكثر من مائتى عقد بين حكومة الكويت والشركات الأجنبية ! حدث كل ذلك .. قبل الهجمة الجوية الأولى لقوات التحالف .. أى قبل أن تنتهى المهلة التى حددها مجلس الأمن الدولى فى إنذاره الأخير للعراق بسحب قواته التى تحتل دولة الكويت ! !

ردا على ما أثاره الدكتور زكريا .. قال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء – إن الفريق المصرى الذى توجه إلى الكويت برئاسة المهندس الكفراوى بصدد إعداد تقرير كامل عن مباحثاته فى الكويت .. وسيتم عرض التقرير على المجلس فور الانتهاء من دراسته ! وأكد رئيس الوزراء أن بعض الشركات المصرية المتقدمة ، قامت بالفعل بتوقيع عقود مع دولة الكويت خاصة فى مجال البترول . وأوضح أنه تم التحدث مع المسئولين بالشركات العالمية التى عهد إليها فعلا بالعمل فى إعادة التعمير .. وقال : لقد لمسنا رغبة من هذه الشركات فى أن تقوم شركات مصرية من الباطن ببعض الأعمال من خلال الشركات العالمية •

□ قبل ان يحدث كل ذلك .. سالت المهندس الكفراوى : ماذا رايت فى الكويت ؟ وماذا فعلت فى الكويت ؟

قال : عندما سافرت على متن أول طائرة عسكرية تهبط فى مطار الكويت .. كنت أتصور أننى سأرى بلدا حارب فيه جيشان يتبادلان الضرب .. كما سبق أن شاهدت ذلك فى قناة السويس . كنت أتصور أن أجد آثارا واضحة لمعركة على المبانى .. على المرافق .. على الخدمات .. وعلى الحياة نفسها .. ولكن لم نجد شيئا من كل ذلك ! !

□ ماذا وجدت إذن ؟ !

قال : وجدت مجموعة من الذئاب المسعورة ، أطلقت فى وسط مجتمع .. تدهس هنا .. وتدمر هناك ! ولكن .. بلا حرب ! بلا صراع عسكرى بين قوتين .. جماعات الذئاب المسعورة الجائعة .. دخلوا ليروعوا مجتمعا آمنا لا يحمل سلاحا .. دخلوا فى عملية لا نظير



لها فى التاريخ الحديث .. نهبوا ما أمكن نهبه .. ودمروا ما لم يستطيعوا نهبه ! ! كانت العملية نهبا .. وتخريبا ! ! اللحظات الأولى كانت لها ملامحها .. واللحظات الأخيرة كانت لها ملامحها المختلفة ! .

□ وكيف كانت الملامح الاولى .. والاخيرة ؟ !

قال المهندس الكفراوى : الأولى بعد العدوان والغزو .. كانت نوعا من التدمير والتخريب للإنسان ! أما اللحظات الأخيرة بعد إصدار النظام العراقى قرار الانسحاب والخضوع لكل القرارات التى أصدرها مجلس الأمن الدولى ، فكانت تدمير كل شىء .. وتخريب كل شىء ! ! .. كل شىء دمر خلال اليومين الأخيرين قبل الانسحاب ! ٦٠٠ بئر بترول اشتعلت فيها النيران ولاتزال حتى الآن مشتعلة تصنع سحابة سوداء داكنة تلقى غبارا أسود على كل شىء ! لماذا تدمير البترول ؟ من هذه الآبار كانت تجئ الفلوس التى كانت تعطيها الكويت لصدام العراق أثناء حرب الأعوام الثمانية بين العراق وإيران ! !

ويضيف المهندس الكفراوى : دمروا الطرق .. والمستشفيات .. ومحطات تحلية المياه .. ومحطات توليد الكهرباء .. ومحطة القمر الصناعى .. دمروا التليفونات وكل وسائل الاتصالات !! وإذا كانوا قد دمروا كل ذلك ، فمن الممكن أن يكون ذلك تنفيذا لقرار صدام .. وأوامر النظام العراقى !! ولكن المدهش حقا .. أن جيش صدام وهو ينسحب ينهب ويسرق كل ما يملكه شعب الكويت .. حتى الملابس الداخلية الرجالى والحريمى أيضا!! انهم كما قلت فى البداية جماعات من الذئاب المسعورة الجائعة !!

* * *

وحكى لى وزير الإسكان حكايات طويلة عن بشاعة وفظاعة ووحشية الانتهاك اللا آدمى للإنسان .. ويقول إنه كان يسمع هذه الحكايات من أهل الكويت فى القاهرة .. فلا يصدقها .. ولكنه سمعها فى الكويت من مصريين يعملون فى الكويت فى التعمير .. وفى المطار .. وفى السفارة المصرية !! ويقول فى غضب وأسى : هذه الانتهاكات البشعة الفظيعة .. ليست من العروبة .. وليست من دين الاسلام .. وليست من الانسانية .. لقد هتكوا الاعراض .. ثم مثلوا بجثث المنتهكة أعراضهن !!.

□ لكى أخرجه من هذا الكابوس الفظيع قلت : سمعت منك اجابة كل سؤالى الأول وهو : ماذا رأيت فى الكويت .. أتمنى أن أسمع ردك على سؤالى الثانى .. وهو : ماذا فعلت فى الكويت ؟!

قال : استقبلنا الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس الوزراء ، وجدته فى قمة الانفعال والتوتر والحزن بعد أن شاهد ما جرى لبلده ! قلت له بعون الله سيعاد البناء وينحسر الخراب .. لنا تجربة متميزة فى مدن قناة السويس .. وفى القناة نفسها .. وتم بحمد الله اعادة البناء والتعمير وتطهير القناة .. وعادت سفن العالم .. تنساب فوق مياهها !.

وسكت المهندس الكفراوى لحظة ثم قال هامسا : أردت أن أخفف عنه ألم المصيبة الكبرى .. ولكن للحق أقول لك .. فى حربنا مع اسرائيل .. ما تم تدميره أمكن تعويضه وتعميره وإعادة بنائه .. ولكن : « مجزرة بحر البقر » .. و « مذبحة دير ياسين » لم يمكن نسيانها أو التسامح فيها !! نفس الشىء بالنسبة للكويت .. الانتهاكات الفظيعة التى ارتكبها العراقيون ضد أهل الكويت .. أحدثت جرحا عميقا لن يندمل الا بعد وقت طويل طويل .. وتركت ذكرى أليمة ليس من السهل أبدا نسيانها !!

ثم قال : تم الاتفاق مبدئيا على أن تتولى شركتا « المقاولون العرب » و « حسن علام » اعادة ترميم وتجهيز قصر « بيان » واعداده لإقامة الشيخ سعد خلال أسبوعين على أن يصل العمال المصريون ومعداتهم خلال ٤٨ ساعة .. وبعدها يبدأ العمل فى اعادة بناء وتعمير ١٧ بناية أخرى ملحقة بالقصر .. وإعادة بناء قصر المؤتمرات .. وقد أكدت للمسئولين فى دولة الكويت أن أعمالنا ستتم بكفاءة عالية .. وبتكاليف أقل .. فقد مرت مصر بتجربة أشد قسوة فى إعادة تعمير مدن القناة .. بعد حرب ٦٧ ونجحنا خلال ٣٠ شهرا فقط فى اعادة مليون ونصف مليون مواطن إلى مدن القناة الثلاث.

* * *

□ **قلت : سمعت ان بعض كبار الاستشاريين فى الإنشاء والتعمير ، وبعض قيادات شركات المقاولات من القطاع الخاص .. سافروا إلى امريكا - قبل بدء الحرب البرية - وتعاقدوا فعلا لتعمير الكويت من باطن شركات امريكية !**

قال الوزير : من خلال تجربتنا فى تعمير محافظات القناة الثلاث تكلفت العمليات ٤٠٠ مليون دولار .. كان ذلك منذ خمسة عشر عامًا .. إذا قلنا إن التكلفة تصبح اليوم بمراعاة



الزيادات فى الأسعار من اربعة إلى خمسة مليارات .. وإذا قلنا إن الأمر بالنسبة للكويت يختلف ويتطلب الارتفاع إلى مستوى خاص تجب مراعاته نرفع التكلفة أربعة أو خمسة أضعاف أى تكون ١٥ مليارا أو ٢٠ مليارا .. ولكن عندما تتضاعف التكلفة إلى ١٥ ضعفًا – وهذا ما حدث فعلاً فى تعاقدهم مع الأمريكان – فإن ذلك قمة المغالاة ، من ذلك .. أرى أن التعاقد من الباطن لا عيب فيه .. لأنه سيكون مجزيًا جدا ..

* * *

ملحوظة : من خلال هذا التفسير للمهندس الكفراوى .. يمكن ان نقول بلا حرج إننا سنخرج من المولد بحمص .. وحلاوة أيضًا !! وهذا ما ادركته بسرعة فائقة عقليات الاستشاريين وقيادات الإنشاء والتعمير والمقاولات من القطاع الخاص فاسرعوا إلى امريكا وتعاقدوا فعلاً !! على الجانب الآخر قال لى المهندس الكفراوى انه عقد عدة إجتماعات مع الدكتور إبراهيم شاهين المنسق العام لإعادة تعمير الكويت ومع وزيرى التجارة والإسكان الكويتيين وبحث معهم اسس التعاون وإعادة تعمير الكويت سواء من ناحية بناء الطرق والجسور .. ومحطات الكهرباء .. وشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية ومحطة الميكرويف .

مؤلف .. وأكثر من كتاب !

منذ أثنى عشرة سنة .. دخل إلى مكتبى شاب وسيم المحيا .. انيق الثياب .. تضىء وجهة ابتسامة ودود .. فى خجل وارتباك قال : هذا مولودى الأول – يقصد كتابى الأول – جئت أقدمه لك لعلك ترضى عنه . ثم أضاف أنا طارق حجى زميل وصديق لولديك ثروت وهشام ! وكالعادة .. مرت الأيام والشهور والسنون .. ونسيت أمر الشاب الوسيم الأنيق وكتابه الأول « تجربتى مع الماركسية » الذى استعاره زميل بعد نصف ساعة فقط من اللقاء الذى أشرت إليه .. ولم يعده لى حتى الآن !!

خلال السنوات .. كنت بين الحين والحين ، أرى اسم « الدكتور طارق حجى » .. يكتب عن البترول .. والاقتصاد .. ودراسات سياسية .. وعلوم الادارة .. الخ . ولكن لم يخطر ببالى أن ذلك الشاب الخجول هو نفسه ذلك الدكتور الذى يكتب فى أكثر من مجال .. ولم اكتشف هذه الحقيقة الا منذ أسبوعين أو ثلاثة !

أحدث مولود لولدى طارق كتاب : « مصر بين زلزالين » الذى يمثل – فى نظرى – حلقة جديدة فى سلسلة اهتماماته بمصر .. وشعب مصر .. ومجتمع مصر .. وواقعنا بكل ما فيه من عيوب – وأفكاره حول اصلاح هذه العيوب !!

بالمناسبة .. فى مؤلفاته السنة السابقة .. تنبأ الدكتور حجى بالزلزال السوفيتى قبل سنوات من وقوعة .. كما تنبأ بالطريقة التى سيقع بها الزلزال .. وهى طريقة الانهيار الاقتصادى الداخلى !! مبروك لطارق بمولوده الجديد ....



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زراعيون من مصر لإعادة الزراعة بالكويت

كتب حسن سلومة :

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ، ان الزراعيين المصريين سيسهمون فى اعادة تعمير البنية الأساسية للزراعة الكويتية ، التى تعرضت للتدمير خلال الغزو العراقى لدولة الكويت الشقيقة .

وصرح المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين ، بأنه تم الاتفاق على ذلك خلال الاجتماع المشترك لنقابة المهن الزراعية ، وجميعة المهندسين الزراعيين الكويتية برياسة المهندس مهدى بمبانى نائب رئيس الجمعية ، وان الاتفاق يشمل تقديم الخبرة الفنية الزراعية المصرية للزراعيين فى الكويت ووضع برنامج يتولاه الطرفان لاعادة التعمير الزراعى فى الكويت ، مشيرا إلى انه تم الاتفاق على ان يتقدم الجانب الكويتى باحتياجاته من الخبرة الزراعية اللازمة لاعادة التعمير ، بعد إستقرار الأوضاع بالكويت ، بالاضافة إلى تبادل الزيارات فى الفترة القادمة .

وقد أشاد المجتمعون بالموقف الحاسم للرئيس حسنى مبارك والشعب المصرى ، لتاييد الحق والوقوف إلى جانب عودة الشرعية الكويتية ، معربين عن تأييدهم لخطوات الرئيس مبارك ، ومشيدين بدور القوات المسلحة المصرية فى حرب التحرير . كما أعرب المجتمعون عن تأييدهم وتهنئتهم لأمير دولة الكويت ، وشعبها الشقيق بتحرير بلدهم من الغزو العراقى .

وسوف يصل إلى الكويت الاسبوع القادم خبراء من الزراعة واكاديمية البحث العلمى لبدء تنفيذ برنامج مشترك لتحقيق هذا الهدف .

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩١

الدور المصرى .. فى تعمير الكويت ؟

عملية إعادة البناء هى معركة من المعارك التى يدخلها الوطن العربى . انها معركة شاملة لاعادة البناء و التعمير فى منطقة الخليج .

و اذا نظرنا لوضعنا فى مصر نجد ان مصر خسرت خلال ازمة الخليج منذ الغزو وحتى الحرب اكثر من ٢٠ مليارا و عودة المصريين العاملين فى الخليج زادت من معدل البطالة مصر ايضا لديها طاقات هائلة فى قطاع البناء و التشييد ولها خبرات هائلة فى عمليات اعادة التعمير بعد الحرب و هذا حدث مرتين مرة بعد عام ١٩٥٦ و الثانية بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

المشاركة العربية فى هذه المشروعات لها أهمية كبيرة لأن الوطن العربى انفق مبالغ هائلة على عمليات المقاولات خلال السنوات الماضية كان نصيب المقاولات العربية فيها نصيبا ليس كبيرا حوالى ١٠ أو ١٥ ٪ نحن نأمل أن المقاولات العربية يكون لها دور كبير فى المرحلة القادمة .. مرحلة إعادة البناء . هناك بعض الشركات كما قيل تم الاتفاق معها و هناك بعض البلاد قام بتجهيز العقود و قام بتجهيز اسماء الشركات فى قطاعات متعددة لعمليات إعادة البناء و التعمير لانها معركة ايضا الجميع سوف يساهم فيها .

نعمات الزيات

طاقات جهاز التشييد والبناء

وفى البداية يتحدث المهندس محمد محمود على عن طاقات جهاز التشييد والبناء فيقول انه بالنسبة لطاقات هذا الجهاز طاقات عظيمة جدا فمسجل فى مكتب تسجيل المقاولين للقطاع الخاص فى وزارة الاسكان ٨٦٠٠ مقاول اعمال متكاملة ٨٤٠٠ اعمال تخصصية وحوالى ٦٠٠٠ اعمال مصنعيات ، حجم الاعمال التى يقوم بها قطاع التشييد حاليا فى مصر « قطاع عام » ، خاص « مشترك » يمثل اكثر من ٥٠ ٪ من استثمارات الدولة كلها أى الخطة الخمسية ٥٠ بليون ، قطاع التشييد ينفذ ٢٥ بليون بما يعادل ٥ مليارات سنويا وهذا يتم تنفيذه حاليا فى الداخل هناك طاقات لم تستخدم ولم تستغل الاستغلال الكافى فى داخل مصر ويمكن استغلالها فى اعادة بناء الكويت لدينا ١٧٠ الف مهندس متخصص كهرباء - مدنى - ميكانيكا .. الخ وكلهم يشتغلون فى قطاع البناء والتشييد والخدمات وكلهم جاهزون للعمل فى التشييد والبناء بالاضافة الى ٢ مليون عامل فنى ولو اعتبرنا اننا ٥٥ مليون نسمة ٢٨ ٪ منهم القوى العاملة ٢ مليون عامل فنى فى قطاع التشييد ويشهد بكفاءتهم العالم العربى وفى فرنسا يوجد مقاولين مصنعية بياض يشتغلوا فى فرنسا اى عندنا امكانيات وعندنا كفاءات ولكن ينقص هذا القطاع صدور قانون لتنظيم هذه المهنة .

القانون فى مجلس الشعب

ونحن تقدمنا فى لجنة الاسكان وفيه قانون منظور الآن فى مجلس الشعب لان جميع تحركات الدول التى دخلت لتعمير الكويت واعادة البناء تدخل من خلال تنظيم محدد ولدينا تنظيم سريع فعندنا شعبة المقاولات وشعبة التشييد فى جمعية رجال الاعمال وشعبة أخرى فى غرفة الصناعات وكل هذه الشعب اجتهادات افراد وليس لها قانون ينظم مواردها وينظم اختصاصاتها حتى الآن ومصر هى الدولة الوحيدة فى المنطقة العربية وفى العالم المتقدم وفى العالم الثالث التى ليس بها هذا القانون ونحن جاهزون لاعادة التعمير ولكن القانون سيعطى درجة انماء لهذا القطاع من تدريب وغيره .

فالاتحاد التركى كان مصدرا للدخل للدولة بلغ ١٩ مليارا خلال الـ ١٥ سنة الماضية فالبترول مثلا هنا ٣ مليارات والقطن ٣٠٠ مليون والصادرات الزراعية ١٠٠ مليون قطاع التشييد قطاع كبير فكوريا دخلت ٥٠ مليارا من دول المنطقة . فلابد من اعادة النظر لهذا القطاع وخاصة انه يتمتع بسمعة طيبة وقدرة فائقة وحسن اداء فى جميع انحاء الدول العربية .

الخبرات السابقة

وحول الخبرات السابقة لقطاع البناء والتشييد فى المنطقة العربية تحدث المهندس طلعت مصطفى مسترجعا فترة الخمسينات وقت ان ظهر البترول فى المنطقة العربية اذكر عندما زرت الكويت اول مرة سنة ١٩٥٩ كان لايوجد شارع او اثنين مرصوفين وكان فيه شارع أو اثنان اقيم فيهما بعض البنايات الحديثة وكان ذلك قبل حصول الكويت على الاستقلال . فمن الذى بدأ العمل فى الكويت ؟ لورجعنا الى الماضى ورأينا موقف الكويت الآن سنجد ان الكويت لايوجد بها مياه ولامجارى والطرق مخربة وكل التقدم الذى وصلت اليه الكويت انشائيا دمر ونحن المصريين بدأنا فى اقامة مشروع المجارى الأول فى ١٩٦٢ ونحن الذين اشرفنا على مشروعات الشعبية تقطير مياه البحر والبتروكيماويات . كل هذه المشاريع اشرف عليها ونفذها مصريون .

ومازالوا موجدين ومبنى بلدية الكويت الذى اصبح مجلس الامة الكويتى ايضا من تنفيذ الشركات المصرية والشركات المصرية بدأت تعمير الكويت مع بداية التاريخ الحديث للكويت وظلت على هذا النحو لفترة طويلة جدا تجاوزت العشرين سنة الى ان اصبحت الكويت احدى الدول المتقدمة عن كثير من الدول الاوربية والامريكية فى كثير من مشروعاتها ومنشآتها فلاشك ان العمالة المصرية بالتحديد كان لها النصيب الاكبر والاوفر فى انشاء الكويت فى الفترة الأولى ونرجو كذلك ان تكون مصر هى الدولة الام وروح الامة العربية القادرة على التفاهم والانشاء وعلى اعادة تعمير الكويت مرة اخرى فكما سبق وان دخلنا الكويت بجنودنا وتحريرها كذلك بجنودنا المدنيين البنائين والمعمرين فمصر على استعداد مرة ثانية على تعمير الكويت والعراق .

قائمة الشركات الجاهزة

وحول سؤال عن قائمة الشركات الجاهزه التى اعدتها احدى فروع اعادة التعمير فى البترول والبتروكيماويات والمنشآت المدنية والصحة والطاقة والمياة والصرف الصحى والغذاء فى البيئة فاين نحن من هذا ولماذا لانتقدم بمثل هذا ؟

يقول المهندس حسين صبور : ١٩٥٩ كنا موجودين فى الكويت ١٩٨٩ لم نكن موجودين اللهم الا عمالة بسيطة وكنا فرحين من تحويلاتهم البسيطة ايضا وحجم العمل



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩١

المتوقع بعد التدمير الذى حدث سيصل الى ١٠٠ مليار دولار ولو حسبناها بالجنية المصرى ستصل الى ٢٥٠ مليار جنيه مصرى ــ م . محمد محمود يقول ان طاقة القطاع كبيرة جدا وتعمل فى السنة ٥ مليارات أى لو نقلت الطاقة كلها الى الكويت فيستغرق هذا ٢٠ عاما لبناء الكويت فهل ستنتظر الكويت هذا ، الكويت دولة تريد ان تبنى باسرع وقت كما ان الكويت محتاجة لتكنولوجيات عالية جدا وسوف تبنى احدث مما كانت ولكى انافس فى الكويت لابد ان يكون عندى طاقات تكنولوجية عالية تستطيع ان تقوم بمنافسة مع غيرى ماهو يساوى أو احسن وليس هذا الكلام لليأس بل نحن نملك الكثير من الميزات النسبية يجب ان نعترف بها ولنا فرصة كبيرة ونحن لانعمل ما علينا حتى الآن والقائمة المطروحة من احدى الدول لكافة المجالات المذكورة سابقا فالدولة هنا لم تقل شركات قطاع عام او خاص ولم تذكر قطاعا تعاونيا أو أهليا بل الدولة تتحدث كدولة فمصر يجب ان تعد نفسها كدولة وتتقدم كدولة وتسرد قدراتها فى كل مجال المرافق الطاقة الاسكان البترول .. الخ حتى استطيع ان اتكلم كدولة مجمعة اتمنى ان أرى المقاولين فى مصر مجتمعين تحت مظلة الاتحاد .

اتمنى ان ارى الاستشاريين متجمعين ، الاستشاريون فى العالم تجمعوا مع بعض ، نحن نعلم ان شركة سويدية اسند لها عقد تليفونات ، شركة فرنسية اسند لها عقد معين ، شركة امريكية اسند لها عقد البترول .. فماذا اسند لمصر ؟

شركات الباطن

ويضيف المهندس حسين صبور : نحن لنا ادوار هامة اذا احسن لنا التنظيم ، ولو تصورت الكلام بالمقلوب وقلت ان أسوأ شيء ارسله هو العمالة وهذا فشل فالعمالة المصرية ستذهب فهى ذهبت قبل ذلك ، وستذهب اكثر لاننا عاونا الكويت ولا يوجد خوف من هذه العمالة ، ومازالت العمالة رخيصة ، ولا يوجد لنا فضل فى هذا ، وانما أمامنا الفرص الاتية :

١ ــ ان نعمل رأسا مع حكومة الكويت فى عديد من المشروعات بناء اسكان ، بناء مدارس فاستطيع ان انفذها بكفاءة .

٢ ــ الشركات العالمية الكبرى التى اخذت مشروعات وستاخذ مشروعات يجب ان ناخذ من باطنها شغلا وليس فقط العمالة .

٣ ــ القطاع الخاص فى الكويت اين هو ، دمرت منشاته ايضا ، كل هذا يحتاج الى ترتيب البيت من الداخل ، واذا اشتغلنا فى الكويت فاننا سنحتاج العملة الصعبة فهل لدينا العملة الصعبة فى مصر حتى نستطيع ان نضع تحت يدى المقاول الدولارات او الدينارات التى يحتاجها ، العمل فى الكويت يحتاج الى معدات بناء ضخمة جدا ، هل توجد قناة توصل لى المعدات الجديدة الى الكويت بحيث تشتغل ، ام مشاكل الاعتمادات فى البنوك ستعوقنى .

وفى تصورى لو اشتغلت فى الكويت فلابد ان اعمل مثل اى اجنبى ولن انقل معداتى بل ارسل المعدات الفائضة ، عموما فإننا يجب ان نتحرك فى ثلاثة اتجاهات لابد ان نتحرك فيها :

ــ الحكومة تدعمنا سياسيا

ــ ان نعد انفسنا من الداخل لتجهيز التجمعات القوية ، نتجمع مع بعض فى كيانات قوية ، بالا نذهب فرادى

ــ تدبير التمويل اللازم ،

ــ اتجاه لاخذ العقود من الحكومة الكويتية رأسا

ــ اتجاه لاخذ العقود من القطاع الخاص الكويتى

ــ اتجاه لاخذ العقود من الباطن من الشركات الاجنبية

وان نتحرك سريعا على المستوى العالمى وان نوضح له قدراتى والعمل الذى يمكن ان انجزه ..

الخبرات السابقة فى مصر

وحول الخبرات فى اعادة تعمير سيناء ، بورسعيد ، ومنطقة القناة يقول المهندس محمد محمود ان ٥ مليارات فى السنة ليست قليلة ، لان نسبة الاستثمارات من الدخل القومى عالية ، ولنا خبرات فى التعمير دون تدخل اى استشارات من خارج الوطن العربى ، بورسعيد لما هدمت سنة ١٩٥٦ عمرناها فى ستة اشهر والذى بنى السد العالى شركات مقاولات مصرية والقناطر ايضا شركات مصرية ، فبدعة الشركات الاجنبية والتكنولوجيا جديدة علينا ، فالتكنولوجيا نستوعبها عمليا ودراسيا والذى الوم نفسى عليه اننا لم نقم بعمل هذه المصدات فى مصر بل نستوردها وهى تمثل دخلا كبيرا جدا من عائد المقاولات يخرج الى الخارج . مدن القناة ، (السويس ــ القنطرة ــ الاسماعيلية أنشئت بالكامل بطرقها ومدنها واحيائها الجديدة) واستوعبت ٢ مليون مهجر فى خلال سنتين ، سيناء هى مفخرة ايضا للمصريين ، ومدن جديدة فى الصحراء ، اما مستوى التكنولوجيا فشركاتنا نفذت مشاريع كبيرة مثل مطار

الزهران ، مجمع الاشراف فى مكة ، بل وضعوا بعض المشروعات على كروت مناسبات ، فمبنى البريد فى بغداد ، وكل هذه المبانى تمتاز بالدقة والروعة وهنا فى مصر محطات الكهرباء القديمة كلها نفذت بشركات مصرية .

اولويات لخطة التعمير

وحول اولويات التعمير ستجد ان هناك احياء دمرت بالكامل الشركات المصرية جميعها والشركات الكويتية (احياء الجهرة والسلمانية ..) وتقسم على الشركات الكويتية والمصرية وكل مجموعة تمسك مدينة وخاصة ان المستشارين المصريين هم أقدر ناس على تعرف البيئة والبيئة الكويتية بيئة صحراوية ولا يعرف طبيعة البيئة الصحراوية وتصميماتها غير الاستشاريين المصريين ، وخير مثال على ذلك مانفذ فى قطر ، كما انه هناك استشاريين كويتيين على مستوى عال ، ويمكن بالفعل ان نطبق الفكر المصرى والعربى،فالمدينة متكاملة (من مرافق وكهرباء ، طرق ومنشات) ويحدد لها برنامج زمنى وهى ليست محتاجة لتكنولوجيا متقدمة ولا آلات متقدمة ، بل يمكن بمعداتنا ان ننجز هذا بالاضافة الى تحديث بعض المعدات ونحن لدينا فائض فى المعدات ، ومعدات اخرى فى الكويت معطلة لماذا لا نستغل هذه الطاقات المعطلة وننفذ الاحياء الكويتية ، وانا واثق ان ننفذها فى خلال سنة واحدة ثم بعد هذا خطة طويلة المدى .

استغلال الميزة النسبية

والاستشارى المصرى له الميزة النسبية فى عملها لان يفهم فى الظروف الطبيعية للمعيشة ونؤكد اننا نستطيع ان نقوم بهذا الانجاز على خير وجه لكن ليس هذا معناه ان اكون هنا فى القاهرة واقول انا استطيع ولم اذهب إلى الكويت واقوم بواجب لكى احصل على عقد .

خطة سريعة

ولكى نقوم بوضع هذه الخطة موضع التنفيذ يجب ان اعمل تجمعات مصرية قادرة وهذه التجمعات معروف امكانياتها بالضبط ودون مبالغة ودون خفض وارفع هذه الحقائق الى الثلاث جهات الى الحكومة الكويتية مع دعم سياسى من حكومتى المصرية لشرح ماذا استطيع ان اقوم به فى تعمير الكويت ، واقدمها للقطاع الخاص الكويتى سواء مستثمرا او مقاولا واظهر له طاقاتى الحقيقية ، وايضا اقدمها للشركات الأجنبية التى من المؤكد انها حصلت على **عقود وأظهر** لها الميزة النسبية للشركات المصرية .

تحركات على كل المستويات

ويرى المهندس طلعت مصطفى أنه كان يجب ان يكون لنا دور منذ اكثر من شهرين ، وقد أثرنا هذا الكلام فى الغرف التجارية وارسلنا للمسئولين ورجال الاعمال ، اخيرا استجابت الحكومة وشكلت مجموعة عمل لتنفيذ هذه الخطة .

والخطة يجب ان تبنى على اساس نقاط محددة بدءا من :

١ ـ مجموعة عمل تتفاهم مع المسئولين الكويتيين ،

٢ ـ يحدد دور مهم واقعى وعملى ونتعاقد على الاشياء التى نستطيع فعلا ان ننفذها وليس ضروريا ان احصل على عقد تليفونات بل هو دور معين فى التعمير ولكن ما هو دورى فى التعمير ؟ فيه عمالة وفيه تمويل وشركات ذات امكانيات كبيرة ، ولكن هناك دور اقتصادى لابد ان ارتب له مع البنوك حتى نزيل اى عقبات امام خطابات الضمان ، حتى أوجد بكل الامكانيات التى تدفعنى لكى اقوم بدورى ، والدور ممكن حتى لو تاخر الاتفاق الحكومى عليه ، فلو كانت الشركات تشتغل من خلال قدرة معينة واطمئنان معين نستطيع ان ندخل واذا كان هناك مناقصات فيمكن ان ترسو علينا لظروفنا الخاصة التى تتميز عن ظروف الآخرين سواء امريكان او غربيين ، علاقاتنا ايضا مستمرة وموجودة مع كثير من الشركات الاجنبية ، وبعض الشركات الاجنبية بدأت بالفعل تتصل بنا بناء على علاقات قديمة وطرحوا علينا التعاون معهم فى الكويت كافراد ولكن الذى يهمنا فى الكتلة التى تذهب للخليج يجب ان تكون كتلة متعاونة ومتماسكة بين الاستشاريين والمقاولين

وفى النهاية نستطيع أن نوجز ما سبق فيما يلى :

□ ان مصر من اوائل الدول التى كان لها وجود فى التعمير فى المنطقة العربية منذ الخمسينات وخاصة الكويت التى بدأ العمل فيها بانشاء شبكات مرافق



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩١

والبناء ايضا مثل مشروع خدمات المياه ، والبتروكيماويات وظلت على هذا سنوات طويلة وكان للعمالة المصرية النصيب الاكبر فى عمليات انشاءات الكويت .

□ حجم العمل المتوقع فى عمليات البناء واعادة التعمير يصل الى حوالى ١٠٠ مليار دولار فى الكويت ، عنصر المنافسة شديد جدا وهذا يقتضى ان يكون عندنا طاقات تكنولوجية واسعة وهائلة وملتزمة كى تفوز بنصيب فى عملية اعادة البناء والتعمير .

□ ان فى مصر مزايا نسبية يمكن التركيز عليها والاستفادة منها ويجب ان نتقدم كمنظمات ومؤسسات فى عملية اعادة البناء والتعمير .

□ ومصر ايضا تستطيع ان يكون لقطاع المقاولات فيها ثلاثة أدوار فى هذه العملية :

ـ بان ترسل العمالة المصرية التى تعودت على عمليات البناء ولها خبرات واسعة فى هذا المجال .

ـ امامنا أيضا فرص كبيرة بالتعامل رأسا مع الشركات والمشروعات التى سوف تبدأ هناك ، شركات عالمية كبرى وايضا نستطيع التعامل مع القطاع الخاص الكويتى مباشرة .

ـ وايضا هناك خبرات مصرية فى عمليات اعادة التعمير فى منطقة قناة السويس فى المدن الثلاث وايضا فى اعادة التعمير فى سيناء فى انشاء المدن الجديدة ، كل هذه الخبرات متوافرة فى قطاع المقاولات المصرية .

ـ ولنا ايضا اعمال فى السعودية وغيرها من الدول العربية .

واذا كان هناك تصور لعملية اعادة البناء والتعمير فى الكويت من الممكن ان تساهم فيه الشركات المصرية وهذا ايضا يقتضى ان تكون هناك خطوة ضرورية بان يكون هناك تجمعات مصرية قادرة ولديها الطاقات ويستطيع المقاول المصرى ان يقدم الكثير ، وان هذه التجمعات المصرية تستطيع ان تتقدم الى الحكومة الكويتية مباشرة والى الشركات العالمية التى حصلت على العقود والعطاءات وتستطيع ايضا الدخول فى المناقصات .. كل هذا ممكن ، وان مجموعة العمل المصرية تستطيع ايضا ان تحدد دورنا فى عمليات اعادة البناء والتعمير فى الكويت والقيام بدور فيها وهذا أمر ممكن ان يتغير وهو امر ضرورى وواجب بالنسبة لمصر ان تساهم فى عمليات البناء والتعمير.



■ فى اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى :

أعمال تتجاوز ١٠٠ مليون دولار

اسنادها لشركة مصرية لتعمير الكويت

كتبت ـ ايمان مصطفى :

واصلت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى مناقشاتها امس برياسة الدكتور سمير طوبار حول مستقبل العلاقات العربية ، حيث اعلن السيد فريد خميس عضو جمعية رجال الاعمال انه تم تاسيس شركة للمساهمة فى تعمير الكويت ، وان حجم ما تم اسناده من اعمال حتى الان الى الشركة الجديدة يتجاوز ١٠٠ مليون دولار ، واضاف ان عددا من شركات القطاع الخاص قد تعاقدت على توريد منتجاتها من مستلزمات للتعمير الى الكويت بالفعل .

وطالب رجل الاعمال بانشاء ١٠٠٠ وحدة من الصناعات الصغيرة للشباب بالعاشر من رمضان لحل مشكلة البطالة وزيادة الانتاج والصادرات ، وكسب ثقة المستورد الاجنبى .

وصرح رئيس اللجنة بان الطموح الى مستقبل افضل يستلزم محاولة ايجاد صيغة جديدة للعلاقات العربية فى ضوء فكر جديد وغير تقليدى ، واقترح الدكتور سيد عليوه عضو اللجنة احياء مشروع « المواطن العربى » بحيث يبدأ باصدار مليون جواز سفر موحد كخطوة جريئة فى طريق ازالة الحواجز السياسية والمتوارثة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩١

اللقاء العاصف بين الكفراوى وولى عهد الكويت
الامريكان رفضوا مشاركتنا بالتعمير والكفيل الكويتى يتهرب

كتب ـ احمد عز الدين

علمت « الشعب » ان لقاء عاصفا جرى بين المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان وسعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء الكويتى خلال زيارة الكفراوى الاخيرة للكويت . روت المصادر المطلعة للشعب تفاصيل اللقاء وقالت ان الكفراوى ابلغ القيادة السياسية قبل سفره ان مصر قد تاخرت بالفعل فى التحرك للمشاركة فى تعمير الكويت الا انه لم يكن يتوقع ما وصل اليه الموقف الكويتى من سلبية . وقد اثار ذلك غضب الوفد العربى الذى كان يضم ٢٧ من قيادات الاسكان والتعمير والمكاتب الاستشارية فى مصر .

وفى اليوم التالى وفى محاولة لامتصاص غضب المصريين تم ابلاغ الوفد بالموافقة على اصلاح مجمع قصور « بيان » الذى يضم ١٨ قصرا على ان يتم اصلاح احدها خلال مدة لاتتجاوز اسبوعين لتمارس الحكومة عملها منه وجرى بالفعل نقل اعداد كبيرة من العمال والفنيين من شركتى عثمان احمد عثمان وحسن علام وسيسافر الكفراوى خلال ايام لتسليم القصور الى الحكومة الكويتية .

وعلمت « الشعب » ايضا ان الكفراوى بذل جهودا كبيرة للحصول على اتفاقات تعمير حيث قابل السفير الامريكى فى الكويت الذى تعلل بان الموضوع فى يد مسئول سلاح المهندسين الامريكى . فطلب الكفراوى لقاء هذا الاخير الذى ابلغ الوزير المصرى ان سلاح المهندسين له حصة ضئيلة فى التعمير وان باقى الحصص من نصيب الشركات الامريكية

البقية ص ١١

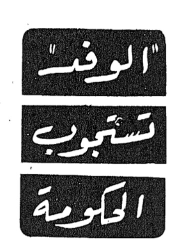
المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩١

تفاصيل اللقاء

والبريطانية .

وقد اتصل الوفد المصرى بالوسيط الكويتى سمير الشاهين كفيل الشركات الامريكية الذى رفض اعطاء الوفد المصرى اسماء الشركات التى حصلت على ٢٠٣ عقود للتعمير قيمتها ٨٠٠ مليون دولار تمثل خطة الطوارىء العاجلة .

وكشفت مصادر لـ الشعب ان اتفاقات التعمير وقعت عليها امريكا وبريطانيا قبل انتهاء الحرب على اساس تعمير مناطق معينة من المتوقع ان تكون قد اصيبت فى الحرب وبعد انسحاب القوات العراقية اكتشف البريطانيون ان جزءا من اقطاعيتهم ، فى التعمير لم يدمر فقام بتدميره للحفاظ على العقود التى ابرموها وهو ما يمثل فضيحة اخلاقية بكل المقاييس .



استحوذت الشركات الامريكية والانجليزية والفرنسية على عمليات اعادة تعمير الكويت فى مرحلتها الاولى ، وتحركت حكومات هذه الدول بسرعة ، وحتى قبل انتهاء الحرب لتضمن اكبر قدر ممكن من المساهمة سواء على مستوى الشركات الحكومية او المستثمرين . فاين مصر من خطة تعمير الكويت ؟ وماذا فعل المسئولون المصريون قبل انتهاء الازمة وبعدها ؟ وهل اعدوا دراسات جدوى لتقديمها للمسئولين الكويتيين عن مدى الاسهام المصرى فى خطة التعمير ؟

وهل لدينا تصورات عما يمكن ان تقدمة مصر حتى المرحلة التالية من التعمير ؟ فى هذا التحقيق «الوفد» تستجوب الحكومة المصرية على لسان الخبراء الاقتصاديين ... ودفاع الحكومة عن نفسها !



لماذا تقاعست عن الإشتراك فى إعادة تعمير الكويت ؟

رجال الأعمال : ارتبطنا بالحكومة فوصلنا بعد فوات الأوان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الــــوفد

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩١

الأجهــزة المسئولة لم تقدم عروضاً جادة للتعمير

كالعادة تحركت الحكومة المصرية بعد ان انفض المولد وتعاقدت الشركات والحكومات الاجنبية على عملية اعادة تعمير الكويت ..

ولذا لم يكن مدهشا ولامثيرا للغرابة ان يصحب دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني خمسين من رجال الاعمال في اول زيارة له للمنطقة بعد تحرير الكويت . فالرجل يعرف انه اذا ماوضعت الحرب اوزارها فان بريطانيا التي شاركت في التحرير لابد ان تساهم ايضا في التعمير ، ومن المؤكد ان ذلك التفكير لم يكن وليد اللحظة . بل لعله كان مواكبا ، للتفكير في العمليات العسكرية ذاتها ، بينما لم نسمع عن زيارة مسئول مصرى واحد سوى زيارة وزير الاسكان او عن اتصالات على اى مستوى لتحديد مدى المساهمة المصرية في خطة التعمير ، وحينما بدا المستولون يتحركون ، كان الوقت قد فات .

الحكومة لم تتحرك

في منتصف فبراير الماضى ، وقبل ان تبدا الحرب البرية في الخليج بايام ، كان سعيد الطويل ، رئيس جمعية رجال الاعمال المصرية في زيارة لامريكا ، حيث التقى بعدد من اصحاب الشركات الامريكية الكبرى ، وكان محور الحديث هو : تعمير الكويت .. ولكن شيئا ، وقتها ، لم يكن واضحا .

عاد الى القاهرة ، وتم تشكيل وفد من الجمعية ، للسفر ، مع المهندس حسب الله الكفراوى ، وزير الاسكان ، الى الكويت ،. لبحث دور ونصيب مصر في عمليات التعمير .. ولكن الوفد ، والوزير ، عاد دون ان يصل الى شيء !!

ـ لماذا ؟!

ـ الجواب على لسان رئيس جمعية رجال الاعمال : لاننا ، كحكومة ، وصلنا متاخرين جدا ، فلم ننتبه الى ان تعميرا وبناء سيكون مع الكويت ، الا بعد عقد كافة الاتفاقات مابين سلاح المهندسين الامريكى ـ وكيل الحكومة الكويتية في التعمير خلال الخطة الطارئة ـ ومابين الشركات الاخرى الانجليزية والفرنسية . وقد خرجت مصر ، فيما يبدو ، صفر اليدين ، خاصة فيما يتصل باعمال الشهور الثلاثة الاولى ، المخصصة للخطة العاجلة !!

ـ والسبب ؟!

ـ السبب اننا نظرنا للمسالة على انها رد جميل من جانب الكويت ، او على انها «تورتة» كبيرة سيتم تقسيمها بين اطراف الصراع جميعا ، بينما الحقيقة ليست كذلك ، فاذا كان لمصر دور في التعمير ، فلانها تملك القدرة والخبرة والامكانيات وليس لانها حاربت او لم تحارب .. هذا هو المفهوم الخاطىء ، الذى كانت تداعياته سبباً فيما نراه من بكاء على اللبن المسكوب !!

ـ والحل ؟

ـ الحل هو انه لابد ان نفهم ، ان المرحلة الاولى للتعمير ، التى انفرد بها سلاح المهندسين الامريكى ، وعهد بها الى شركات امريكية عملاقة ، هذه المرحلة كان من الممكن ان يكون لنا فيها دور كبير ، من خلال هذه الشركات الامريكية ذاتها . في عمليات اصلاح محطات الكهرباء والمياه والتليفونات فلدينا في هذه المجالات ـ ولندع اطفاء الحرائق جانبا .. خبرة كبيرة ، فاذا كانت حكومتنا قد نامت حتى انفض المولد ، فليس اقل من الاسراع للاتفاق مع الحكومة الكويتية ، او مع الشركات الامريكية ، على الخطة التالية لاصلاح البنية الاساسية ، وهى خطة طويلة وكبيرة ، المهم ان تسارع الحكومة المصرية ، بل ينبغى ان يكون قد سارعت وتحركت فعلا ، وان تكون الاولوية لدى الحكومة الكويتية للشركات المصرية ، على الـ First refuner وهى طريقة معمول بها في العطاءات العالمية ، بحيث ـ مثلا ـ اذا تقدمت شركتان كورية ومصرية لاحدى عمليات التعمير ، وكان عطاء الاولى بـ ٩٠٠ الف دولار ، والثانية بمليون دولار ، كان على الحكومة الكويتية ، ان تعرض على الشركة المصرية ان تنفذ العملية بعطاء الشركة الكورية .. وهكذا !

ومن جانب رجال الاعمال بالجمعية ، فقد تشكل وفد منهم للسفر الى امريكا خلال ايام والاطلاع على تفاصيل مابعد الخطة الطارئة لدى الشركات الامريكية ليمكن الاشتراك فيها باكبر دور ممكن ، فلم يكن من الممكن ان ننتظر التحرك القادم للحكومة ، فنخسر كل شيء !! فقد كان على الدكتور عاطف صدقى ، ان يسافر على راس وفد من رجال الأعمال واصحاب الشركات الحكومية والقطاع الخاص ، الى الكويت مثلما فعل جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ... فلماذا لم يسافر رئيس الوزراء .. ولماذا نحن دائما متاخرون .. لماذا ؟!!

لغة المصالح

الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة رئيس اللجنة المالية بحزب الوفد يطرح القضية من زاوية لغة المصالح باعتبارها المعيار الحقيقى الذى يحكم عملية التبادل الاقتصادى . فالمعيار في هذه الحالة كما يقول هو السعر الافضل والانجاز الافضل . ووفقا لهذا المعيار فاننا سنهزم في الغالب الاعم من الميادين .

ولكن هناك ناحية اجرائية اخرى تتعلق بسرعة الاستجابة إلى مطالب التعمير ، وهذه مسالة تتصل بالاجهزة الحكومية وغير الحكومية . فالاجهزة المنوط بها قيادة عملية التعمير الكبرى خارج مصر في حالة استرخاء كامل وليست لديها اية دراسات او متابعات تمكنها من التحرك لتقديم عروض جادة للتعمير إذا ما اراد المسئولون ذلك وهذه احدى السمات الاساسية لحكومات النظلم ، وهى فقدان استراتجيية اقتصادية مستقرة تمكنها من استشراف المستقبل ، فنحن دائما وراء الاحداث لا امامها ، وفي ازمة الكويت بالذات اتضح ذلك فقد كنا الصق الدول بهذه الازمة منذ بدايتها ،

وبسبب فقدان الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية لم نطرح اى تصور لامكانية تعمير الكويت في حالة افتراض هدمها .

ومادمنا نتكلم بلغة المصالح المشتركة لابلغة العواطف ، فان اهم مايمكن ان يفيد مصر والكويت اقتصاديا هو التبادل



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩١

التجارى بينهما ، اذ ان مصر لديها منتجات زراعية وصناعية وسلع وسيطة . فاكبر مايمكن ان نساهم به فى هذه المرحلة فى عملية تعمير الكويت هو زيادة قدرتنا التصديرية فى بعض المجالات التى يكون فيها مجال المنافسة محدودا «كالصناعات الغذائية والقطنية بانواعها» .

مصر دولة ملاذ

قبل ان تنتهى الازمة الى ماانتهت اليه قدم الدكتور حازم الببلاوى رؤية واقعية ومتفائلة ايضا تجعل من مصر دولة ملاذ على المستويين السياسى بتدعيم الديمقراطية والاقتصادى بانشاء نظام اقتصادى عربى جديد .

قال الدكتور الببلاوى ان الحديث عن دور مصر كدولة ملاذ اقتصادى لايتطلب فقط العمل على توفير الاستقرار والامن لابناء الخليج ، بل يتطلب تعديلات هامة فى النظام القانونى والاقتصادى تساعد على ازالة التعقيدات فى العديد من القوانين والاجراءات القائمة مع توفير حرية ومرونة اكبر للتصرفات .

وهكذا فان الاصلاح الاقتصادى ليس مطلوبا فقط للاعتبارات الداخلية لانطلاق الاقتصاد المصرى بل انه مطلوب وبنفس الدرجة لقيام مصر بدورها الاقتصادى العربى المنشود لعالم مابعد الازمة ويضيف الدكتور الببلاوى : ان دور مصر كدولة للملاذ الاقتصادى والعسكرى لاينفصل عن دورها كدولة نموذج للديمقراطية وهى من خلال هذه الادوار تستطيع ان تقوم بدور فعال لاعادة تشكيل النظام الاقتصادى العربى وتوفير خطة للامن العربى وهو مايتطلب عملا دءوبا على الجبهة الداخلية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الناس والاقتصاد

تعمير الكويت المرحلة الثانية

لايزال الناس يتذكرون اننا خرجنا من حرب الخليج بانتصار سياسى وعربى لم يقابله او يساويه انجاز اقتصادى - بخلاف الغاء جانب هام من ديوننا وهذا ايضا كان مقابلا للجهد السياسى اما مايتعلق بتعمير الكويت فقد كان تحرك الاجهزة الاقتصادية سواء كانت من القطاع العام او القطاع الخاص تحركا متأخرا كثيرا عن وقته بالرغم من ان كثيرا من الاقتصاديين قد كتبوا ونبهوا على ماسوف يحدث بعد انتهاء الحرب بل ان كل التحليلات كادت تحدد موعد انتهاء الحرب .

لقد ذهب الامريكيون والانجليز الى الطائف قبل انتهاء الحرب واتفقوا على عقود التعمير وبدأنا نحن بعد ذلك نتحرك للحصول على عقود من الباطن

هل علاقتنا كاشقاء عروبة واسلام تفرض علينا ان نخجل من الاتفاق المسبق قبل نهاية الحرب على عقود التعمير .. هل هذه العلاقة تقضى بان نتخلف عن عقد هذه العقود ليأخذها الغير .. الا تفرض هذه العلاقة ان تكون الاولية لنا ولغيرنا من الدول العربية طالما لدينا شركات مقاولات وانشاءات على مستوى الشركات العالمية

كنت اتناقش مع مجدى خليفة من رجال الأعمال عن الخطوط التى اتخذها القطاع الخاص بعد زيارته للكويت ودوره فى المرحلة الثانية من التعمير بعد ان انتهت المرحلة الاولى

قال بعد ان وقع العبء على القطاع الخاص أن يتحرك نجح حتى الان فى تكوين تجمع لقطاع الاعمال تحت قيادة البنك المصرى لتنمية الصادرات فى كافة مجالات العمل المفترض احتياج الكويت اليها وذلك للتنسيق مع جهات الاسناد وكذلك تجميع المعلومات الخاصة بالمقاولين العموميين والاستشاريين فى هذا المجال .

كل مايطلبه القطاع الخاص من الحكومة المطالبة بمعاملة المنتجات المصرية معاملة دول التعاون الخليجي فيما يخص المعاملة الجمركية والضريبية علاوة على ضرورة حل مشكلة النقل بين مصر والكويت .

نجحت بعض الشركات : العام والخاص فى التسجيل لدى شركة بكتل وكذا الاتصال بالعديد من الشركات الامريكية للاشتراك فى المرحلة الثانية واذا كانت المرحلة الاولى لم يسعفنا الوقت للاشتراك فان المرحلة الثانية متاحة وسوف يكون عنصرا الجودة والسعر عاملين مؤثرين فى ترسية المناقصات .

مفاتيح الحصول على العقود متشعبة ومنها المستشارون الامريكان والشركات الامريكية والبريطانية وشركات المقاولات الكويتية والسعودية وفى كل ذلك يتحرك القطاع الخاص

سوف تقوم عدة وفود بزيارات لاصحاب القرار للتعريف كذلك هناك جهد واضح من السيد الدكتور محيى الغريب فى دفع شركات الاستثمار وحل مشكلة التمويل- بالتعاون مع احدى الشركات السعودية القابضة الكبرى

عبد الرحمن عقل



يقدمها : حسن عاشور

شركاتنا أثبتت تفوقها فى تعمير قصر « بيان » وتتمنى القيام بالدور الكبير فى الخطة الآجلة

« ضياع الخطة العاجلة لتعمير الكويت من أيدى المصريين ليست قضية كبرى .. كل ما أتمناه . أن تقول لى حكومة الكويت : ـ حينما تبدأ الخطة الآجلة ـ تعالى يامصر اشتغلى » هذا ما قاله لى المحاسب سمير علام رئيس احدى شركات المقاولات الكبرى فى مصر . فهو يرى أن هناك أحياء سكنية كاملة ومصانع وفنادق ومصالح حكومية يمكن أن تنهض بها الشركات المصرية .

وهو أيضا لا يتحدث من فراغ فقد قام الشيخ سعد العبد الله ولى العهد الكويتى بزيارة موقع العمل فى قصر بيان ـ وهو قصر المؤتمرات حيث تقوم شركتا مقاولات مصريتان كبريان باعادة تعمير الجزء الخاص بالضيافة فى القصر الذى يتكون من ستة أجزاء متماثلة .. كل شىء فى الجزء الذى تقوم الشركات المصرية بتعميره مصرى ، من المسمار حتى الاقمشة والستائر بينما كل شىء فيما قبل كان أوربيا بطبيعة الحال .. وقد أبدى ولى العهد الكويتى اعجابه بالعمل المصرى .. فقد شعرنا بالفخر أن الانتاج المصرى أصبح يضاهى المستوى العالمى وأدى العمال عملهم فى القصر بصورة مشرفة لم يملك الكويتيون ازاءها الا الاشادة . ويرى المحاسب سمير علام أن ما تم فى قصر بيان كان عينة بسيطة أبرزتها شركات المقاولات المصرية وبالتالى فنحن على استعداد أن يتم تكليف الشركات المصرية واعطاؤها الفرصة لابراز ما يجيش فى نفسها من قدرة على العطاء .. وما نتوقعه الآن أن تنتشر الشركتان المصريتان العاملتان هناك فى باقى أجزاء القصر وقاعة المؤتمرات التى دمرت واحرقت بالكامل وهذا فى حد ذاته يعتبر عملا كبيرا وضخما

ويتمنى المحاسب سمير علام ألا تدخل مصر فى عطاءات ولكن أن تكلف الشركات المصرية وأن يخصص لها جزء من مدينة الكويت .. ان مصر حضارة السبعة آلاف سنة يمكن أن تعكسها على الكويت ويقول فى النهاية : ان هناك جسرا جويا مستمرا بين مصر والكويت لضمان عدم توقف العمل فى قصر بيان لحظة واحدة ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩١

تساؤلات

لم أشعر فى حياتى بمرارة كتلك التى شعرت بها عندما ضاعت فرصة الشركات المصرية فى تعمير الكويت .. هل نلوم أنفسنا أن شركاتنا لم تبادر ولم تتابع المناقصات .. أم نلوم الاشقاء الكويتيين أنهم لم يضعوا للشركات المصرية دورا .. وعندما ذهبت شركاتنا برئاسة المهندس حسب الله الكفراوى كانت الفرصة قد ضاعت ..

وشركاتنا ليست عاجزة عن المساهمة فى تعمير الكويت ولديها من الخبرات والكفاءات مايحقق لها هذا ولكن يبدو أن هذه الشركات عاجزة فقط عن الادارة بالأسلوب العلمى .. فالادارة الحالية لهذه الشركات عامة أو خاصة بلا تمييز تفتقد روح المبادرة الفردية .. وجلست فى الانتظار لاوامر التكليف كما اعتادت .. وعلى طريقة هاتوللى حبيبى .. انتظرت الشركات نصيبها فى تعمير الكويت .. وهو أمر لم يحدث ..

لماذا لم يسافر المسئولون عن هذه الشركات للتفاوض مع مكتب التعمير الكويتى فى واشنطن والطائف .. فهم يتحمسون للسفر بمناسبة وبدون مناسبة وللسياحة والنزهة ولكنهم جلسوا فى هذه المهمة بالذات فى انتظار الفرج ..

لقد خدعنا هؤلاء .. وهؤلاء الذين جلسوا فى انتظار فرص التعمير .. والاشقاء الكويتيين الذين قالوا لنا أنه لم تتم أية تعاقدات .. وكانت التعاقدات قد تم ابرامها فهل تتذكرون دور مصر.. وبدون مصر لم يكن لمعركة التحرير أن تنتهى فقد شاركت فيها وعلى كل حال .. فإن شركات المقاولات المصرية تستحق بكل تأكيد وسام الفرص الضائعة .. فقد كان عليها أن تدخل وتنافس عن السعر والجودة والوقت فى التنفيذ .

عبدالله نصار



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩١

أميـر الكويـت يشـيد بـدور مصـر ويؤكـد ضرورة مشاركتها فى اعمار الكويت

الكويت - ا. ش. ا - اشاد الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت بالدور المصرى خلال ازمة الخليج ، وجهود الرئيس حسنى مبارك لحل الأزمة ، ووقوفه الى جانب الحق الكويتى .

وأكد امير الكويت - خلال تسلمه امس لأوراق اعتماد السيد امين نمر كسفير فوق العادة لجمهورية مصر العربية فى الكويت - أهمية التعاون المصرى الكويتى فى مختلف المجالات ، وضرورة دعمه واستمراره ، مشيرا الى ضرورة مشاركة مصر فى اعمار الكويت ، واعادة بناء ماتم تدميره خلال حرب تحرير الكويت .



■ الباز فى لقائه بأعضاء الحزب الوطنى بالاسكندرية :

دور أساسى لمصر فى عمليات التعمير والعمالة بالكويت

الاتفـاق مـــع الصـــندوق يـؤدى لاعفائنا مـــن جـــزء أســـاسى مـــن الديـــون

الاسكندرية ـ محمود عبدالمقصود

اكد الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ان مصر سيكون لها الاولوية فى فرص العمل بالكويت وذلك فى اطار احتياجاتها من العمالة الاجنبية وسيكون ذلك بعد ان تنتهى الحكومة من تنظيم نفسها ، وتحديد احتياجاتها مشيرا إلى ان مصر لها دور اساسى وليس هامشيا فى عمليات تعمير الكويت

وقال اننا كدنا نتوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولى وبحلول غد نكون قد توصلنا الى هيكل الاتفاق ، مؤكدا ان الاتفاق سيفتح الطريق أمام اعفاء مصر من جزء اساسى من ديونها واذا تم الاتفاق فسوف يتم تنفيذه خلال مايو

واضاف ان الاتفاق مع البنك والصندوق سيترتب عليه نتائج هى ان البنك والصندوق سيقدمان لمصر بعض المساعدات للقيام بمشروعات محددة

واعلن الدكتور الباز ان مانشر عن فرض عقوبات او تنفيذ احكام على المصريين المقيمين بالكويت ليس له اساس من الصحة واكد ان مانشر من معلومات عن احتكار الشركات الامريكية لاعادة التعمير بالكويت ليست معلومات صحيحة وان لمصر خطة فى هذا الشأن تهدف الى الدخول فى عمليات التعمير

[البقية صفحة ١٥ عمود ٤]



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٧ أبــــريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البـــاز [بقيـــة]

بثلاث صور عقود اولية ومقاولة من الباطن والعمالة .

جاء ذلك في اللقاء السياسي الموسع الذي نظمه الحزب الوطني الديمقراطي بمقر الحزب وحضره المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية واعضاء مجلسي الشعب والشورى واساتذة الجامعات ورجال الاعمال بالمحافظة .

واكد الدكتور الباز ضرورة وضع نظام امني جديد لدول الخليجي العربي كجزء من الامن العربي يتحدد من خلال نقاش وتفاهم وتجانس بين العرب في الخليج ، واضاف ان الدول العربية في الخليج ابدت رغبتها في الاستعانة بمصر وسوريا لتحقيق هذا النظام الجديد ، ولم يستبعد الدكتور الباز دخول دول عربية اخرى في هذا النظام مؤكدا ضرورة اقامة علاقات تعاون وعدم إعتداء بين هذا النظام والدول المجاورة كتركيا .

وقال ان مصر لاتعرف الثأر او الانتقام وانما هدفنا اعادة الوضع في البيت العربي من الدخل وازالة الاثار التي تركتها العراق لدى الشعب العربي في الخليج من ان الخطر يأتي اليهم من الداخل وليس من الخارج وفي الوقت نفسه لابد من العمل على اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل سواء كانت نووية او كيماوية او بيولوجية بما في ذلك دولة إسرائيل ، وذلك لن يتم الا في اطار مؤتمر دولي يبحث مشاكل ومنازعات دول المنطقة ككل .

واضاف ان العراق هي الدولة الوحيدة التي أصدرت الامم المتحدة قرارا باجبارها على التخلص من الاسلحة المدمرة

وعن ديون مصر قال الدكتور الباز انه بعد اسقاط امريكا والدول العربية ديونها عن مصر اصبحت ديون مصر نحو ٣١ مليار دولار وهناك مساع جادة للتخلص من ٧٠ ٪ من هذه الديون واضاف الدكتور الباز ان حرب الخليج كلفت العرب ٢٥٠ مليار دولار وان مصر تنبهت منذ اللحظة الاولى للغزو العراقي للكويت بخطورة الموقف وكان لمصر موقف رائع تمثل في اعطاء الشرعية الدولية لعمليات تحرير الكويت ، وذلك من خلال مؤتمر القمة العربية ، مشيرا الى ان امريكا بعد نجاحها اعترفت بان سبب نجاحها هو الموقف المصري الحازم من الازمة

واضاف الدكتور الباز أن مصر تتعامل بحرص مع الدول التي كشفت عن عدائها لها خلال الازمة .

وأشاد بموقف العقيد معمر القذافي من حرب الخليج ووصفه بانه « ممتاز وقومي »

وقال الدكتور الباز ان مؤشرات عديدة تدل على رغبة امريكا في الاسهام في حل مشاكل الشرق الاوسط لانه ليس من مصلحة امريكا عداء العرب واسرائيل وايضا لكي تنفي عن نفسها مقولة ان امريكا تمضي بمعايير مزدوجة في حل القضايا الدولية .

وفي نهاية اللقاء ارسل المؤتمر برقية تأييد للرئيس حسني مبارك لجهودة ومساعيه المخلصة من اجل ايجاد سلام دائم وعادل بالمنطقة □



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ أبريل ١٩٩١

عمل وعمال ..

نحن لا نورد .. عمالا .. !

لم تمنع أخطار نيران معارك حرب الخليج المستعرة وتطاير صواريخها المدمرة ، وقصف مدافعها الكثيف .. رجال الأعمال وممثلى الشركات الأمريكية والبريطانية من عبور اجوائها واجتياز الحدود إلى السعودية للسبق والاستحواذ على عقود إعادة بناء الكويت .. عندما تضع الحرب أوزارها .. وابرام الاتفاقيات المبكرة التى تضمن لمصانعهم وعمالهم ورءوس أموالهم التشغيل الكامل والدخول المضاعفة والأرباح الطائلة .. والاستئثار بمراكز النفوذ والسيطرة والقرب من منابع الثروة والبترول والمعادن الهامة .

وقد رددت وكالات الأنباء العالمية ان هذا السعى المبكر قد عززه ودعمه ما قام به بعض الوزراء وكبار المسئولين فى الدول الصناعية الكبرى - وعلى وجه التحديد من كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بأن تضمنت مباحثاتهم السياسية والعسكرية مع حكومة الكويت وأميرها فى المنفى مباحثات اقتصادية وتوقيع عقود إعادة تعمير وبناء ضمن فواتير الحساب وتسديد نفقات السلاح والتسليح ..!

والسؤال الذى نطرحه : أين موقع شركاتنا المصرية وبيوتات الخبرة المصرية من المشاركة فى إعادة تعمير الكويت .. ضمن قائمة الشركات العالمية التى سارعت بالذهاب واختراق حواجز اللهب وتقفزت فوق بركان المدافع والصواريخ والقاذفات لأسبقية الحجز والاضطلاع بمهمة إصلاح وبناء ما دمرته الحرب ؟.. هل ننتظر دعوة « كريمة » للمشاركة فى حفل عرس إعادة التعمير أم على شرف مائدة غداء أو عشاء أو حتى إفطار عمل ..؟

أم ماذا نحن منتظرون ؟

لا يكفى بالطبع ان يعلن المسئولون عن هذه الشركات الوطنية سواء الشركات الحكومية أو الخاصة - عن رغبتهم الطيبة والحقيقية للمشاركة فى عمليات التعمير والبناء شفاهة .. أو عبر الأثير وعلى صفحات الصحف والمجلات - فحسب ؛ لكن لابد أن يكون ذلك معروفا بالحركة الايجابية لتؤتى ثمارها وتتم عبر لقاءات مباشرة بين المسئولين فى كلا البلدين والتوقيع بالأحرف الأولى على عقود عمل واتفاقيات تعمير سواء هنا بالقاهرة أو الانتقال إلى الطائف بالمملكة السعودية حيث المقر المؤقت للحكومة الكويتية .. والدخول فى منافسة مع الشركات العالمية .. لما لنا من سابق خبرة وتجارب ومشروعات ساهمت بدور ايجابى وملموس فى إقامة مظاهر الحضارة والتقدم والتطور على كل شبر من أراضى الدول الخليجية بل وفى كل ركن من البلدان العربية .. تشهد بعظمة وتفوق الصانع المصرى ومهارة العامل المصرى .. وكفاءة الفنان المصرى .. فلدينا أفضل الطاقات والقدرات البشرية - خبراء ومهندسون وعمال ..! ونحن لا نورد عمالا أو عمالة موسمية .. ولكننا نصدر خبرة وعملاً ..!

فليسارع الوزراء المعنيون . واخص منهم على وجه اليقين - وزراء الاسكان والصناعة والبترول والثروة المعدنية والكهرباء والطاقة والتعليم والقوى العاملة والتدريب والهجرة ومعهم ممثلو وخبراء الشركات التابعة لهم وأيضا رجالات الأعمال وأصحاب شركات المقاولات وبيوت الخبرة من القطاع الخاص .. وقادة اتحاد الصناعات والغرف التجارية والاتحاد العام لنقابات العمال .. لاقتحام استار العزلة وإزالة « برقع الحياء » وعقد الصفقات وابرام عقود



العمل الجماعية مع حكومة الكويت سواء فى مقرها المؤقت بالطائف ، أو دعوتهم هنا بالقاهرة لوضع تخطيط لاعادة تعمير الكويت .. وأخذ نصيبنا العادل فى ضوء ما قدمه شعب مصر من تضحيات وفداء لشقيقاته من الدول العربية فى السلم والحرب .. ولا يجب الانتظار أكثر من ذلك .. وقد سبقتنا الشركات الأجنبية الأوروبية بالاستيلاء على نصيب الأسد .. ولن يبقى لنا بعد ذلك إلا « الفتات » !!

أم ماذا ننتظر .. ؟ هل سنقتنع بدور الدولة موردة الانفار ؟ أو العمالة الموسمية أم تصدير « عمال التراحيل » بترك الحبل على الغارب ليذهب عمالنا أفراداً أو جماعات وبشكل عشوائى دون إعداد مسبق أو دراسة لاحتياجات اسواق العمل الجديدة بالكويت والعراق .. بدون ضابط أو رابط .. ليقعوا فى حبائل وخيوط مقاولى الانفار .. ولقمة سائغة فى أتون الشركات الاحتكارية العالمية .. يخضعون لعقود إذعان مجحفة .. بشروط مهينة تضع عمالنا وفنيينا وخبراءنا فى مرتبة دونية – وحتى لا يتكرر ان العامل المصرى درجة ثانية فى الاجر أو المزايا ..!

ونقترح أن ينشأ جهاز على أعلى مستوى يتولى وضع تصور لكيفية مساهمة العمالة المصرية فى إعادة تعمير وبناء الكويت والعراق وما دمرته الحرب فى السعودية .. ويكون لهذا الجهاز من الصلاحيات لابرام الاتفاقيات المطلوبة ويضع الشروط والضمانات التى توفر للعامل المصرى الحماية والرعاية وتضمن له كافة حقوقه وتحافظ على مستحقاته اثناء عمله وبعد انتهاء عمله فى هذه الدول .. وحماية كرامته .. تحت أى ظرف وتحت أى توقعات .. فى ضوء الأزمات التى تعرضت لها العمالة المصرية والأحداث المؤسفة التى وقعت فى بعض الدول العربية بدون استثناء .. مهما يربطنا بأى منها من علاقات دبلوماسية أو وشائج اخوية أو اعتبارات سياسية على أى مستوى قيادى .. كل هذه الأمور وغيرها نضعها تحت نظر وسمع من يهمهم الأمر – وهذا ما يدعونا إلى سرعة وضعه موضع اعتبار وتقدير موقف وسرعة تحرك .. لضمان وضع اليد العاملة المصرية على خريطة إعادة تعمير ما دمرته الحرب الخليجية .. موضعاً لائقاً كريماً يوائم ويتفق مع تضحيات الشعب المصرى .. ومواقفه الأخوية الغالية .. وبما يضمن ايضا صيانة حقوقه ومستحقاته وكرامته .. فى الحاضر والمستقبل ..

محمد خالد



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩١

أمة واحدة فى الضراء فقط !؟

تعالوا نضع اعصابنا فى « ديب فريزر » ونترك العواطف الجياشة جانباً ونمنح العقل وحده فرصة للتفكير .

ان مصر ـ إثر اتفاقها مع صندوق النقد الدولى ـ تواجه اصعب اختيار واجهته فى حياتها الطويلة .

فهى مطالبة بان تربط الاحزمة على البطون لفترة يعلم الله وحده متى تنتهى .

بقلم : عبدالسلام داود

وشعبها الذى خاض اربعة حروب لتحرير فلسطين وساند بالمال والرجال كل حركات التحرير على الارض العربية ولم يفكر فى ان يأخذ لذلك ثمنا فتح عينيه فجأة بعد حرب الخليج على حقائق لم تخطر له قط على بال .

فقد فوجىء بان النجدة والشهامة ومساندة الغير فى وقت الشدة خرجت من قاموس الاخلاقيات وهى مجرده من ثيابها تطلب ثمن ما تقدمه للغير من مساعدة وتربح من وراء ذلك ربحا مضاعفا .

فالدول الكبرى الغنية تقاضت اجر جيوشها التى حشدتها لتحرير الكويت بلا ادنى خجل من دول الخليج .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩١

وبعد ان دمرت العراق والكويت خلال حرب التحرير سارعت تطالب بنصيبها في اعتمادات التعمير الباهظة .

وهكذا خرجت من المعركة ظافرة رابحة يثنى عليها العالم موفور الثناء .

ومع ان مصر اسهمت في تلك الحرب مثلما اسهمت الدول الكبرى الغنية فقد خرجت من المعركة وقد خسرت عشرين مليار دولار ولم تحصل من اموال التعمير الا على الفتات ومن باطن الدول الغنية الرابحة .

صحيح ان امريكا تنازلت لها عن ٧ مليارات دولار وتنازلت لها بعض الدول العربية عن مثلها كانت مدينة لها بها .

ولكن الحساب الختامي يقول اننا خسرنا في هذه الحرب عشرين مليار دولار هي جملة خسائرنا في مجالات السياحة وقناة السويس وعائد العمالة الخارجية .. الخ .

احباط طبيعي

وقد كان يمكن ان نلعق جراحنا كما اعتدنا ان نفعل في اعقاب اى معركة شهامة ورجولة خضناها من قبل لولا ما فاجأنا به صندوق النقد الدولي من

اننا يجب ان نتحمل اضعاف معاناتنا الاقتصادية الحالية لاعوام طويلة قادمة حتى يتسنى لنا ان نعيش في هذا العالم كشرفاء .

ومن الطبيعي ان نستمر في الشعور بالاحباط ازاء ما اصابنا وحدنا من جراء المعركة .

فالدول العربية التي خسرت جانبا من اموالها خسرت هذه الاموال من ظهر غني ولم تخسر مثلنا من لحم الحي .

والدولا الاجنبية - وفي ركابها اسرائيل - خرجت رابحة .

وحتى الدول التي زعمت انها اضيرت من جراء حرب الخليج مثل تركيا والاردن وغيرهما لم تواجه مثلنا اوامر صندوق النقد الصارمة ولاتتوقع ان تمر بالايام العصيبة التي نتوقعها .

نحن وحدنا الذين نتلفت الآن حولنا بحثا عن مخرج من ضائقتنا الاقتصادية المستعصية .

فما هو السبب ؟

السبب باختصار وصراحة هو اننا مازلنا نتعامل بمفردات قاموس الاخلاقيات . ومن ثم نستحى ان نطالب - مثلما طلبت الدول الكبرى - بتعويض خسائرنا ونفقات جيوشنا المحاربة ، بل ان البعض منا يتجاهل

ما اصابنا ومازال يصرخ باعلى صوت ينفي اننا جنود مرتزقة !

كيف نكون وحدنا جنودا مرتزقة ودول العالم كله تتقاضى مقدما ثمن مساعداتها العسكرية .. لا احد يدرى !

والبقية تاتي

ولو ان الامر اقتصر على ما جرى لهان الامر .

وكلنا واقفون في هذه اللحظات الحرجة نتأهب لخوض معركتين مصيريتين : معركة الامن في الشرق الاوسط ومعركة : تحرير الارض العربية التي تحتلها اسرائيل .

وغني عن الذكر ان مصر سوف تحمل على كاهلها العبء الاكبر في هاتين المعركتين .

فكيف سيتسنى لنا ذلك ونحن نرزح تحت عبء الديون التي خلفتها لنا مواقفنا الاخلاقية السابقة .

هل سنفتح قاموس الاخلاقيات القديم ونستخرج منه مبررات الغرق في ديون جديدة !

أم اننا سنطرح هذا القاموس العتيق وراء ظهورنا ونعيش عصرنا ؟

ان اخلاق الفروسية التي تشبثنا ومازلنا نتشبث بها لن تغرقنا في المشاكل والديون فحسب ولكنها اصبحت تثير السخرية .

وتعالوا نضع النقط فوق الحروف .

فمن المسلم به تاريخيا وواقعيا ان الموقف المصرى المؤيد للحق والقانون كان هو حجر الزاوية في نجاح الحملة العسكرية الدولية لتحرير الكويت . اذ لولا وقوف مصر في معسكر الشرعية لتعذر على دول الحلفاء باعتبارها دولا اجنبية ان تقنع العالم - والعالم العربي على وجه الخصوص - انها تعمل عملا لصالح المجتمع الدولي وانها لاتقف موقفا معاديا للعرب .

وهذا يعني ان مصر وان لم تشارك باكبر جهد عسكرى فقد لعبت أهم دور سياسى .

ومعنى هذا ايضا انها تستحق مثل غيرها ان تكافأ على عملها مكافأة عادلة .

فاذا كانت دول الحلفاء الغنية قد حصلت على نفقات حشودها العسكرية كاملة وحصلت بعد ذلك على نصيب الاسد من نفقات اعادة التعمير فلابد



ان تحصل مصر على نفس الاجر والا بدت فى نظر العالم وكأنها تحرث فى البحر !

ضرورة الاستمرار

نحن اذن مقهورون فى حق انفسنا لاننا لم نطالب اشقاءنا بان يساعدونا على الوقوف على اقدامنا واقالة عثرتنا الاقتصادية حتى يتسنى لنا ان نستمر فى مساعدتهم على الاقل .

فدور مصر فى المرحلة القادمة من تاريخ الامة العربية اكثر حيوية وضرورة من كل ادوارها السابقة . ولن تقدر مصر على القيام بهذا الدور المستقبلى وهى مكبلة باغلال الديون .

ولولا ما تتمتع به الصحافة فى مصر من حرية لما اتيح لاحد ان يقول هذا الكلام ولمنعنا الحياء من ان نصارح اشقاءنا بما ينبغى ان يضعوه نصب اعينهم .

وبالمناسبة .

اليس مما يدعو للاسف حقا ان يفقد آلاف العمال المصريون اعمالهم ومدخراتهم وحقوقهم فى دولة مثل الكويت التى حاربت بلادهم لتحريرها ثم يبقون بعد تحريرها ينتظرون ان تبر الكويت بوعدها فتعيد اليهم حقوقهم !

اليس من المحزن ان تغلق الكويت نفسها الابواب فتمنع دخول الاجانب ومن بينهم مصريون فلا تتيح لهم حتى فرصة العودة الى بيوتهم لانقاذ ما يمكن انقاذه من مدخراتهم ومتاعهم ؟

اليس من المضحك ان تنصح حكومة الكويت رعاياها بالبقاء فى افخر الفنادق العالمية بالخارج مع تزويدهم بالنفقات اللازمة ولايطاوعها قلبها على اعادتهم الى بلادهم بعد تحررها حتى لايروا اكوام القمامة فى الشوارع او يعانوا من انقطاع النور والكهرباء - نقول اليس من المحزن المبكى ان يحدث ذلك بينما هى تترك اصحاب الحقوق ممن كانوا يعملون بها ينتظرون خارج الحدود ان ترد لهم حقوقهم التى وعدتهم بها .

اننا لانعرف ما اذا كان الاجانب من « الخواجات » قد فقدوا حقوقهم هم ايضا او انهم ينتظرون اعادتها اليوم ولكننا نعرف ان اصحاب الحقوق من العاملين العرب ربما كانوا يمدون ايديهم الآن بالسؤال ولا احد يفكر فى مساعدتهم - ولو بالوعد - على استرداد حقوقهم .

ان المساواة فى الظلم عدل كما يقال ونحن لانطلب الآن اكثر من تطبيق هذا النوع الكسيح من العدل .

كلمة اخيرة

وبعد ..

ان مصر التى تواجه الآن وحدها اصعب المواقف لن تستطيع المضى على طريق التضحيات الى ما لا نهاية .

ونحن نخشى اذا هى لم تستطع المضى على هذا الطريق ان يتعذر عليها القيام بدورها الرئيسى الذى لاغنى عنه فى المرحلة القادمة .

واذا انشغلت مصر بهمومها عن هوم الاشقاء فلا يعلم الا الله وحده ماذا سيحدث فى هذه المنطقة المتفجرة من العالم .

لقد قلنا كلمتنا وكلنا اعتزاز بالنفس لاننا لانستجدى وكلنا نطالب فحسب بتسديد فواتير الحساب .

وعلى الذين يماطلون فى الدفع ان يعودوا بالذاكره الى اغسطس الماضى .. ونحبس القلم عن المضى فى الكلام !



علامة استفهام ؟

كلفت شقيقتنا الكويت ثلاث شركات امريكية بإطفاء الحريق الذى شب فى خمسمائة بئر للبترول فى اراضيها .

ومنذ تحررت الكويت حتى الان تم اخماد الحريق فى ثلاث آبار فقط .

فاضطرت ان تعلن مؤخرا عن حاجتها الى اعداد كبيرة من رجال الاطفاء .

ومدت الحكومة بصرها ـ عبر البلاد العربية طبعا .. حتى وصلت الى استراليا بحثا عن هؤلاء الرجال العباقرة الذين يشيرون الى النيران باطراف اصابعهم فتخمد انفاسها فورا .

وامس اتصل بى قارىء راح يقهقه فترة طويلة قبل ان يقول لى : استحلفك بالله ان تسأل السيد سفير الكويت فى القاهرة عما يعرفه عن رجال الاطفاء فى بلادنا .

لقد قيل لنا ان الشركات الامريكية التى استدعيت لاطفاء حريق آبار البترول شركات متخصصة تستخدم احدث وسائل التكنولوجيا فى عملها . الامر الذى قد لا تتمتع به اجهزة اطفاء الحريق فى بلادنا .

ـ ولكن ماذا عن رجال الاطفاء الخواجات الذين استوردتهم الكويت ؟

ـ هل هم ايضا مبرمجون يعملون بالكمبيوتر ام انهم رجال عاديون يرتدون ملابس الاطفاء ؟

الا تعلم الشقيقة العزيزة الكويت ان مصر تملك مجموعة من ابرع اجهزة الاطفاء فى العالم وان رجال هذه الاجهزة مشهود لهم بالتفوق والامتياز ..

قلت : عفوا ياأخى .. ان احدا لا يبحث الان عن عمل فى الكويت ولكن اقصى امانينا الان هو ان تبرأ الكويت بوعدها وتعطى ابناءنا الذين خرجوا منها كما ولدتهم امهاتهم حقوقهم واجورهم .

قال وهو يختم المكالمة : قول يارب !

عبدالسلام داود



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩١


أمين نمر
سفير
مصر
فى الكويت

فرص كبيرة لمصر فى تعمير الكويت

التركيز الآن على خطة الطوارىء

وحجمها لايزيد على مليار


التدمير
فى المبانى
محدود

والدمار
الأكبر
تكنولوجى

أجرى الحوار :

محفوظ الأنصارى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩١

نفذنا ترميم قصر الجهراء ومبنى بوبيان فى وقت قياسى

معاملة خاصة للمصريين .. وحوادث الإساءة محدودة

أسس جديدة للكفيل .. وإلغاؤه فى المهن العليا

كان إختيار السيد «أمين نمر..» سفيرا لمصر «بالكويت بعد التحرير..» ، اختيارا حكيما مدروسا ..

فنحن أمام حالة ، أو دولة ، غاية فى الخصوصية ..

نحن أمام وضع فرض على حكام الكويت المحررة ، إعلان حالة الطوارىء والأحكام العرفية ، من مقرهم فى المنفى ، وقبل عودتهم إلى بلادهم وتولى المسئولية ..

والأهم من هذا كله نحن أمام وطن .. نصف اباره مشتعلة .. ونصف أرضه مزروعة بالألغام .. وكل مبانيه ، ومنازله - أو معظمها - ، منهوبة ..

أمام بلد ، قوات تحريره المتحالفة مصرية ، كويتية ، سعودية ، سورية ، أمريكية وبريطانية وفرنسية ، ومنها كلها وحدات مرابطة على الأرض ..

بينما فوق الارض الكويتية أجناس وهويات وأنواع مختلفة من البشر ..

يجمعها خليط عجيب من المشاعر

- الطيب منها والخبيث ..

- القائم منها على السماحة والحب ، والملىء بالتربص والحقد ..

- مشاعر من جمعهم خندق واحد وهدف واحد فى زمن شدة واحتلال .. ومن فرقهم حقد أسود مدفوع بالأجر والعمالة والخيانة خدمة للمحتل .

ولهذا ومرة أخرى .. كانت عملية اختيار سفير لمصر وفى هذه المرحلة الدقيقة بالذات ، قادر على تولى مسئولياته ومهمته فى هذا الجو وهذه الظروف ، عملية غاية فى الاهمية لانها تحتاج إلى الكثير من الحكمة ودقة الاختيار .. وكان السفير أمين نمر ، الذى توجه إلى مقر عمله الجديد بالكويت ، بعد أيام قليلة من وقف الحرب ..

• • • • • • •

إلى القاهرة جاء السفير المصرى فى مهمة عاجلة لايام قليلة .. عاد بعدها إلى الكويت ، دون انتظار لقضاء اجازة العيد مع زوجته وأولاده ، الذين اضطرتهم ظروف المدارس والجامعات للبقاء حتى نهاية العام الدراسى ..

يجب أن نسعى للعقود وبأدوات على مستوى المنافسة

ما أكثر مانقلته وكالات الانباء والاذاعات ، ونقله المراسلون من قصص حول الوضع والأجواء فى الكويت المحررة ..

ما أكثر المثير من الحكايات ، عن المطاردات ، و«القتل على الهوية..» مثلما كان يحدث فى الحرب الاهلية اللبنانية - أيام عزها - .. !!

ما أكثر ماقالوا ، عن القتل والمطاردة والسجن والتعذيب للمصريين والفلسطينيين الموجودين بالكويت ، على أيدى الكويتيين ، من أفراد السلطة العائدة ..

وكنا جميعاً فى حاجة إلى «شاهد حق..» .. شاهد رؤية عين .. كنا فى حاجة إلى شهادة مسئول متابع وبدقة ، لكل مايحدث ، وهو بحكم عمله طرف فيه ..

ذهبت إليه فى منزله فوق «ربوة المقطم» ، وقبل أن يتجه عائدا إلى سفارته بالكويت بساعات قليلة ..

كان شاغلى البحث عن الحقيقة التى تعيد إلى نفسى اليقين ..

كثيرا ماجاءنى الصديق السفير عبدالرزاق الكندرى سفير الكويت بالقاهرة يفند الاكاذيب ، ويردها إلى أصحابها ..



السفير أمين نمر يختصر الطريق .. يتجنب اللف والدوران ، ويدخل فى الموضوع ..

يقول الناس ثلة كثيرون يتحدثون ويرددون ان مصر بعد كل ماقدمت ستخرج «من المولد بلاحمص»

وهذا فضلا عن كونه كلاما غير لائق لدور مصر الآن فى نفس الوقت . كلام غير صحيح

المسالة باختصار ان تعمير الكويت او اعادة تعميره سيتم على مرحلتين

١ - مرحلة اولى تمثل خطة عاجلة

٢ - ومرحلة ثانية تمثل خطة اجلة

بدا العمل فى الخطة او المرحلة الأولى العاجلة والتى تتم تحت مايسمى «بادارة الأراضى المدنية المستولى عليها..» ويتولى هذه الادارة الامريكان ..

وهدف هذه المرحلة تشغيل المياه . والكهرباء . والصرف الصحى والمخافر . والمخابز . وتوفير كل الخدمات . حتى يمكن ان تسير الحياة وتتحرك تحركا طبيعيا اوشبه طبيعي

وقد تحدد لهذه الخطة فترة زمنية لا تتجاوز الثلاثة الاشهر وخصص لها من ٦٠٠ إلى ١٠٠٠ مليون دولار

ويشرف على هذه الخطة من الجانب الكويتى لجنة يراسها وزير البلديات يعاونه مسئول تنفيذى هو الدكتور ابراهيم الشاهين

تبادل اللمحات

□ قلت : مادمت قد آثرت الدخول فى الموضوع مباشرة ، وهو مايشغل الناس ..

- أين دور مصر والشركات والعمالة المصرية فى الخطة العاجلة ؟!

□ السفير : كما قلت الواقع فرض إضافات جديدة على خطة الطوارىء .. وفى هذه الاضافات فرص ضخمة أمام مصر ..

لكن الشرط الهام للحصول على هذه الفرص هو التواجد ..

● هناك فرص كثيرة ، فى الحصول على عدد من الاعمال من خلال سلاح المهندسين الامريكى الذى يشرف ويدير إعادة الاعمار فى الكويت بمرحلتيه ، كما قلنا .

● الفرصة متاحة كذلك عن طريق الشركات التى رسا عليها العطاء ، سواء كانت كويتية أو غير كويتية ..

والقطاع الخاص الكويتى ، الذى أخذت شركاته ٣٠٪ من حجم خطة الطوارىء يمكن لشركاتنا ، وعمالنا وفنيينا أن يتعاونوا معه على نطاق كبير .

□ قلت : هل الصورة كانت بهذا الوضوح عندما قام المهندس حسب الله الكفراوى بزيارة للكويت .. ؟

□ □ السفير : عندما جاء الوزير الكفراوى إلى الكويت ، كانت التكليفات والمشروعات الخاصة بخطة الطوارىء ، قد تم توزيعها ..

لكن رغم ذلك .. قرر الشيخ سعد العبدالله ولى العهد إسناد عملية ترميم «قصر الجهراء» بمبانيه الثلاثة للشركات المصرية .. بعقد قيمته ٢,٤ مليون دولار .. وقامت الشركات المصرية ، بتنفيذ المهمة بالفعل وفى فترة أقل من المدة المقررة وعلى أعلى مستوى ..

ولهذا .. إذا كانت الحكومة الكويتية قد أرادت أن تقدم «لمحة طيبة» لمصر بإسناد هذا العقد الخارج عن الخطة لها .. فالتنفيذ المصرى بدقته وسرعته وجودته كان لمحة مقابلة ..

وجود الشركات مهم

□ □ فى نفس الوقت .. قام الفنيون المصريون - الشركات المصرية - بتنفيذ العقد الذى رسا على مقاول سعودى ، والخاص بترميم مبنى «بوبيان»

□ عقد ثالث كان من نصيب شركة مقاولات كويتية .. لكنها أسندته - من الباطن - لشركة مصرية بدأت بالعمل والتنفيذ بالفعل ..

ولهذا ومنذ البداية نبهت إلى ضرورة التواجد للشركات المصرية ، وقطاع الاعمال المصرى بفنييه على الارض ..

وماهو واقع بالفعل الآن بالكويت ، أن عددا من الشركات المصرية ، متواجدة هناك الآن بعمالتها وفنييها .. وأنه نتيجة لهذا التواجد ، كلفت بأعمال حكومية وأعمال خاصة ، من خارج الخطة الطارئة .

بل إن عددا من الشركات المصرية ، قد فتحت لها مكاتب هناك ..

وفتح عدد آخر بالمشاركة مع شركاء كويتيين شركات جديدة .. وفرص العمل موجودة ..

أمامنا فرصة جيدة

قلت : أخشى أن تكون هذه دعوة لعودة العمالة والتواجد العشوائى فى البلاد العربية ، ونحن لم ننس بعد تجربة العراق وماحدث لعمالنا هناك ..

السفير : ليست دعوة للسفر العشوائى . وإنما يجب أن يتم هذا بالتنسيق بين البلدين ، مصر والكويت

لكن ماأخشاه ، هو أن ينتظر البعض ، خاصة من القطاع الخاص . والقطاع العام فى مصر ، حتى تأتى لهم العقود والاتفاقات . وهم «واضعون رجلا على الاخرى .. » .

دمار المبانى محدود

□ قلت : مادمنا نتحدث عن الاعمال والفرص . أمام الشركات والعمالة المصرية .. ما هى حقيقة حجم الدمار الذى أصاب الكويت ..

هل نتحدث حقيقة عن دولة أو مدينة تم تدميرها بالكامل .. ؟!

□ □ السفير : فرق كبير ، وواضح جدا بين ماأصاب الكويت من دمار للمنازل والمنشآت العامة والخاصة وبين ماأصابها من نهب وسلب وتشويه إنتقامى ..

فرق كبير أيضا بين ماأصاب المنشآت البترولية والآبار من دمار . وبين ما أصاب المبانى والمنازل ..

فواقع الحال ، يقول .. إن المنازل والمبانى العامة ، بهياكلها الانشائية ، لم تدمر ولم تهدم ، فى الاغلبية العظمى منها ..

إلا أنها قد تعرضت إلى عملية نهب وسلب ، منظمة ومدربة . ومع عملية النهب والسلب ، كانت تجرى عملية تشويه وتمزيق متعمد ..

فإذا كانت القوات العراقية لم تدمر المنازل والمبانى ، بآلتها العسكرية . إلا أن فرقا منظمة قامت بنقل كل مابالمبانى الحكومية والمستشفيات والورش والمصانع من آلات إلى العراق ..

عمليات تكنولوجية

أما التدمير الحقيقي ، فقد أصاب المنشآت البترولية ، وابار البترول ، حيث أشعل العراقيون النار فى أكثر من ٥٨٠ بئراً للبترول .. والمشكلة لا تقتصر الآن على إحراق البئر وتدميرها ، ولكنها تمتد إلى الآثار الجانبية المترتبة على إحراق البئر .. فحتى فى حالة إطفائها ، تحدث آثار جانبية خطيرة على البيئة ، من التسرب إلى المناطق والاراضى المحيطة ، لما تحمله مواد الاطفاء ، ومايحدث من رشح من البئر على الاجناب .. وهذا الرشح يحدث آثارا بيئية خطرة .. ذلك رغم أن الذى يقوم بهذه العمليات شركات عالمية متخصصة ..

ماقصدت قوله بهذا ، أن عمليات الانشاء والبناء محدودة نسبيا .. لان عمليات الهدم كما قلنا كانت محدودة ..

إلا أن العمليات الاخرى التى تحتاج لتكنولوجيا عالية ، وتم تخصيصها لشركات أمريكية واوربية ، رغم هذا ، ففرصنا للمشاركة فيها كبيرة من خلال عقود الباطن مع هذه الشركات الاجنبية ، أوعن طريق عقود خاصة مباشرة . سواء مايتعلق معها بالبيئة أو النظافة والصيانة ، ومن الصعب أن ينافسنا أحد فيها لو تواجدنا

يحتاجون للسلع الاستهلاكية

هناك مجال آخر . مفتوح أمام مصر ، وهو إمداد الكويت بالمواد والسلع الاستهلاكية ، وإذا كانت الايام أو الاسابيع الاولى التى تلت التحرير اقتضت سرعة نقل سلع ومواد كثيرة إلى الكويت . وجرى توزيعها بالمجان على حساب الحكومة ، إلا أن الفرصة مفتوحة الآن بشكل أكبر أمام البضائع المصرية شريطة سرعة النقل والجودة .. خاصة وقد بدأوا فى التغلب على مشاكل النقل البحرى والبرى ..

اجتماعات فى بيتى

□ قلت : سعادة السفير .. هل نحن مازلنا فى مرحلة ، التبشير والتمنى ، أم أن خطوات قد بدأت بالفعل على الطريق . وهل كان لزيارتك هذه ، علاقة بهذه الامور .. ؟

□□ السفير : لقد جئت لهذه الامور أصلا ، وغيرها من الموضوعات المشابهة التى تتعلق بمستقبل تعاوننا بعيدا عن الشكوى وترديد الاشاعات .

لقد جاء معى إلى مصر عدد من رجال الاعمال الكويتيين ، وانضم إليهم عدد آخر كانوا بالقاهرة ونظمت لهم اجتماعا هنا فى بيتى مع زملائهم من رجال الاعمال المصريين ، وبحضور عدد من الوزراء الذين يرتبط عملهم بهذه الامور ، مثل المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة وكانت مهمتى أن أمهد أول إتصال مباشر وعليهم بعد ذلك فتح باب التعاون على مصراعيه ..

أولويات كويتية

□ قلت : هل لاحظت استجابة من خلال هذا اللقاء الذى نظمته لرجال الاعمال من الجانبين وبحضورك وعدد من الوزراء ؟!

□□ السفير : علينا أن نتفهم أولا أن للكويت أولويات وأسبقيات فى العمل من أجل إعادة التعمير والحياة . وعلينا أن نقتنع بأنهم هم أصحاب الحق فى تحديد هذه الاولويات .

إذا فهمنا ذلك .. عرفنا كيف نوظف قدراتنا وإمكانياتنا ، بحيث تتمشى وتتعامل مع مايحددونه من أسبقيات ، ونتعاون بما يحقق مصلحة البلدين ..

وإذا كانت عمليات الانشاءات والمقاولات والطرق لاتمثل أولوية فى الكويت الآن ، إلا أنها آتية فيما بعد ..

لكن هناك الكثير ممايمكن المشاركة فيه .. على المستويين الخاص والعام

وينتقل السفير إلى نقلة موضوعية مقارنة .. بين مانعمله نحن ، ويعمله الآخرون ، ويقدم مثلاً بالصحفيين الاجانب الذين يتولون تغطية الاحداث بالكويت ، ويقول أن كل صحفى أو مراسل ، يحمل معه محطة إرسال خاصة كاملة .. بينما يدوخ الصحفى المصرى بحثا عن تليفون يتصل به . فى بلد انقطعت إتصالاتها العادية والرسمية بالعالم الخارجى .

لقد أقمت محطة فضائية . سخرتها للصحفيين ورجال الاعمال المصريين والسفارة ، لكن للاسف ، الضغط الشديد ، أصابها بالعطب ، ونحن بصدد إعادة إصلاحها ..

ما أريد أن أقوله هو أنه يجب أن تكون أدواتنا على مستوى الحدث حتى نستطيع أن ننافس ونستطيع أن نشارك ونساهم ..

٣ أنواع من المصريين

□ قلت : الكل يتحدث عن المشاكل والمصاعب التى يعانى منها المصريون المتواجدون فى الكويت - وكما أشرنا فى البداية ماهى حقيقة المطاردات والاعتداءات والمشاكل التى تواجه المصرى المتواجد بالكويت ؟!

□□ السفير : عندنا فى الكويت ٣ أنواع من المصريين :

● النوع الأول : وهو الاغلبية ويمثل حوالى ٢٠ ألف مصرى ، كانوا يعملون بالكويت منذ سنوات طويلة وقرروا ألا يغادروا الكويت بعد الغزو

ورغم اختلاف الدوافع على البقاء . سواء كان الدافع هو الاصرار على عدم ترك مجهود العمر والخروج صفر اليدين ، سواء كان هذا المجهود ، ودائع فى البنوك أو منزلا وممتلكات ومقتنيات ، أو حقوقا أخرى أو سواء كان الوفاء لمكان وعشرة أراد ألا يترك أصحابها وشركاءها فى وقت شدة ، فبقى مع من بقى من الكويتيين وهم كثيرون

البقية ص ١١

أو الالتزام بواجب انسانى من جانب الاطباء ومن يعملون بالتمريض أو فى المستشفيات ومحطات المياه ، والكهرباء .. أو لكل هذه الاسباب معا

● النوع الثانى من المصريين ، جاءوا من العراق مع أو بعد دخول قوات الغزو العراقية .. ولم يكونوا كلهم من أصحاب السلوك الطيب والاعمال الحسنة .

● النوع الثالث : رحل عن العراق وجاء إلى الكويت تحت ضغط عمليات القهر والظروف الصعبة فى العراق ، خاصة بعد الهزيمة ، والانسحاب .

وبالنسبة للنوعين الثانى والثالث ، قمت بعملية ترحيل منظمة لهؤلاء . ومازلنا نقوم بذلك حسب إمكانيات النقل المتاحة ، بالطائرات وبالطريق البرى .

كما أقمنا معسكرا لاستقبال الهاربين من الظروف والمعاملة السيئة فى العراق تمهيدا لترحيلهم ..

مشاكل المرابطين

□ قلت : إذن لماذا الشكوى . سواء مما يتردد عن سوء المعاملة ، أو بسبب وجود مشاكل أخرى .. ؟



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩١

□ □ السفير : بشكل علم العمالة المصرية داخلة فى كل الحسابات الخاصة بإعادة إعمار الكويت وعودة الحياة الطبيعية لها ، بكل مرافقها ومظاهرها ..

وإذا كانت هناك شكوى من عدم وجود فرص عمل ، فكما قلت مازالت الاوضاع فى الكويت استثنائية . وتتقدم كل يوم ، ومع هذا التقدم تزيد الحاجة للايدى العاملة وهذا واقع ..

إلا أن مشاكل أخرى مازالت تواجه المصريين الذين بقوا طوال الاحتلال ..

- مثلا هم يطالبون بأن يصرف لهم مبلغا من المال كما صرف للذين عادوا إلى مصر .. خاصة أن معاناتهم كانت أكثر ، وقاموا بمجهود بالداخل إلى جانب إخوتهم من الكويتيين الذين صرفوا بدورهم ، معونة من الحكومة ..

- هم أيضا قلقون على ودائعهم ومدخراتهم بالبنوك الكويتية .

- قلقون على مصيرهم بعد أن أصدرت الحكومة الكويتية قرارا بإلغاء كل عقود الاجانب .

- يطالبون أيضا بالتعويض عما لحق بهم من خسائر .

اتفقنا على حلول

ولقد تحدثنا فى كل هذه الامور وناقشناها مع المسئولين الكويتيين وهى محل اهتمام الحكومة الكويتية .

وقد تم بالفعل الاتفاق على حل مشكلة ، المدخرات والودائع المصرية بالبنوك الكويتية ، على أن نصرف هذه المبالغ والمستحقات على فترات زمنية محددة بواقع ٤ آلاف دينار كويتى كل شهر .

كمايجرى بحث موضوع مكافأة نهاية الخدمة ، للعاملين الذين انتهت مدة عملهم .. وأعتقد أن الحكومة الكويتية فى هذه النقطة ملتزمة بتنفيذ ماكان متفقا عليه بالعقود مع العاملين ..

أما مسألة التعويض عن التعذيب الذى جرى أثناء الاحتلال – ، والتعويض عن الخسائر فهذه تدرس وتبحث الآن بكل العناية بل تقوم لجان من الامم المتحدة ببحثها على أساس حجم الاضرار ونوعيتها التى لحقت بكل حالة والتى تتعارض مع حقوق الانسان ، والاتفاقيات الدولية التى تحفظ حقوق الواقعين تحت الاحتلال

وأحب أن أطمئن الجميع أن هذه القضية بالذات قضية التعويضات تناقش فى مجلس الامن الدولى نفسه بل وستقوم لجان تابعة للامم المتحدة قريبا ، ببحث هذا الموضوع على الطبيعة وعلى أساس فردى أي بالنسبة لكل فرد تعرض للتعذيب أو أصابته أضرار

أسس جديدة للكفيل

□ قلت السيد السفير ، هذا مايتعلق بالاوضاع السابقة للغزو والاضرار التى نجمت عنه فماذا بشأن العقود الجديدة ، والتى يدور حديث حول أنها مجحفة . سواء مايتعلق ، بالكفيل ، أو مكافأة نهاية الخدمة ، أو العلاج والاجازة . ؟!

□ □ السفير : إذا كانت عقود جديدة قد وقعت بالفعل وتجاهلت كل هذه الحقوق ، فهى فى الواقع عقود مؤقتة ..

ونأمل أن يعاد النظر فيها جميعا وعلى أسس عادلة تكفل حقوق العاملين ..

أما قضية الكفيل فهى فى جانب منها ضمان للعامل . ومن جانب آخر ، هى مسألة أمن بالنسبة للكويت ، وضمان لصاحب العمل ونحن بصدد بحث هذا الموضوع على أسس جديدة ..

ليس شرطاً أن نلغى موضوع الكفيل .. ولكن على أساس أن نحسن من شروط الكفالة ، وعلى أساس إلغاء هذه الكفالة بالنسبة لبعض المهن العليا ، والتي يتمتع العامل فيها بوضع اجتماعى معين ، كطبيب أو مهندس أو غير ذلك ..

وهنا أحب أن أطمئن الجميع مرة أخرى ، أن معاملة خاصة يتمتع بها المصريون من جانب الحكومة ومن جانب القطاع الخاص الكويتى وقد لمسنا هذا فى الفترة الاخيرة ..

فإذا كان المصريون المتعاقدون رسمياً لامشكلة لهم .. فعدد كبير من الذين تواجدوا فى الكويت ، تم توظيفهم بالجيش الكويتى ، وفى المؤسسات الحكومية الاخرى ، وفى القطاع الخاص ، وذلك إكراما لمصر ودورها ، حتى قبل أن تبدأ الحياة الطبيعية بالكويت ..

والسفارة من جانبها تتابع ذلك ، وتتولى ترحيل من لا عمل ولا فرصة له

وليس صحيحاً أن المصريين تُساء معاملتهم بالكويت ..

وإن كانت بعض الحالات قد وقعت فهى محدودة ولايتجاوز عددها ، عدد أصابع يد واحدة .

ليس هذا مجرد كلام لطمأنة الناس فى مصر .. ولكنها الحقيقة فأنا حريص على أداء الصلاة فى مختلف جوامع الكويت حيث تتاح لى فرصة اللقاء مع المصريين فى كل مكان واستمع إلى شكواهم ، وأبواب القنصلية مفتوحة بشكل دائم أمامهم ..

نحن حريصون على صون كرامة أعضاء الجالية المصرية والمحافظة على حقوقهم ..

وحريصون على حماية العلاقة الاخوية والطيبة بيننا وبين الكويت ..

وعلينا أن نتذكر أن العراقيين أثناء الاحتلال ، استولوا على جوازات سفر كويتية ، وزوروا الكثير منها ، لجنسيات مختلفة .. والامن يفرض فى هذه الحالات التدقيق .. من أجل مصر ومن أجل الكويت ..

الكويتيون لهم شكاوى

□ قلت : هذه شكاوانا .. هل للكويت مطالبه وشكواه ايضا ؟

□ □ السفير : الكويتيون يطالبوننا بأن يتسع صدرنا ، وصبرنا ونقدر الظروف وعندهم حق .

يطالبون ويشكون من وجود «الفيزا» وتأشيرات الدخول ويودون الغاءها ، خاصة أن رجال الاعمال الكويتيين لهم نشاطهم فى مصر حيث ٣٧٪ من الاستثمارات العربية بالمناطق الحرة المصرية يملكها كويتيون

وحيث ٢٣٪ من مجمل الاستثمارات العربية فى مصر للكويتيين

لكننا مازلنا فى حاجة لاستمرار «الفيزا» .. لاعتبارات أمنية ، خاصة بسبب سرقة جوازات السفر الكويتية

(الان تخفيف الاجراءات وسرعتها ، وحق «الفيزا» . المتعددة الدخول والخروج يجب ان يكفل لهؤلاء الذين تتطلب اعمالهم ومصالحهم الذهاب الى مصر كثيرا وهذا ما يجرى تنظيمه وعمله الآن

الكويتيون يطالبون أيضاً بنشاط اكبر واوسع ، لرجال الاعمال المصريين ، ولهذا اجتمعت مع رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين السيد سعيد الطويل وتحدثت معه فى هذا الشأن .

واتفقنا على تنظيم واقامة معارض للمنتجات المصرية فى الكويت ، معارض دائمة ومعارض دورية معارض مجهزة بمراكز للمعلومات .

المطلوب سرعة العمل واقامة تزاوج وتعاون وتنسيق بين قطاع الاعمال فى البلدين ،، وفتح وكالات ووكلاء للانتاج والسلع المصرية بالكويت كما هو حادث مع الاجانب .

ومن خلال رؤيتى وإتصالاتى ، أعتقد أن الفرصة واسعة لتعاون واسع واستثمارات كويتية ضخمة فى مصر

حتى الامريكان !!

وهنا يقدم السفير امين نمر مثلا ، «للفكاهة» او للمقارنة .. والمسائل كما يقول نسبية

يقول السفير ، انه خلال لقاء بينه وبين السفير الامريكى بالكويت ، نقل له الامريكى ، أن الشركات الامريكية بالكويت مصابة بنوع من خيبة الامل فقد توقعوا فرصا اكبر واوسع .. واذا بالمسألة اقل مما أملواو وانتظروا بكثير وان السفير الامريكى ، يصله يوميا مثل هذه الشكوى من رجال الاعمال الامريكيين

والمسائل نسبية كما يقول السفير نمر

والمسائل منافسة فلا شك ان عددا من الشركات الامريكية خرجت بنصيب الاسد ، بينما مثيلاتها أو منافسوها قد خرجوا من المولد بلا حمص .. او لم يصبهم الدور بعد '

دور القطاع الخاص

. قلت . تحدثت عن الخطة العاجلة من اعادة التعمير ، فماذا عن المرحلة التالية ، وأظن أن حجم عملياتها وتمويلها سيكون هائلا ؟

[ ] ا ا السفير الكل مركز على المرحلة الاولى وهى بطبيعتها قصيرة الاجل ٣ أو ٤ أشهر وحجم تمويلها محدود ، لا يتجاوز المليار دولار

لكن المرحلة التالية ، وهى الاكبر والاهم مازالت الدراسات الخاصة بها لم تستكمل ، وما اذا كانت ستتم على مرحلة واحدة ام عدة مراحل كما لم يكشف بعد عن حجم التمويل والاستثمارات المخصصة لها

المهم بالنسبة لنا التواجد ، وبالمعلومات وبأكفأ العناصر

المهم ان يتم تنظيم العمالة واعدادها .. عمالة ماهرة مدربة .

المهم كذلك ان تتضمن العقود الخاصة والعامة تحديدا دقيقا للحقوق قائما على التفاهم المصرى الكويتى

واعتقد ان القطاع الخاص المصرى . ومرة اخرى . يستطيع ان يلعب دورا كبيرا فى فتح المجال امام مشاركة مصرية هامة وواسعة فى المرحلة الثانية من خطة التعمير جنبا الى جنب مع شركات القطاع العام والدولة .

ونحن فى هذه المرحلة القائمة نستطيع ان نشارك من مداخل ثلاثة :

- الدخول عن طريق الحكومة الكويتية
- الدخول عن طريق الشركات الاجنبية
- والدخول عن طريق القطاع الخاص والشركات الكويتية ...

شريطة ان نبتعد تماما عن فكرة الصفقة الاولى والاخيرة والصفقة الوحيدة التى نظن اننا سنربح منها ونجرى وبالتالى نقوم بعمل على مستوى ردىء لا يتفق والمنافسة فى سوق مفتوح كالكويت به كل شركات العالم مثل هذا المفهوم ونوعية العمل تفقدنا الثقة وتخرجنا من السوق .

بطاقة معلومات

□ قلت : هل تلعب السفارة دورا فى تنظيم العمالة ، وحصر اعضاء الجالية .. أم أن الامر متروك للظروف .. كما كان متبعا فى البلدان الاخرى المضيفة للعمالة المصرية ؟

□ □ السفير : بالعكس .. لقد ادخلت نظاما جديدا لحصر العاملين وحصر الجالية المصرية وأنشأنا ما اطلقنا عليه «بطاقة معلومات» .. من اجل التغلب على مشاكل واعضاء الجالية .

وقد فتحنا ابواب السفارة والقنصلية امام المصريين لتسجيل كل المعلومات الخاصة بهم .. بعملهم وتخصصاتهم ، واماكن العمل والاقامة .. والعقود والشركات أو المؤسسات أو الهيئات العاملين فيها حكومية وغير حكومية .

كما نبحث معهم بشكل منظم مشاكلهم ونستمع الى آرائهم لتلافى اى خطأ كان فى الماضى .

مثل هذا الحصر ، يساعدنا فى ايجاد عمل لمن لا عمل له .. وحل مشاكل لمن يتعرض لمشاكل .

شركات استثمارية بمصر تمول الكويت بتجهيزات الفنادق

تم الاتفاق بين عدد من الشركات الاستثمارية العاملة فى مصر ورجال اعمال كويتيين على قيام هذه الشركات بتوريد منتجاتها الى الكويت خاصة ما يتعلق بتجهيزات الفنادق ، والاثاثات ، والموكيت ، والسجاد .

وقام خلال الاسبوعين الماضيين بعض اصحاب هذه الشركات الاستثمارية بزيارة الى دولة الكويت ، للتعرف على الاحتياجات الاساسية للمنشآت خاصة ، وان معظمها لم يصب بأضرار كبيرة فى المبانى ، إلا ان بها خسائر فى التجهيزات نتيجة اعمال التخريب التى تعرضت لها تلك المنشآت .

وسيتم فى بداية الاسبوع القادم شحن الدفعة الأولى من احتياجات الفنادق والمنشآت .

وسيقوم فى المرحلة الاولى عدد من رجال الاعمال السعوديين بتمويل تلك الصفقات نظرا لعدم استقرار التعامل بالعملة الكويتية الجديدة حتى الان



عروض من شركات مصرية لاطفاء حرائق آبار الكويت

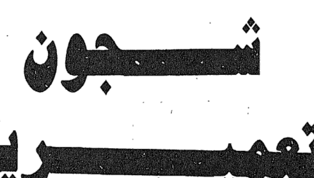
الكويت - ا. ش. ا - تقدمت مؤسسات مصرية متخصصة فى مجال اطفاء حرائق ابار النفط، بمقترحات وتقنيات جديدة، ضمن عروض قدمت لوزارة البترول الكويتية من ١٢ دولة، للمشاركة فى عمليات إخماد حرائق آبار النفط المشتعلة فى الكويت.

وصرح مسئول بوزارة البترول بأنه يجرى حاليا اجراء مقابلات مع ممثلى هذه المؤسسات، لبحث التفاصيل المقدمة، واختيار بعضها للمساهمة مع الشركات العالمية الأربع، التى تقوم حاليا بعمليات الاطفاء للآبار المشتعلة.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩١



شجون تعميرية

● تعمير ●

أثبت رجال الاعمال المصريون .. أنهم كالعهد بهم دائما .. يعرفون من أين تؤكل الكتف .. ويدركون أن أقصر طريق بين نقطتين .. يمر عبر واشنطن ..

ولذلك سافر الى واشنطن .. وفد مشترك من جمعية رجال الاعمال .. وغرفة التجارة الامريكية .. ليعقدوا إتفاقا مع المسئولين هناك .. لتوريد العمالة المصرية اللازمة والرخيصة .. للشركات الامريكية التى تتولى التعمير .

وقد ساعد رجال الاعمال فى مهمتهم التسويقية .. سمعة المقاتل المصرى .. الذى قام بواجبه خير قيام .. فلم يتذمر ولم يعترض .. ولم يهرب من الساحة .. ولم يرقص «ديسكو» ..

ومن يدرى .. ربما عاد المقاتل المصرى الى الكويت مرة أخرى .. بعد إنقضاء فترة تجنيده فى الجيش .. ضمن طابور عمال التراحيل .. التى تعاقد بإسمها رجل الاعمال المصرى .. السمسار مقاول الانفار .. لتتحقق بالتالى معادلة إشتراك المصرى فى التحرير .. والمساهمة فى التعمير ..

على أية حال .. لقد اكسبتنا معركتى التحرير والتعمير خبرة لابأس بها ... لكى نعرف كيف نتخاطب مع الاخوة فى المستقبل .. وكيف نمسك بالسلاح فى يد .. وبالفاتورة فى اليد الاخرى .. لأنه - وبصراحة - لأحياء فى الدين ولا فى العلم ولا فى المصالح أو التعمير ..

وقد فشلنا هذه المرة فى مهمتنا التعميرية .. رغم نجاحنا فى المهمة التحريرية .. لأننا لم نستخدم وسيلة الحوار المناسبة مع الاخوة الكويتيين .. الذين أثبتت الأحداث والمواقف .. أنهم يفضلون اللغة الانجليزية فى الحرب والتعمير ..

وفى المرة القادمة .. سوف نتخاطب معهم باللغة التى يفهمونها .. وساعتها سوف نطالب الاهرام « ويكلى » بالتقدم .. لقيادة المسيرة .. ! !

● تحرير ●

طبقا لمعلوماتى العسكرية المتواضعة .. فإن أخطر مراحل الحرب .. هى تلك التى تبدأ بعد توقف القتال مباشرة .. أى مرحلة إزالة الالغام والشراك الخداعية .. حيث تفقد الجيوش اعدادا لايستهان بها من الجنود .. لاتقل عن الاعداد التى تفقدها خلال المعارك ومواجهة الخصوم ..

ولعل هذا هو السبب الذى جعل القوات الامريكية تحجم عن دخول مدينة الكويت .. متنازلة عن هذا الشرف .. للقوات المصرية المتحمسة دوما للنصر أو الشهادة .. المتطوعة للقيام بأعمالها وأعمال الآخرين على الوجه الاكمل .. دون تذمر أو شكوى .. فيزيل الجندى المصرى الالغام والشراك الخداعية من مدينة الكويت .. بالبساطة والمروءة التى يزيل بها شقيقه فى مصر الحجر الذى قد يعترض طريق السيارات فى شوارع القاهرة .. مع أنه لايملك سيارة .. ولاينوى أن يفعل ..

ولهذا السبب .. تعاملنا ببساطة وعفوية مع نبأ فقد مصر لمجموعة من أبنائها الأبطال .. وهم يقومون بإزالة الالغام من مدينة الكويت المحررة .. تمهيدا لعودة سكانها اليها ..

ولو كانت نسبة المساهمة فى التعمير بقدر عدد ضحايا كل دولة متحالفة .. لاحتلت مصر المركز الثانى .. فعدد شهدائها طبقا للارقام الرسمية ١٣ شهيدا .. فى حين فقدت الدول التى فازت فى سباق التعمير الدولى أعدادا أقل .. وعدد قتلى إنجلترا ثلاثة فقط .. وفرنسا قتيلا واحدا .. وجرح لايطاليا إثنان .. وحصيلة كندا وأستراليا وسيرلانكا من الجرحى والقتلى .. صفرا كبيرا ..

أما الشهداء المصريون على الجانب العراقى .. فلايدخلون فى الحساب .. لانهم طبقا لبيانات العقيد أحمد الربيعان



عاصم حنفى

من مسرح العمليات .. يدخلون فى كشوف الاعـداء مـن القتلى والأسرى والغنـائم والسبايا ..

ولعلنى لا أوافـق على كتـابات بعض أخواننا .. يلقون باللوم على عـاتق رئيس الوزراء عاطف صدقى .. لانه لم يـذهب مبكرا الى الكويت .. ليحظى بنصـيب فى خريطة التعمير ..

فمثل هذا اللوم .. هو نوع من جلـد الذات ..

ولو كان عاطف صدقى قد ذهب مبكرا الى الكويت .. لقالوا له عيب .. لايجوز ولايصـح .. فمبـادىء مصر ليسـت للبيع .. ولقالوا اننـا لـم نشـارك فى التحرير بغرض التعمير ..

وسفر رئيس الوزراء .. لـم يـكن ليضيف جديدا .. فماذا يمكن أن يقول المسئـول المصرى للمسئـول الكويتى ؟ ! .. هل يـذكره بمـواقف مصر .. أو يحكى له عن شهدائها .. أو يشرح له بـالضبط دورنـا فى حـرب التحرير .. ؟ !

هل يقول له أن مصر الرسمية وقفت مع الحق الكويتى منذ اللحظة الاولى ... دون لف أو مواربة أو مناورة .. وهـى التى دعت للقمة الطارئة التى أعـطت الشرعية لقوات التحالف .. وهى التى منعت المظاهرات المعارضة للحرب .. وهى التى رفعت شعار أن المعـارضة تعنى الخيانة لجنودنا ال[illegible] على خط النار .. فى الوقت ال[illegible] الرابضين على المظاهرات المعارضة فى جميع أنحـاء العالم .. وهى التى حـظرت خـروج طلاب الجامعات يعترضون على تـدمير الشعب العراقى .. ونفـذت قـرارها بحسم وحزم .. حتى لو سـقط بعض الـطلاب قتلى بـرصاص الامـن المركزى .. ؟ !

هل يقول له أن مصر الرسمية قد خسرت تأييد نصف الشارع العربى .. وهى التى جندت صحافتها وإذاعتهـا وشـيوخها وفنانيها .. للدفاع عن الحق الـكويتى .. وإباحة دم المعتدى العراقى .. ؟ !

هل يطالبه بالمساواة مع فرنسا التـى « أخذت على خاطرها » لتجاهل دورها .. فأعطوها عقودا بحوالى ١٣ مليار دولار على سبيل الترضية .. أم يطالب بالمساواة مع سيرلانكا التى ظفرت بعقود لتـوريد ١٥٠ الف عـامل يسـاهمون فى عمليـات التعمير ؟ !

أغلب الظن .. أن مصر قـد خسرت معركة التعمير .. لان « دم » أبنـائها ثقيل على قلب الاخـوة الـكويتيين .. فالمصرى واضح وصريـح .. يقـول للاعور أنت أعور فى عينه .. ثم أنه ليس كالامريكى .. ولايلعـب الجـولف .. وشكله ليس وسيما .. والمصـيبة أن إسمه عوضين أو محمـدين .. وليس بيتر .. أو جون .. ! !

● شيزوفرينيا ●

مع أننى أنتمى الى المعارضة .. إلا أننى أهـوى الحـكومة ... وأعشـق الحزب الوطنى الحاكم بـامر اللـه .. وأتابع باعجاب خطواته الواثقة يمشى ملـكا .. على الساحة السـياسية فى مصر ..

ومع أن الحزب الوطنى هـو حـزب الاغلبية .. إلا أنه محسود على أغلبيته من أحزاب المعارضة .. التى تهـوى إثارة القلاقل والمشاكل لعرقلة المسيرة التاريخية للحزب .. والهدف هو هـز صـورته الـراسخة فى عقـولنا ووجداناتنا .. مع أنه بصراحة .. مـن ليس له حزب وطنى كبير .. يشترى له كبير ..

أخر تلك القلاقل التى يصنعونها فى طريق الحزب الوطنى .. هى تلك الحملة غير المفهومة التى تؤكد أنه اختار أربعة مـن نوابه من كبار تجار ومهربى المخدرات ..

ومن الواضح أن الحملة مفتعلة لسبب بسيط .. أن عدد نواب ومجلس الشـعب ٤٤٤ عضـوا .. يعنـى نسـبة تجـار المخدرات أقل مـن ١٪ مـن مجمـوع النواب .. ومن المؤكد ان الـ ١٪ لايمكن أن تؤثر على مسيرة ٩٩٪ من النواب .. إلا اذا كان الغرض هـو مجـرد الشـوشرة والازعاج ..

والعبرة فى حالتنا تلك هو بمدى ممارسة العضو الموقر وتاجر المخدرات المحترم لنشاطه داخل المجلس .. ولو قام العضو ببيع المخدرات علنا داخل الجلسة .. فهذا ممنوع ويجب التوقف عنه فورا .. أما لوقام بذلك سرا وبين الجلسات .. فإن العضـو يستفيد من حصانته التـى يـوفرها لـه القانون .. والقانون صريح .. لايحمـى المغفلين .. ! !

ومن حسن الحظ أن الحزب الـوطنى الحاكم لم يتوقف عند الحمـلات التـى تدبرها له القلة الحاقدة .. بهدف تعـطيل المسيرة .. وهو يدرك أن نواب الشـعب يمثلون طوائفه وشرائحـه المختلفـة .. فتـاجر المخـدرات ليس غـريبا على المجتمع .. ولم يهبط عليه بالبراشوت .. ثم أننا لايمكن أن نعاقب العضو المـوقر لمجرد الشبهات .. أولمجرد صدور سبعة قرارات ضده بالحراسة أو الاعتقال .. لان العبرة بصدور الحكم النهائى غير القـابل للنقض أو الابـرام .. أمـا الاعتقـال والحراسة وتحديد الاقامة .. فكلها مجرد شبهات لايمكن أن تكون دليـلا على سـوء السمعة ..

والدليل على صحة مـا أقـول .. أن هناك نائبا أخـر مـن نـواب حـزب الاغلبية .. اختاره الحزب عن محافظة الدقهلية .. لم يدخل قفص الاتهام سوى مرة واحدة .. ولم تفرض الحراسة على أمواله سوى خمس سنوات فقط .. بعد إتهامات مغرضة بانه شارك فى تهريب ٥٠٠ مليون دولار لا أكثر خارج مصر .. وقت كان يعمل فى بنك الجمال ترست .. وهو البنك الذى صفى أعمـاله فى مصر بعد إنفجار قضية تجار العملة .. وهى القضية الشهيرة بقضـية سـامى على حسن عام ١٩٨٥ .

وقتهـا وقف المـدعى الاشـتراكى بجلجل .. ويطلق الاتهامات يمينا ويسارا أمام محكمة القيم .. فتصدت له مجموعة مـن المحـامين الخبـراء الفـاهمين للاجراءات القضائية .. والعارفين بـأن المدعى الاشتراكى هـو مجـرد سـلطة

إستثنائية .. ففندوا قانون المدعى الاشتراكى .. وأدانوا محكمة القيم .. وتمكنوا من تخفيف الاحكام الى الحدود الدنيا ..

والدليل على صحة مواقفهم .. أن منهم من تولى المنصب الوزارى بعد ذلك .. ومنهم من تولى منصبا هاما فى اللجنة التشريعية لمجلس الشعب .. ومنهم من تبوأ مركزا مرموقا جدا .. أخشى الكشف عنه حتى لاتستغله قوى المعارضة .. فى إثارة القلاقل .. وعرقلة المسيرة .. ! !

● كورة ●

بدأ البعض يستعد لذبح الخواجة فايتسا .. مدرب الفريق الكروى .. وأكل لحمه بالمايونيز والكارى .. والبصل والفلفل الأخضر .. وهى هواية مصرية وفولكلور موروث .. يقع الفارس فتكثر السكاكين والمطاوى والشوم ..

وبدأ عواجيز الفرح فى التفتيش فى دفاترهم القديمة .. ليقدموا حيثيات أعدام فايتسا .. وشنقه فى ميدان التحرير .. تماما كما أعدموا الجوهرى من قبل .. بعد أن رفعوه فوق الاعناق .. وغنوا له بالعربى والطليانى .

يتهمون فايتسا بسوء التدبير والاعداد والتخطيط .. وتجاهل اللاعب فلان واللاعب علان .. والاستعانة بلاعبين مجهولين بعد الاستغناء عن نصف نجوم فريقنا القومى .. وعدم استشارة اعضاء اللجان الفنية الذين فضلوا الجلوس فى بيوتهم يتابعون فوازير نيللى وحكاوى القهاوى ..

ومن الواضح ان تلك الحيثيات هى ذاتها التى هوجم من أجلها الجوهرى .. فدبروا له المكيدة لطرده خارج المنتخب القومى .

وكنت أتصور فى البداية .. أن أنصار الجوهرى وراء الحملة على فايتسا .. كنوع من رد الاعتبار والثأر لاستبعاد المدرب المصرى الواعى الفاهم .

لكنى إكتشفت أن وراء الحملة .. نفس الاشخاص الذين ذبحوا الجوهرى ويستعدون لذبح فايتسا ..

ومع أننى شخصيا من أنصار الجوهرى .. والمتشيعين له .. على أعتبار أنه أفضل مدرب عربى على الاطلاق .. وأنه أعطى دفعات مركزة وحقن فيتامينات لفريقنا الكروى .. فوضعه على أعتاب العالمية .. بعد أن تاه كثيرا فى مجاهل أفريقيا .!

مع أننى كذلك .. إلا أننى ضد الحملة على فايتسا .. لاننى ببساطة لست من أعدائه وحساده .. وأرى انه يجب اعطاء فايتسا الفرصة كاملة ليطور فريقنا القومى ..

والفرصة لاتعنى مباراة أو اثنين .. أو شهرا أو عدة شهور .. وانما تعنى موسما واثنين وثلاثة مادمنا متفقين على قدرات الرجل .

ومن العيب أن نكيل لفايتسا بمكيال الجوهرى الذى ظلمناه كثيرا .. والذى رفعناه الى السماء لانه انتصر .. ودفناه حيا .. لانه انهزم ..

نرجوكم .. لاتتركوا فايتسا فريسة .. لعواجيز الفرح ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد برئاسة الكفراوى يصل الى الكويت غدا

الكويت ـ ١ . ش . ١ ـ يصل الى الكويت غدا المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير على راس وفد يضم عددا من المسئولين بوزارات الخدمات فى زيارة تستغرق اربعة ايام .

ومن المقرر أن يجرى الوفد المرافق للوزير عدة لقاءات مع نظرائهم بوزارات الخدمات الكويتية للوقوف على احتياجات هذه الجهات فى المرحلة المقبلة للمشاركة فى عمليات اعادة البنية الاساسية فى دولة الكويت .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩١

وزارة التشييد ورحلة الألف يوم

جاءت ازمة الخليج وماتبعها من حوار حول مساهمة مصر في تعمير الكويت لكى تحيى في ذاكرتى . فكرة كنت قد طرحتها وقت ان كنت رئيسا للجنة الاسكان في مجلس الشعب عام ١٩٨٥ من اهمية ان تخصص وزارة مستقلة لقطاع التشييد ، لان عمليات البناء والمقاولات ليست مقصورة على الاسكان والمرافق ، فهنك ابتداء ٢٦ شركة مقاولات تعمل تحت مظلة ، هيئة القطاع العام للتشييد ، وهى تابعة لوزارة الاسكان ولكن بجوار هذه وتلك توجد مئات (وربما آلاف) الشركات من القطاع الخاص وباحجام مختلفة تعمل في مجال التشييد بطريقة او اخرى ولكن للاسف لاتوجد هيئة حكومية مكلفة برعايتها رغم المحاولات الاهلية لعمل « اتحاد » او « جمعية » ترعى مصالحهم .

د ميلاد حنا

على ان وزارة التشييد المقترحة ليست فقط بهدف تكوين اطار لشركات المقاولات من القطاع العام والخاص فحسب ولكن يحسن ان تنضم اليها ايضا شركات مواد البناء (من القطاع العام والخاص) وكذلك التخصصات الاخرى والتى تعمل تحت مظلة وزارات اخرى مثل شركات الطرق والكبارى وشركات الرى وشركات تنفيذ الاعمال الكهربائية الكبرى

علاوة على ذلك فهناك المكاتب الاستشارية الهندسية (من القطاع الحكومى والاهلى) والتى تحتاج الى ذات الوزارة المتخصصة لكى تحمل همومها وترعى شئونها وتساعدها على التسويق داخليا وخارجيا .

ان العالم العربى مقبل على فترة طويلة من النشاط المكثف في قطاع التشييد ، وستكون الكويت هى نقطة البداية فقط ويقال ان جملة الانفاق قد يصل الى ٢٠٠ مليار دولار ، وسيتم تعمير العراق - في مرحلة حالية او مقبلة - ولن يقل الانفاق في تعمير العراق عن تعمير الكويت ، فقد كان خراب العراق رهيبا ، ولابد من ان يتكون تنظيم لتنمية المنطقة ، فقد اصبح ذلك مطلبا عالميا بعدما اتضح ان الفوارق بين الدول الثرية قليلة العدد والدول الفقيرة وفرة التعداد يمثل خللا اقتصاديا واجتماعيا له انعكاساته على الواقع السياسى .

وستشمل التنمية العربية بالضرورة انشاء شبكة طرق وشبكة كهرباء وانشاء مرافق عامة في العواصم والبنادر ، وبرنامج للتصنيع ، وتحقيق نوع من الامن الغذائى من خلال مشاريع استصلاح اراض زراعية في كافة انحاء الوطن العربى وعلى راسها السودان ، هذا فضلا عن مشاريع انشاء المساكن والمدارس والمستشفيات وما الى ذلك .

نحن اذن امام حجم ضخم وكبير من الانشاء والتشييد ولمدد طويلة ، ليس في العالم العربى وحده ، لان جهاز التشييد المصرى اذا احسن تنظيمه والتخطيط له ، سوف يتسع نشاطه ليشمل بعض البلدان الافريقية حيث تستطيع مصر ان تقدم عروضا جيدة تنافس العروض الغربية باهظة التكلفة .

ويكفى ما ضاع على مصر وعلى مجمل الدول العربية في الحقبة السابقة فقد ثبت وفق الدراسات التى قام بها المؤتمر التاسيسى للمقاولين العرب ، ان متوسط ماينفق في قطاع الانشاءات والبناء في العالم العربى يصل الى نحو ١٠٠ مليار دولار سنويا وهو مايعادل من ٦٠٪ الى ٧٠٪ من جملة الاستثمارات في العالم العربى وان ٨٥٪ من انشاءات المرافق والمشاريع العامة الكبيرة يصممها نحو ٦٠٠ مؤسسة استشارية وينفذها نحو ١٠٠٠ شركة مقالات اجنبية .

ومن هنا فإن الأمر يحتاج الى قرار سياسى على اعلى مستوى في العالم العربى لانشاء « بنك تعمير عربى » يمول كل هذا الحجم المتوقع من الاعمال ، والى تنظيم عربى يجمع وينسق بين الامكانيات العربية المبعثرة في كافة انحاء الوطن العربى ، واعتقد ان مجلس التعاون العربى او « دول ميثاق دمشق » او هيئات الجامعة العربية مدعوة لمناقشة مثل هذه القضية الكبرى

لقد انقضت حقبة الثمانينات بحلوها ومرها ، ولم تخرج مصر من المولد « الا بقليل من الحمص » (على حد تعبير د . زكريا عزمى في البرلمان) وذلك من خلال عائدات المصريين العاملين في الدول العربية ، وكانت هجرتهم المؤقتة من خلال جهد شخصى في الاغلب الاعم ، وكثير منهم تعرضوا لمهانة كسوء استغلال البعض لنظام « الكفالة » وهو نوع من « السخرة » ان له ان ينتهى من خلال دول « ميثاق دمشق » والا فلا معنى للنظام الامنى العربى الجديد .

اما الهجرة الجماعية من خلال عقود مقاولات ، فستكون اكثر عائدا على الافراد واكثر كرامة لهم واكثر عائدا على الدولة ايضا ومن هنا جاءت فكرة انشاء وزارة للتشييد لدفع اقتصاد مصر .

لقد دعا الرئيس مبارك كل المفكرين للمشاركة في حوار يهدف الى « تحرير اقتصاد مصر في الف يوم » ، ولا اتصور ان الرئيس قصد من التحرير ان الاقتصاد مكبل بقيود وراء القضبان ، وانما قصد « فتح النوافذ لابواب وافكار جديدة تفيد وتدعم الاقتصاد القومى ، واتصور ان قطاع التشييد في مصر يمكن ان يكون مصدرا هاما لتحسين « ميزان المدفوعات » وكمصدر هام للعملة الصعبة في مصر ، ربما يفوق تصدير السلع والمنتجات الزراعية المصرية على اهميتها .

كلمة اخيرة ، للاخ والصديق الوزير الكفراوى ، والذى اتصور انه في ضوء خبرته الطويلة في كرسى الوزارة ، اقدر منى على تحويل الفكرة المحورية الواردة في هذا المقال الى واقع حى يدعم الاقتصاد المصرى سواء اكان ذلك بانشاء وزارة مستقلة تحت مظلة او خلق اشكال تنظيمية اخرى تحقق ذات الهدف .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩١

بمجرد ان انطلقت الشرارة الاولى لاحداث الخليج .. وقبل ان يبدأ الهجوم الدولى لعملية عاصفة الصحراء لتحرير الكويت حتى كانت كل اجهزة الغرب تستعد لما بعد التدمير .. وهو التعمير .. وبالفعل منذ اللحظة الاولى لتوقف القتال كانت تورته الكويت قد تم تقسيمها بالفعل .. ومن هذا اليوم ولعدة سنوات قادمة سوف تظل اجهزة الغرب بجميع اتجاهاتها ومستوياتها مشغولة بالكويت التى اصبحت محطة رئيسية لرجال الاعمال والمشروعات المختلفة ولان التورته كبيرة !! فان الصراع حولها ملتهب وحاد !! وفى وسط هذا الصراع وقفنا موقف المتفرج حتى ضاعت الفرصة المتاحة وقتها .. والآن تبدو فى الافق شواهد تقول انه مازالت هناك جولة ثانية فى سباق تعمير الكويت .. فهل نتحرك ونتعلم من الدرس الاول ولا ننتظر حتى تضيع الفرصة للمرة الثانية !

اول نقطة يجب ان نتمسك بها – كما يقول – سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة التجارة الخارجية هى ان هناك التزاما سياسيا واخلاقيا من قبل الحكومة الكويتية تجاه الدول التى وقفت مع الكويت اثناء المحنة مشيرا الى ان قرار الغاء العقود لا ينفى التزامات الكويت وان استعانة الكويت بالولايات المتحدة فى خطة الطوارىء فى مجالات الامن والحماية والتلوث واطفاء الابار مرتبطة بتوفير تكنولوجيا متقدمة وقطاع مدرب غير موجود فى مصر ودعا الشاهين الى تشكيل تجمعات وشركات فى مصر للحصول على الكثير من الاعمال لتعمير الكويت .

النقطة الثانية هى المجالات الجادة من جانب الشركات المصرية برئاسة وزيرها حسب الله الكفراوى فى الاتصال بالشركات الامريكية للحصول على عقود عمل من الباطن هى ايضا محاولات يجب ان تستمر وبكثافة اكبر ولفترة زمنية اطول .

أما النقطة الثالثة فهى المحاولات المكثفة التى يقوم بها الوفد المصرى برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية والسفير المصرى بامريكا عبد الرءوف الريدى بالاجتماع باعضاء الغرف التجارية الامريكية فى مدينتى اتلانتا وواشنطن لتشجيع الاستثمارات الامريكية وبحث حصول الشركات المصرية على عمليات جديدة فى اعادة التعمير هى الاخرى يجب ان تستمر وبوفود من رجال الاعمال والشركات المصرية .

باختصار – يؤكد الشاهين بأنه يجب ان نتحرك على جميع المستويات وفى كافة الاتجاهات فالمرحلة الثانية لتعمير الكويت هى الاهم والافضل بالنسبة لشركاتنا المصرية وهى التى ستعتمد على العمالة الفنية المدربة والتكنولوجيا المصرية .

فالغرب يتحرك على قدم وساق ومازالت اصابع الاتهام الغربية لواشنطن مستمرة ، والحلفاء يعترفون بدور الولايات المتحدة فى تعمير الكويت ولكنهم يريدون الا تستبعدهم واشنطن فى المرحلة القادمة !

تحركت الشركات الغربية سواء الفرنسية او الانجليزية فى مختلف الاتجاهات ووصل الامر بوزير التجارة والصناعة البريطانى ان يقدم احتجاجا للحكومة الكويتية ضد المعاملات التمييزية التى مارسها مكتب الاعمار ضد الشركات البريطانية حيث ان ٢٥ شركة بريطانية لم تستطع ان تقدم عطاءاتها خلال يومين فقط فى حين ان الشركات الامريكية كانت على علم مسبق بذلك بوقت كاف

الشركات الانجليزية بتكويناتها المختلفة واتحادها القوى سينظم فى شهر مايو مؤتمرا عالميا فى لندن لتعمير الكويت فهل نحن على استعداد للمشاركة بجدية فى هذا المؤتمر وهل قمنا بتوحيد صفوفنا بوفد موحد لتقديم خبراتنا وسوابق اعمالنا ؟

فاين نحن من كل ذلك ؟

وهل جهزنا انفسنا للمرحلة التالية ؟



يقول سمير علام رئيس الشركة العامة للمقاولات ان الكويت تمر الان بالمرحلة العاجلة وهى التى تحوى جزءا للاعمال وجزءا للتوريدات فى هذه المرحلة العاجلة تم اللجوء الى الشركات الاجنبية لتنفيذ الاعمال العاجلة وتوريد قطع الغيار والمعدات اللازمة مثل محطات الكهرباء لابد ان تتولى الشركة الام اصلاح مادمر الى المرحلة الآجلة فطبقا لما رأيته هناك فان الامر يستلزم من الادارة الكويتية ان تقوم بحصر واعداد بيان بالتلفيات التى حدثت وتحديد اسلوب الاصلاح ثم اعداد وثائق فى هذا الشأن بطرح هذه الاعمال فى مناقصات او اسنادها مباشرة لبعض الشركات المتخصصة فى هذا المجال وهذا يستغرق وقتا لتحقيقه ودور شركات المقاولات سيؤثر بطبيعة الحال فى المرحلة التالية ، ولقد تعاقدنا باصلاح جزء من قصر الضيافة كان مطلوبا بصفة عاجلة وفى فترة زمنية قصيرة جدا وقد تم اعادة تشييده فى زمن قياسى على اعلى مستوى من الجودة بالفعل تم حصر بعض الشركات الأمريكية والبريطانية التى حصلت على تعاقدات فى الكويت ويجرى الان الاتصال بها للتعاون معها .

ويطالب سمير علام الحكومة الكويتية بتقديم تسهيلات بالنسبة للضمانات البنكية التى تغطى التأمينات الابتدائية والنهائية للعطاءات مقترحا انشاء صندوق لتمويل هذه المشروعات بالتبادل بين الجهات المصرية والكويتية ، كما يطالب بضرورة ايجاد تنظيم واحد للمقاولين المصريين على غرار التنظيم الانجليزى الذى يجمع كل التخصصات حتى يمكن التحدث باسم مقاولى مصر ونسهل على الآخرين الحصول على اية معلومة عن المقاول المصرى

والمقاول المصرى كما يقول سمير علام ذو سمعة حسنة ولديه الكثير من الخبرات العالية فى معظم دول العالم وخاصة الدول العربية ولنا سابقة اعمال فى معظم الدول العربية وكل الاعمال الكبرى التى نفذت فى مصر فى الآونة الاخيرة تمت بأيد مصرية مثل مشروع الصرف الصحى ومحطة تنقية المياه ، والمجتمعات الجديدة والاسكان بانواعه المختلفة .

نعمان الزياتى

يقول المهندس خالد مصطفى رئيس شركة النصر للمرافق والتركيبات ان الشركات المصرية قادرة على اقامة مشروعات البنية الاساسية وأن لديها اخصائيين فى تصميم وانشاء وتصنيع وتوريد وتركيب وتشغيل وصيانة مشروعات



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المرافق (مياه الشرب ، الصرف الصحى ، الصرف الصناعى ، الكهرباء ، التليفونات ، الطرق ، البترول) واكد ضرورة التنسيق والتكامل بين الشركات المصرية حتى تتحرك كفريق متكامل كل فى مجاله وطالب الحكومة المصرية بان تتدخل لدى الحكومة الكويتية لاسناد عقود مشاركة للمصريين اما بالنسبة لخطاب الضمان الابتدائى وضمان التنفيذ والذى يطلب بالدولار ان تقبل ضمان الوزارات المعنية بديلا لخطابات الضمان البنكية .

واضاف ان هناك ١١ شركة مصرية قد وقع عليها الاختيار لتنفيذ بعض المشروعات فى الكويت وهى : المقاولون العرب والمقاولات المصرية والنصر العامة للمقاولات والنصر للمبانى والانشاءات ، والمشروعات الصناعية والهندسية ، والنصر للمرافق والتركيبات ، والنيل العامة للخرسانة المسلحة ، والمساهمة المصرية ، والعامة للمقاولات ، الجيزة للمقاولات ، والعامة للانشاءات

وعلى رؤساء الشركات المصرية التحرك ايضا للحصول على عقود عمل فهناك مصريون يرأسون بعض الشركات فى الكويت كما ان بعض الشركات الاجنبية التى رست عليها بعض العقود على علاقات طيبة بالشركات المصرية يمكن ان تتكامل مع هذه الشركات فى تنفيذ بعض الاعمال داخل الكويت ..

التحرك بجدية

ويطالب المهندس سليمان رضا رئيس شركة مصر للالومنيوم ورئيس اتحاد الصناعات الهندسية العربية بضرورة التحرك بجدية وباسرع ما يمكن للحصول على تعاقدات فى الفترة القادمة فالفرصة مازالت مواتية مع التركيز على كل دول الخليج وان تتولى الحكومة المصرية اجراءات البروتوكولات اللازمة لضمان مستحقات الشركات المصرية فى العالم العربى ومعظم الناس للاسف يتصورون اننا خرجنا من حرب الكويت بانتصار سياسى وعربى ولم يقابله انجاز اقتصادى وهذا للاسف مغالطة كبرى فاسقاط جزء من الديون هو انجاز اقتصادى كبير والتحرك الواعى للسياسة المصرية بقيادة الرئيس مبارك ستجعل الفرصة مواتية فى المرحلة الثانية للشركات المصرية ، ولكن علينا ان نتحرك بوعى والعمل على انشاء بنك عربى لتمويل اعادة بناء الكويت والعراق والدول التى تاثرت بحرب الخليج والغاء القيود على الشركات المصرية .

وطالب المهندس سليمان رضا بان يتم التحرك ايضا عن طريق الشركات السعودية التى استعدت هى الاخرى للمساهمة فى التعمير خصوصا بامداد المواد الاولية للتعمير بل ان بعض الشركات السعودية وضعت خططا لتزويد الكويت بالادوية والمنتجات الغذائية



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩١

البترول والبحث عن دور ؟

يوضح المهندس كمال مصطفى رئيس شركة بتروجيت ان صناعة البترول هى صناعة عالمية ولا يمكن ان يقال عنها إنها صناعة محلية لانها تعمل طبقا للمواصفات الامريكية فى كل دول العالم وان اطفاء الابار البترولية المشتعلة واعادة تشغيل منشآت البترول سيستغرق وقتا اطول مما كان متصورا وستتكلف طبقا لخبير البترول العالمى الامريكى ريد اومير حوالى ٢٠ مليار دولار كما قدر الزمن اللازم لانجاز هذا ما بين ٣ الى خمس سنوات .

واضاف ان الشركات المصرية تعمل على مستوى عال وتضم خبرة عالية وعمالة فنية مدربة على احسن مستوى محذرا من تكالب الغرب على العمالة الفنية المصرية البترولية فهى اثمن ما نملكه وعليه يجب تنظيم عملية المشاركة فى تعمير الكويت وخاصة فى مجال البترول وقال لقد اكتسبنا هذه الخبرة من خلال الممارسة المباشرة والفعالة من خلال تنفيذ اعمال وانشاء ومد خطوط المواسير البترولية للخام والغاز لآلاف الاميال فى الصحراء الغربية وتنفيذ وانشاء المستودعات البترولية ذات الاشكال المتعددة والسعات المختلفة ولقد وصلت الانتاجية الى اعلى مراحلها حيث ابلغ اجمالى الخطوط المتعددة على مدار عام ١٩٨٩ ما يبلغ ٧٨٠ كم باستخدام احدث الاساليب التكنولوجية فى اعمال اللحام الاتوماتيكى والاختبار والتفتيش الهندسى بالاضافة الى تركيب حوالى ٤٨ طن حديد / يوم عام ١٩٩٠ .

كل تلك الاعمال تؤكد مدى المستوى الذى وصلنا اليه وبالتالى يمكن المشاركة فى اعادة تشغيل الابار البترولية حيث نشك فى امكانية الغرب فى اطفاء واعادة التشغيل لكل هذه الابار فى وقت قصير .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ ٢ ابـريل ١٩٩١

الكفراوى يبحث بالكويت

دور الشركات المصرية لتعميرها

يبحث المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان والمجتمعات الجديدة الذى غادر القاهرة على رأس وفد للكويت امس مع المسئولين هناك الدور الذى ستقوم به الشركات المصرية فى المرحلة القادمة من خطة تعمير الكويت

ويلتقى الوزير فى زيارته التى تستغرق يوما واحدا بالشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس الوزراء والسيد ابراهيم شاهين وزير الاسكان والتعمير الكويتى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩١

مبارك يؤكد كل امكانات مصر لمعاونة الكويت
عروض للمساهمة فى اخماد حرائق البترول

الكويت ـ عبدالمجيد الجمال :

اعلن المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير ان توجيهات الرئيس حسنى مبارك تقضى بوضع كل امكانات مصر وطاقاتها للحد من خسائر الشعب الكويتى ومعاونته على تجاوز الازمة التى يعيشها حاليا .



الكفراوى

وقال فى تصريح له عند وصوله إلى الكويت امس ا مصر ستتقدم بعروض للمساهمة فى اخماد حرائق ابار البترول الكويتية وفقا لخطط حديثة تستهدف خفض التكاليف وتقليل مدة الاطفاء .

ورحب محمد إعبد المحسن العصفور وزير الاسكان الكويتى بالدور المصرى فى اعادة تعمير بلاده كما اشاد بدور مصر الريادى فى تحرير الكويت واعادة الشرعية لها . وقال عند استقباله المهندس الكفراوى بالمطار ان المستقبل سيشهد تعاونا كبيرا بين مصر والكويت .

يلتقى المهندس الكفراوى خلال زيارته مع وزراء الاسكان والنفط والاشغال العامة والشئون البلدية بالكويت ويرافقه وفد يضم رؤساء شركات المقاولون العرب والنصر للمقاولات والمقاولات المصرية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ الكفراوى فى الكويت :

تعــاون مصــر والكويــت فى مجالات الاسكان والمرافق

الكويت ـ ا .ش .ا ـ اكد المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والمرافق ان المرحلة المقبلة ستشهد تعاونا كبيرا فى مجالات المرافق والاسكان بين مصر والكويت .

واستعرض المهندس الكفراوى مع الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الجهود التى يمكن ان تقوم بها شركات المقاولات المصرية فى عمليات التعمير ، ويجتمع الوزير اليوم بالدكتور حمود الرقبة وزير البترول الكويتى لعرض مساهمة الشـركات المصرية ـ المتخصصة فى مجال اخماد حرائق آبار النفط ـ فى عمليات المكافحة الدائرة الآن لاطفاء الآبار .



إتفاقية شاملة مع الكويت للتعمير والعمالة

الكويت - عبدالمجيد الجمال :

وقعت الحكومة المصرية - امس - مذكرة تفاهم مع حكومة الكويت .. حول التعاون الفنى بين البلدين ومساهمة مصر فى اعادة تعمير وبناء المناطق التى اصيبت بالدمار واعادة الحياة لطبيعتها فى مجالات النفط والاسكان والتعمير والتجارة وتوريد وتدريب العمالة الفنية الحرفية .

وقع المذكرة عن مصر المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير وعن الكويت محمد عبدالمحسن العصفور وزير الدولة لشئون الاسكان .. تضمنت المذكرة اتفاق الجانبين على قيام مصر باعادة بناء جزيرتى فيلكا وام الهيمان واسناد اعمال تجهيز ١٢٠ مدرسة لاحدى الشركات المصرية بعقد شامل ٣٣ مليون دولار .

كما اتفق الجانبان على استعانة وزارة البترول الكويتية بالخبرات النفطية المصرية بمختلف مجالاتها .. وقدم الجانب المصرى عروضا للمساهمة فى اطفاء حرائق البترول وتقليل خسائرها .

وبموجب هذه المذكرة تلتزم الكويت بتشجيع استيراد السلع والمنتجات المصرية واقامة معرض دائم لها بالكويت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩١

■ مشروعات بالكويت تنفذها الشركات المصرية تتضمن :

إنشاء مدينتين و ١٢٠ مدرسة بتكلفة ٣٫٥ مليار جنيه

معاينة ميناءي الشويخ والصيد لتقدير قيمة تطهيرهما

صرح المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق بانه تم الاتفاق على قيام مصر باعادة تخطيط وتعمير مدينتي فيلكة ، وام هيمان وإقامة ١٢٠ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية وحضانة ، وبعض اعمال المرافق العامة من مياه وصرف صحي بدولة الكويت بتكاليف تصل الى ٣,٥ مليار جنيه تشارك فيها جميع الشركات المصرية من القطاعين العام والخاص ، والمكاتب الاستشارية المصرية وذلك وفق الاتفاق مع الوزير المهندس يحيى السميط وزير الاسكان الكويتي .

واضاف المهندس الكفراوى لمندوب « الأهرام » أن مصر ستقوم باعادة تخطيط مدينة فيلكة وتوسيعها لتستوعب نحو ١٥٠ الف نسمة بدلا من ٥٠ الف نسمة ، مع إقامة مـوان وارصفة ونواد ، ومباني عامة ومرافق لتكون مدينة سياحية وتجارية وسكنية وذلك بتكاليف تصل الى ٦٠٠ مليون دولار .

واضاف الوزير أنه سيتم أيضا اعادة تخطيط وتوسيع مدينة « أم هيمان » لتستوعب نحو ٤٤٠٠ وحدة سكنية لمتوسطى الدخل مع اقامة الخدمات العامة والمرافق من مياه وصرف صحي وكهرباء وتليفونات لتصبح مجتمعا جديدا بتكاليف تصل الى ٣٠٠ مليون دولار .

من ناحية اخرى يسافر اليوم الى الكويت وفد من هيئة قناة السويس متخصص فى اعمال الانقاذ والتطهير والتطوير برئاسة المهندس عادل عبدالجواد مدير ادارة الترسانة البحرية لهيئة قناة السويس ، حيث سيقوم بمعاينة ميناء الشويخ لتقدير قيمة التكاليف الاجمالية لعمليات الانقاذ والانتشال للوحدات البحرية الغارقة وتحديد موقعها وتقدير حجم العمل المطلوب وتكاليفه وفترة التنفيذ .

وكانت حكومة الكويت قد أجرت اتصالا للمهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس ، ودعت الهيئة للاشتراك فى تعمير واعادة بناء ميناء الشويخ وميناء الصيد ، حيث سافر وفد من شركة القناة لاعمال الموانى الى الكويت لمعاينة ميناء الصيد الكويتى وتقدير حجم العمل وتكاليفه تمهيدا لتقديم العرض الى الحكومة الكويتية .

وأكد الكفراوى أنه تم الاتفاق على اقامة أول معرض للمنتجات المصرية من منتجي المدن الجديدة يوم ٢٤ مايو الحالى لمدة عشرة أيام وتشارك فيها ١٠٠ شركة مصرية بمنتجاتها التى تتمتع بالمواصفات العالمية ، وسيعاد اقامة المعرض فى نهاية شهر يونيو، وخلال اكتوبر ونوفمبر وديسمبر من العام الحالى .

ويتضمن الاتفاق اقامة ١٢٠ مدرسة بتكاليف تصل الى ٢٠٠ مليون دولار .

كما تم الاتفاق على قيام شركات المجمعات الاستهلاكية على بحث احتياجات المواطنين الكويتيين الذين سيبدأون فى العودة يوم ١١ مايو الحالى ، وكذلك بحث توفير وتشغيل مرافق البلدية وغيرها من الخدمات العامة بمعرفة الشركات المتخصصة فى مجال الادارة

المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩١

تسجيل أول شركة مصرية لتعمير الكويت

● وافقت الشركات الامريكية على تسجيل شركة كولدير لصناعة التكييف كاول شركة مصرية تشارك فى عملية اعادة تعمير الكويت .

قال المهندس على السواح إن هذه اول شركة مصرية تم تسجيلها ضمن شركات فلبينية وصينية للمساهمة فى عملية تعمير الكويت ، وان الشركات الامريكية وافقت على تسجيل الشركة المصرية على أساس خبرتها السابقة المعروفة ، واننا سنتقدم إلى مناقصات عملية التعمير .



تنسيق بين رجال الاعمال المصريين والامريكيين لتعمير الكويت

تبدأ اوائل شهر يونيو المقبل اتصالات بين شركات القطاع الخاص فى مصر وسلاح المهندسين الامريكي وبعض الشركات الامريكية والانجليزية ورجال الاعمال فى كل من الكويت والسعودية وذلك للتنسيق فيما بينها فيما يتعلق بمشاركة الشركات المصرية فى تعمير الكويت . ومن المقرر ان يزور الكويت وفد مصرى يضم مجموعة من ممثلى القطاع الخاص فى مصر اواخر مايو الحالى وذلك لبحث المشاركة المصرية فى مشروعات التعمير التى تبدأ فى يوليو القادم . وصرح محمد شفيق جبر عضو وفد الغرفة التجارية الامريكية بالقاهرة الذى عاد من واشنطن بعد زيارة لامريكا استمرت ١٢ يوما بان المسئولين فى الادارة الامريكية واعضاء مجلس النواب والشيوخ اكدوا على ضرورة المشاركة المصرية بشكل كبير . وقد حصل الوفد المصرى على قائمة بالشركات الامريكية والانجليزية والسعودية والكويتية التي تقوم حاليا بتنفيذ بعض المشروعات بالكويت وذلك للتنسيق معها فى هذا الشأن .

واضاف محمد شفيق جبر قائلا ان بعض اعضاء الكونجرس بعثوا بخطاب الى كل من وزارتى الدفاع والتجارة حثوا فيه الادارة الامريكية على ضرورة مشاركة المشروعات المصرية فى القيام بدور اساسى مع الشركات الامريكية لاعادة تعمير الكويت وذلك من منطلق العلاقات بين البلدين ونظرا لان مصر قامت بدور اساسى فى تحرير الكويت .

ومن ناحية اخرى اشار شفيق جبر الى ان وفد الغرفة التجارية الامريكية بالقاهرة اجرى اتصالات عديدة مع المسئولين الامريكيين لشرح فرص الاستثمار بمصر واجراءات الاصلاح الاقتصادى التى تقوم بها حاليا وكان اقتناعهم كبيرا بضرورة دعم التعاون المشترك بين مصر والولايات المتحدة الامريكية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩١

■ وزيرا التعمير والاوقاف فى المنصورة

جهاز مصرى لتعمير الكويت وفريق مشترك لاطفاء ابار البترول

٥٠ مليون جنيه لتحويل جميع المساجد إلى مؤسسات جامعة خلال ٥ سنوات

المنصورة - من كمال حامد وعبد الفتاح ابراهيم وعطية عبد الحميد :

اعلن المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديد انه طلب الى مجلس الوزراء الموافقة على انشاء جهاز مصرى لتعمير دولة الكويت وانه يتم حاليا تكوين فريق عمل مشترك لاطفاء ابار البترول واكد ان مصر هى الوحيدة التى تقوم باعمال البنية الاساسية فى الكويت كما اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف انه سيتم تحويل جميع المساجد فى المحافظات الى مؤسسات جامعة ويتكلف المشروع ٥٠ مليون جنيه خلال خمس سنوات وستكون البداية فتح كافة المساجد المغلقة للاصلاح

وخلال الاحتفال بافتتاح مشروعات سكنية ودينية فى المنصورة بحضور السيد مصطفى كامل محافظ الدقهلية بمناسبة العيد القومى للمحافظة اكد وزير التعمير ان مشروعات المياه والصرف الصحى التى تنفذها الدولة تتكلف ٦ مليارات جنيه ويتم حاليا انشاء ١٦٠ محطة صرف وانه يتم حاليا انشاء ٧ محطات لمياه الشرب فى المنصورة والجمالية وطلخا وميت فارس وبلقاس وبساط كريم الدين وشربين بتكاليف ٢٠٠ مليون جنيه ويجرى انشاء ٤٥٠ الف وحدة سكنية بالمحافظات وتساهم الدولة بقرض للوحدة السكنية بين ٨٣٠٠ و ١٢٢٠٠ جنيه بفائدة ٥ ٪

وقال وزير الاوقاف انه سيتم خلال ايام تشكيل لجنة للامن الاجتماعى تضم خبراء من المجالس القومية المتخصصة واساتذة بجامعات الازهر الشريف لرصد جميع قضايا الفكر المتطرف منذ عام ٧٠ بمافيها قضايا العنف وسيتم تحليل هذه القضايا ووضع العلاج لها من كافة جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والدينية الى جانب تشكيل فريق آخر من العلماء مهمته تفنيد الفكر المتطرف وشرحه ووضع الحلول المناسبة للقضاء عليه من خلال وسائل الاعلام واللقاءات المفتوحة .



الكفراوى فى مؤتمر صحفى:

تعاقدنا على ثلث عمليات تعمير الكويت
دعم فائدة قروض الاسكان ضرورة

كتب - أحمد حسين :

أعلن المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير أن مصر تعاقدت مع الكويت على اعادة تعمير جزيرة فيلكا ومنطقة أم الشيهان مقابل مليار دولار وهو رقم يمثل ثلث حجم الاعمال فى تعمير الكويت والذى يتراوح بين ٣ و ٤ مليارات .

وقال الكفراوى إن الشركات المصرية بدأت عملها فى الكويت ، وإنه تم الاتفاق مع الكويت على ارسال عمالة مصرية متخصصة ، وعلى ايفاد سكرتير نقابة المهندسين ورئيس جهاز التدريب والتشغيل بالوزارة للتعرف على احتياجات الكويت من المهندسين والعمالة الفنية .

وطالب الوزير فى مؤتمر صحفى عقده أمس بتحميل الدولة الفرق فى سعر الفائدة على قروض الاسكان أو زيادة مرتبات المواطنين ليتمكنوا من مواجهة الزيادة فى سعر الفائدة .

وأكد أن مشكلة الاسكان لا تقل خطورتها الاجتماعية عن مشاكل التموين بينما لا يتعدى دعم الدولة للاسكان ١٠٠ مليون جنيه فقط وهو رقم لا يقارن بدعم الخبز أو السكر .

وأشار إلى انه سيتم خفض القروض فى الخطة الجديدة بنسبة ١٨٪ لتصل إلى ٨٧٥ مليون جنيه ، وقال إنه أرسل مذكرة إلى مجلس الوزراء يطالب فيها بمصادرة جميع المبانى المخالفة للترخيص .

وأكد أن ماحدث فى عمارة المعادى هو نتيجة للمخالفة والتراخى فى تنفيذ القانون بمصادرة المبانى المخالفة .

واضاف انه سيتم انشاء مراكز تدريب على مستوى عال لصيانة وتشغيل مشروعات الصرف الصحى بعد انتهائها



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩١

الكفراوى : شركاتنا تنفذ فى الكويت أعمالا قيمتها مليار دولار

توفير العمالة المصرية لمشروعات المرافق هناك

كتب محمود غنيم :

تم الاتفاق مع الكويت على أن تقوم الشركات المصرية باعمال تعمير فى الكويت قيمتها مليار دولار.. تتضمن اعادة تعمير جزيرة فيلكة واقامة وحدات سكنية فى ام الهيمان تنفذ هذه الاعمال شركات المقاولون العرب ومختار ابراهيم وحسن علام وذلك بالاضافة الى اعادة تعمير قصر بيان مقر الحكومة والذى انتهت من العمل فيه شركتا المقاولون وحسن علام..

اعلن ذلك المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق امس واضاف انه تم الاتفاق بين البلدين على اقامة معرض لمختلف المنتجات المصرية فى الكويت حتى ٢٧ من الشهر الحالى واقامة معرض دائم للمنتجات المصرية فى ارض المعارض بالكويت..

كما تم الاتفاق على ارسال العمالة المصرية المتخصصة لتلبية احتياجات المرافق الكويتية كما اننا نبحث حاليا احتياجات الكويت من العمالة المتخصصة من المهندسين والحرفيين فى مجال التشييد..

اكد الوزير ان كل اعمال التعمير الحالية فى الكويت حتى الان تقوم بها العمالة المصرية التى تمكنت من اعادة الحياة الى الكويت..

قال الوزير: اثناء زيارتى لماليزيا منذ ايام اخبرونى ان الخبراء الهولنديين الذين استقدموهم لتنفيذ برنامج للاسكان منخفض التكاليف نصحوهم بالاستفادة بالخبرة المصرية فى هذا المجال..

واضاف ان قانون الاسكان يبحثه مجلسا الوزراء والشعب حاليا بعد الاجماع على انه قانون متوازن..

وتعقيبا على حريق المعادى قال: الحل الوحيد فى مصادرة المبانى المخالفة وقد ارسلت مشروع قانون بذلك الى مجلس الدولة بعد ان ابدى المفتى فى ذلك تتضمن تلك المخالفات عدم اقامة سلالم للحريق او اقامة بوتيكات بدلا من الجراجات او عدم الالتزام بالارتفاعات.

اكد الوزير انه لايوافق على زيادة سعر الفائدة على قروض الاسكان التعاونى لان ذلك سيرفع القسط الذى يدفعه محدودو الدخل



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩١

العراق يطلب من مصر تعمير المدن العراقية!

كتب بدر الدين ادهم :

عقب الانتهاء من مراسم تعيين د. عصمت عبدالمجيد امينا عاما لجامعة الدول العربية. التقى فى بهو الجامعة مع سعيد الصحاف وزير الدولة للشئون الخارجية العراقى ودار الحوار بينهما على تهنئة العراق ومباركتها لتعيين د. عبدالمجيد امينا عاما. وطلب الصحاف من د. عبدالمجيد الوساطة لدى الحكومة المصرية لتشارك الشركات المصرية فى تعمير المدن العراقية التى دمرت فى حرب الخليج.

■ الكفراوى يعلن :

١٥ شركة مصرية تبدأ العمل فورا فى تعمير الكويت بتكاليف ٣,٥ مليار جنيه

كتب ـ عبد الفتاح ابراهيم :

اعلن المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان انه تم تشكيل فريق عمل من الشركات المصرية العملاقة بالقطاعين العام والخاص يتكون من ١٥ شركة ، ومكتب استشارى ، لبدء العمل فورا فى إعادة تعمير الكويت ، بتكاليف ٣,٥ مليار جنيه ، وفريق عمل اخر من الخبراء فى التعمير والبترول والبحث العلمى لدراسة إمكانية قيام مصر باطفاء ابار البترول المشتعلة فى الكويت ، والتى تقدر تكاليفها بنحو ٢٠ مليار دولار ، وذلك خلال اجتماعه امس بالشركات التى ستشترك فى التعمير .

واضاف الوزير .. إن وفدا من نقابة المهندسين والفرق التجارية والنقابية العامة للعاملين برياسة المهندس مراد الزياد سيغادر القاهرة الى الكويت خلال الأسبوع الحالى لدراسة إحتياجات الكويت من المهن والعمالة الفنية فى شتى المجالات .

وأشار الوزير الى أنه تم الاتفاق مع وزارة التجارة الكويتية ورجال الاعمال الكويتيين لاقامة معرض للمنتجات المصرية خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٩ مايو الحالى ، لتوفير احتياجات مواطنى الكويت ، كما سيتم الانتهاء من المعرض المصرى الدائم فى أرض المعارض الكويتية خلال عامين .

ومن جهة أخرى أشار الوزير الى انه سيتم الانتهاء من ١٦ محطه لمياه الشرب مع نهاية العام المقبل ، للقضاء على مشكلة نقص المياه فى أى منطقة ، لتصل تكاليف مشروعات المياه نحو ٤,٥ مليار جنيه .


الكفراوى

وإضاف انه سيتم الأنتهاء من ٢٤ محطه كبرى للصرف الصحى تغطى ٢٤ مدينه خلال العام الحالى ، بتكاليف ٣ مليارات جنية ، كما يجرى الان اسناد ١٦٠ محطة بطاقات مختلفة لتغطية جميع المدن ، وبعض القرى المجاورة بتكاليف تصل الى ٤,٥ مليار جنيه يساهم فيها المواطنون والمحليات باقامة الشبكات الفرعية ، على ان يتحمل كل مواطن مبلغ ٥ جنيهات شهريا بالمدن والقرى التى يجرى العمل لتغطيتها بخدمات الصرف الصحى .

ويجرى الآن أيضا اعداد وانشاء ١٨ شركة للمياه والصرف الصحى لادارة وصيانة وتشغيل المحطات التى سيتم الانتهاء منها بجميع المحافظات وذلك الى جانب تدريب العمالة الفنية والكوادر على التكنولوجيا الحديثة للمحطات والشبكات للحفاظ على الأستثمارات العامة □ .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩١

الكفراوى لـ « مايو »

ما يقال حول تقلص الدور المصرى فى تعمير الكويت غير صحيح!

قال المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان والمجتمعات الجديدة ان ما يقال عن تقلص حجم الدور المصرى فى تعمير الكويت غير صحيح .. وان الايدى المصرية هى التى تعمل الآن على ارض الكويت .

واعلن الوزير ان مصر حصلت على مشروعات قيمتها مليار جنيه من بين اربعة مليارات هى حجم الاعمال التى اعلن عنها لاعمار الكويت . ..

وتحدث الوزير لـ « مايو » عن مشكلة الاسكان فى مصر وقانون الاسكان الجديد واسعار الفائدة على قروض البناء وما اثير حول الاسمنت وحديد التسليح .

وكانت البداية بالحديث حول الدور المصرى فى تعمير الكويت .. قال الوزير حسب الله الكفراوى انه خلال زيارة الوفد الاسكانى المصرى للكويت مؤخرا درسنا احتياجات المجتمع واستطعنا ان نجد لنا موضع قدم بجانب الشركات العالمية للمساهمة فى التعمير وما يقال عن تقلص حجم الدور المصرى غير صحيح لاننا وجدنا ان حجم الاعمال التى تحتاجها الكويت حتى تعود كما كانت ٤ مليارات جنيه ومصر حصلت على مشروعات قيمتها مليار جنيه حتى الآن مازال كل العمل الذى يجرى على ارض الكويت لايتم الا بايدى عمال مصريين ولا يوجد سوى الشركات المصرية المقاولين العرب وحسن علام وشركة مختار ابراهيم سابقا وشركة سعودية وحتى عمالها مصريون واعمالنا فى الكويت سوف تتم من خلال مشروعين جزيرة الفيلكة ومنطقة سكنية ام الهيمان اضافة الى معرض لمنتجات المدن الجديدة والتى تبدأ من ٢٤ الى نهاية مايو الحالى وبالفعل بدأ المستثمرون فى المدن الجديدة اعداد المنتجات التى سوف تصدر للكويت وسوف نسارع بالاعداد لمعرض دائم على ارض الكويت كى يكفى احتياجات الشعب العائد من كافة السلع والخدمات اللازمة للحياة اليومية .

وخلال ايام سوف نرسل وفدا برئاسة وكيل نقابة المهن الهندسية للتعرف على احتياجات فروع الخدمات ومراكز التدريب الهندسية من العمالة المصرية

وحول ارتفاع اسعار الفائدة على قروض الاسكان التعاونى وتساؤلات اصحاب الشقق عن تطبيقها باثر رجعى اجاب وزير التعمير بان هذه من الموضوعات الثقيلة وانه مقدم لى ١٠ اسئلة وطلبات احاطة فى مجلس الشعب حول هذه المشكلة والمسالة ترتبط بما يحدث فى البنوك التجارية عن ارتفاع اسعار الفائدة فترة محددة ومؤقتة ويضيف انا شخصيا لست مقتنعا لاننا فى مصر لنا ظروف اقتصادية واجتماعية شديدة ففى الاعمال التجارية او المشروعات ذات الصبغة القومية او الاهداف القومية فى مجال الاسكان وغيرها لا يصلح ان نرفع سعر الفائدة لان الهدف قومى وهنا فى القروض التعاونية نعطى ١٠ آلاف جنيه قرضا وزيادة الفائدة لتصل إلى ١٢ ٪ بدلا من ٥ ٪ فهذا وضع لايتحمله المواطن العادى فى حدود الدخول العادية فاما ان نزيد مستوى دخل المواطنين او ان تتحمل الدولة هذا الفرق فذلك وضع قاس على الطرفين . واخيرا وعدت وزارة المالية بان تطالبنا بفارق الفوائد باثر رجعى فنحن نستهلك قروضا تعاونية حوالى ١٠٠٠ مليون جنيه وسعر الفائدة ٩ ٪ اى حوالى ١٠٠ مليون جنيه فكيف يكون الوضع عندما تزداد اكثر من هذا فهذا وضع شديد قاسى على



المصدر : مايو

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مليار جنيه قيمة مشروعات الشركات المصرية والأيدي المصرية هي الموجودة على أرض الكويت

المواطن ونحن نقدر ولابد من مناقشته في مجلس الوزراء .

وعن مكتب بيع الاسمنت ومااثير في قضية حديد التسليح قال المهندس حسب الله الكفراوى بان حل مكتب بيع الاسمنت بعد القضية الشهيرة في الصيف الماضي وبعد ماحدث في ازمة الحديد كان لابد لأن المكتب نشأ في ظل الثورة والمكاسب الاشتراكية ومع مرور السنين ثبت ان المكتب تحول الى فئة بيروقراطية تتحكم في سلعة استراتيجية وذات راسمال ضخم وبعد التجاوزات التى حدثت فلماذا لاتترك المصانع والتى تزيد على ١٢ مصنعا تبيع أنتاجها مباشرة وإنشاء إدارة مبيعات في كل شركة

حقيقة مشاكل الاسمنت وحديد التسليح وقصة زيادة الفوائد على قروض الاسكان !

حديث :

نجوى عبدالهادي

اما قضية حديد التسليح الاخيرة . فما كتب عنها صحيح فإن الشركة دابت على التجاوزات والتخلى عن وعودها كشركة وطنية انشئت في عام ٨٢ وبطاقة إنتاجية ٧٤٥ الف طن سنويا كي تخدم قطاع التشييد والبناء ونمده بالحديد بالسعر الذى تحدده لجنة السياسات بمجلس الوزراء .

وقد بلغ انتاجها عام ٨٨ حوالى ٨٣٠ الف طن ولم تسلم سوى ٢٨ ٪ من الانتاج لمكتب بيع الاسمنت والمفروض ان تسلم ٦٠ ٪ من الانتاج لكى تستخدمه وزارة التعمير ترتب على هذا انها تدعم السوق السوداء بالحديد فادى لارتفاع سعره حتى وصل إلى ١١٠٠ جنيه للطن وكان لهذا آثر بالغ الخطورة على استقرار الاسعار وخطة الاسكان واستنزاف موارد الدولة من العملات الصعبة حيث بلغ مايستورد في حديد التسليح مليون طن سنويا وهذا يؤدى لارتفاع تكلفة المباني .

وهذه الظروف الجاتنى لابلاغ النائب العام عن تجاوزات الشركة وعندما تبدا نيابة الأموال العامة والكسب غير المشروع سوف يتاكد ان المشكلة تتركز في ٥ افراد هم المستفيدون من ازمة الحديد

وماذا عن الجديد في خطة الاسكان الحالية ؟ !

تحدث المهندس الكفراوى عن الاكتفاء الذاتي في الوحدات المنخفضة التكاليف في المحافظات فقال لابد ان نبدأ في مشروع الضواحى العشرة حول القاهرة ونسير في العمل حاليا في خلال ٣ ضواحى وكى ننجح في خطة للاسكان لابد ان يرافق هذا صدور قانون الاسكان الجديد كى يعيد التوازن في القاهرة الكبرى ومن خلاله نستطيع التعامل مع مليون وحدة سكنية مغلقة نستثمرها في حل أزمة الاسكان داخل القاهرة .

وعند استكمال خطة الاسكان لعام ٩١ ـ ٩٢ نستطيع ان نقول حققنا اكتفاءا ذاتيا على مستوى القاهرة اما قانون الاسكان فقد عرض على مجلس الوزراء وذهب إلى مجلس الشعب بصفة ودية كى نتلقى ردود الأفعال بعدها يفرض على القاعة الرئيسية في المناقشة العامة والتى اتمنى أن تكون هذه الدورة .

ومشروع القاهرة الكبرى سوف ينتهى عام ٩٣ وتم التعاقد على كبرى المحطات في الجبل الاصفر اما الاسكندرية فهى سارية بخطى واسعة وتتكلف مشروعاتها مليار جنيه وايضا مدن القناة التى لم يكن لديها صرف مطلقا وجميعها مولتها منح امريكية

أما المحافظات قريبا سوف تستمتع بكافة مرافق المياه والصرف الحضارية ويسير العمل الآن في ٢٤ محطة كبرى ولدينا ١٦٠ محطة اخرى نحلم بتوقيع عقودها مع الدول المساندة لنا في مشروعات الصرف وإن شاء الله عندما يتم توقيع العقود الاخيرة تكون كافة المحافظات قد اكتفت في مشروعات المياه والصرف



الكفراوى يبحث مساهمة شركات المقاولات فى تعمير الكويت

الكويت ـ أ . ش . أ :

اجتمع عبدالمحسن العصفور وزير الاسكان الكويتى امس مع المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة الذى يزور الكويت حاليا .

كما اجتمع عبدالله القطامى وزير الاشغال العامة الكويتى مع المهندس الكفراوى وتم خلال الاجتماعين بحث امكانية مساهمة شركات المقاولات المصرية فى عمليات اعمار الكويت .



« البعض غلبته العاطفة فغضب وثار ، والبعض استخدم عقله وتعامل مع الواقع فاعطى العذر » هذه العبارة تلخص حقيقة التعمير واولوياته فى الكويت حتى لا تفهم الامور خطا وحتى لا يظلم احد احدا .

زيارتان قمت بهما للكويت مع المسئولين عن التعمير والتشييد فى مصر .. الاولى فى السابع من مارس الماضى فى اعقاب تحرير الكويت مباشرة والثانية فى السابع والعشرين من مايو اى بعد ثمانين يوما .

وخلال الزيارتين وبعدهما كثرت الحكايات وتناثرت الارقام بمليارات الدولارات للتعمير . وهذه الرسالة تحاول ان تعطى للقارىء صورة حقيقية من خلال التقارير والاحصاءات واللقاءات الرسمية وغير الرسمية . وتضع النقط فوق الحروف .

حقيقة التعمير فى الكويت

المسئولون : الأولوية لانقاذ الدخل القومى من الحرائق المشتعلة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩١

السفير المصرى يشرح أوضاع العاملين المصريين

رسالة الكويت : محمود غنيم

تردد ان الحلفاء حصلوا على تعاقدات بخمسين مليار دولار لإعادة التعمير وقال المهندس الكفراوى : اتحدى ، هذا كلام خيالى فكيف يمكن تقدير مبالغ للتعمير قبل الدراسة والحصر .. وتأكد صدق ذلك .. وتكلفت خطة الطوارىء لإعادة الحياة الى الكويت واصلاح المرافق وتوفير المتطلبات الاساسية ٦٤٠ مليون دولار .. حقيقة ان دول التحالف فازت بعقود هذه الخطة ولكن ليس لسواد عيونها ولكن لأنها الوحيدة القادرة على تنفيذ ذلك خلال شهرين .. وتفهمت مصر الموقف وأن دورها ليس الآن

ويوضح مسئول اسكانى كبير الحقيقة : ، مشكلتنا الكبرى هى اطفاء الحرائق وإعادة ضخ البترول والظروف الاقتصادية الصعبة التى تمر بها تحتم علينا ان نبدأ بالأولويات ، فالمورد الاساسى للبلاد آبار مشتعلة فيه ولا ندرى حجم الخسائر ولا الجهود المطلوبة لاخمادها .. لذلك نركز الجهد فى اطفاء الحرائق للحفاظ على دخلنا القومى ، ثم لمواجهة مشكلة اخرى ضخمة ناتجة عن ذلك وهى مواجهة تلوث الحرائق . ويكفى ان نعلم ان نصيب الفرد من هذا التلوث كأنما يدخن ٢٥٠ سيجارة يوميا .. اننا ننفق من أرصدتنا ، وحينئذ يكون الانفاق بحساب لإعادة المرافق الى حالتها الطبيعية وتوفير الغذاء والعلاج ، ثم توفير الاجهزة والمعدات التى نهبها ودمرها المحتل العراقى ليبدأ الجهاز الادارى فى الدولة فى مباشرة اختصاصاته ولتؤدى الجامعة والمستشفيات والمعاهد دورها .

ويضيف: هناك قضية اخرى تشغل بال جميع المسئولين وهى إعادة بناء الانسان الكويتى بعد فترة الاحتلال القاسية التى تعرض فيها الرجال لأبشع انواع التعذيب الجسدى والنفسى وقتل ابنائهم أمام اعينهم .. كما ان هناك كويتيات حملن نتيجة لاغتصاب العراقيين لهن .. وهذا يضعنا أمام مسئولية إزالة كل هذه الآثار السيئة والبشعة .

هل نترك هذه القضايا المصيرية ونتجه الى مشروعات التعمير الضخمة التى تتطلب اعتمادات ضخمة ، ونظرا لأنها ليست استراتيجية فهى خارج اهتمامات الدولة فى المرحلة الحالية ويمكن تأجيلها عاما أو عامين ، وتوقيع العقود ـ حاليا ـ بالنسبة لها ليس واقعيا أو عمليا .

دراسات وتنسيق

فجزيرة فيلكة وهى من اكبر الجزر الكويتية وقد حصلت ـ والكلام مازال للمسئول الكويتى ـ على نصيب وافر من التدمير والقصف الشديد بسبب وجود العراقيين فيها .. والمواطنون بها كانوا يشغلون حوالى ٣٠٠ وحدة سكنية وتم تهجيرهم وعندنا فائض من الشقق يمكن تسكينهم فيها وتعمير هذه الجزيرة مسئولية عدة وزارات كالاسكان والكهرباء والتعليم والمواصلات، ومايتم بشأنها حاليا هو التنسيق بين هذه الوزارات فيما يجب عمله واعداد الدراسات اللازمة ، وهناك اتجاه لجعلها منطقة سياحية بدلا من سكنية .. وسوف تشاركنا مصر فى كل ما نتخذه من خطوات بشأنها .

ومنطقة الصبية على الحدود مع العراق وايران تعرضت لتدمير شديد فهل من الملائم إعادة تعميرها الآن مع الموقف الامنى غير المستقر على الحدود .

موضوع اخر : فى الكويت ١٢٠ مدرسة تحتاج الى ترميم وقد تحدثنا مع الأخوة المصريين بشأنها ثم ظهرت متغيرات فرضت نفسها ، فالكويت ليست فى حاجة الآن الى هذا العدد من المدارس فهناك اتجاه بعدم قبول غير ابناء الكويتيين فى المدارس خاصة ان اعدادا كبيرة من الاجانب غادرت الكويت والسليم من المدارس حاليا يكفى ابناء الكويتيين ، وعالجنا هذا الموضوع بطريقة أخرى . وهى ان يحصل كل مسئول عن مدرسة على الف دينار ويتولى عمليات الترميم .

ومن يضع نفسه فى موقع المسئولية ماذا يفعل غير ذلك .. اننا نتصرف من واقع يراعى الظروف والاعتبارات .. مصر فوق الراس ، وداخل القلب والعين ودورها فى التحرير لا ينكره إلا كل عاق أو موتور ، لا نستطيع ان نستغنى عن مصر وسنلجأ إليها .. ودون غيرها فى الوقت المناسب .

ويرد المهندس صلاح حسب الله رئيس شركة المقاولون العرب التى تساهم حاليا فى مشروعات تعمير الكويت : مصر كما وقفت مع الكويت فى معركة التحرير بدوافع روابط الدم والمصير والعروبة والغيرة على القيم والمبادىء ، ستقف بجوارها فى التعمير من منطلق هذه المبادىء وحدها .. ومعركة التعمير التى تخوضها الكويت اهم من معركة التحرير التى خاضها الحلفاء . . .

ومن الأولويات المطروحة على الساحة فى الكويت كما يرويها مسئول أمنى كبير ، السيطرة الأمنية على البلاد والتخلص من كل آثار الغزو حيث توجد الغام فى أماكن كثيرة ، وتوجد جيوب لابد من القضاء عليها .. توجد عناصر مخربة .. وكميات كبيرة من الاسلحة مجهولة المكان ونعلن بصفة مستمرة فى وسائل الاعلام عن ضرورة تسليمها ولكن الاستجابة ضئيلة .

وفى لقاء المهندس حسب الله الكفراوى مع عبدالعزيز العتيبى ، أمين عام مجلس الوزراء أكد الوزير أن مصر على استعداد لتوفير ما تحتاج اليه الكويت حاليا من مهندسى موانى وميكانيكا ومعماريين ، واطباء ومدرسين وحرفيين مدربين ، من خلال القنوات الشرعية فى مصر بانشاء شركة توظيف تتولى ذلك وإلغاء التعاقدات الشخصية .

اطفاء الآبار

وعما تم فى قصر « بيان » أوضح المحاسب سمير علام رئيس شركة النصر العامة للمقاولات « حسن علام » والمشاركة فى مشروعات تعمير الكويت ان الشركة مع « المقاولون العرب » أعادت الوضع الى ما كان عليه فى جزء من القصر خلال اسبوعين ويقيم فيه ولى العهد حاليا ، وتم نقل المعدات والأجهزة من القاهرة الى الكويت فى طائرات وتكلف الترميم فى القصر ٢,٥ مليون دولار .. وتنفذ الشركة حاليا بعض التعاقدات لاصلاحات فى الجامعة وبعض مخافر الشرطة .. وقيمة هذه التعاقدات عشرون مليون جنيه وتمت الاستعانة بمجموعة من الحرفيين المصريين فى هذه المشروعات .

وبالنسبة للمشاركة فى اطفاء الآبار تعاقدت الشركة مع شركة كندية متخصصة فى الاطفاء لتقوم من خلال شركتنا بعملية الاطفاء وتتولى شركتنا الترتيبات والتجهيزات الخاصة بالاطفاء وتمثل ٧٠٪ من اجمالى التكلفة .

ويحدد السفير المصرى امين نمر مشاكل المصريين فى الكويت فى المستحقات المالية المتمثلة فى مكافآت نهاية الخدمة وعدم صرف المرتبات ثم موقف الشقق التى كان يشغلها المصريون الموجودون حاليا فى مصر وايجار هذه الشقق .. وثالثا محاكمات بعض المصريين فى الكويت .

ويضيف ان جزءا من المصريين العاملين فى الكويت لم يتسلم عمله حتى الآن لأن ما يعمل من الجهاز الحكومى حاليا لا يستوعب كل هذه العمالة والبلد غير جاهز حاليا لاستقبال اعداد كبيرة وبعض الذين تسلموا عملهم لم يحصلوا على مرتبات ، والبعض حصل على مكافآت .. والحكومة الكويتية تحاول التغلب على هذه المشكلة بصرف المرتبات أو مكافآت فورية خلال ٣ أو ٤ أشهر كما وعدت بصرف مكافآت نهاية الخدمة .

وبالنسبة للشقق فالايجارات لم تدفع خلال فترة الاحتلال والحرب وأصحابها بداخلها ، وهناك شقق مغلقة وأصحابها غير موجودين بها وبعض الملاك أخلوا الشقق وخزنوا العفش ولكن هذه ظاهرة غير عامة وبعض الملاك ينظرون للموضوع بواقعية وأعلنوا فى الصحف انهم لن يحصلوا على ايجار عن فترة الاحتلال ، وتجدد العقود ابتداء من أول يونيو وايجار الشهور الثلاثة يونيو ويوليو وأغسطس . يضاف على ايجار الأشهر التسعة التالية ، والساكن الذى يترك الشقة خلال الاشهر الثلاثة

على هامش الزيارة !

● اعتمدت الكويت ٨٠٠ مليون دولار لتطهير الالغام .. نصيب مصر منها ١٥٠ مليون دولار مساويا لنصيب الولايات المتحدة الامريكية .

● احسست بقلق كويتى من بعض الانتقادات فى الصحف المصرية لبعض المواقف الكويتية .. وكان تعليقهم بأن سبب هذا سوء فهم .

● لم تفتح البنوك فى الكويت اعتمادات استيرادية حتى الآن .. وكانت هذه إحدى المشاكل الرئيسية التى واجهت معرض المنتجات المصرية .. وقالوا : يمكن التغلب على ذلك عن طريق السداد المحلى أو فتح اعتمادات للتجار الكويتيين عن طريق دول أخرى مثل لندن أو أبوظبى .

● خصصت الحكومة ٤٠٠ شقة من فائض الوحدات السكنية عندها لحوالى ٣٥٠ اسرة كانت تقيم فى جزيرة فيلكه التى تم اخلاؤها اثناء العدوان العراقى .

● اختفى إلى حد كبير ـ التواجد العسكرى ـ فى شوارع الكويت .. وحلت محله الدوريات المتنقلة من حين لآخر .

● صحفى كويتى سأل المهندس الكفراوى عن امكانية مساهمة مصر فى اقامة مدن جديدة بالكويت على غرار ما تم فى مصر .. أجاب الوزير : بكل سرور .

هذه يعفى من دفع الايجار .. وطلبوا ان يراجعهم السكان خلال فترة زمنية محددة لتحديد التزامات كل طرف والمشكلة أن البعض غير موجود فى الكويت .. وهذه الحالات يعالج كل منها على حدة .

محاكمات المصريين

وبالنسبة لمحاكمات المصريين هناك .. السفارة خصصت محاميا للدفاع عنهم وعن العمالة فى القطاع الحكومى فوكلاء الوزارات الكويتيون يسافرون الى القاهرة للاتصال بهم وترتيب عودتهم حسب حاجة العمل .. وفى القطاع الخاص هناك مندوبون مصريون يتولون هذه المسئولية ، بالاضافة الى حاجة الكويت الى نوعيات جديدة من العمالة خاصة بأعمال الصيانة ..

وعن العائدين من العراق عن طريق الكويت قال : عددهم لا يتجاوز الفين ونظمنا لهم معسكرات على الحدود وتمت اعادتهم بمعاونة الكويت والمنظمات الدولية ، وعموما المشكلة انتهت تقريبا والباقى ٢٧ فردا جار اتخاذ الترتيبات لعودتهم وتنظم السفارة زيارات مستمرة لهم لتوفير الغذاء والعلاج .



خبــراء القنــاة ينفـذون عمليات تطهير ميناءين بالكويت بتكاليف ١٠٠ مليون دولار

الاسماعيلية - صابر عبدالوهاب :
اعلن المهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس ان خبراء الهيئة يقومون فى الوقت الحاضر باعداد الدراسات والرسوم التنفيذية لتطهير وتعميق ميناءى الأحمدى والعين بالكويت وازالة آثار العدوان عنهما بتكاليف تصل إلى مائة مليون دولار وتنفذها خبرات ومعدات هيئة القناة .



العراق لا يزال ينتظر اشتراك الشركات المصرية فى إعادة التعمير

كتب - عبدالنبى عبدالستار :

قررت الحكومة العراقية تاجيل البت فى عروض الشركات العربية والاجنبية، لاعادة تعمير المدن والمنشات العراقية المدمرة الى نهاية الشهر الحالى . يهدف القرار العراقى الى منح الشركات المصرية فرصة لتقديم عروضها للمشاركة فى اعادة تعمير العراق . اكدت مصادر دبلوماسية عربية بالقاهرة، صدور توجيهات من الرئيس العراقى صدام حسين الى الحكومة العراقية بهذا الصدد . واشارت المصادر الى ان العروض المقدمة حاليا من شركات اردنية وفرنسية وتركية وبريطانية . اوضحت المصادر، ان خطة التعمير الاولى تتضمن اصلاح واعادة بناء ٩١ جسرا فى مختلف محافظات العراق، واصلاح شبكة الطرق . تبلغ التكلفة نحو ٤٨٥ مليون دينار عراقى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩١

■ حسب الله الكفراوى يعلن :

٣ مليارات دولار حجم أعمال الشركات المصرية فى الكويت

شركات مصرية كويتية لاطفاء ٢٠ بئرا بترولية وتوفير الأيدى العاملة

بلغ حجم الاعمال التى تقوم بها الشركات المصرية فى مجال إعادة تعمير الكويت اكثر من ٣ مليارات دولار ، وذلك بناء على البروتوكول المبرم بين مصر والكويت . وتقوم بتلك الأعمال ٣ مجموعات من الشركات المصرية من القطاعين العام والخاص .

وصرح المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق بأنه تم الاتفاق على إنشاء شركات مصرية كويتية مشتركة لاطفاء ٢٠ بئرا بترولية بتكاليف تصل الى ٥٠٠ مليون جنية ، وإنشاء شركة مشتركة لتوفير احتياجات الكويت من الأيدى العاملة فى مختلف المهن الحرفية ، والتعاون مع نقابة المهندسين المصرية لتوفير نحو ٢٠٠٠ مهندس وفنى للعمل بوزارة الاسكان الكويتية ، وتوفير ١٥٠٠ فرصة عمل فى مجال الخدمات العامة .

وأكد الوزير فى تصريحات الى عبد الفتاح ابراهيم « مندوب الاهرام » أنه تم الاتفاق مع إحدى الشركات المصرية العملاقة على إعادة تعمير وإصلاح جامعة الكويت بتكاليف مليونى دينار ، وقيامها بأعادة تعمير مدينة الفيلطا السياحية والسكانية التى تتضمن اقامة أرصفة وموان ووحدات سكنية وشاليهات ، بالاضافة الى الخدمات العامة والبنية الاساسية لها بتكاليف تصل الى اكثر من مليار دولار بالتعاون مع مجموعة من الشركات والمكاتب الاستشارية المصرية .

واضاف أنه سيتم التعاقد مع مجموعة العمل الثانية على إقامة أعمال البنية الأساسية ، وإعادة الوحدات السكنية لمدينة أم « الهيمان » ، وأعمال المرافق العامة والصرف الصحى ومياه الشرب للمدينة بالأضافة الى عمليات الأطفاء اللازمة لنحو ٢٠ بئرا بالتعاون مع الشركات الكويتية والخبراء المتخصصين الكنديين بتكاليف تصل الى مليار دولار أخرى ، وسيتم التعاقد خلال أوائل الشهر القادم .

وقال المهندس الكفراوى أنه تم الاتفاق على قيام المجموعة الثالثة من الشركات المصرية بأعادة تعمير ٤٩ مدرسة وعدد من خزانات المياه والمرافق الاساسية ، بالأضافة الى مدينة الصبية السكنية التى تستوعب اكثر من ٢٠٠ ألف نسمة بكافة الأعمال الانشائية بتكاليف تصل الى اكثر من مليار دولار .

وقامت مجموعة عمل من الخبراء المصريين والكنديين والكويتيين بمعاينة بعض الآبار المحترقة على الطبيعة ، وشاهدت عن قرب عمليات الأطفاء التى تقوم بها ٤ شركات عالمية ، وتقوم حاليا مجموعة العمل المشتركة بدراسة أنسب العروض للاشتراك فى عمليات الأطفاء لبعض الآبار ، حيث إن تلك العمليات تحتاج الى معدات خاصة متوفرة فى كندا □



□ ولى عهد الكويت ووزير الدولة والمالية للوفد الصحفى المصرى :

لاغنى للكويت عن الشركات والخبرة المصرية فى اعادة التعمير

صرف جميع أرصدة المصريين بالبنوك وفوائدها حتى ٢ اغسطس

الكويت ـ من زكريا نيل :

اكد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء ـ لوفد الصحفيين المصريين الذى يزور الكويت حاليا ـ ان الكويت فى حاجة ماسة الى الشركات والخبرة المصرية فى مختلف المجالات فى اعادة تعميرها ، وان حقوق المصريين ستصلهم غير منقوصة

واعلن السيد ناصر الروضان وزير المالية الكويتى ان جميع ارصدة المصريين بالبنوك الكويتية ستصرف كاملة مع فوائدها المقررة ، كما ستصرف الودائع مع فوائدها المستحقة حتى الثانى من اغسطس الماضى .

وأكد السيد ضارى العثمان وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء انه تم وقف اى اجراء بشأن اخلاء شقق المصريين بالكويت خاصة التى مازال اصحابها خارج الكويت مع احالة الموضوع الى وزارة العدل الكويتية لبحثه

وكان وفد الصحفيين المصريين قد طرح على ولى عهد الكويت الى جانب القضايا الهامة السياسية قضية حقوق المصريين وفى مقدمتها ٤ قضايا هى : الشقق المؤجرة للمصريين وصرف مكافأة نهاية الخدمة والاموال المودعة فى البنوك الكويتية وقضية عودة المصريين للعمل بعد تحرير الكويت ، حيث اكد ولى العهد ضرورة تكثيف التعاون بين مصر والكويت فى مختلف مجالات العمل خاصة دور الشركات والخبرات المصرية وتعاونها مع بلاده لاعادة تعمير مادمره العراقيون .

ثم التقى الوفد الصحفى مع كل من وزيرى الدولة لشئون مجلس الوزراء ووزير المالية اللذين اكدا انه لاتوجد اى مشاكل بالنسبة لحقوق المصريين حيث لايوجد خلاف عليها واوضحا ان المشكلة ادارية والحقوق ليست موضع مناقشة . ونحن نتجه الان الى وضع نظام لايصال جميع حقوق المصريين اليهم عن طريق اقامة جهاز يخصص لهذا الغرض بسفارة الكويت فى القاهرة

قصــر «بيـــان» تـــم ترميمــه بأيــد مصريــة

جرت المباحثات بين الرئيس مبارك والوفد المرافق له وأمير دولة الكويت وكبار المسئولين فى الحكومة الكويتية فى قصر «بيان». وكان القصر قد تعرض للتخريب والقصف، وقامت شركات التعمير المصرية بترميمه بأيد وخبرات عمال مصريين.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩١

الاستعداد للمشاركة في تعمير العراق

كتب علاء البحار

اعلن رجال الاعمال وشركات المقاولات والغرف التجارية استعدادهم للمشاركة في اعادة تعمير العراق واصلاح جميع القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية التى دمرتها الحرب

وطالبت الشعبة العامة للمستثمرين باتحاد الغرف التجارية الجهات الحكومية بسرعة الوصول الى حلول عملية لتعويض المصدرين المتضررين من حرب الخليج وذلك عن طريق عقد الصفقات المتكافئة مع العراق حتى يمكن للشركات المتضررة العودة الى نشاطها مرة اخرى .

وقال حسين صبورا عضو جمعية رجال الاعمال أن الجمعية في انتظار موافقة الحكومة على الطلب المقدم من العراق حتى يقوم رجال الاعمال بدورهم في اعادة الحياة الى العراق

وأكد انور حماقي نائب رئيس شعبة المقاولات بالاتحاد العام للغرف التجارية أنه لابد من ضمان حقوق العاملين وشركات المقاولات حتى لايتكرر ماحدث في الماضي وانه لكي يتحقق ذلك لابد ان تتم عمليات التعمير تحت اشراف وزارة القوى العاملة ووزارة الاسكان

وطالب أحمد عرفة رئيس الشعبة العامة للمستثمرين البنوك بوقف سريان الفوائد على القروض التى حصل عليها المصدرون لانتاج وتصدير سلع للعراق ولم تسدد مستحقاتها مثلما حدث من بنك التنمية الصناعية



أمير الكويت يصل إلى القاهرة اليوم

مباحثات «مبارك» و«جابر» تتناول دور مصر فى تعمير الكويت

يصل إلى القاهرة صباح اليوم سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت فى زيارة رسمية لمصر تستغرق يوما واحدا . يبحث امير الكويت مع الرئيس مبارك العلاقات الثنائية بين البلدين والترتيبات الامنية فى الخليج ، وسبل تنفيذ الخطوات العملية لاعلان دمشق . كما يقدم الشيخ جابر الاحمد الشكر للرئيس مبارك ولشعب مصر على موقفها الحاسم والمشرف والمناصر للحق الكويتى .

كما يبحث الزعيمان تنفيذ الاتفاقيات التى وقعت فى الفترة الأخيرة بين البلدين فى مجالات التعاون الاقتصادى والصناعى والتجارى ومساهمات الكويت فى مشاريع التنمية بمصر . ودور مصر فى تعمير الكويت . يرافق امير دولة الكويت وفد رسمى على مستوى عال يضم العديد من المسئولين والوزراء . يكون فى استقبال الشيخ جابر الرئيس مبارك ، حيث تقام له مراسم الاستقبال الرسمية . وتعقد جلسة مباحثات ثنائية بين الزعيمين .

ورحبت لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى بزيارة سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت واكدت اللجنة على قوة العلاقات الاخوية بين الشعبين المصرى والكويتى . وأعلنت اللجنة مساندتها للجهد الكويتى من أجل اطلاق سراح الأسرى الكويتيين لدى العراق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٤ اكتوبر ١٩٩١

اكد لـ «صوت الكويت» اتساع التبادل التجاري بين البلدين

وزير الاقتصاد المصري: نشارك فعليا في اعمار الكويت

القاهرة - «صوت الكويت»:
وصف وزير الاقتصاد المصري د. يسري مصطفى العلاقات الاقتصادية بين مصر والكويت بانها متطورة دائماً، واكد على اهمية تنشيط هذه العلاقات ومساندة الاقتصاد الكويتي حتى يستطيع التغلب على الآثار السلبية التي تركها الغزو العراقي.

وأشار الى ان الاقتصاد الكويتي قد تغلب بسرعة شديدة على كثير من الصعوبات الاقتصادية التي تراكمت امامه.

وأشار الى اهمية دور الكويت في المساهمة، وبصورة رئيسية «في التنمية والتعاون الاقتصادي» الدولي.

جاء ذلك في حديث مع وزير الاقتصاد المصري لـ «صوت الكويت» تناول فيه العلاقات المصرية - الكويتية التجارية ومشاركة مصر في التعمير والتبادل التجاري، وقال: «لدينا مشاركة فعلية في التعمير، وهدفنا دعم الاقتصاد الكويتي بما لدينا من خبرة فنية وسلع متوفرة حتى يتجاوز هذا الاقتصاد الصعوبات ونتائج المحنة التي مر بها». واضاف «اننا ندرس العديد من الاتفاقيات بهدف تنشيط العلاقات الاقتصادية بيننا».

وعن المعارض المصرية التي تساهم في تطوير صورة المستورد الكويتي، أشار الوزير الى ان هذه المعارض ستظل بصورة دائمة قائمة في الكويت، وبعضها سيكون متنقلاً، والهدف منها خدمة رجال الاعمال والمستهلكين الكويتيين.

حجم العلاقات

ومن جانب آخر تحدث د. عادل خليل المستشار التجاري المصري في الكويت عن حجم العلاقات الاقتصادية المصرية - الكويتية فقال: «ان الكويت هي اكثر الدول العربية في تعاملها التجاري والاستثماري مع مصر، اذ يبلغ حجم استثماراتها ومساهماتها في المشاريع الاستثمارية والصناعية ما قيمته ٢٠٨٥ مليون جنيه».

ووصف العلاقات المصرية - الكويتية بانها تقوم بتقديم جميع الاستشارات والخدمات المجانية لرجال الاعمال والمستثمرين الكويتيين والمصريين، وأيضا



٢٠٨٥ مليون جنيه حجم الاستثمارات الكويتية بمصر

للشركات المتعددة، سواء في القطاع الخاص او القطاع العام، وتهدف من ذلك الى تقديم تسهيلات للمستثمرين في البلدين، من اجل تنشيط قطاع الصادرات والواردات.

ووصف العلاقات الاقتصادية المصرية ـ الكويتية «بانها علاقة قوية تؤكد بأن هناك روابط مشتركة كثيرة بين الشعبين».واشاد بالحكومة الكويتية مؤكداً انها تقدم كل الدعم والخدمات لمواطنيها، وتقوم بتسهيل حركة التجارة بين مصر والكويت.

وقال: لدينا برنامج نشط للاستثمارات المتخصصة سواء كانت صناعية، او استهلاكية او مشاريع في البنية الاساسية، يقابل بكل الترحيب والتقدير من مختلف الجهات الرسمية والقطاع الخاص الكويتي.

ويضيف د. عادل خليل قائلا: «نحن بصدد توقيع اتفاق تجاري جديد لتنشيط التبادل السلعي وتطوير الصادرات، اضافة الى اتفاقية في مجال حماية وتطوير الاستثمارات، فمصر ترحب بالاستثمارات الكويتية، وقد شهدت الفترة الاخيرة نمواً وطفرة كبيرة في حجم صادرات مصر للكويت. وأيضا شهدت عدداً من المعارض التي اقيمت في الكويت بعد تحريرها».

وأوضح المستشار التجاري المصري حجم الصادرات المصرية بين مصر والكويت فقال: «لقد بلغ حجم الصادرات المصرية الى الكويت حوالي ١٧ مليون جنيه مصري في عام ٩٠، مقابل واردات مصرية من الكويت في حدود ٣١ مليون جنيه مصري».

واشار المستشار التجاري المصري الى حجم الاستثمارات الكويتية في مصر فقال: لقد كان اجمالي حجم استثمارات دولة الكويت في مصر حتى ٩١/٦/٣٠ كبيراً بحيث شملت ١١٤ مشروعا استثمارياً تساهم الكويت بنسبة ٧٤٪ من اجمالي رأسمالها.

خطة لتطوير الاستثمارات

وأضاف د. خليل في حديثه قائلا: «نقوم بوضع خطة لتطوير الاستثمارات عن طريق تقديم دراسات للجدوى للمستثمرين عن المشاريع التي نرغب في تنفيذها بواسطة رؤوس أموال كويتية او من المصريين المقيمين في الكويت.

وتتضمن هذه الخطة تحديد أولوية المشاريع، وأهمية الناتج والمردود الاقتصادي لها، اضافة الى مساعدة المستثمر في الوصول الى المسؤولين عن الاستثمار حتى لا يغرق في الروتين.

ودورنا هو ارشاد المستثمر للجهات المختصة، والى المشاريع المدروسة حتى توفر عليه الجهد والتعب. فلدينا دراسات جاهزة عن مشاريع في القطاع الخاص والعام تحتاج الى تنفيذ. ودورنا هو تقديم المشورة، وتسهيل مهمة المستثمرين ورجال الاعمال عن طريق تنمية العلاقات الاقتصادية بين مصر والكويت من خلال مختلف القطاعات».

واشار المستشار التجاري في حديثه لـ «صوت الكويت» الى ان الاتفاقيات التجارية والاقتصادية بين الكويت ومصر تجد متابعة دقيقة وتنال الاهتمام الكافي بهدف تطوير التعاون الدائم. كما أن الدراسات، التي وضعت عن احتياجات السوق الكويتية للتعرف على أنسب السلع والنوعيات المنافسة والاسعار السائدة، أفادت المنتج المصري والمستهلك الكويتي لانه في ضوء



هذه الدراسات تم الكثير من الاتفاقيات التجارية بين القطاعين العام والخاص في مصر وبين المستوردين الكويتيين.

كما ان تلك الدراسات نجحت في معاونة المستوردين الكويتيين للوصول الى أنسب المصدرين للسلع المطلوبة من جانبهم، ومتابعة ورود طلباتهم ومحاولة حل مشاكلهم. وقال د. خليل: نعمل ايضا على احاطة المستثمرين الكويتيين بالقوانين السائدة في مصر والمتعلقة بالاستثمار وما تتضمنه من مزايا وضمانات.

اجتماع اللجنة المشتركة

ومن جانب آخر اكد عبد الوهاب هيكل الوزير المفوض التجاري ومدير الادارة العربية بوزارة الاقتصاد المصرية لـ «صوت الكويت» ان اللجنة المصرية - الكويتية المشتركة ستعقد اجتماعها المقبل برئاسة وزيري الاقتصادي في البلدين في بداية شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل. واشار في حديثه الى ان حركة التجارة بين مصر والكويت في زيادة متصاعدة، ولقد نجحت مصر في تقديم أفضل الخدمات للمستوردين الكويتيين بدليل زيادة حجم الطلبات على السلع المصرية. وقال: «ان الوفود التجارية الرسمية وغير الرسمية التي تصل الى مصر هي في زيادة مستمرة، وتتعاقد بشكل منتظم على جميع احتياجاتها. وهذا النجاح يعتمد على نوعية السلع المصرية وأسعارها التنافسية.. فمصر الآن تنتج سلعاً متميزة بأسعارها، والتي تتفوق على كثير من المنتجات المتشابهة».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ اكتوبر ١٩٩١

سمو ولي العهد يتلقى رسالة رئيس الوزراء المصري

وزيرا النفط المصري والكويتي يدشنان بئرا جديدا

الرقبة: كلفة اطفاء الابار اقل من بليوني دولار

الكويت - فادية الزعبي:

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح في ديوانه بقصر بيان الساعة العاشرة صباح امس وزير البترول والثروة المعدنية بجمهورية مصر العربية الدكتور حمدي البمبي الذي نقل الى سموه رسالة من أخيه رئيس وزراء جمهورية مصر العربية الدكتور عاطف صدقي.

وحضر المقابلة وزير النفط الدكتور حمود عبد الله الرقبة وسفير جمهورية مصر العربية لدى دولة الكويت السيد امين نمر.

هذا وقام وزيرا النفط المصري والكويتي حمدي البمبي والدكتور حمود الرقبة أمس السبت بتدشين بدء انتاج اول بئر يتم حفره في حقل المقوع، حيث ادارا معاً صامولة الأنبوب، فتدفق النفط من البئر الى مركز التجميع في المقوع.

وتصل قدرة هذا البئر الانتاجية الى ٤٠٠ برميل يوميا، استغرق حفره ٢٨ يوماً. وأعرب وزير النفط والثروة المعدنية المصري الذي يزور الكويت بدعوة رسمية من وزير النفط الكويتي، عن تقديره للجهد الذي يبذله الكويتيون في عمليات اطفاء الآبار المشتعلة خلال فترة زمنية قصيرة، وحفر آبار جديدة، او اعادة تشغيل بعضها.

وأبدى وزير النفط الكويتي الذي كان يرافق الوزير المصري امس في جولته بين حقول النفط حيث تم افتتاح البئر الجديد، ارتياحه لسير العمل في القطاع النفطي على جميع الاصعدة، من الاطفاء الى الانتاج والحفر والتكرير والتصدير.

مباحثات مصرية - كويتية

واشاد الوزير المصري من جهته بنجاح المشاريع النفطية المشتركة بين مصر والكويت ودول مجلس التعاون الخليجي، وبجهود الشركات الكويتية العاملة في المجال نفسه في مصر كسنتافي، وكوفبيك. وأعرب عن امله في نجاح مباحثاته مع الوزير الكويتي حول امكانية مساهمة شركات الخدمة التابعة لقطاع النفط المصري في اعادة اعمار الكويت، من خلال مشاركتها في حفر الآبار، واصلاح ما دمر منها، وفي المجمعات البترولية، مؤكدا ان للشركات المصرية المتخصصة خبرة عالية في هذا المجال، وفي مجال انشاء المشاريع.

ولم يحدد الوزير المصري سنة معينة لتحول مصر مستقبلاً الى دولة مستوردة للنفط، وقال «ان الاحتياطي النفطي لا تحدده مدة معينة، فهو مرتبط بحجم الانتاج، الا اننا نجري باستمرار دراسات على استخدام طاقات بديلة، خاصة في المناطق البعيدة عن مصادر النفط حفاظا على اطالة عمر الاحتياطي النفطي في مصر. الا اننا لو استمرينا بحجم انتاجنا الحالي دون جهود بديلة، فإن النفط لن يكفي مصر اكثر من ١٥ سنة مقبلة.

حول اقتراض النفط

وفي حديثه للصحافيين أعلن الدكتور حمود الرقبة ان دول الأوبك اتفقت على ارسال فريق لدراسة التلوث في الكويت على حساب الاوبك، بناء على طلب الكويت. وقال ان هذه الدول لم تعارض رغبتنا في الابقاء على سقف انتاجنا المحدد بمليون ونصف المليون برميل في اليوم، بل ابدت تفهما وتعاوناً في هذا المجال.

وحول الاقتراض النفطي من دول مجلس التعاون الخليجي في الوقت الحالي ومدى ضرورته خاصة بعد ان بدأ الانتاج في الكويت بحجم معقول، واقتربت اعمال اطفاء الآبار من نهايتها، قال الوزير ان اية زيادة تأتينا من دول المجلس تساعدنا في وضعنا الحالي، بعد توقف انتاجنا اكثر من عام. وقد كان طلبنا من دول المجلس اقراضنا ٨٠٠ الف برميل في اليوم، تتدرج في التقلص الى ٤٠٠ الف برميل في اليوم، ويتم تسديدها بعد ثلاث سنوات.

وأضاف اننا نقدر ظروف الاخوة في دول المجلس، ونأمل في ان يتمكنوا من تلبية طلبنا.

وعاد الوزير لتقدير نسبة عدد الآبار التي يمكنها العودة للانتاج، فأكد الارقام نفسها التي ذكرها في تصريحه أمس، في «صوت الكويت». وقال ان الكويت حققت خلال الأشهر الماضية نتائج باهرة سواء في عمليات اطفاء الآبار، او تشغيل المصفاة، أو إعادة تشغيل آبار، أو حفر آبار جديدة، أو تصدير بترول وتكريره.

وأضاف «اننا نعمل على عدة محاور، ونتمنى ان يتم اطفاء آخر بئر خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) ان لم يكن قبل هذا التاريخ».

أما بشأن تكاليف اطفاء الآبار الذي سبق وتم الاعلان عنها والذي يكلف بليونين و٩٠٠ مليون دولار، فقد قال الوزير ان المبلغ اقل من هذا، شارحاً ان الكويت تملك حالياً معدات للاطفاء تقدر بحوالي ٦٠٠ مليون دولار.

وأن هناك تكاليف لشركات عديدة تقدر بحوالي ٦٠ شركة تعمل على التأهيل لحفر الآبار، وهذه غير شركات اطفاء الآبار، ومهمة هذه الشركات اعداد البحيرات المائية، ومد الأنابيب، وشق الطرق، وجلب الرمل والطين والاسمنت. ولهذا يصعب حالياً تقدير تكاليف الاطفاء بشكل دقيق «ولكنها حتماً اقل من بليوني دولار».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلبية لدعوة ولي العهد

عاطف صدقي في الكويت الاسبوع المقبل

القاهرة - «صوت الكويت»: يصل رئيس الوزراء المصري د. عاطف صدقي الى الكويت يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري في زيارة تستمر لمدة ثلاثة ايام تلبية لدعوة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، وسيبحث رئيس الوزراء المصري أثناء زيارته سبل تدعيم العلاقات بين البلدين.

. تفاصيل اخرى صفحة ٢

وعلى صعيد آخر في القاهرة صرح وزير شؤون مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف عبيد ان شروط الاقراض الكويتي لمصر تعتبر من افضل الشروط العالمية، وان المعلومات التي سبق نشرها عن القرض الكويتي لمصر لم تكن كاملة، وقال ان الحقائق التي ستقدم الى مجلس الشعب (البرلمان) ستثبت أن مصر تعامل معاملة تفضيلية، من حيث حجم القروض المتاحة، وفترة السماح، وسعر الفائدة الذي لا يتجاوز ٢٪.

وقال الوزير المصري، عقب لقائه امس السبت وزير الصحة الكويتي عبد الوهاب الفوزان في القاهرة ان الوزير الكويتي اكد ان صندوق الانماء الكويتي خصص خمسة آلاف مليون دولار (٥ بلايين) لتمويل المشروعات التي تتقدم بها الحكومة المصرية اعتبارا من هذا العام.

هذا ورحب الوزير الكويتي بالعمالة المصرية، وأشار الى ان استيعاب المصريين لن يتم دفعة واحدة، بل سيتم على مراحل تتوافق مع مراحل اعادة اعمار الكويت.

وفي الكويت قام وزير النفط المصري والكويتي بتدشين العمل في بئر نفطية جديدة في حقل المقوع، وجالا في حقول النفط حيث اطلعا على نتائج اطفاء الآبار المشتعلة، وأجرى وزير النفط المصري حمدي البمبي الذي يزور الكويت رسميا، محادثات مع نظيره الكويتي د. حمود الرقبة، تناولت امكانية مشاركة مصر في عمليات اعادة حفر الآبار المدمرة، وكذلك قيام شركة المشروعات البترولية المصرية بعمليات تأهيل واصلاح معامل التكرير والمصافي التي دمرها العدوان العراقي.

وعلى صعيد آخر فقد أعلن الوزير الرقبة ان تكلفة اطفاء حرائق آبار النفط هي اقل من بليوني دولار بكثير



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩١

سمو ولي العهد يوجه دعوة لرئيس الوزراء المصري لزيارة الكويت

بيان مشترك عن المحادثات المصرية ـ الكويتية يحدد مجالات التعاون في ورشة اعادة البناء

الكويت ـ فادية الزعبي:

غادر الكويت امس عائداً الى القاهرة وزير البترول والثروة المعدنية المصري حمدي البمبي، بعد زيارة رسمية للبلاد استغرقت ثلاثة ايام، سلم خلالها رسالة شفوية لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح من رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي.

كما عقد وزير البترول المصري اجتماعات مطولة مع وزير النفط الكويتي الدكتور حمود الرقبة صدر عنها بيان مشترك تضمن القضايا التي جرى الاتفاق عليها في مجال النفط بين البلدين الشقيقين.

وفد كويتي الى مصر

وقال الوزير المصري قبيل مغادرته للصحافيين انه تم التباحث حول امكانية مشاركة الجانب المصري في اصلاح وانشاء محطات تجميع الغازات والبترول اللازمة للكويت، واعادة اعمار مبنى مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، وانشاء المستودعات البترولية. وقال انه تم الاتفاق على ارسال وفد من الخبراء والمتخصصين الكويتيين الى مصر للتعرف على مدى كفاءة الشركات العاملة في المجالات التي تحتاجها الكويت، وذلك من اجل دعم التعاون بين البلدين الشقيقين، حيث ثبت نجاح الاستثمارات الكويتية في مصر، وهناك تبادل خبرات مستمر بين الدولتين.

واعرب الوزير المصري عن سعادته لتلبية وزير النفط الكويتي الدعوة لزيارة الكويت، والتباحث معه وقال انه تشرف بافتتاح اول بئر تم حفرها لانتاج النفط مشيراً الى اصرار الكويت على سرعة اعادة ما دمر في منشآتها النفطية والعودة الى مستوى الانتاج الذي كانت عليه قبل الغزو.

واشاد الوزير بالفريق الكويتي المساهم في اطفاء الآبار.

رسالة سمو ولي العهد

وحول مقابلته لسمو ولي العهد قال الوزير المصري «لقد تشرفت بمقابلة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ونقلت لسموه الرسالة الشفوية التي كلفني بها رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي وقد حملني صاحب السمو ولي العهد رسالة شفوية جوابية لدولة رئيس الوزراء تتضمن دعوة رسمية له لزيارة الكويت.

الوزير الكويتي يرحب

اما وزير النفط الكويتي فقد اعرب عن سعادته بزيارة الوزير المصري للكويت وقال انه سيلبي دعوة زميله لزيارة مصر في القريب العاجل وستكون في السابع من ديسمبر (كانون الاول) المقبل اثناء اجتماعات «الأوابك» في القاهرة وتحدث الدكتور الرقبة عن المحادثات مع الوزير المصري والتي شملت مجالات التعاون القائمة بين



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر والكويت، فقال ان المحادثات تناولت مجالات التعاون وخاصة في امور حفر واصلاح الآبار واصلاح مراكز التجميع والتخزين والانابيب وقال ان فريقاً كويتياً متخصصاً سيزور مصر قريباً للتعرف على انشطة ومقدرة الشركات الكويتية وسيتم على اثر الزيارة توقيع اتفاقات على عمليات اخرى. واكد الوزير الرقبة على ترحيب الكويت بأي تعاون مع الاشقاء في مصر.

بيان مشترك

اما البيان الذي وقعه الوزيران في ختام اجتماعاتهما، والخاص بتعاون الطرفين في المجال النفطي فقد اوضح انه تم بحث سبل تعزيز التعاون في مجالات اطفاء حرائق الآبار، واصلاح وحفر آبار النفط، واصلاح او انشاء مراكز لتجميع ومد خطوط الانابيب وإقامة خزانات البترول. وكشف البيان على ان مجال التعاون في اطفاء الآبار لم يعد مجدياً نظراً للتقدم الكبير والنجاح في عمليات الاطفاء، وتوفر عدد كاف من الفرق التي اوشكت على الانتهاء منها قريباً. وقد شرح الجانب المصري امكانياته في مجال التعاون في عمليات اصلاح وحفر الآبار، واتفق الجانبان من حيث المبدأ على اتاحة الفرصة لشركة الحفر المصرية عندما تنشأ الحاجة للاستعانة بشركات حفر اخرى غير الشركات الكويتية او الشركات المملوكة للكويت، والتي تعمل في هذا المجال. كما استعرض الجانب المصري امكاناته في مجال اصلاح وانشاء مراكز التجميع والخزانات، وخطوط الانابيب، واتفق الجانبان على ان يقوم الجانب الكويتي في اقرب وقت بزيارة مصر للتعرف على الأنشطة والمشاريع المختلفة التي قامت وتقوم بها شركة «بتروجت» المصرية للنفط في تأهيلها تمهيداً لدعوة هذه الشركة للمشاركة في مثل هذه الأعمال.

هذا وكان في وداع الوزير المصري وزير النفط الكويتي، والوكيل المساعد بالنيابية والسفير المصري، وعدد من مسؤولي مؤسسة البترول الكويتية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩١

إتاحة الفرصة لشركات البترول المصرية لاعادة حفر الآبار الكويتية

الكويت - أ. ش. أ - تم الاتفاق بين الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والثروة المعدنية والدكتور حمود الرقبة وزير النفط الكويتى على اتاحة الفرصة لشركة الحفر المصرية للمشاركة فى عمليات إعادة حفر الآبار الكويتية فى حالة الحاجة للاستعانة بشركات غير كويتية .

كما تم الاتفاق على ان يقوم وفد كويتى بزيارة للقاهرة للتعرف على الأنشطة والمشروعات المختلفة التى قامت بها شركة المشروعات البترولية



وزير البترول يفتتح أول بئر بترول جديدة بالكويت

افتتح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والثروة المعدنية أول بئر بترول جديدة بالكويت تم حفرها فى ٢٨ يوماً وتنتج حوالى ٤ آلاف برميل يومياً بعمق ٦ آلاف قدم .

وصرح الوزير عقب عودته للقاهرة بانه نقل رسالة شفهية من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء الى الشيخ سعد العبد الله السالم ولى العهد ورئيس الوزراء الكويتى ، كما اجرى مباحثات مع الدكتور حمود الرقبة وزير البترول الكويتى تناولت دعم التعاون الفنى بين البلدين



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٦

وجهة نظر

تجاهل غريب !

هناك تصرفات عجيبة من دول صديقة وشقيقة تستدعى وقفة تامل واستفسار ! قد شاهدنا مؤخرا حرائق مروعة تحدث فى المانيا وفرنسا وامريكا نتيجة لتصادم قطارين احدهما للركاب والآخر للبضائع يضم بعض العربات المحملة بالبنزين مما ادى الى اشتعال حرائق ضخمة فى المانيا كانت فرق المطافى الالمانية تعجز عن إطفائها وتقليل الخسائر الناجمة عنها فى الاموال والارواح فى الوقت نفسه إجتاحت حرائق بشعة غابات فى فرنسا وامريكا رغم الحر الشديد الذى يعانيه العالم كله لكن شدة الرياح هى التى ادت الى هذه الكوارث ومن دواعى الأسف ان السلطات فى البلدين الصديقين ايضا اسوة بالسلطات الالمانية تصرفت حيال السلطات المسئولة فى مصر عن الدفاع المدنى ومكافحة الحرائق بتجاهل غريب فى بابه بل إننا نعتب على الاخوة الاعزاء فى الكويت التصرف بنفس السلوك والتجاهل حيال النيران البشعة المشتعلة فى آبار البترول منذ الغزو العراقى الذى اخمدته القوات المتحالفة فى حرب الصحراء وحرب تحرير الكويت ! كنت افهم ان يقع هذا التجاهل لو كانت الحرائق المذكورة قد اشتعلت فى اماكن عالية ! اما وقد اشتعلت فى اماكن منخفضة فى البحر او فى الارض فإن إغفال الاستعانة بخبرة المطافئ المصرية امر يثير التساؤل والتامل !

نجيب المستكاوى

ولى عهد الكويت فى حديث خاص «للاخبار» :

مصر تشارك فى تعمير الكويت كما شاركت فى التحرير

الكويت - عبدالمجيد الجمال :

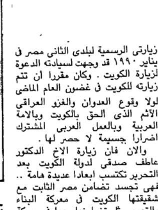
اشاد الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى عهد الكويت رئيس مجلس الوزراء بمواقف مصر المستمرة من أجل العرب وتضحياتها لنصرة قضاياهم وعبر مجددا عن فائق التقدير لموقف مصر المبدئى والشجاع من قضية غزو الكويت والذى وقفته بقيادة الرئيس محمد حسنى مبارك.

أدلى ولى عهد الكويت بهذه التصريحات فى حديث خاص للاخبار رحب فيه بالدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء الذى بدأ أمس زيارته الاولى للكويت والتى قال عنها الشيخ سعد انها تجسد تضامن مصر الثابت مع شقيقتها الكويت فى معركة البناء والتعمير كما تضامنت معها فى معركة الكفاح والتحرير وقال ولى العهد ان هذه الزيارة استكمال للخطوات التى بدأها الرئيس محمد حسنى مبارك مع أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد.

وفيما يلى نص الحوار

●● ما هى نظرة سمو ولى العهد رئيس مجلس الوزراء الى الزيارة الأولى التى يقوم بها الدكتور عاطف صدقى رئيس وزراء مصر؟ وماهى التطلعات وراء هذه الزيارة؟

- لقد كنا نتطلع الى زيارة الأخ الدكتور عاطف صدقى لبلده الثانى الكويت منذ مدة غير قصيرة، وكنت خلال





الشيخ سعد العبدالله

الفرص متاحة للمصريين وشركاتهم للعمل فى كل المجالات

زيارتى الرسمية لبلدى الثانى مصر فى يناير ١٩٩٠ قد وجهت لسيادته الدعوة لزيارة الكويت . وكان مقررا أن تتم زيارته للكويت فى غضون العام الماضى لولا وقوع العدوان والغزو العراقى الآثم الذى الحق بالكويت وبالامة العربية وبالعمل العربى المشترك اضرارا جسيمة لا حصر لها .

والان فان زيارة الاخ الدكتور عاطف صدقى لدولة الكويت بعد التحرير تكتسب ابعادا عديدة هامة .. فهى تجسد تضامن مصر الثابت مع شقيقتها الكويت فى معركة البناء والتعمير مثل تضامنها معها فى معركة الكفاح والتحرير . وهى تشكل خطوة رئيسية اخرى على طريق تعزيز العلاقات الوثيقة بين البلدين والشعبين الشقيقين . وقد سبقتها على هذا الطريق زيارة فخامة الاخ الرئيس محمد حسنى مبارك للكويت فى يونيو الماضى وكذلك زيارة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الى بلده الثانى مصر فى سبتمبر الماضى .. والواقع ان تبادل الزيارات مستمر بين المسئولين فى البلدين على مختلف المستويات .

وبالاضافة الى ما يحققه هذا التبادل المستمر للزيارات والمشاورات والاتصالات من نتائج ايجابية على صعيد تقوية الروابط الثنائية وتوسيع آفاق التعاون المشترك وتنسيق المواقف حيال مختلف القضايا الاقليمية والعالمية وتحقيق المزيد من التقارب والتواصل على المستوى الشعبى فانه يتيح لنا فى الكويت فرصة طيبة نرحب بها للتعبير مجددا عما يكنه كل كويتى لمصر رئيسا وحكومة وشعبا من عظيم الشكر وصادق المحبة وعميق التقدير للموقف المبدئى الشجاع الذى وقفته مصر بقيادة فخامة الاخ الرئيس محمد حسنى مبارك رفضا وادانة للعدوان العراقى الآثم على الكويت ، وانتصارا للحق والعدل والشرعية ودفعا للبغى والظلم والعدوان وكذلك استضافة الشعب المصرى الاصيل لاخوانه اهل الكويت الذين تواجدوا فى بلدهم الثانى مصر خلال المحنة ، هذا الموقف الاخوى الكريم لن ننساه لمصر ابدا . ونحن اليوم نرحب بخالص الترحيب بسيادة الدكتور عاطف صدقى اخا عزيزا من مصر العزيزة فى بلده وبين اهله .

●● هل هناك نية لاعادة احياء اللجنة الكويتية المصرية المشتركة التى تكونت قبل الغزو ؟ وماهى المهام التى يمكن ان تقوم بها هذه اللجنة وغيرها لصالح البلدين والشعبين الشقيقين ؟

ـ اللجنة الكويتية المصرية قائمة وتمارس مهامها فى دراسة سبل ووسائل تطوير العلاقات بين البلدين وفتح مجالات جديدة للتعاون بينهما .

ومع ان ما تم تحقيقه مؤخرا فى التعاون الاقتصادى يعتبر انجازا جيدا ربما تجاوز خطط اللجنة المشتركة ، فاننا فى الكويت حريصون على دفع العلاقات مع مصر الشقيقة لمزيد من الرسوخ والتطور والاستمرار ونعمل على تنشيط التجارة وزيادة تبادل السلع وتحقيق انطلاقة كبيرة لتعاون القطاع الخاص فى البلدين واقامة المزيد من المشاريع المشتركة .

ومن المهم الا تقتصر جهود تطوير مجال التعاون المشترك على عمل المؤسسات الحكومية فى البلدين بل تتجاوزها الى تحقيق مزيد من التعاون بين مؤسسات القطاع الخاص فى كل مصر والكويت وكذلك نشاطات الهيئات والجمعيات واللجان الاهلية والشعبية فى البلدين سعيا الى تحقيق قدر اكبر من التقارب والتواصل بين الشعبين المصرى والكويتى .

وأود فى هذا المجال ان اشيد بالجهود التى بذلتها وتبذلها جمعية الصداقة المصرية الكويتية من اجل تنمية اواصر الصداقة والاخوة بين شعبى مصر والكويت .

●● كيف ترى الحكومة الكويتية دور المصريين بالكويت الان بعد التحرير؟ وهل هناك ترتيبات مستقبلية لاستثمار اكبر لهذا الدور بما يعود بالفائدة على كلا الجانبين ؟

ـ نحن نرحب بالاخوة ابناء مصر الشقيقة فى بلدهم الكويت ليشاركوا اخوانهم الكويتيين فى اعادة بناء الكويت واعمارها مثلما شاركوهم فى تحريرها ..

ولقد قابلنا بالتقدير اسهام الشركات والمؤسسات المصرية فى تنفيذ خطة الطوارىء فى الكويت بعد التحرير واعادة تشغيل المرافق العامة الكويتية التى خربها العدوان العراقى الغاشم ..

ونود ان نؤكد ان الفرص مفتوحة امام الاخوة المصريين والشركات المصرية للعمل فى الكويت فى كافة الميادين التى تخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين .

●● هل تؤثر اتفاقات الكويت الامنية مع بعض الدول الاجنبية على ميثاق دمشق . او تعطل تنفيذه ، وكيف يمكن للحكومة الكويتية ان توائم ، وتربط بين التزاماتها فى هذه الاتفاقيات وبين التزاماتها فى ميثاق دمشق ؟

ليس هناك اى تعارض او تناقض بين اعلان دمشق واتفاق التعاون الدفاعى الذى وقعته الكويت مع الولايات المتحدة الامريكية او اى اتفاقات مماثلة قد تعقدها الكويت مع دول اخرى مستقبلا .

ونحن نعتبر اعلان دمشق هو الاصل والاساس ويشكل نموذجا عمليا ونواة صالحة للتعاون بين الدول العربية فى مختلف المجالات لما فيه خير امتنا العربية وخدمة قضاياها وتحقيق مصالحها فى الحاضر والمستقبل ..

ومن ناحية اخرى فإن اتفاق التعاون الدفاعى مع الولايات المتحدة يهدف ايضا الى مواجهة أى تهديد لأمن الكويت وسيادتها ووحدة اراضيها ومنع تكرار جريمة العدوان الآثم التى تعرض له شعب الكويت .. وليس فى هذه الاهداف ما يتعارض مع اهداف اعلان دمشق

●● ماهى نظرتكم الى الجهود المكثفة والمتسارعة لحل القضايا الفلسطينية ؟ وما هو موقف الكويت من مؤتمر السلام المزمع عقده ؟ وهل تم التشاور معكم بشأنه ؟ وماهى توقعاتكم له ؟

ـ قد تابعت الكويت باهتمام بالغ الجهود البناءة المتواصلة التى اسفرت عن الاتفاق على عقد مؤتمر السلام الدولى من اجل انهاء النزاع العربى الاسرائيلى وتحقيق الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية على أساس قرارات الشرعية الدولية .

وقد سبق ان أعربت الكويت عن ارتياحها للتطورات الايجابية المتمثلة فى المواقف المرنة التى اتخذتها الاطراف المعنية مباشرة بالقضية عربيا ودوليا .. وقد أعلنت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فى مايو الماضى استعدادها للمشاركة كمراقب فى مؤتمر السلام .



المصدر : صـوت الكـويت

التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولي العهد يفتتح مع صدقي معرض المنتجات

مشاركة مصرية واسعة في اعادة الاعمار

الكويت - فيحان العتيبي:

عقد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم أمس، جلسة مباحثات رسمية مع رئيس الوزراء المصري د. عاطف صدقي حضرها أعضاء الوفد المصري المرافق لرئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين والوزراء الكويتيين. وتناولت المباحثات تدعيم العلاقات الايجابية بين البلدين الشقيقين. ومن جانب آخر فقد شارك سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم في افتتاح معرض المنتجات المصرية الذي افتتح مساء أمس مع ضيفه رئيس وزراء مصر الدكتور عاطف صدقي.

وقد حضر حفل الافتتاح رئيس المجلس الوطني عبد العزيز المساعيد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح والوفد المرافق للدكتور صدقي وعدد من الوزراء وعدد من اعضاء المجلس الوطني وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى الكويت.

وفي بداية الحفل ألقى وزير التجارة والصناعة عبد الله الجار الله كلمة قال فيها: لقد جاء أول معرض أقيم في الكويت بعد تحريرها مباشرة من أرض الكنانة واليوم يأتي الاحتفال بافتتاح مركز يضم نماذج كبيرة من أفضل المنتجات المصرية، ولا شك ان سياسة الانفتاح الاقتصادي التي انتهجتها مصر خلال العقدين الأخيرين انما تسير في الاتجاه الصحيح نحو بناء صرح صناعي يدعم الاقتصاد الوطني.

وقالت إن العلاقات الاقتصادية بين الكويت ومصر تسير وفي كل مجالاتها بخطى سريعة نحو تحقيق المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٩١

وأوضح أن حجم التوظيفات المالية في جميع القطاعات قبل الاعتداء الغاشم وصل الى ٩٤٢ مليون دينار أي ٣,٢ بليون دولار، مشيراً الى ان الشركة القابضة والتي أعلن عنها قبل عدة أيام سيكون لها دور في تقوية وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية حيث حدد رأس مالها بـ ٥٠٠ مليون دولار.

وذكر ان الفترة القادمة ستشهد نمواً متميزاً على صعيد هذه العلاقات وإزالة آثار العدوان، وقال الوزير الجار الله: إن أمامنا تحديات كبيرة في مواجهة اعادة الاعمار لدولة باكملها تعرضت للاغتيال في لحظة واحدة بعد أن أمضت عمرها وقد حققت خلاله انجازات هائلة بكل المقاييس.

ثم القى وزير الاقتصاد المصري د. يسري مصطفى كلمة قال فيها: ان العلاقات التجارية بين البلدين متينة وقوية وتتواصل دائما نحو أفضل المستويات ولا شك إن هذا التواصل يزيد من الترابط الاخوي بين الشعبين الشقيقين، موضحاً ان جمهورية مصر العربية تسعى الى المشاركة في اعادة اعمار ما دمره الغزاة العراقيون.

وأشاد بما تقوم به الشركات الكويتية في المشاركة في العديد من المشاريع الاستثمارية في مصر.

وعقب الافتتاح قال وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية محمد صبقر المعوشرجي أن معرض المنتجات المصرية هو فخر لمصر وللأمة العربية والاسلامية وأضاف أن ما شاهدناه من صناعات جيدة يؤكد انها تنافس الصناعات اليابانية والاوروبية لأنها تعتبر ارقى صناعة وبضاعتها على المستوى العالمي، وسيعرفها السوق الكويتي والخليجي بشكل عام خاصة وان اكثر المعروضات تخدم متطلبات الأسرة، وان اللمسات الفنية العربية والاسلامية في هذه المنتجات تجذب المشتري من أي مكان، وقال وزير الأوقاف نرجو المزيد من المعارض التي تؤكد ان العرب يمكنهم ان يتقدموا في كل مجالات الصناعة، وتمنى الوزير المعوشرجي النجاح لهذا المعرض التي يضم معروضات من مختلف الأنواع والألوان.

وقال وزير الكهرباء والماء المهندس احمد العدساني معقباً على المعرض، انني أشعر بالفخر شخصياً بالمنتجات المصرية، لأنها تضاهي الصناعات العالمية، ثم قال ان هذا التقدم الصناعي ليس غريباً على مصر، فهي منذ فترة طويلة وهي متقدمة في الصناعات نتيجة للتخطيط السليم، ووجود مركز دائم للصناعات المصرية في الكويت مرحلة من مراحل التعاون الوثيق الذي يعود على البلدين الشقيقين بالخير.

وعلق محافظ حولي داود مساعد الصالح على جودة السجاد المصري المصنوع من الحرير ووصفه بانه على مستوى عالمي، وكذلك المنتجات الجلدية (الاحذية) والشمواه التي تنافس الصناعات اليابانية والأوروبية في هذا المجال، وقال المحافظ: يهمنا ان تتاح الفرصة لمصر لعرض منتجاتها الجيدة لنافسة الصناعات الأجنبية، وبدلا من أن يدفع المواطن العربي امواله لشراء بضائع اجنبية يدفعها لدولة عربية كمصر ما دامت متقدمة في الصناعات وتنافس اليابان وأوروبا في بعض المنتجات وأتمنى لهذا المعرض النجاح والاستمرارية من أجل صالح الشعبين.

وقد حضر سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وأخوه الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء جمهورية مصر العربية الشقيقة مأدبة العشاء التي أقامها سفير جمهورية مصر العربية على شرف الدكتور صدقي في دار السفارة المصرية الساعة السابعة والنصف مساء أمس.

كما حضر الحفل عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة وأعضاء الوفد.



مشروعات اسكان بالكويت بـ ٥٠٠ مليون جنيه مصرى

الكويت ـ كامل مرسى :

تم الاتفاق بين المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان ووزير الاسكان الكويتى على اسناد عملية انشاء مشاريع إسكان شاملة المرافق بالكويت فى حدود مبلغ ٥٠٠ مليون جنيه يتم توقيع العقد خلال الاسبوع القادم وتنفذه شركتان بالقطاع العام .

وعلمت « الأخبار » انه تم الاتفاق خلال مباحثات الدكتور صدقى فى الكويت على اسناد عدد من المشروعات والاعمال للشركات المصرية وان تعامل هذه الشركات معاملة الشركات الخليجية فى منحها اولويات تنفيذ المشروعات .

□ مصر والكويت ترحبان بمؤتمر السلام وتدعوان للالتزام بقرارات مجلس الأمن :

إسناد بناء ٧٥٠ وحدة سكنية بالكويت لشركات مصرية

حل مشاكل الاقامة والمستحقات واستقدام المدرسين لأسرهم خلال ٣ شهور

الكويت ـ من شريف جاب الله ـ اكدت مصر والكويت تاييدهما ومساندتهما للجهود المبذولة لاحلال السلام فى الشرق الاوسط ورحبتا بعقد مؤتمر السلام فى العاصمة الاسبانية مدريد ، واكد الجانبان فى بيان مشترك صدر امس فى ختام الزيارة الرسمية التى قام بها الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء للكويت ، اهمية التوصل الى حل شامل وعادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط واسترداد الشعب الفلسطينى لكافة حقوقه المشروعة وفقا لقرارات الامم المتحدة وخاصة قرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدا الارض مقابل السلام .. واستمرار دعمهما للشعب الفلسطينى .

واكد البيان المصرى الكويتى حتمية الالتزام بالتنفيذ الكامل والدقيق لكافة قرارات مجلس الامن الدولى ذات الصلة بالعدوان العراقى على دولة الكويت ، واشار الى ان المعاناة التى يعيشها الشعب العراقى هى نتيجة لتعنت نظامه وسياسته الخاطئة برفضه الالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ، والى اهمية مواصلة الجهود الدولية والاقليمية ومن خلال المنظمات المعنية بحقوق الانسان بما يحقق الافراج الفورى والكامل عن كافة الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم فى العراق .

وجاء فى البيان ان الجانبين استعرضا مسيرة العلاقات الثنائية وسبل تنميتها فى كافة المجالات ، كما تم خلال الاجتماعات بين الجانبين المصرى والكويتى بحث الاجراءات الخاصة بانشاء الشركة الوطنية الكويتية للاستثمار .

وقد اكد الدكتور صدقى ان الفترة القادمة سوف تشهد تكثيف الاتصالات على مستوى الوزارات بين مصر والكويت لتشجيع وتنمية العلاقات الثنائية بينهما .

وأعلن الدكتور بطرس غالى نائب رئيس الوزراء للعلاقات الخارجية ووزير شئون الهجرة والمصريين بالخارج ـ فى تصريحات خاصة « للأهرام » ـ انه تم بالاتفاق مع الحكومة الكويتية حل معظم مشكلات المصريين العاملين بالكويت ومنها مشكلات الاقامة ، واستقدام العائلات ، والمستحقات .

واكد ان الحكومة الكويتية وافقت على استقدام المدرسين المصريين لاسرهم خلال الشهور الثلاثة القادمة .

وأكد المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير انه تم اسناد بناء ٧٥٠ وحدة سكنية للشركات المصرية وبتكلفة تبلغ ٥٠٠ مليون جنيه .

ومن المقرر ان تقوم شركات المقاولون العرب والمقاولات المصرية خلال اسبوعين باعمال البناء واستقدام العمالة المصرية لينتهى بناء تلك الوحدات خلال سنة ونصف . كما اسند ترميم وانشاء باقى المدارس لشركات مصرية بقيمة مقدارها ٢٠ مليون جنيه .

وعلم مندوب « الأهرام » انه تم الاتفاق على ان يقوم القطاع الخاص الكويتى بانشاء شركة قابضة جديدة للاستثمار بمصر براسمال مائة مليون دولار ، وجاء الاتفاق بعد مقابلة عقدها الدكتور صدقى مع السيد عبدالعزيز الصقر رئيس غرفة التجارة والصناعة الكويتية .

وصرح مصدر مسئول كويتى بانه يتم حاليا دراسة صرف مكافاة نهاية الخدمة



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩١

للمصريين الذين عادوا مرة اخرى الى اعمالهم بعد التحرير بعقود جديدة ، وكانت السلطات الكويتية قد اعتبرت مكافاة نهاية الخدمة بالنسبة لهم عن المدة السابقة عن الغزو بمثابة شيء مؤجل لايدفع إلا اذا انهى تعاقده

وأكد المصدر انه تم الاتفاق مع الجانب المصرى على تحويل ودائع المصريين لدى البنوك الكويتية الى القاهرة من خلال التعاون مع بنك مصر .

وصرح مصدر مسئول رفيع المستوى بأن السلطات الكويتية وافقت على استقدام عدد من الفئات الأخرى لعائلاتهم ، كالاطباء واساتذة الجامعة ، والقضاة ، والمدرسين ، وذلك اذا كان الأبوان يعملان فى مجال التدريس .

واضاف المصدر انه تم التوصل الى اتفاق من خلال بنك مصر ومكتب محاسبة كويتى ، لتحويل مكافآت نهاية الخدمة الخاصة بالمصريين الذين لم يعودوا بعد خصم نسبة ١٫٥ ٪ عمولة فقط ودون الحاجة للحضور الي الكويت .

وأكد الدكتور غالى إنه تم الاتفاق على اعطاء أولوية للعمالة المصرية بصفة عامة والعاملين فى مجال البترول والكهرباء بصفة خاصة .

وقال ان الزيارة انجاز سياسى ، حيث تم الاتفاق على التنسيق بين الدبلوماسية المصرية والكويتية سواء على المستوى الثنائى أو مستوى المنظمات الدولية وذلك بالنظر الى ان مصر والكويت عضوان بحركة عدم الانحياز والأمم المتحدة ، وجامعة الدول العربية ومنظمة العمل الاسلامى ، ومنظمات التعاون الافريقى والعربى ، والصناديق الافريقية .

واتفق الجانبان على التنسيق بين السياسة الخارجية للبلدين ، وتوحيد موقفهما خاصة فيما يتعلق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالوضع بالعراق ، وسيمتد التنسيق الى المحافل الدولية .

وصرح رئيس الوزراء بأنه تم الاتفاق على استخدام الطرق البرية فى نقل المنتجات المصرية الى الاسواق الكويتية ، وسيتم التركيز على استخدام الطريق البرى مابين مصر والسعودية الذى سوف تستخدم فيه العبارات مابين ميناء سفاجة المصرى وميناء الضبا السعودى لتوصيل البضائع المصرية للكويت ، وسوف يتم الاسراع فى تنفيذ هذا الخط للاستفادة به فى نقل البضائع .

وصرح الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار بأنه سيجرى بحث موضوع الشركة القابضة التابعة للقطاع الخاص الكويتى بالتفصيل خلال زيارة وفد من غرفة تجارة وصناعة الكويت للقاهرة الشهر المقبل .

والتقت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية مع السيد فهد الرجعان رئيس مؤسسة التأمينات الكويتية لمناقشة امكانيات صرف المستحقات التأمينية للعاملين المصريين الذين كانوا يعملون بالكويت قبل الغزو العراقى ولم يتمكنوا حتى الان من صرف هذه المستحقات .

وتم خلال اللقاء بحث موقف العمالة المصرية الجديدة فى الكويت ، وعمليات التأمين عليهم ، والتعاون بين المؤسسة التأمينية الكويتية ومؤسسة التأمين فى مصر .

واشاد السيد ضارى العثمان وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بزيارة الدكتور عاطف صدقى وقال ان العلاقات المصرية الكويتية قوية ، وتقوم على ركائز وطيدة ، موضحا ان الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت والرئيس حسنى مبارك قاما بترسيخها وتعميقها .

وأكد المهندس عبدالمحسن العصفور وزير الدولة لشئون الاسكان على ان الزيارة ستسهم بنتائج ايجابية فى توطيد العلاقات المصرية الكويتية ، وان مباحثاته مع نظيره المهندس الكفراوى كانت مثمرة .

واشار المهندس يوسف القطامى وزير الاشغال الى ضرورة ان تتكرر مثل هذه الزيارات بين المسئولين فى البلدين لما لها من اثر على دعم التعاون بينهما .

وشدد الشيخ نواف الأحمد وزير الشئون الاجتماعية والعمل على ان الزيارة جاءت لتجسيد العلاقات الطيبة بين البلدين والتى توجت بزيارات متبادلة بين القائدين جابر ومبارك ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء مفاوضات إعادة تعمير الكويت

التكلفة المبدئية من ٤٠ إلى ٦٠ مليار دولار

لندن - رويتر - بدأ المسئولون الكويتيون في المنفى مفاوضات مع مجموعة من كبريات الشركات العالمية لابرام عقود معها حول إعادة اعمار الكويت ، والتي قدرت تكاليفها بمبلغ يتراوح ما بين ٤٠ إلى ٦٠ مليار دولار حسب حجم الدمار الناجم عن الحرب الدائرة حاليا .

وصرح غازي الريس سفير الكويت لدى بريطانيا بأنه سيتم عند التعاقد مع تلك الشركات مراعاة الدول التي ساهمت بقواتها في حرب تحرير الكويت .

وذكرت وكالة « رويتر » أن ٥٠ من المخططين الاقتصاديين الكويتيين وخبراء البترول والصحة وغيرهم من الخبراء في مختلف المجالات قد التقوا في الولايات المتحدة لتنسيق عمليات إعادة إعمار الكويت .

وكانت الحكومة الكويتية في المنفى قد وضعت خطة مدتها ثلاثة أشهر لإعادة إعمار المرافق الحيوية بمجرد انتهاء الحرب .

وذكرت « رويتر » أن منافسة حامية بين العديد من الشركات العالمية قد بدأت من أجل أن تظفر بعقود في عمليات إعادة الإعمار كما أن بعض مجموعات هذه الشركات قد اتفقت فيما بينها على التعاون لضمان الحصول على عقود .

وقد وصف متحدث باسم غرفة الصناعة والتجارة البريطانية الموقف بأنه فرصة عظيمة ولكن العالم كله يسعى لاقتناصها .

وكان جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني قد أكد في زيارته الأخيرة للسعودية أنه ينبغي إعطاء أولوية في عمليات التعاقد على إعمار الكويت لشركات ومؤسسات الدول المتحالفة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت قد يقترض لاعادة الاعمار
استئناف ضخ البترول يحتاج لأربعة أشهر

لندن - ر - كشف المحللون الاقتصاديون أن الكويت قد يضطر الى الحصول على قروض لاعادة الاعمار بعد اجلاء القوات العراقية ، واوضحت هذه المصادر ان الكويت قد يضطر الى بيع جانب من استثماراته في الخارج والتي تقدر بحوالى مائة مليار دولار ، وأن ضخ قدر معقول من البترول يحتاج إلى ٤ أشهر ، وأن انتاج ٢,٣ مليون برميل يوميا وهي اجمالى طاقة انتاج الكويت يحتاج الى ١٨ شهرا ، وهو مايجعل من الاقتراض أمرا ضروريا .

واضافت هذه المصادر ان عائدات الاستثمارات الكويتية وصلت الى ٩ مليارات دولار في عام ١٩٨٩ ، في حين أن الالتزامات المالية الكويتية منذ الغزو العراقي بلغت ٢٠ مليار دولار ، وهو مايكشف عدم كفاية عائدات الاستثمار للانفاق الكويتي .

وأشارت هذه المصادر إلى أنه مالم تتخذ منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) اجراءات للحد من التخمة البترولية المحتملة في السوق العالمية ، بعد الحرب ، فان الكويت سيجد نفسه يبيع بترولا بأسعار أرخص من الأسعار الحالية .

كما أن مؤسسات الاقراض الدولية ستراقب الوضع في المنطقة بعد الحرب ، فإذا استمر التوتر بها ، فإن ذلك سيعوق تقديم قروض للكويت . والى جانب ذلك ، فان هناك طلبات متزايدة على القروض الدولية من جانب دول أوروبا الشرقية مما يؤثر على حجم القروض للكويت .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢ فبـــراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ تعمير الكويت يتم على مرحلتين :

خطـة طـوارىء مكثـفة مدتـها ٩٠ يـوماً وأخـرى على مدى سـنوات لاعـادة البنـاء

الظهران ـ وكالات الانباء ـ اعلن الدكتور ابراهيم الشاهين رئيس لجنة اعادة بناء وتعمير الكويت ان اللجنة انتهت تقريبا من اعداد خططها وتجهيزاتها لاعادة تعمير الكويت وانها تنتظر فقط لحظة دخول الكويت المحررة .

وقال فى مؤتمر صحفى عقده فى الظهران مساء الأحد ان خطة اعادة تعمير الكويت تتكون من جزءين : الأول للطوارىء وتستغرق ٩٠ يوماً ، والثانى هو اعادة بناء الكويت كما كانت عليه قبل الثانى من اغسطس الماضى ، ويستغرق مدة تحصل إلى ٥ سنوات .

وحول خطة الطوارىء أوضح أن اللجنة افترضت أسوأ الاحتمالات من حيث الدمار الذى أصاب الكثير من المجالات ، قامت قوات الغزو العراقى لسرقة كل ما تستطيع سلبه بينما أتلفت كل ما تعذر حمله . **وقال أن خطة الطوارىء تشمل الخدمات الضرورية كالصحة والكهرباء والمياه وغيرها من الخـدمـات الأسـاسيـة كـالطـرق والاتصالات السلكية واللاسلكية بالاضافـة إلى الخدمـات الأخرى كـالمبـانى الحكـوميـة والمـوانىء والمطارات وحقول النفط .**

وحول تكاليف اعادة البناء قال الدكتور الشاهين ان خطة الطوارىء تتراوح تكاليفها بين ٧٥٠ مليون دولار الى ٨٠٠ مليون دولار امريكى وهى لضمان اعمار الخدمات الأساسية فقط وليست اعادة البناء الكاملة التى تصل إلى عدة مليارات من الدولارات وذلك من خلال التقييم المباشر للدمار .

واضاف بأنه سيتم تشكيل لجنة عليا لاعادة البناء من المحتمل ان يرأسها الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى ، وقال انه تم توقيع عقود مع ١٧١ شركة امريكية واوروبية لخطة الطوارىء ضمن خطة اعادة بنـاء واعمار الكويت الشاملة .

واكد الشاهين أن الكويت لن تقترض لتمويل خطة اعادة البناء والاعمار لانها من خلال استثماراتها تستطيع تغطية جميع تكاليف هذه الخطة مشيراً إلى انه بعد الانتهاء من خطة الطوارىء سيتم توقيع عقود جديدة تتماشى مع عملية اعادة البناء .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

تعمير الكويت .. دجاجة تبيض ذهبا !!

الامريكيون فازوا بـ١٣٠ عقدا.. والبريطانيون بالباقى!

مايحدث فى الخليج الان من حرب ودمار من ناحية ووقوف شركات التعمير خلف القوات فى انتظار اشارة البدء لتعمير الكويت من ناحية اخرى يؤكد المثل العربى القائل «مصائب قوم عند قوم فوائد !» .

فمأساة الكويت فرصة ذهبية لشركات التعمير للفوز بأكبر عملية تجارية فى العصر الحديث قيمتها ٦٠ مليار دولار وفرصة عمل سانحة للآلاف تستغرق خمس سنوات بالتمام والكمال على اقل تقدير .

ومنذ الستينات ولأول مرة سيفوز الامريكيون بنصيب الاسد من عمليات اعادة بناء الكويت بعد ان استطاعت شركات المقاولات الاسيوية والاوروبية جعل الساحة مغلقة عليهم بفضل منافستهم فى سوق العمل والاعمار ورخص اسعارهم .

رسالة الصباح

ونصيب الاسد للشركات الامريكية لايعود الى مهارتهم بل يعود الى تأكيدات الحكومة الكويتية المستمرة بان الامريكيين سيكافأون نظير مابذلوه من جهد لتحرير الكويت ، فقد ارسل ناصر الصباح سفير الكويت فى الامم المتحدة رسالة الى هيلين بينتلى عضوة مجلس النواب الامريكي فى مدينة ميلاند يؤكد فيها ان سياسة قوة العمل المكلفه باعادة تعمير الكويت ان تكافىء الشركات الامريكية بالجزء الاعظم من مشروعات التعمير فى الكويت اعترافا بالتضحيات الهائلة التى قدمها الشعب الامريكى لتحرير الكويت .

وذكرت وزارة التجارة الامريكية انه قد تم توقيع ١٨١ عقدا قيمتهم ٣٥٦ مليون دولار ابتداء من ١١ فبراير الحالى ، كان نصيب الشركات الامريكية ١٣٠ عقدا بقيمة ٢٧٠ مليون دولار .

مشروعات التعمير

ويرى البعض ان الكويت رغم المأساة دولة محظوظة فلديها القدرة المالية على تمويل مشروعات التعمير الهائلة التى تقارب حجم مشروعات مشروع مارشال حسب قول ديفيد جنسين المسئول بوزارة التجارة الامريكية فقد أوضح ان دخل الكويت السنوى من عائد البترول والاستثمارات الاخرى يصل الى ٢٠ مليار دولار سنويا واشار الى ان حجم المشروعات هائلة حيث لم يترك جيش صدام حسين شيئا فى الكويت يمكن اعادة استخدامه بالاضافة الى ماسلبته هذه القوات . فقد قامت القوات العراقية بتنفيذ خطة منظمة للاستيلاء على مافى الكويت ابتداء من مقتنيات المتاحف التى حملتها ست شاحنات عسكرية الى بغداد واجهزة الكمبيوتر فى المصالح الحكومية حتى ملاهى الاطفال فى الكويت .

واشار سليمان الشاهين مسئول الحكومة الكويتية فى الرياض الى ان قوات صدام حسين قد نقلت الى بغداد كل شىء حتى اشارات المرور ولم تترك شوارع الكويت سليمة فقد حولت الشوارع الى خنادق وبث فيها الالغام من كل نوع وحجم .

الجيش الامريكى والتعمير

وفى مقدمة المقاولين الامريكيين يقف سلاح المهندسين الامريكيين لتقييم خسائر الحرب استعدادا لدخول الكويت والبدء فى اصلاح ماتبقى بعد الحرب وتستغرق خطة سلاح المهندسين الامريكيين ثلاثة شهور فقط بعدها يفسح المجال تماما لباقى الشركات الامريكية فى المقام الاول والغربية من بعدها ويبلغ نصيب سلاح المهندسين الامريكى من هذه العملية ٤٥ مليون دولار .

وقد تردد ان الحكومة الكويتية استأجرت شبكة تليفونات متحركة قيمتها ٧٥ مليون من شركة موتورلا الامريكية لاصلاح الشبكة الكويتية المدمرة .

وقامت شركة كاتربلر بنقل عدد من مولدات الكهرباء الى الشارقة بدولة الامارات العربية استعدادا لشحنها الى الكويت بعد الحرب .

التسليح

ولن تنفق الاموال على التعمير فقط ، فالغزو العراقى للكويت كان درسا قاسيا وعلى الكويت استيعابه بكل الطرق والوسائل ..واولى هذ الوسائل هى اختيار نوعية من التسليح للجيش الكويتى تستطيع ان تمنع مستقبلا كل الاطماع التى تحيق بالكويت .

ويتوقع الخبراء ان يزيد الانفاق العسكرى فى الكويت واغلب الاموال التى ستخصص لشراء المعدات العسكرية سوف تصب فى الخزانة الامريكية فى المقام الاول . فاعتماد الكويت سوف يكون على الاسلحة الامريكية التى اختبرت امامهم وحققت نتائج ملموسة بالاضافة الى ان جزءا من المخصصات الكويتية لتعمير الكويت سيذهب الى شركات السلاح بطريقة اخرى بعيدة عن شراء السلاح .

فشركة «رايثيون» المنتجه لصواريخ باترويت التى حازت شهرة فائقة بتدميرها صواريخ سكود العراقية دخلت حلبة التعمير حيث استطاعت الحصول على عقد قيمته ٥,٧ مليون دولار للمشاركة فى اعادة بناء مطار الكويت الدولى .

ومع بداية الهجوم على القوات العراقية فى الكويت بدأ اللاجئون الكويتيون البالغ عددهم ١٠ آلاف مواطن فى الدمام الاستعداد للعودة مرة اخرى الى ارضهم .. وليس الى ديارهم فقد دمرت الحرب كل شىء وتقول مواطنة كويتية انها ابلغت اطفالها بالحقيقة واخبرتهم انهم سيعودون الى وطنهم الذى دمرته الحرب تماما .



منافسة على « مقاولة » تعمير الكويت بين أمريكا وبريطانيا



عن اللوموند

تفجرت الخلافات المبكرة بين دول التحالف العسكرى بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ، حول اقتسام عمليات تعمير الكويت . تبادلت بريطانيا والولايات المتحدة الاتهامات بمحاولة الحصول على النصيب الأكبر في التعمير ، بعد انتهاء العمليات العسكرية ، كما طالبت الصحف في معظم دول التحالف حكوماتها بدخول السباق مع أمريكا للمشاركة في التعمير ، الذى تقدر الكويت تكاليفه بنحو ٥٠ مليار دولار .

كانت الحكومة الكويتية في الطائف ، قد تعاقدت مع المكتب الاستشارى الأمريكى « بيكتل » للاشراف على كافة عمليات التعمير . ومن خلال المكتب جرى توقيع عدة عقود في واشنطن بعشرات الملايين من الدولارات ، مع شركات الجيش الأمريكى ووكالات حكومية وخاصة . ويشارك سلاح المهندسين الأمريكى في اعداد الدراسات وفي عمليات التعمير الاساسية ، فور « العودة الى الكويت » .

وذكرت مصادر صحفية في باريس ، أن الكويت بالكامل في حاجة الى إعادة بناء ، ومن



الواضح الآن أن الامريكيين الذين نفذوا الجانب الأكبر من العمليات العسكرية، سيفوزون بالقطعة الأكبر من «كعكة التعمير». وكانت الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التى افتتحت سفارة فى حديقة فندق شيراتون الطائف. المقر المؤقت للحكومة الكويتية. وذكر المراسلون الصحفيون أن الأمريكيين يلازمون أعضاء الحكومة الكويتية طوال الوقت، ليمهدون «لمابعد الحرب، ولوعود الانتصار».

شكرا بكم !

وتزايد الغضب فى صفوف حلفاء أمريكا - وخاصة بريطانيا وفرنسا - عقب إعلان الامير جابر الصباح عن اعتزامه منح أمريكا ١٢,٥ مليار دولار، للتعبير عن «شكره للأمريكيين، الذين قاموا بالحرب بدلا من الكويتيين» كما قال. ورغم أن هذه الاموال ستدفع بعد استقرار الكويت وعودة ضخ النفط، إلا أن الحلفاء غضبوا للاعلان عن هذه المنحة..

ويثق الغربيون تماما فى المركز المالى للكويت، الذى سجل معدل الدخل للمواطن رقما قياسيا عالميا، قدره ٢٧ ألف دولار للفرد فى العام، واكد دبلوماسى غربى فى الرياض لصحيفة «لوموند» الفرنسية، أن أموال الكويت تكفى لاعادة بنائها ٤ مرات.. وأضاف: أنهم أغنياء غنى فاحشا !

وتبلغ أموال الكويتيين المستثمرة فى أوروبا نحو ١٠٠ مليار دولار، تدر عائدا سنويا قدره ٩ مليارات دولار. وقد صرح بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتى لصحف فى البحرين، ان اعادة بناء الكويت ستصل إلى ٥٠ مليار دولار.. فقط..

مشكلة اليابان

وفى سبيل تقسيم «كعكة التعمير» منحت واشنطن - صاحبة الامتياز - الشركات البريطانية ٤٨ ساعة فقط، للتقدم بطلبات الحصول على نصيب من العقود، الامر الذى أثار غضب الانجليز. وقالت متحدثه رسمية بريطانية ان المهلة قصيرة بدرجة غير معقولة وقارنت لندن بين هذا الهامش الضيق للشركات البريطانية، والعقود الخرافية التى حصلت عليها امريكا، ومن بينها العقد المبدئى لسلاح المهندسين الامريكى، لاعادة بناء البنية الأساسية للكويت، خلال ٩٠ يوما من دخول الكويت.

وأصر بيتر ليلى وزير التجارة البريطانى على ضرورة توافر فرصة الحصول على العقود امام الشركات البريطانية، على قدم التساوى - على الأقل - مع الشركات الأمريكية، وأضاف لقد سجلنا هذه النقطة بقوة !

وفى سيول، اعلنت كوريا الجنوبية عن ارسال بعثة تضم مسئولين بارزين الى الخليج، لبحث امكانيات اشتراك الكوريين الجنوبيين فى اعادة البناء بعد الحرب، وشمل برنامج البعثة زيارة للامارات والأردن ومصر والسعودية. بينما أعلن المتحدث باسم الخارجية اليابانية ان اليابان ستمنح قروضا غير مشروطة للتعمير، الذى سيكون صعبا ومعقدا، نظرا للدمار الشديد الناجم عن الحرب واكتفت اليابان باعلان مشاركتها فى جهود التعمير دون النظر الى ارباح، وذلك بعد التحذيرات الغربية المباشرة وغير المباشرة، من منافسة اليابان فى عمليات التعمير وقد صرح دبلوماسى غربى كبير لوكالة «رويتر» انه اذا تبين أن شركات يابانية فازت بكل العقود، فان هذا سيؤدى الى مشكلة سياسية كبيرة.

طمأنة مصر

وفى تصريح وصفته وكالة رويتر بانه يهدف الى طمأنة الرأى العام المصرى، أكد وزير التجارة الكويتى ان الشركات المصرية ستحصل على ١٣٪ من عمليات التعمير فى الكويت.

كانت الشعبة العامة للمقاولات قد اجتمعت برئاسة المهندس محمد محمود على رئيس هيئة التشييد بوزارة الاسكان ورفعت مذكرة الى الرئيس مبارك، للمطالبة بفتح الباب أمام ٣٠ الف شركة مقاولات حكومية وخاصة، للمساهمة فى تعمير الكويت، والدول الأخرى المتضررة من الحرب وكانت أجهزة وزارة الاسكان قد شكت من ضآلة نصيب مصر فى قطاع التشييد بدول الخليج قبل الحرب ففى الوقت الذى نفذت فيه دول الخليج انشاءات قيمتها: ٦٠ مليار دولار فى السنوات الأخيرة فان نصيب الشركات المصرية لم يتجاوز ٥٠ مليون دولار من هذه العمليات، التى حصلت عليها بالكامل شركات أمريكية واوربية واسيوية.



التنافس على اعادة تعمير الكويت

لندن ـ وكالات الانباء :

اجرى عدد من الشركات الغربية والشركة البريطانية اتصالات ومفاوضات مع كبار المسئولين الكويتيين لعقد صفقات لاعادة بناء الكويت..

ويجرى فى هذا المجال تنافس واضح بين الشركات البريطانية والامريكية للحصول على النصيب الاكبر من هذه الصفقات ويقدر المسئولون الكويتيون انه نظرا للدمار الشديد الذى تعرضت له البلاد من جراء اعمال التخريب التى قام بها الجيش العراقي والقصف الجوى من قبل القوات المتحالفة فان خطة تعمير الكويت قد تستغرق عشر سنوات وربما تصل تكلفتها الى حوالي ٥٠ الف مليون دولار.

ومن بين الاولويات فى خطة تعمير الكويت اعادة الخدمات الحيوية كالمياه والكهرباء والمواصلات والمرافق الصحية وبعد ذلك مرحلة اعادة بناء مبانى الشركات والدوائر الحكومية والبيوت السكنية ويقول المراقبون انه من الواضح ان الشركات الامريكية فازت بنصيب الاسد فى التنافس مع الشركات البريطانية للحصول على عقود عمل لمشروعات اعادة البناء..

ولكن كبار المسئولين فى الحكومة البريطانية وبعض الشركات يقولون ان العقود يجب ان توزع بشكل يعكس مقدار المساعدات العسكرية التى قدمها اعضاء معينون فى التحالف المعادى للعراق..

الجيش الامريكى يبدأ في إعادة تعمير الكويت

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ بدا سلاح.. المهندسين التابع للجيش الامريكى العمل على اصلاح الشوارع واعادة بناء الموانىء فى الكويت وذلك بموجب برنامج طارىء تموله حكومة الكويت

وذكر راديو صوت امريكا امس انه تم التعاقد مع سلاح المهندسين للقيام بالاصلاحات الضرورية خلال الايام الـ ٩٠ الاولى بمبلغ ٤٥ مليون دولار

من ناحية اخرى يستعد عدد من الشركات الدولية بما فيها ١٠ شركات بريطانية و١٢ امريكية لتقديم عروضها للبدء فى عمليات اعادة بناء الكويت

الأولويـة لعمـال دول التحالف فى اعادة تعمير الكويت

نيقوسيا - ر - دعا هايف عصام العجمى رئيس اتحاد العمال الكويتى امس إلى اعطاء الاولوية فى اعادة تعمير الكويت للعمال من الدول التى شاركت فى التحالف الدولى المناهض للعدوان

وقال العجمى انه من الضرورى تنحية قواعد تشغيل العمالة الأجنبية جانبا واعطاء الاولوية لعمال الدول التى اتخذت موقفا ايجابيا من قضية الاحتلال العراقى للكويت .

سفير الكويت بواشنطن : الأولوية للشركات الأمريكية

أعلن سعود ناصر الصباح السفير الكويتي لدى واشنطن أمام الصحفيين ان حكومة بلاده ستعطى الاولوية للشركات الأمريكية والبريطانية والفرنسية في إعادة بناء الكويت ولن تلتزم بالقواعد المتبعة عند ترسية العطاءات والمناقصات في هذا الشان .

وقال السفير في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير التجارة الأمريكي إنني سابذل قصارى جهدي لكي تحصل الشركات الامريكية على النصيب الأكبر .

ويقدر حجم الأعمال المطلوبة لتعمير الكويت بما يتراوح بين ٦٠ إلى ١٠٠ مليار دولار ؟



المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاولوية للامريكان والبريطانيين والفرنسيين فى تعمير الكويت

رويتر ـ واشنطن

قال سعود الصباح سفير الكويت لدى الولايات المتحدة : ان الشركات الامريكية والبريطانية والفرنسية ستعامل معاملة تفضيلية فى الحصول على عقود اعادة بناء الكويت

ستستغرق عمليات اعادة بناء الكويت بضع سنوات ويقدر ان تتراوح تكاليفها بين ٦٠ و ١٠٠ مليار دولار ..

وقد منحت الكويت شركات امريكية ٧٠ ٪ من نحو ٣٠٠ عقد تبلغ قيمتها اكثر من ٥٠٠ مليون دولار لتنفيذ المرحلة الاولى من اعادة البناء والتى من المنتظر ان تستمر ٣ اشهر وستبدأ المرحلة الثانية فى اواخر مايو المقبل وتستمر حتى اواخر اغسطس من هذا العام



صـــراع المقـــاولات على تعميـــر الكـــويت

●● انتهت المعركة العسكرية ، لتبدأ معركة جديدة اسمها "عقود التعمير" . وإذا كانت المعركة تدور اليوم حول عقود تعمير الكويت فلأنها عملية عاجلة تستعجلها حكومة الكويت نفسها .. غير ان معركة التعمير تكاد تشمل المنطقة كلها ، فإعادة إعمار العراق مثلا تتكلف ضعف تكاليف إعادة بناء الكويت .. وهناك صراع آخر يدور حول "إعمار ايران" .. وحول "إعمار لبنان" التى عانت من خراب دام خمسة عشر عاما .

إن التقديرات الأولية لعمليات إعمار المنطقة تقول إن التكاليف قد تصل الى ١٥٠٠ مليار دولار منها ٥٠٠ مليار على الأقل تكاليف إعمار الكويت كما خططها الكويتيون مع خبراء البنك الدولى ووزارة الدفاع الأمريكية ، وان اعادة بناء ما تخرب فى العراق قد لا يقل عن الرقم الكويتى إن لم يزد ، وتحتاج ايران الى قرابة ٤٠ مليار دولار قيمة مشتروات خارجية لزوم التعمير وان كانت تكلفة التعمير تصل لأكثر من مائتى مليار دولار .. اما لبنان فتقديرات اعادة البناء لاتزال موضع المناقشات وان كانت مبدئيا لا تقل عما تخرب داخل ايران ●●

- ١٥٠٠ مليار دولار تكاليف إعمار الكويت والسعودية والعراق وإيران ولبنان .
- شركات بريطانيا وفرنسا اكتفت بدور مقاول الباطن أو التوريدات
- حصلت أمريكا على ٧٠٪ من مقاولات إعمار الكويت وشيكات على بياض
- تحالف ياباني - ألماني لانشاء صندوق تمويل عقود المقاولات .



حسم الصراع

هذه الأرقام يسيل لها لعاب الشركات العالمية ، وتسعى الحكومات بداية من أمريكا إلى أوربا وآسيا للحصول على تعاقدات تتوازى مع حجمها وقدراتها فى عمليات الإعمار ..

واذا كان الصراع قد حسم حول إعادة إعمار الكويت لصالح الشركات الأمريكية الى ٧٠٪ من اجمالى التعاقدات فى مراحلها الأولى والثانية .. حتى تصور بناء كويت جديدة تحتل فيه الشركات الامريكية هذه النسبة تقريبا ..

والقضية فى إعمار الكويت لا تدخل فيها الأساليب التقليدية مثل المناقصات والعطاءات وتقدير كفاءة الشركات وسابقة الاعمال .. ولكن الأمر كله يخضع لقرار سياسى اتخذته حكومة الكويت بأن تتوازى عملية توزيع عقود الإعمار مع دور الدول والحكومات فى عملية تحرير الكويت .

ومن هنا تسلمت الحكومة الأمريكية "الكحكة" كلها لتأكل حتى تشبع وتترك "لقيمات" قليلة للشركات البريطانية والفرنسية والسعودية والكويتية ذاتها .. وأمريكا هى التى تمنح من الباطن ..

واذا كانت بعض الدول الكبرى مثل المانيا واليابان ونسبيا فرنسا وكوريا ، قد اخرجوا من عمليات إعمار الكويت ، فإن توجها لهذه الدول بشركاتها يتجه الى العراق وايران ، وتحصل اليابان بالفعل

ماجد عطية

على عقد بناء معمل لتسييل الغاز بقيمة تزيد على ٤٠٠ مليون دولار ، وتحصل فرنسا على بناء معمل بتروكيماويات ضخم فى ايران تصل تكلفته إلى ٤٥٠ مليون دولار سبق ان تخرب فى الحرب العراقية الإيرانية فضلا عن مشروع مترو طهران وتفوق تكلفته مليار دولار .

ولا تريد المانيا ان تقف موقف المتفرج امام هذه العمليات الضخمة فتطرح فكرة إنشاء صندوق تمويل دولى تشترك فيه مع اليابان لتمويل عمليات الإعمار فى كل دول المنطقة ، لما تملكه الدولتان من فائض مالى يتحقق سنويا .

ورغم العجز المالى الأمريكى فى الموازنة والتجارة والمدفوعات ، فإن وزير الخارجية مرة ووزير الخزانة مرة ثانية ويزكى الفكرة وزير الدفاع الأمريكى بضرورة انشاء بنك دولى لتعمير المنطقة وبعلاقة مباشرة مع البنك الدولى للانشاء والتعمير ممولا من دول البترول والدول الاخرى مالكة الفوائض مثل المانيا واليابان ... وذلك بهدف استمرار السيطرة الأمريكية وحتى لا تنفرد المانيا واليابان بدور "الممول" ولما لهذا الدور من تاثير فى الحصول على تعاقدات كبيرة .

مصالح متعارضة

هذا الصراع الدائر والمعبر عن مواجهات متعارضة تحكمها المصالح ربما يسفر عن توجهات لهذه المصالح للتركيز على دول بعينها ، فعلى سبيل المثال ركزت الصحف الالمانية على نشر تصريحات على الياسين رئيس شركة البترول الكويتية الذى قال فيها :

ـ قد لا يستطيع خبير تحديد عدد الآبار التى اشعلها العراقيون ، وعدد الآبار الأخرى المشتعلة بفعل القصف الجوى فى المعركة .

وهذا التركيز فى ذاته محاولة المانية للتقرب الى العراق خاصة ان لها مصالح سابقة داخل العراق تمثلت فى تنفيذ عمليات فى العام السابق لغزو الكويت



المصدر : ....المصــــور........

التاريخ : ....١٥ مارس ١٩٩١........

اقتربت من ٥٠٠ مليون دولار فى عام واحد فقط ، غير الاتهام الموجه للشركات الالمانية بمساعداتها فى انتاج الكيماويات .

وهناك ايضا مواقف فرنسية تجاه العراق ومصالح سابقة بلغت قرابة مليارى دولار .. غير مصالح اخرى فرنسية تنمو كثيرا مع ايران .. وان كانت المانيا نفسها تتجه الى مشروعات ايرانية جديدة تضمنتها خطة خمسية اعلنت اخيرا .

ومن جانب بريطانيا فرغم ان ١٠ شركات قد حصلت على عقود من المرحلة الأولى فإنها ترفض ان تقوم بدور "مقاول الباطن" واذا كانت قد قبلت ذلك بالنسبة للمرحلة الأولى فان الحكومة البريطانية اقامت مكتبا مشتركا من وزارتى التجارة والخارجية فى لندن للمتابعة ولهذا المكتب مكتب آخر عن قرب ومقره دبى حيث اعتبر بمثابة "مركز معلومات" للشركات التى ستتقدم لعطاءات المرحلة الثانية حيث تامل بريطانيا أن تحصل على ٢٠٪ من تكاليف إعمار المرحلة الثانية المقدر تكاليفها بحوالى ٤٠ مليار دولار .

ورغم تعدد مناطق التعمير فى هذا الجزء من العالم فإن "الصراع" اكثر اشتدادا على إعمار الكويت الممول تمويلا ذاتيا من حكومة الكويت والتى فاجأت العالم بخطط تعمير جاهزة .

بينما كان حديث العالم محصورا فى محاولات اقناع النظام العراقى بالانسحاب من الكويت ، كانت لدى الادارة الكويتية اقتناع بعدم جدوى هذه المحاولات ، وان الكويت لن تتحرر بغير حرب شرسة سوف تلحق اضرارا جسيمة بالدولة الكويتية .. وكان لدى هذه الإدارة تصور لحجم هذه الاضرار الى حد التدمير الشامل لكل المرافق والبنية الأساسية بما فى ذلك المنشآت البترولية .

وبينما تفرغت قيادة الكويت لمتابعة المحاولات السياسية ومتابعات احاديث الحرب وتوقعاتها وزمانها ، كان هناك فريق كويتى يبدأ مبكرا فى وضع خطط إعادة إعمار الكويت .. ومن داخل مقر البنك الدولى بلندن وبمشاركة من بعض خبراء البنك مع خبراء الكويت وخبراء سلاح المهندسين الأمريكى كانت تتم الدراسات الجديدة لعملية الاعمار بكل خياراتها المختلفة .

كان ذلك فى منتصف سبتمبر ١٩٩٠ أى بعد الغزو العراقى بشهر ونصف فقط ، وقبيل العملية العسكرية بحوالى اربعة شهور كاملة ..

خيارات مطروحة

كانت الخيارات المطروحة بين إعادة ملخربته الحرب فى المدينة القائمة .. او تصور لكويت جديدة مخططة وفق أحدث تطور عمرانى آخذة فى اعتبارها ابعادا امنية فى ضوء الاجتياح العراقى للمدينة القديمة ..

ولعل هذه الخيارات هى التى كانت وراء الأرقام المختلفة عن تكاليف إعادة إعمار الكويت والتى تراوحت ما بين ٢٠ مليار دولار وتصاعدت الى ٦٠ مليار دولار .. ولعل هذه الأرقام ذاتها هى التى أوجدت بعض الخلافات داخل مكتب الاستثمارات الكويتى فى لندن حول حجم التمويل ومصادره وفكرة تسييل بعض الأصول الهامشية غير المعلن عنها .

مبكرا ايضا قامت الكويت باسناد بعض العمليات الرئيسية الى بعض المؤسسات الدولية الكبرى ذات الكفاءة العالية ، ففى اكتوبر حررت الادارة الكويتية خطاب نوايا الى مؤسسة "بكتل" بقيمة عشرين مليار دولار لتولى إعادة تشغيل وتحديث كل المنشآت البترولية بداية من الآبار المشتعلة ـ كما كان متوقعا ـ إلى منشآت التكرير ومحطات الضخ وموانىء الشحن وخطوط الانابيب .. كما تم الاتفاق مع ثلاث شركات لانتاج السيارات لانتاج شاحنات ونقل خفيف وسيارات ركوب مثل فورد وكريزلر وجنرال موتورز وقامت الاخيرة بالفعل خلال الاسبوع الماضى بشحن ٣٨٠ سيارة وشاحنة الى ميناء دبى لصالح الكويت كدفعة اولى .

كما قامت الادارة الكويتية تباعا وخلال شهرى اكتوبر ونوفمبر باسناد عمليات مفتوحة التعاقد والقيمة الى شركة (أى . بى . أم) للكمبيوتر وشركة (أى . تى . تى) للاتصالات .

٣ مراحل

اعتمدت خطة إعمار الكويت وفق الدراسات السابقة على ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى : إزالة مخلفات الحرب وإعادة تشغيل المرافق العامة ، وهى ما تعرف باسم "خطة الطوارئ" التى اسندت الى سلاح المهندسين الامريكى بقيمة ٤٥ مليون دولار كاستشارى بخلاف الشركات التى سيسند اليها أمر التنفيذ .. وكان مقدرا لهذه الخطة ٨٠٠ مليون دولار غير ان التكاليف الواقعية حتى الان تعدت مليار دولار .. وزمن التنفيذ ثلاثة شهور وإن كان من المتوقع ان تتجاوز هذا التقدير الزمنى .

المرحلة الثانية : إعادة إعمار المدينة بعد تحديد ما هو صالح للاصلاح وهدم مالا يصلح للترميم بالاضافة الى تجديد وتحديث جميع المرافق والبنية الاساسية بشكل متزامن مع إطفاء الآبار البترولية المشتعلة وإعادة تشغيل منشآت البترول .. والتكلفة المقدرة لهذه المرحلة تتراوح ما بين ٢٠ و٣٠ مليار دولار تتضمن ١٠ مليارات دولار لاطفاء آبار البترول وإعادة تشغيلها غير ان خبير البترول العالمى الأمريكى (ريد ادير) - بعد معاينة الوضع على الطبيعة - قدر التكاليف بما لا يقل عن ٢٠ مليار دولار ، كما قدر زمن الانجاز بما لا يقل عن ثلاث سنوات الى خمس سنوات .

المرحلة الثالثة : وهى بناء كويت جديدة اعتمد تخطيطها ابعادا امنية خاصة ان الشركة البلجيكية (بسيكس) التى سبق لها بناء قواعد الطائرات المختفية فى العراق ، ستشارك فى عملية إعمار الكويت فى المرحلتين الثانية والثالثة .

نصيب مصر

اما على جانب النصيب المصرى فى "كحكة" إعمار الكويت والتى حددها ناصر العبد الله الروضان وزير التجارة والصناعة الكويتى بعد اجتماعات ثلاثة مع المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير المصرى فى القاهرة ، قائلا إن مصر ستحصل على ١٣٪ من مجموع وحجم عقود الإعمار .

وكان الشيخ سعد العبدالله رئيس الوزراء الكويتى قد صرح من الطائف فى السعودية بان اعمار الكويت سوف لا يتم بأسلوب تقليدى مثل العطاءات والمناقصات ولكن ستكلف به شركات من دول صديقة وستكون الافضلية لدول التحالف التى حررت الكويت كل بحسب فعاليتها فى المعركة .

وإزاء هذه المواقف قدم وزير التعمير المصرى للوزير الكويتى قائمة تضم ٢٥ شركة مصرية من شركات المقاولات المتخصصة شاملة ايضا بيوت خبرة ومكاتب استشارية فى مختلف التخصصات من القطاعين العام والخاص ، على ان يوافيه الوزير الكويتى بالاختيارات ونوع المقاولات المطلوبة .

ومن جانب اخر قدم وزير الكهرباء المهندس ماهر اباظة خبرات مصر وشركاتها المتخصصة فيما يتعلق بمحطات الكهرباء وإصلاح وتركيب الشبكات .. واعدت هيئة قناة السويس قائمة اخرى بمسابقة الإعمار فى مجال تطهير الموانىء وإقامة وإصلاح الأرصفة .

ولم يتوان الوزراء المصريون فسافر الى الكويت وزيرا التعمير والكهرباء .. ولكن يبدو ان عقود المرحلة الأولى قد انتهت تماما .

ففى خلال لقاء المهندس حسب الله الكفراوى مع الشيخ سعد العبد الله رئيس الوزراء فى الكويت لم يكن هناك سوى مسكن ادارى عهد به الى وزير التعمير إن رغب فى ذلك لكى يعاد ترميمه من اثار الحرب .

غير ان الشركات المصرية ورجال الأعمال المصريين يحاولون الآن كسر الحائط المسدود بالاتجاه الى الشركات الأمريكية والبريطانية التى رست عليها العطاءات لكى يعملوا من خلالها كمقاولين من الباطن ، ان لم يكن فى هذه المرحلة الأولى المسماة "بخطة الطوارىء" او فى

المرحلة الثانية التى وضعت على أساس عودة الكويت الى حالتها الطبيعية قبيل الحرب .

وسوف يسافر وفد من اعضاء الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهـرة واعضاء جمعية رجال الأعمال الى واشنطن خلال هذا الاسبوع لنفس الغرض..

وكانت هذه التفاصيل كلها امام اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء التى يرأسها الدكتور عاطف صدقى رئيس المجلس بالاضافة الى تقارير اخرى عن اتفاقات استيراد عمالة غير مصرية من تايلاند والفلبين وبعض دول اسيوية اخرى للتشغيل فى عمليات الإعمار الكويتى والسعودى .

المصدر : الأهرام الاقتصادى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ أبريل ١٩٩١

نحن نتفرد بنشر :



انه فى يوم ...

اتفق كل من :

المملكة السعودية وأمير الكويت — طرف أول

والحكومة الامريكية وحكومات التحالف المسمين — طرف ثان

وذلك بحضور مستشارى المشروع ـ هيئة الأمم المتحدة . ومجلس الامن ويمثلهم السكرتير العام للمنظمة . ومجلس الجامعة العربية بلا تمثيل .

موضوع العقد :

ازالة وتطهير الاشغالات التى قامت بها الحكومة العراقية على أراضى الطرف الاول واعادة الوضع الى ما كان عليه .

الشروط العامة للعقد

التعاريف :

تكون للكلمات والمصطلحات الواردة فى نصوص هذه الوثيقة المعانى المتعارف عليها دبلوماسيا أو المعانى المذكورة قرين كل منها وعموما ما يخدم العملية المتفق عليها .

رب العمل :

يقصد به المالك او من يخلفه قانونا والذى قبل بمحض ارادته عطاء المقاول .

المقاول :

يقصد به الطرف الثانى الذى قبل رب العمل عطاءه أو من يخلفة قانونا بشرط موافقة الطرف الأول .

المقاول من الباطن :

يقصد به الدول التى ستشارك المقاول فى تنفيذ جزء من المقاولة .

الاستشارى :

يقصد به الأمم المتحدة والذى يمارس المهام الموكله اليه وفقا للعقد وبحياد تام دون تحيز لأى من طرفى العقد ووفقا لتقاليد الأمم المتحدة والأعراف الدولية وبما يتواءم مع تقاليد وأصول الدبلوماسية ومراعاة الظروف الدولية والاقليمية والعرقية والدينية المحيطة بموضوع العقد .

لغة العقد وتفسيره :

يحرر العقد باللغة العربية والامريكية ، وتعتبر اللغة الامريكية هى الحاكمة فى تفسير العقد وتنفيذه ـ وتكون المراسلات والمكاتبات سرية أما البيانات التى تصدر عن سير العمل فتكون باللغتين معا .

الأعمال :

يقصد بها الأعمال الدائمة والمؤقتة او اى منهما حسبما يفهم من السياق ـ فالأعمال المؤقتة هى التحضير للأعمال الدائمة .

معدات المقاول :

يقصد بها الالات والاجهزة والأدوات الموجودة فى مسرح العمليات وبشرط أن تكون من أحسن طراز ولا مانع من أن تكون غير مختبرة ويتم اختبارها عمليا فى الموقع ـ واذا ثبت عدم فاعليتها تسحب من الموقع وتستبدل بما هو أكثر ضراوة .

العملة الاجنبية :

يقصد بها اى عملة خلاف العملة المصرية



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١ أبريل ١٩٩١

مهندس أنور العماتى

المفرد والجمع :
الكلمات التى بصيغة المفرد قد يقصد بهـا الجمـع ، والعكس بالعكس حيثما يقتضى سـياق النص مـع عـدم استعمال كلمات ــ الرحمة والرأفة والانسانية والاخـاء والمساواة .

التعاقد من الباطن :
لايجوز للمقاول الأمريكى ان يتعاقد من الباطن عن الاعمال موضوع العقد بأكملها ، كما لايجوز له اسناد اى جزء من الاعمال لمقاولين من الباطن بغير موافقة رب العمـل وذلك تحسبا لاستعمال مقاولين اسرائيليين .

مقاولو الباطن المسمون :
هم الدول التى وافق رب العمل على اشتراكها فى تنفـذ العملية وهم بالتحديد الفرنسيون والانجليز والمصريـون والسوريون والمغربيون ومجلس التعاون الخليجى والنيجر والسنغال وباكستان وبنجلاديش وتشيكوسلوفاكيا ويجوز لرب العمل ان يشتركا بمجهودهما فى أجزاء من العمل تحت اشراف الطرف الثانى .

مستحقات مقاولى الباطن :
يلتزم المقاول الاصلى بصرف مستحقات مقاولى الباطن وفقا للاتفاقيات التى أبرمت معهم ويكون الدفع اما نقدا او خصما من مستحقات لهم .

حياد (الامم المتحدة) الاستشارى :
يجب على الاستشارى ان يمارس المهام الموكلة اليـه وفقا للمواثيق وبحياد تام دون تحيز لأى من طرفى العقد ــ ومراعاة الملابسات والظروف المحيطة بالمهمة ــ وتكون اراؤه خاضعة للشروط المتعلقة بتسـوية المنـازعات وان يقبل ويناقش اى دولة تتدخل برأى او اقتراح .

الكشف عن الاعمال :
يجب اذا طلب الطرف الاول ان يقدم الـطرف الثـانى كشفا يوميا عن الأعمال التى قـام بهـا بـالفعل مـؤيدة بالمستندات ــ وأن يقدم كشفا موازيا له عن مـا يمـكن اعلانه من هذه الاعمال وان يكون الكشف الاول صـادقا وصريحا وواضحا حتى يكون الطرف الاول على بينـة بمـا يحدث ــ وأن يراعى فى الكشف الثانى الرأى العام العربى والاجنبى .

فحص ومعاينة الموقع :
لما كان المقاول على دراية بالموقع بواسطة مخابراته واقماره ــ ولما كان على علم ودراية بدوافع الطرف الاول ــ فيكون مسئولا عن الموقع موضوع العمليـة (عـاصفة الصحراء) وعـن الأراضى المسـلمة اليـه والى (دول الباطن) وعليه بعد تسليم العملية منتهية (تسليم مفتاح) ان يخلى المواقع جميعها من جحافله وذلك حسب بـرنامج زمنى فى ضعف المدة التى قام فيها بالتعبئة .

نظافة الموقع :
على المقاول خلال فترة تنفيذ العمليـة المحـافظة على نظافة الموقع ماديا وأخلاقيا لاسيما وهو يعلم قـرب مسرح العمليات من المقدسات .

المواد :
جميع المواد التى يعثر عليها الطرف الثانى بالموقع هـى ملك للطرف الاول ولا ينازعه أحد فى ملكيته بأى دعوى .

تخطيط الأعمال :
المقاول مسئول عن القيام بتخطيط الاعمال واذا حدث خطأ فى تخطيطه فعليه تصحيحه بمعرفته وعلى نفقته ــ أما اذا كان الخطأ نتيجة لبيانات أو معلومات خاطئة قـدمها لـه الطرف الأول ــ فيكون الطرف الاول مسئـولا (مـاديا فقط) عن قيمة اصلاح هذه الاخطاء .

التزامات عامة :
على المقاول الالتزام بما يلى .
منع جلب او تناول المشروبات الروحية ــ منـع اقـامة شعائر بخلاف شعائر الطرف الاول ــ ولايعتبر المقـاول مسئولا عن اى ضرر او خسارة تنتج من العمليات التى يقوم بها لتنفيذ المهمة .

العمالة :
لايبدأ المقاول العمل الا بعد توافر العمالة التالية :
١ ــ ٢٢٥ ألف جندى مشاه ــ ١٩٠٠ دبـابه ــ ٩٠ ألف جندى مـن مشـاة البحـرية ــ ٥٠٠ دبـابه ــ ٣٠٠٠ هليكوبتر ــ ١٨٠٠ قطعة مدفعية ، الجميـع امـريكيون والمعدات امريكية
٢ ــ ٢٥ الف جندى ــ ١٧٠ دبابه ــ ٨٤ قطعة مـدفعية الجميع صناعة انجليزية

٣ ـ ١٠ الاف مقاتل ـ ٥٠ دبابه ـ مختلف الجنسيات كويت ـ قطر ـ البحرين ـ عمان ـ الامارات
٤ ـ ٢٠ ألف جندى سعودى و ٢٠٠ دبابة
٥ ـ ٣٥ ألف مقاتل مصرى و ٤٥٠ دبابة
٦ ـ ١٢ ألف جندى سورى و ٢٠٠ دبابة
٧ ـ ١٠ ألف مقاتل فرنسى و ٧٢ دبابة

بخلاف ٥٠٠ مقاتل من النيجر ومثلهم من السنغال ـ و ١٢٠٠ مقاتل مغربى و ٨ الاف مقاتل باكستانى و ٦ الاف بنجلاديشى ـ وكذلك ٢٠٠ رجل من وحدة الحماية الكيمائية بتشيكوسلوفاكيا .

وذلك بخلاف ما يتيسر من الطائرات والبواخر

البرنامج الزمنى لتنفيذ الاعمال :

يقدم المقاول الامريكى برنامجا زمنيا يمكن الاعلان عنه وبرنامجا أخر يحدد بالفعل المدة اللازمة لانهاء العمل .

كما يقدم كشفا بالتدفقات النقدية تتفق مع البرنامج الزمنى غير المعلن ـ وعلى الطرف الاول العمل على تحقيق التدفقات النقدية ـ

ولاتمنع البرامج الزمنية من طلب تمديد المدة للظروف الطارئة التى يجب ان يقتنع بها الطرف الاول .

وفى حالة اكتشاف مبادرات صادرة من موقع العملية يكون للمقاول وحده الحق فى الالتفات لها او الانفلات منها حسب الموقف .

معدل تقدم تنفيذ المهمة :

اذا رأى الاستشارى ان العمل لايتم بالمعدل المطلوب والذى يضمن الانجاز فى الموعد المحدد فعليه عقد اجتماع يشمل جميع اطراف هذا العقد لاستبيان الاسباب ثم التصرف بعد هذا ـ وذلك لحفظ مصالح جميع الاطراف .

مكافاة الانجاز :

اذا انجز الطرف الثانى العمل قبل الموعد المحدد (والغير معلن عنه) فان الطرف الاول يسمح للطرف الثانى بالقيام بالمرحلة الثانية للمشروع وهو تعمير ما أفسدته المرحلة الاولى .

وكان الله بالسر عليما

طبق الاصل



بـــوش وكايفـــو يتفقـــان على تعميـر الخليـــج

كاليفورنيا ـ وكالات الانباء ـ دافع الرئيس الامريكى جورج بوش امس عقب انتهاء محادثاته مع توشيكى كايفو رئيس الوزراء اليابانى عن موقف اليابان فى حرب الخليج وقال ان دعم اليابان المادى والدبلوماسى كان دعما لا غنى عنه .

وصرح الرئيس بوش خلال مؤتمر صحفى مشترك عقده ورئيس الوزراء كايفو انه تم احراز تقدم كبير بين بلاده واليابان فيما يتعلق بحل الخلافات التجارية بينهما وان اسس العلاقات بين البلدين سليمة . وقال بوش ان الولايات المتحدة واليابان تعتزمان التعاون فى عمليات اعادة التعمير فى فترة مابعد حرب الخليج وانهما بحثا كيفية مساعدة الآلاف من اللاجئين الاكراد الذين يفرون من العراق ، ودعا بوش اليابان الى ان تخفف من القيود التجارية على الصادرات الامريكية وبخاصة السيارات ومكونات اجهزة الكمبيوتر .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩١

حرب الخليج تفرز سؤالاً هاماً !!

هل يمكن استبدال الوطن بحساب فى البنك!!

تعمير الكويت على أيدى الاوروبيين فقط!!

بعد انتهاء حرب تحرير الكويت بين دول التحالف والعراق بنتائجها المعروفة والمحسومة دخلت نفس قوات التحالف حربا اخرى من اجل عقود لاعادة تعمير الكويت وحصلت امريكا وبريطانيا على نصيب الاسد . وينتظر البريطانيون بفارغ الصبر السماح لهم بالسفر الى الخليج للاستمتاع بدفء الشرق الاوسط بدلا من جو لندن القاسى البرودة .

كل ذلك طرح جانبا لتعاود البريطانيون ذكرى ايام المرتبات الضخمة المعفاة من الضرائب التى تعادل اضعاف مايحصلون عليه من اجور فى انجلترا .

وتعد لندن نقطة انطلاق لهؤلاء وتكتظ ملفات الشركات باسماء العديد من الهيئات والآلاف من المواطنين الذين بادروا بتسجيل اسمائهم وتحذر تلك الشركات من ان الاجور السخية قد اصبحت وهما من اوهام الماضى رغم كثرة عقود العمل ليس فى الكويت فقط بل فى كل الدول الخليجية كما يقول مديرو هذه الشركات . وبالرغم مما اعلنته حكومة الكويت فى تقليص العمالة الاجنبية على أرضها الى نصف ماكانت عليه قبل ٢ اغسطس الا انه يبدو ان العمالة الغربية استثناء من هذا القرار .

صناعة مربحة

واعادة التعمير صناعة مربحة جدا وستتنافس الشركات البريطانية فيما بينها على مناقصات من الباطن ستطرحها الشركات الفرنسية والالمانية وحتى الامريكية ودول الخليج التى انهالت عليها دولارات البترول فى السبعينات بسبب حرب اكتوبر وكان شغلها الشاغل هو الاستمتاع بثرواتها لاقصى درجة وجاءت بمواطنين اجانب الى بلدانها كخبراء ادارة وكعمال وحرفيين .

ومن بين الـ ٢,٢ مليون نسمة الذين كانوا فى الكويت قبل ٢ اغسطس كان ٣٠٪ من السكان كويتيين اما الاكثرية الباقية فتحصل على دخول اكثر انخفاضا بالمقارنة وهذه هى رعايا دول آسيا وبعض الدول العربية .

اصرار غريب

والشىء الذى لم يستطع كثيرون فهمه هو اصرار المغتربين فى الكويت على عدم تركها بعد الغزو العراقى لانهم لايعرفون ان هؤلاء كانوا سيفقدون آلاف الجنيهات تحت الضرائب والسندات المستحقة الدفع .. الخ

ويعلق دبلوماسى سابق على ذلك قائلا هذه هى الاجور المعفاة من الضرائب والعلاوات التى لاتقاوم هؤلاء لايشتاقون الى اوطانهم

ويعتقد اصحاب الشركات العملاقة ان اعادة تعمير الكويت ستغير فى مستقبل عقود العمل الدولية كلها وعلى نطاق واسع بالرغم من انحسار فترة الركود الاقتصادى المؤقت فسوف تزداد ارباح الصفقات وستعلو قيمة التعويضات . وستستغنى الشركات البريطانية والاجنبية عن قوة العمل المحلية التى يكلفها نقلها الى الخارج الشىء الكثير اضعاف مايحصل عليه عمال دول العالم الثالث .

ونشأت شركات جديدة مهمتها التقليل والسيطرة على المخاطر ويقول احد مديرى هذه الشركات انتهى الوقت الذى كانت فيه الادارة تعنى مزيدا من التخطيط والتكلفة اثناء الاوقات العصيبة للاحداث وربما لن تحدث مثل تلك الاشياء ابدا وارف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩١

الفائزون فى ماراثون اعمار الكويت

ماتزال الكويت فوق فوهة بركان

د . احمد عامر

" حتى لا يؤسس بناء دولة الكويت الثانية على
برميل بارود
مطلوب تطهير الكويت من الألغام والمتفجرات
السياسية أولا "



المصدر : الأهـــرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أبـــريل ١٩٩١

" انزاح ليل الاحتلال العراقي عن الكويت بعد ان ظل يغشاها سبعة أشـــهر ولكن حل محله ليل سحب دخان آبار البترول فكل من شاهدوا الكويت التـــي كانت تسمى بحق لؤلؤة الخليج فيما مضى يقولون أنها أصبحت كالصريم أى كالليل المدلهم سوداء محترقة تذكرنا بالمثل الذى ضربه الله عن أصـــحاب الجنة فى سورة القلم أو سورة «ن» حيث يقول تعالى « انا بلوناهم كما بلـــونا أصحاب الجنة اذ أقسموا ليصرمنها مصبحين . ولا يســتثنون . فـطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون . فأصبحت كالصريم . فتنادوا مصبحين . أن اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين . فانطلقوا وهـم يتخـافتون . أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين . وغدوا على حرد قادرين فلما رأوها قالوا انا لضالون . بل نحن محرومون . قال أوسطهم ألم أقل لكم لـولا تسـبحون . قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين . فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون . قالوا ياويلنا انا كنا طاغين . عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون » .

والحقيقة أنه حين مس الكويت العزيزة قرح تمرد على قلمي لم يـطاوعني أن أكتب وكنت كمن فى فمه ماء أريد أن أتكلم عن الكويت ولكن الماء فى فمـي يمنعني عن الكلام وأنا طالما ضربت بالكويت المثل لطلابى فى كلية تجـارة أسيوط فى أواخر السبعينات وفى كتاب الادارة العامة الذى طبعـه مـكتب الآلات الحديثة بأسيوط سنة ١٩٧٨ ثم فى كتاب ادارة الـدولة الـذى كنـت أدرسه لطلاب كلية التجارة جامعة قناة السويس سنة ١٩٨٥ ثـم فى كتـاب « مقدمة فى ادارة الأزمات » الذى درسته لـطلاب نفس الـكلية سـنة ١٩٨٨ بالاضافة الى طلاب كلية الدراسات العليا بأكاديمية الشرطة سنة ١٩٨٨ حيث قلت فى كتاب ادارة الدولة صفحتى ٢٦٤ و ٢٦٥ وكتاب مقدمة فى ادارة الأزمات صفحتى ١٩٦ و ١٩٧ .. قلت بالحرف الواحد ما يلى : "

« قد نبدأ فى تقديم حالة نظام مثل الموجود فى الكويت والذى يعتمد الى حد كبير على تصدير سلعة وحيـدة وهى البترول للمحافظة على قدرته الاستخراجية وعلى مسـتويات المعيشـة . لنفـرض أن التقـارير الجيولوجية تقترح أنه على أساس معدلات الاستخدام المتوقعة فان النفط سيستمر لمدة عشرين عاما . مثل هذا التنبؤ يقترح أنه ما لم توجد موارد جـديدة مـن الثروة القومية فان النظام سيواجه بـأزمة خـطيرة



فالقدرة الاستخراجية للنظام ستنخفض بشدة وستؤدى بالضرورة الى الحد من أنواع عديدة من الرفاهية فان الدخل سيهبط ويرتفع معدل البطالة أى أن النظام الاقتصادى لن يستطيع أن يحافظ على مستوى الأداء أو معدل الأداء الحالى ونتيجة لذلك فان ضغوطا هامة ستقع على النظام السياسى لمواجهة هذه المشاكل الاقتصادية فى الوقت الذى انهارت فيه قدرته الاستخراجية وبما أن النظام الكويتى يعمل حاليا فى ظل ضغوط وتهديدات شديدة تتطلب مستوى عاليا من التجاوب والتوزيع فانه يمكننا أن نتنبأ بأن مستوى الأداء الحالى لن يكون مناسبا لمواجهة الضغوط الجديدة ما لم يوجد حل للمشكلة الاقتصادية الأساسية . ان تحليل القدرة يتطلب امكانيات عديدة لمجابهة المشكلة فالنظام قد يخفض من نشاطه التوزيعى ولكنه يزيد من تدفق الانشطة الرمزية متجها للدعاية القومية .. الخ أو قد يزيد من قدرته التنظيمية بدرجة عالية ويضغط على المطالب على العمل الحكومى ويكبح العنف المنظم بالقوة وأخيرا فان النظام قد يواجه اعادة تشكيل كاملة لمهام التغيير وقدراته بعبارة أخرى أن شكل الحكومة الحالى قد يتغير ويحل محله نظام أخر على اساس مجموعة جديدة من الهياكل واذا كان لدينا تحليل جيد لقدرات النظام السياسى فى الكويت فانه يمكننا أن نتوقع امكانية حدوث هذه التطورات المختلفة أى تحليل العمل ووضع الدعم . على سبيل المثال قد يتوقع بامكانية أن الناس قد يكونوا على استعداد لربط الأحزمة على البطون ليتقبلوا مخرجات رمزية بدلا من أداء توزيعى واقتصادى فإذا لم تكن هذه الحالة فإن النخبة يكون من صالحها ان تبحث عن طرق ووسائل جديدة لزيادة مستويات القدرة كالسعى إلى تنويع اقتصادها ولزيادة قوتها العسكرية أو البوليسية أو السعى وراء موارد المساعدة الدولية أو الى الجمع بين هذه الوسائل . ان تحليل القدرات يساعدنا على توقع مدى الضغوط التى تقع على النظام السياسى كما يساعدنا على فهم كيف أن تجاوب النخبة يمكن أن يجابه هذه الضغوط وكيف أن هذا التجاوب بدوره قد يؤثر على الهيكل وعلى الثقافة وعلى أداء النظام السياسى » هذا ما قلته فى أواخر السبعينات ولا أزال ! !

تأييد ودعم دولى

لقد أصيب النظام الكويتى بتدهور بل بانهيار فى قدراته الاستخراجية منذ ابتلى بالغزو العراقى وحتى الآن . فنظام الكويت يعتمد على النفط كمورد وحيد وضياع هذا المورد ــ ولو لفترة من الزمن يسبب انهيارا فى القدرة الاستخراجية . ونقصد بالقدرة الاستخراجية مدى قدرة النظام السياسى على تعبئة وتحريك الموارد المادية والبشرية المحيطة به والمتاحة له سواء فى البيئة المحلية أو البيئة الدولية ويشمل ذلك الموارد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية اى قدرة النظام على أن يجعل الأفراد فى المجتمع يعطون كل ما لديهم من مجهود ونشاط وقدرته على استعمال ذلك فى استغلال موارد المجتمع ثم قدرته على استخراج موارد البيئة الدولية بمعنى حصوله على التأييد والدعم الاقتصادى والسياسى من المحيط الدولى بمؤسساته المختلفة وتجمعاته السياسية المتعددة . ان مقدرة النظام على استخراج هذه القدرات وتفجير طاقات الأرض والفرد يؤثر على القدرات الأخرى للنظام وقد تقلل من سرعة تحقيق اهداف النظام اذ أن معدل الاستخراج المفروض على المستخرجات التى حصل عليها النظام واستعداد السكان ليقدموا موارد فى ظل ظروف معينة .. إن النظام الكويتى قد هددته دولة بل قد غزته وفى مواجهة هذا التحدى فانه يحتاج الى موارد أكثر والى أساليب أكثر فاعلية لتنظيم موارده . جيش مدرب قوى وموظفين مدربين على مستوى كبير من المهارة .

[ماراثون إعمار الكويت]

ويحتاج النظام الكويتى أن يكيف نفسه هيكليا الى أن ينمى إدارات جديدة وإذا كان التهديد الخارجى سيستمر فترة طويلة من الزمن فإنه يتعين عليه أن يكيف نفسه ثقافيا ويدعم قدراته القتالية ويطورها بما فى ذلك القيم والمهارات المتعلقة بالقتال الجسدى والاعمال الفدائية ....

كما أن التحدى قد يأتى من التغيير الداخلى فى المجتمع الكويتى فالصناعة والتجارة تخلق طبقة متوسطة تطالب بأن يكون لها دور فى صنع القرار السياسى الكويتى ... كما أن النخبة السياسية نفسها تواجه النظام الكويتى بتحد عندما تبحث عن زيادة الموارد المتاحة لهم بغرض انشاء قوة عسكرية قادرة على ردع التهديد والقضاء على مصادره

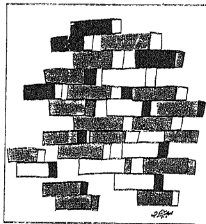


المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩١

من الدول المجاورة .... إن النظام قد يبدو عليه انهيار الهياكل الادارية والسياسية والاقتصادية المميزة وسيطرة المطالب والاتجاهات غير الرشيدة ذلك لأن الضغط أصبح قويا بل أكثر من المطلوب مع أن الهياكل والأدوار في النظام تراجعت وأصابها الضمور .



والملاحظ أنه في ٢٨ فبراير سنة ١٩٩١ أوقفت القوات المتحالفة إطلاق النار ... وبدأ الماراثون الكبير على إعمار الكويت بين الشركات الاجنبية العملاقة وبعد أقل من عشرين يوما على وقف إطلاق النار وبالتحديد في ١٩ مارس تستقيل الحكومة الكويتية بسبب انتقادات لفشلها في سرعة إعادة الخدمات وللخلافات حول عملية توزيع عقود إعمار الكويت التى عجلت بتفجير الخلافات داخل الحكومة الكويتية حول عقود إعمار المؤسسات والبنية الأساسية التى دمرها الاحتلال العراقى . وقد بلغ الخلاف داخل الحكومة المستقيلة حدا دفع الحكومة إلى اتخاذ قرار مبدئى بالتخلى عن جميع الالتزامات للشركات الدولية التى لم تقترن بعقود رسمية مما أثار مخاوف مبررة من احتمال تعرض عملية إعادة الاعمار إلى تأخير متوقع وربما إلى عرقلة غير متوقعة فقد ناقش مجلس الوزراء المستقيل فى آخر جلساته اقتراحا بإلغاء خطاب نوايا سبق أن وجهه المجلس إلى شركة (بكتيل) الأمريكية التى تنفذ مشروعات مقاولات ضخمة لصالح شركة النفط الكويتية ، كما ناقش مجلس الوزراء المستقيل اقتراحا آخر بإلغاء مشاريع عقود بتكليف عدد من الشركات الأمريكية الكبرى بالتزامات بأعمال بناء في الكويت من بينها شركات (رالف بارسونز) و (فليور دانيالز) و (كاتربيلار) ...

والملاحظ أن هذه المساومات والمشاكل حول توزيع عقود إعمار الكويت داخل مجلس الوزراء الكويتى المستقيل لم تكن خافية على أنظار أعضاء الكونجرس الأمريكى الذين رافقوا وزير التجارة الأمريكى (روبرت موسباشر) فى رحلته إلى الكويت فى النصف الثانى من مارس وقبيل استقالة الحكومة الكويتية بأيام ....

وفور عودة أعضاء الكونجرس الأمريكى من زيارة الكويت فى معية وزير التجارة الامريكى قدموا تقريرا يحثون فيه إدارة الرئيس بوش على توجيه رسالة إلى أمير الكويت تقترح عليه تقديم تأكيد للشركات الامريكية بالتزام حكومته بتعهداتها للشركات الأمريكية التى تخوفت بصورة خاصة من خسارة عقود البناء والاعمار التى تشرف عليها شركة النفط الكويتية ، واتهمت وزير النفط الكويتى رشيد سالم العميرى بالسعى لحصر صلاحية توزيع عقود الاعمار بلجنة خاصة لاتخضع لاشراف شركة النفط الكويتية ولاتلتزم باقتراحاتها أيضا ..... '

وترى شركة (بكتيل) الأمريكية أن إصرار شركة النفط الكويتية على تكليفها تنفيذ بعض مشاريعها رغم العروض الأرخص التى تلقتها لهذه المشاريع جاءت خلافا لتوجيهات وزير النفط الكويتى السابق رشيد سالم العميرى وان الانتاج البترولى فى الكويت لسد حاجة الاستهلاك المحلى يصطدم بعقبات بيروقراطية وان لجان الاشراف التى شكلها الوزير عرقلت تطبيق البرنامج العاجل الذى وضعته شركة النفط الكويتية لاخماد آبار النفط المشتعلة فى الامارة وقد تقرر حل هذه اللجان فى ٤ ابريل بعد انتهاء مهلة تكليفها لتصبح بذلك مؤسسة النفط الكويتية أكثر حرية فى تطبيق برنامجها .

[اعتراض الحكومة الكويتية

لقد نشات مشاكل عديدة وجدل بين الحكومة الأمريكية والحكومة الكويتية المستقيلة بشان توزيع عقوده أعمال اعادة البناء والترميم والاعمار فى الكويت حسب برنامج الاصلاحات الطارئة التى حصل عليها جهاز سلاح الهندسة التابع للقوات الامريكية فى الخليج كذلك نشا جدل حول توزيع عقود المقاولات الجديدة ... وقد برزت مشاكل تتعلق بتمويل هذه المشاريع الجديدة وكانت الكويت أو الحكومة الكويتية المستقيلة جمدت عمليات توزيع العقود التى يطالب بها الامريكيون فى إطار برنامج الاصلاحات الطارئة وكانت الحكومة الكويتية المستقيلة قد اعترضت على ارتفاع تكاليف وأعباء برنامج الاصلاحات الطارئة عما كان مقدرا لها فى السابق وهى تفاوض الحكومة الامريكية الآن على تحديد الجهة التى يقع على عاتقها تمويل المشاريع الجديدة فى هذا البرنامج .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن استكمال اعادة الاعمار الطارئة تستوجب تخصيص مالايقل عن ٥٥ مليون دولار كاعتماد إضافى وتقدر التكاليف الاجمالية لهذا البرنامج بحوالى ٩٠ مليار دولار . وكان سلاح الهندسة الامريكى تولى تنفيذ أعمال إعادة التيار الكهربى لمدينة الكويت بموجب برنامج الاصلاحات الطارئة الذى حصل عليه بصورة موقتة لمدة ثلاثة أشهر فقط إلا أن السلطات الكويتية أبلغته مؤخرا أنها ترغب فى الاحتفاظ بحق تقرير الجهة التى توكل اليها العقود النهائية للالتزامات وان تمنح هذه العقود مباشرة إلى الشركات والافراد ويتفاوض جهاز الهندسة التابع للقوات الامريكية فى الخليج مع المسئولين الكويتيين على تامين مصادر تمويل جديدة لمواصلة تنفيذ برنامج الاعمار وستمنح العقود الجديدة للشركات السبع التى سبق أن تعاقد معها سلاح المهندسين الامريكيين

على تنفيذ المشاريع السابقة ... كما أسندت الولايات المتحدة الامريكية الى « قوات الحرية » وهى قوة خاصة ضمن جيشها فى الخليج مهمتها اعادة بناء مادمر من العاصمة الكويتية وقد بدأت « قوات الحرية » عملها بعد أيام معدودات من تحرير الكويت وهى تركز على إعادة بناء المنشات الحيوية والخدمات الضرورية كالرعاية الصحية وتنظيف الطرق السريعة من مخلفات القنابل والصواريخ وتوفير المياه للثروة الحيوانية وإنقاذ حيوانات حديقة حيوانات الكويت .. ! ! وقد ساعدت (قوات الحرية) حكومة الكويت فى إبرام ٢٠٠ عقد قيمتها الاجمالية ٥٥٨ مليون دولار لتوريد امدادات ومعدات الطوارىء ولكن عدد « قوات الحرية » فى البداية كان ٣٥٠٠ فرد خفض عددهم الان الى حوالى ٢٥٠٠ فرد وستظل بعض عناصر سلاح المهندسين الامريكى فى الكويت لاكثر من عام ، أما المهمة الشاقة والخطيرة وهى تنظيف الكويت من الاسلحة والذخائر والالغام التى خلفها العراقيون بعد انسحابهم فقد نصح الميجور جنرال روبرت فريكس نائب قائد القيادة المركزية الامريكية المسئولين الكويتيين بان هذه المهمة الشاقة والخطيرة تستغرق وقتا طويلا وقد يكملها الكويتيون بانفسهم أو بالتعاقد مع دول أخرى فى المنطقة ، تتمتع بالخبرة فى هذا المجال .... ويكفى هنا أن نشير الى ماصرح به الشيخ سالم الصباح السالم وزير داخلية الكويت فى ٣٠ مارس فى مؤتمره الصحفى بالقاهرة أن الاسلحة التى تركها الجيش العراقى فى منزله بالكويت تكفى لتسليح كتيبتين عسكرتيين .

اعادة بناء قطاع النفط

تشير التقديرات إلى ان اطفاء ابار النفط المشتعلة سيمتد الى سنتين ثم هناك حاجة الى سنتين اخريين لتعيد الكويت بناء قطاعها النفطى كما انه يصعب حاليا تحديد الفترة الزمنية المطلوبة لاعادة التصدير لان ما لحق من دمار بالمرافق النفطية والابار سيكون له تأثيره على استثمارات الكويت فى الخارج وعلى احتياطى الاجيال القادمة ومدخرات الكويت والمستوى المعيشى ولكن قد تتمكن الكويت من تجاوز كل ذلك بمساعدة الدول الخليجية والدول الاجنبية الصديقة .. وقد توقع دانييل برجين رئيس مركز كامبردج الخاص بأبحاث الطاقة ان انتاج النفط فى الكويت لن يعود الى مستويات ما قبل الغزو العراقى للكويت الا بنهاية سنة ١٩٩٣ .. وستنتج الكويت ٥٠ الف برميل يوميا خلال اسابيع وتوقع ان تصدر الكويت ٣٥٠ الف برميل يوميا بحلول نهاية سنة ١٩٩١ وأن اطفاء جميع حرائق ابار النفط فى الكويت يستغرق عاما وبنهاية سنة ١٩٩٣ يعود انتاج الكويت الى مستوى الانتاج قبل غزو العراق لها فى أغسطس سنة ١٩٩٠ وهو ١,٥ مليون برميل يوميا .

صحيح ان الكويت اعادت فتح بنوكها وطرحت عملة كويتية جديدة فى ٢٤ مارس سنة ١٩٩١ لتفويت الفرصة على الاموال المسروقة من البنوك والمؤسسات والمنازل اثناء الاحتلال من التداول .. وتحتاج البنوك الكويتية لمدة عام تقريبا حتى تستطيع تنظيم نفسها وتعتمد الكويت الان على الاستثمارات الكويتية فى الخارج والتى تقدر بحوالى ١٢٠ مليار دولار وهى تملك اصولا فى شركات دولية كبرى وان عدم قدرة الكويت على تصدير النفط يعنى انها ستعتمد كثيرا على السحب من الاستثمارات الاجنبية لسد

احتياجات الكويت اليومية وتمويل عملية اعادة الاعمار الضخمة وما يجب ان نشير إليه انه بسبب حرائق ابار النفط تخسر الكويت انتاجا يوميا يقدر بنحو ٦ ملايين برميل فى اليوم ويأتى الانتاج الوحيد من النفط الكويتى الان من المنطقة المحايدة التى تشترك فيها الكويت مع السعودية وتتقاسمان انتاج المنطقة وهو ٣٠٠ الف برميل فى اليوم .





المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩١

وتقدر احتياطيات الكويت المؤكدة من النفط بحوالى ٩٢ مليار برميل وكانت تنتج قبل الغزو ما يتراوح بين ٥ ,١ و٩ ,١ مليون برميل يوميا . وتبيع ٤٠ ٪ من هذا الانتاج فى صورة منتجات مكررة ... وهكذا فبدون الدعم المالى من دول مجلس التعاون الخليجى ومن الدول الاجنبية الصديقة ستستنفد الاحتياطيات الاجنبية وسيأتى اليوم الذى تصبح فيه الكويت عاجزة عن الدفاع عن الدينار وسيتعين عليها ان تخفض قيمة الدينار لانها لا تملك عائدات نفطية .. وهكذا ستضطر الحكومة الكويتية الى تغيير سعر عملتها الدينار مقابل الدولار بسبب النتائج الخطيرة للغزو العراقى وان كان البنك المركزى الكويتى حدد سعر تحويل الدينار عند ٤٧ ,٣ دولارا وهو نفس سعر الدينار عشية الغزو العراقى للكويت ... وكانت البنوك الكويتية تواجه عجزا قبل الغزو العراقى يبلغ ٦ ,٣ مليار دولار نتيجة انهيار سوق المناخ فى الكويت سنة ١٩٨٢ والديون المعدومة التى ترتبت على ذلك الا ان هذا العجز قد يتضاعف الى مثليه لان البنوك الكويتية الغت ديون التجار المحليين الذين سرق العراقيون أو اتلفوا معداتهم الصناعية وسياراتهم ومخزونات المواد الغذائية التى كانوا يمتلكونها .. ! .. ويكفى أن نعرف ان ما يخسره الكويت يوميا من حرائق البترول هو ١٣٠ مليون دولار يوميا وهو ما يعادل احتراق ٦ ملايين برميل يوميا . او خمسة ملايين دولار كل ساعة ... وتسعى الكويت جاهدة مع دول الأوبك للتقدم الى المنظمة بمشروع قرار يسمح لدول الخليج العربية الاعضاء فى منظمة أوبك بانتاج حصة اى دولة تكون فى أزمة او ليست قادرة على انتاج حصتها المخصصة لها من الأوبك بنفسها كما هو الوضع الان بالنسبة الى الكويت .

متسع للجميع

ولنعد لمشاهدة « ماراثون » تعمير الكويت فلم تمض على رحلة وزير التجارة الامريكى (روبرت موسباشر) ومعه بعض اعضاء الكونجرس الى الكويت اقل من اسبوعين حتى شد الرحال الى الكويت (جان مارى روش) وزير التجارة الفرنسى ومعه وفد كبير من رجال الاعمال الفرنسيين وذلك فى ٦ ابريل لاجراء مفاوضات مع وزراء كويتيين لمحاولة تامين حصة فرنسا من عقود اعمار الكويت للشركات الفرنسية ـ والتى تقدر قيمتها بما يتراوح بين ٥٠ الى ١٠٠ مليار دولار وتخشى فرنسا ان تذهب معظمها الى الامريكيين اذ من المتوقع ان تحصل الشركات الامريكية على نسبة تعادل ٧٠ ٪ من هذه المشروعات . وتسعى فرنسا خاصة للمساهمة فى اعادة بناء صناعة النفط والاتصالات الكويتية . وكان الكويتيون قد اسندوا الى شركة (بكتل) الامريكية مهمة الاشراف على اعادة قطاع النفط الكويتى الى وضعه السابق ... وقد اتهم بعض الفرنسيين الولايات المتحدة الامريكية بأنها نشرت تقريرا عن مساهمة صدام حسين فى رأس مال شركة هاشيت الفرنسية كا روجوا شائعات عن وجود استثمارات عراقية فى شركات فرنسية اخرى وذلك بهدف تقليص فرص الشركات الفرنسية فى صفقات اعمار الكويت او فى صفقات بيع الاسلحة فى المستقبل وقد قال وزير التجارة الفرنسى ان الشركات الفرنسية يمكن ان تساعد فى اطفاء الحرائق فى اكثر من ٥٠٠ بئر من ابار النفط المشتعلة فيها النيران وتحاول شركات امريكية متخصصة فى مكافحة الحرائق اطفاءها وقال الوزير الفرنسى ولان هناك الكثير من ابار النفط المشتعلة اعتقد ان هناك مكانا للجميع ولا اعلم ما اذا كان الامريكيون يريدون ان يحصلوا على كل شىء وما اذا كانت الكويت تريد ان تعطى كل شىء للامريكيين وقد اجتمع وزير التجارة الفرنسى (جان مارى روش) خلال زيارته للكويت والتى استغرقت حوالى ست ساعات ومعه من وزراء الصناعة والكهرباء والاتصالات والبترول فى الحكومة الكويتية ... وبعد هذه الزيارة السريعة تقلص وتلاشى طموح رجال الاعمال الفرنسيين الذى رافقوا وزير التجارة الفرنسى فى الحصول على عقود كبيرة فى مشروعات اعمار الكويت بعد ما عاينوا على الطبيعة الاحتياجات الحقيقية لعملية اعادة الاعمار وخرج الوفد بانطباع ان تكلفة اعادة الاعمار ستنخفض كثيرا عن التقديرات السابقة المبالغ فيها وهو ١٠٠ مليار دولار الى ٢٠ مليار دولار نظرا لان البنية الاساسية الكويتية سليمة ولا تحتاج الا لعمليات اصلاح وترميم محدودة وقد فازت شركات فرنسية حتى الان بعقود تبلغ قيمتها ٢٠٠ مليون دولار فى حين ستشارك حوالى ٤٠ شركة فرنسية فى اجتماع مشترك بالكويت فى شهر مايو لعرض خدماتها وفى رأى وفد رجال الاعمال الفرنسيين فان الكويت تحتاج الى خدمات « كونسورتيوم » من شركات صيانة واصلاح اكثر من حاجتها الى خدمات شركات دولية كبيرة لان المشكلة اساسا فى اعمال التخريب والسرقة والنهب التى تعرضت لها المنشآت الكويتية ولم تخف الحكومة الكويتية انها ستحاول جهدها عدم تغيير التكنولوجيا التى كانت مستخدمة سابقا فى المنشآت المدمرة لان ذلك سيؤدى الى تغييرات ستكون مكلفة جدا وهذا يعنى بالنسبة للفرنسيين انهم لن ينالوا اكثر من مساهمتهم فى تطوير الكويت خلال السنوات الماضية ... وقد قامت شركة (طومسون) الفرنسية بتزويد التليفزيون الكويتى بكاميرات واجهزة بث واستوديو محمول على سيارة بقيمة ٣ ملايين دولار كما وقعت شركة (جى . او . سى الستوم) مع الحكومة عقدين لاجراء الاصلاحات اللازمة فى محطات توليد الكهرباء تقدر قيمتها بحوالى ١٥٠ مليون دولار وقد تم التوقيع فى أغسطس سنة ١٩٩٠ بعد اسبوعين فقط من الغزو العراقى للكويت كما تعاقدت شركة (تيلى) الفرنسية على توريد ٣٥٠ الف دجاجة مثلجة للكويت . كما تتنافس شركة (كوفراس) الفرنسية مع شركة هورايزون التجارية الامريكية ومؤسسة بريطانية على إزالة نصف مليون لغم فى الكويت .. وستعقد اللجنة الكويتية ـ الفرنسية المشتركة اجتماعاتها فى مطلع شهر مايو فى باريس برئاسة وزير الاقتصاد الفرنسى (بيير بيرينوموا) .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩١

منافسة حامية بين الشركات الأمريكية للفوز بعمليات تعمير الكويت

واشنطن - و. ا خ:

تتنافس الشركات الامريكية فى الحصول على نصيب وافر من فرص العمل المتاحة فى الكويت.. ويزيد عدد المكالمات الهاتفية التى تصل لوزارة التجارة الامريكية فى بعض ايام الاسبوع على الف مكالمة من الشركات الصغيرة التى تسعى للعمل فى الخليج.

وقد نظمت غرفة التجارة العربية الامريكية فى الاسبوع الماضى ندوتين فى كل من واشنطن وشيكاغو وكذلك فرع هذه الغرفة فى الغرب الاوسط الامريكى. وقال احد المشاركين فى اجتماع شيكاغو وهو رجل الاعمال البحرينى عبدالنبى الشعلة ان على الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجى ان تغتنم قوة الدفع التى نجمت عن ازمة الخليج لبناء علاقات تعاون اوثق وافضل واضاف انه لاحظ رغبة واضحة لدى الامريكيين فى تنمية التعاون مع دول الخليج..

ومن ناحية اخرى يلفت بعض الخبراء الامريكيين انتباه الشركات الى ان الصفقات التى يتوقعونها فى الكويت قد لاتكون فى مستوى التطلعات ويقول مساعد وكيل وزارة التجارة الامريكى ديفيد جولسون ان الوزارة تحاول ان تحمل الشركات التى يراودها حلم تحقيق ربح فورى فى الكويت على التحلى بالواقعية لان عملية اعادة اعمار الكويت ستكون ابطأ من اى اندفاع شاهدوه حتى الان فى مجال البحث عن الثروة.. وقال انه يعتقد شخصيا ان الخسارة تفوق رقم العشرة آلاف مليون دولار الذى تتحدث عنه بعض الاوساط فى الوقت الراهن لكنها لم تصل الى الحد الاعلى الذى توقعه الخبراء فى بداية الامر..

ويقول المدير بالبنك الدولى فوزى احمد السلطان ان هناك فرص عمل كثيرة امام الشركات الصغيرة وان اعادة البناء الحقيقية ستبدأ خلال السنتين الى السبع السنوات القادمة..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩١

العالم مجموعة حكايات

مدينة الكويت ▢ التقارير الاقتصادية تؤكد :

نصيب الأسد لبريطانيا في إعادة تعمير الكويت !

■■ لست من هواة تعذيب الذات وقهرها بالحق والباطل .. ولست كذلك من هواة توجيه اللوم لحكومتنا ، واتهامها بالتقصير بمناسبة أو بغيرها .. ولذلك فلست ممن يؤكدون بغير دراية أو علم أو حسابات بأن الحكومة المصرية قصرت فى الفوز بنصيب محترم من « تورتة » إعادة تعمير ما خربه فى الكويت الشقيق المناضل الوحدوى الرئيس العراقى صدام حسين ، الحريص دون غيره من قادة العرب على مال العرب ، وهانحن اولاء جميعًا نرى نتائج حرصه على هذا المال .. وهى « تورتة » فاخرة بكل المقاييس ، ولا أحد يمكن أن ينكر هذا خاصة إذا علم أن هذه « التورتة » سوف تتكلف مبدئيًا نحو ٥٠ ألف مليون دولار ..

البعض يقول ان هذا الرقم الفلكى (٥٠ ألف مليون دولار) مبالغ فيه إلى حد كبير ، ويؤكد هذا البعض أن الشركات الأجنبية الكبرى التى « لهفت » أو « التهمت » هذه « التورتة » قد بالغت كثيرًا فى تقدير حساباتها وأتعابها ، وأن لهفة حكام الكويت على إعادة بناء ما انهدم وخرب فى بلادهم حبًا لها ولشعبها وشعبهم فى أسرع وقت ممكن ، حتى تلم الشمل وترتب البيت من الداخل ، هذه اللهفة على سرعة إعادة البناء دفعتهم إلى وضع شروط قاسية فى عروضهم لانجاز إعادة البناء ، وبخاصة فى جزئيتين أساسيتين هما :

● درجة الكفاءة والجودة والمكانة والأناقة ..

● الوقت القياسى ..

هذه الشروط القاسية ، مع شروط جزائية قاسية أيضًا ، دفعت الشركات المتقدمة بالعروض للمبالغة فى أسعار تقديم هذه الخدمات الجيدة العاجلة ..

●● رجال الاقتصاد والمال فى الغرب يقولون : وما العيب فى ذلك ؟!..

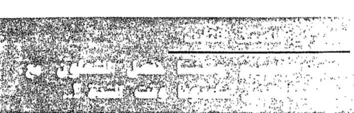
▢▢ لا عيب طبعًا ، فلكل عمل وقت يستغرقه . والمطالبة بإنجاز نفس العمل بذات الدرجة من الكفاءة والرفاهة ، فى ربع الوقت تعنى تكاليف أكثر ، وجهدا أعظم ، وعمالة أبرع ، ولكل هذا ثمنه الذى يجب أن يدفع ، والمثل الشعبى المصرى يقول : « الغاوى ينقط بطاقيته » !..

وكلنا نتعرض لمثل هذا الموقف .. فى عيادة الطبيب هناك الكشف العادى ، والآخر المستعجل ، فمن لديه وقت ينتظر ويدفع ثمن الكشف العادى ، ومن لا يملك الوقت ، يدفع ثمن المستعجل - الأعلى - راضيًا أو كارهًا .. والأمثلة فى هذا الشأن لا تعد ولا تحصى ..

... ما علينا ..

المهم أن إمكاناتنا ، وكلنا نعرفها ، لا تسمح لنا باللعب على هذا المستوى ، ولذلك وكالعادة اكتفينا بالتمثيل المشرف ، الذى تمثل فى هذا الموضوع تحديدًا فى إعادة بناء قصر الأمير وملحقاته ، وهى لفتة من الحكومة الكويتية تؤكد أنها باسناد هذه المهمة لمصر تعلن تمسكها بالوجود المصرى والعمالة المصرية مستقبلاً ، وليست كما قال البعض إنها شكر على موقف مصر طوال شهور محنة الكويت ، لأنه لا شكر على واجب ، ولأن مصر عندما حددت موقفها على النحو الذى عرفه العالم ، لم تفعل ذلك انتظارًا لنصيب فى « تورتة » إعادة البناء ، لأن مصر كما قالها الرئيس مبارك مرارًا وتكرارًا لا تباع ولا تشترى ، كما أن مصر يجب ألا تنتظر خلاصها من قطعة « تورتة » تأتيها من الخارج ، بل خلاصها من داخلها ، بسواعد

عونى عز الدين



شعبها ومن أرضها ، وبغير هذا نكون قد هُنَّا على أنفسنا ، ولا نلوم إلا أنفسنا إذا هُنا بعد ذلك على الناس .. كل الناس ..

● من .. أكل ماذا ؟!

نعود إلى « تورتة » إعادة تعمير ما دمره صدام فى الكويت .. والسؤال : من .. أكل ماذا ؟!.. أو بمعنى آخر لمن كان نصيب الأسد من هذه « التورتة » التى ستتكلف ٥٠ ألف مليون دولار .. وربما أكثر ؟..

● يتصور البعض أن الولايات المتحدة الأمريكية أكلت الجزء الأكبر أو الأدسم من التورتة . وهو تصور له ما يبرره ، فأمريكا هى الأكبر والأقوى والأعظم والأقدر ، وهى أقوى الأقوياء فى إرمادا الخليج ، فضلاً عن أن شركاتها العملاقة قادرة أكثر من غيرها على إعادة تعمير الكويت فى وقت قياسى ، وبجودة ورفاهية قياسية أيضًا ..

●● ولكن هذا لم يحدث وفقًا لما انتهى إليه تقسيم « تورتة » إعادة تعمير الكويت فعلاً !!..

● تؤكد التقارير الاقتصادية الكويتية ، والعالمية أيضًا ، أن بريطانيا فازت فعلاً بنصيب الأسد فى عملية إعادة بناء الكويت . وتقول هذه التقارير إن تواجد بريطانيا المكثف فى التو واللحظة التى أنتهت فيها حرب الخليج ، جاهزة بالمشروعات . والأرقام والرسومات يؤكد أن بريطانيا استعدت لهذه اللحظة من اليوم الثانى من أغسطس ، وهو يوم الغزو العراقى للكويت !..

● بريطانيا .. هناك فارق !

تقول التقارير إنه فى اليوم التالى لدخول قوات التحالف إلى الكويت ، وصل البريطانيون جميعًا معًا فى فريق واحد متكامل


الشيخ سعد العبدالله ..

يضم ممثلى ٢٢٧ شركة بريطانية ، ويعملون بكل التكامل والتنسيق وتبادل المعلومات تحت راية السفارة البريطانية فى الكويت . أما الأمريكان ، الذين تصور البعض أنهم سيفوزون بكل شىء ، فقد وصلوا الكويت فرادى .. كل شركة تقدم ما لديها من عروض ، وتتنافس باقى الشركات الأخرى ، بما فى ذلك الشركات الأمريكية ..

ورغم أن الحكومة الكويتية لم تعد تعلن تفاصيل التعاقدات التى وافقت عليها ، فإن كل التقارير تؤكد أن بريطانيا فازت من « تورتة » إعادة بناء الكويت بنصيب الأسد ، وأن الشركات البريطانية ما زالت تبعث برجالها إلى الكويت ، وتجرى اتصالاتها يوميًا للفوز بالمزيد من المشروعات تنتزعها من فم الشركات الأمريكية العملاقة ..

● أما الأمريكان ، فكما تقول التقارير ، فقد وصلوا إلى الكويت قبل وصول الملحق التجارى بالسفارة الأمريكية فى الكويت ، ولكن وصولهم كان فرديًا وتنافسيًا مع بعضهم البعض كالعادة ، وعندما بدأوا يفقدون المشروعات والعقود بسبب هذا التنافس ، فيما بينهم ، أقامت السفارة الأمريكية معرضًا تجاريًا يضم منتجات هذه الشركات ، حتى يكون هذا المعرض فرصة لكبار المسئولين فى الكويت لرؤية المنتجات بأعينهم ، وبالتالى يختارون ما يحتاجون إليه فعلاً . والمؤكد أن المعرض هذا كان فرصة ومكانًا مناسبًا جدًا للقاء المسئولين الكويتيين مع ممثلى الشركات الأمريكية ، وبالذات تلك المتخصصة فى مجالات الدواء والمعدات الطبية وأثاث المكاتب والمعدات وقطع غيار السيارات ..

● وماذا عن فرنسا ؟

أما فرنسا ، وهى شريك قوى فى التحالف ، فلم تحصل على نصيب كبير من « تورتة » تعمير الكويت ، صحيح أن وزير التجارة الخارجية الفرنسية رأس وفدًا فرنسيًا تجاريًا زار الكويت فور انتهاء الاحتلال العراقى لها ، ولكن التحرك الفرنسى جاء محدودًا ومتثاقلاً لأن كل تقارير السفارة الفرنسية فى الكويت كانت تؤكد أنه لا مجال للفوز بالكثير بالنسبة لفرنسا ، لأن الكويت قررت فعلاً إسناد معظم المشروعات الكبرى فى إعادة تعميرها للأمريكان والبريطانيين دون غيرها !..

● ● ●

● أما ألمانيا واليابان ، وكل منها لأسباب خاصة معلومة وقانونية ، لم ترسل قوات عسكرية للمشاركة فى عملية عاصفة الصحراء لتحرير الكويت ، فلم يبذلا جهدًا يذكر فى محاولة الفوز بأية مشروعات كبرى فى تعمير الكويت ، حتى سفارتا البلدين لم يعُد فتحها إلا فى وقت متأخر جدا ، وبعد أن انفض مولد التعمير !!.. والعجيب أن اليابان لم ترسل مندوبًا عنها لحضور الاجتماعات التى كانت تعقد بين ممثلى السفارات الأجنبية وموظفى وزارة الخارجية الكويتية !. ورغم هذا فالتقارير تقول ان الشركات الألمانية واليابانية التى كانت تعمل فى الكويت قبل أحداث ٢ أغسطس ، قد دعيت فعلاً لاستئناف عملها فى الكويت . ومن بين الشركات التى عادت فعلاً شركات : (سيمنز) و (ماتسوبيشى) و (توشيبا) و (فوجى) ..

● ● ●

● وتقول التقارير أيضًا ان شركات هولندية وسويدية وكوريا جنوبية وكندية فازت ببعض العقود ، أو تتفاوض بجدية للفوز ببعضها . والبعض يؤكد أن العديد من الشركات السعودية سوف تعمل من الباطن لتنفيذ العديد من العقود التى فاز بها الأمريكان والبريطانيون .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩١

● ● ●

● الغلابة من الدول مثل : الهند وتركيا وباكستان والفلبين أرسلت مندوبيها أيضًا إلى الكويت لا للفوز بعقود لإنجاز مشروعات كبرى أو صغرى بل لتسويق العمالة فى التعمير وما بعده ، خاصة أن تركيبة القوى العاملة فى الكويت سوف تتغير بعد دروس الأزمة ، وتلك حقيقة سوف تحدث سواء أعلنت أو أخفيت ومن حكم فى ماله ما ظلم !!..

●●● والسؤال : ما معنى هذا ؟!..

معناه أن الكويت بعد أن خرجت من محنتها سوف تحفظ دروس الأزمة والمحنة ، وسوف تركز على التعاون مع أصدقاء شدتها ، وهم لا يخفون هذا هناك ، فهم يقولون : أن الكويت بلد مفتوح للجميع ، ولكننا نفضل العمل والتعاون مع أصدقائنا الذين ساعدونا ..

●● هل فى هذا خطأ ؟..

□□ لا أظن .. رغم قسوة البعض منا علينا .. والصبر مفتاح الفرج .. والأيام بيننا !!..



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٦ مايو ١٩٩١

مؤشرات ودلالات

جمال زايدة



إعادة إعمار الكويت .. بناء مادمرته الحرب

قبل ان ينتهى اطلاق الطلقة الأخيرة فى حرب الخليج بفترة طويلة كانت الشركات الامريكية وبصفة خاصة شركة « كمبتل » وغيرها من شركات دول التحالف ولكن بدرجة اقل بالطبع كانت قد وقعت على عقود اعادة اعمار الكويت وبدرجة أساسية المرافق الحيوية والمنشآت البترولية وحقول النفط وبشكل عام اعادة الحياة الى ماكانت عليه قبل ٢ أغسطس ١٩٩٠ وهو مايتطلب من الكويت ان توفر مالايقل عن ٥٠ مليار دولار سواء من خلال الفوائض النفطية التى تحتفظ بها فى الخارج أو من خلال الاقتراض من السوق الدولية او بتسييل جزء من اصولها فى الاستثمارات الخارجية .. وهو مايعنى تكرار عمليات الأعمار التى نفذت بالفعل

ـ قبل التدمير ـ فى فترة السبعينات والثمانينات والتى تم خلالها تصاعد ايرادات الكويت النفطية وخاصة بعد عام ١٩٧٣ .. لقد تصادف وانا اتابع هذه القضية الحيوية ان اعدت قراءة كتاب كنت قد حصلت عليه من قبل حول النفط والنمو الحضرى بدولة الكويت وهو عبارة عن دراسة قيمة وهامة للدكتورة امل يوسف العربي الصباح بجامعة الكويت رصدت من خلالها تطور النمو الحضرى فى الكويت والذى تزامن مع زيادة الفوائض النفطية الكويتية وهو مايعطى صورة عن سنوات العمل الطويلة التى اهدرتها الحرب فى منطقة الخليج

فقد ذكرت الدراسة انه نتيجة للتحولات الاقتصادية الجذرية التى مرت بها دولة الكويت فى فترة

نسبة اسهام ايرادات النفط بالميزانية العامة للدولة للفترة (٦٠ / ٦١ - ٨٨ / ١٩٨٩)

السنة المالية	ايرادات النفط ملايين الدنانير	مجموع ايرادات الدولة ملايين الدنانير	نسبة ايرادات النفط من المجموع*
٦٠ / ١٩٦١	١٥٩,٥	١٧٣,٩	٩١,٧
٦١ / ١٩٦٢	١٦٧,٠	١٨٠,٨	٩٢,٣
٦٢ / ١٩٦٣	١٧٣,٠	١٨٩,٨	٩١,٢
٦٣ / ١٩٦٤	١٩٠,٦	٢٠٧,٤	٩١,٩
٦٤ / ١٩٦٥	٢٠٦,٢	٢٢٢,٢	٩٢,٨
٦٥ / ١٩٦٦	٢٢٥,٣	٢٢٤,٨	٩٢,٠
٦٦ / ١٩٦٧	٢٣١,٧	٢٥١,٢	٩٢,٢
٦٧ / ١٩٦٨	٢٦٣,١	٣١٢,٨	٨٤,١
٦٨ / ١٩٦٩	٢٤٣,٠	٢٦٨,٣	٩٠,٦
٦٩ / ١٩٧٠	٢٨٠,٤	٣٠٦,٥	٩١,٥
٧٠ / ١٩٧١	٢٩٧,٧	٣٤٣,٨	٨٦,٦
٧١ / ١٩٧٢	٣٥٤,١	٣٨٣,٤	٩٢,٩
٧٢ / ١٩٧٣(١)	٥٠٥,٩	٥٤٨,٥	٩٢,٢
٧٣ / ١٩٧٤	٥٤٤,٠	٥٨٨,٠	٩٢,٥
٧٤ / ١٩٧٥	٢٠٥٦,٥	٢١٢١,٣	٩٦,٩
٧٥ / ١٩٧٦	٣٥٢٨,١	٣٦٣٤,٥	٩٧,١
٧٦ / ١٩٧٧	٢٥٩٨,٤	٢٧٠٦,٣	٩٦,٠
٧٧ / ١٩٧٨	٢٣٠٠,٩	٢٧١٢,٢	٨٤,٨
٧٨ / ١٩٧٩	١٩٣٨,٧	٣٢٨٠,٥	٨٩,٤
٧٩ / ١٩٨٠	٥٧٩٣,٣	٦١٤٥,٦	٩٤,٣
٨٠ / ١٩٨١	٤٢٥١,٦	٤٦٧٥,٩	٩٠,٩
٨١ / ١٩٨٢	٢٦٤٩,٢	٣٠٠١,٠	٨٨,١
٨٢ / ١٩٨٣	٢٠٣٩,٠	[illegible]	٨٠,٦
٨٣ / ١٩٨٤	٢٩١٢,٥	٣١٧٥,٥	٩٢,١
٨٤ / ١٩٨٥	٢٤٩٣,٨	٢٧٤٤,٠	٩٠,٩
٨٥ / ١٩٨٦	٢٠٩٤,٧	٢٣٤٥,٠	٨٩,٣
٨٦ / ١٩٨٧	١٤٨٣,٩	١١٣٠,٩	٩٤,٧
٨٧ / ١٩٨٨	١٢٦٠,٤	١٣٦٩,٠	٩٢,٠
٨٨ / ١٩٨٩(١)	١٧٩٨,٦	٢٠٥٤,٠	٨٧,١



تطور مخصصات المشاريع الإنشائية والاستملاكات العامة من إيرادات الميزانية العامة للدولة[٧٤]

(بملايين الدنانير)

الفترة الزمنية	مخصصات المشاريع الانشائية	٪	مخصصات الاستملاكات العامة	٪	النسبة الكلية	إيرادات الميزانية
السبعينات	١٨٠١,٠	٩,٢	٨٧١,٤	٤,٥	١٣.٧	١٩٥٥٢.٥
الثمانينات	٤٤٧٢,٠	١٩,٣	١٧٨٠,٠	٧,٩	٢٧,٢	٢٢٤٤٣,٩

● المصدر النفط والنمو الحضرى بدولة الكويت ودراسة حضرية د . امل يوسف العزبى الصباح حــوليات كلية الاداب جامعة الكويت

السبعينات والثمانينات ان عكست اثرها بشكل واضح على نمط العلاقة بين حجم انتاج النفط وعوائده المالية من جانب والنمو الحضرى من جانب اخر فقد ادى تصاعد العوائد النفطية فى فترة السبعينات الى دخول البلاد عصر الخطط الشاملة البعيدة المدى والقادرة على الاستجابة لمتطلبات الزيادة السكانية وقد تجلى ذلك بوضوح حين تم وضع الخطة القومية الشاملة للتنمية فى عام ١٩٧٠ حيث ركزت هذه الخطة فى وضع استراتيجية التنمية على التنمية الشريطية مع مدينة رئيسية فى الجنوب كما اوصت بزيادة الطاقة الاسكانية للمدينة القديمة وفى عام ١٩٧٧ تم اجراء المراجعة الاولى لهذه الخطة لتكييفها مع المتغيرات التى حدثت منذ عام ١٩٧٠ وقد اشارت المراجعة الى ان عدد السكان سيصل الى مليونى نسمة فى عام ١٩٩٠ وسيصل الى ٢,٧٦ مليون نسمة فى عام ٢٠٠٠

أضف الى ذلك فقد افترضت المراجعة الاولى للخطه على الصعيد القومى اسكان مليون نسمة خارج منطقة العاصمة من خلال وضع سياسة للمدن الجديدة التى تخلق نقاط جذب بديلة وعلى مستوى العاصمة فان ما اقترح فى المراجعة من بنود تتمشى مع البنود التى تضمنتها خطة عام ١٩٧٠ مع زيادة تركيز التنمية الصناعية فى الجنوب والخلاصة فقد كان لكل من عامل تصاعد حجم الانتاج النفطى وعوائده المالية فى فترة السبعينات من جانب واتباع الدولة لاساليب التخطيط الحضرى الحديثه من جانب اخر اثره الفعال على تطور المخططات الحضرية وشكل التحضر المتحقق خلال الفترة الزمنية المذكورة خاصة ان نسبة مساهمة ايرادات النفط بالميزانية العامة للدولة تعد عالية فى خلال السبعينات فقد وصلت اقصى حد لها فى المساهمة فى الميزانية فى منتصف السبعينات حيث بلغت مقداره ٩٧,١ ٪ من الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٩٧٦/٧٥ ثم تراجعت نسبة اسهامها بعد ذلك العام حتى وصلت الى ادنى حد لها فى السنة المالية ١٩٨٩/٧٨ بنسبة قدرها ٨٤,٧ ٪ وعلى الرغم من ذلك الا ان الايرادات النفطية تمثل العنصر الاساسى بل والوحيد تقريبا كمصدر لايرادات الدولة مما يؤكد على ان العوائد النفطية هى العنصر الاساسى فى عملية النمو الحضرى على اية حال هى دراسة هامة تؤكد ان مايبنيه الانسان فى سنوات .. تهدمه الحرب فى ايام !

المصدر : الـــوفد

التاريخ : ٨ مايـو ١٩٩١

ندوة سياسية تناقش تحديات مرحلة اعادة تعمير الكويت

بدات ندوة «الكويت وتحديات مرحلة اعادة البناء» امس بالقاهرة وينظمها مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة . تستمر الندوة ستة أيام ، ويحضرها عدد كبير من المفكرين والخبراء السياسيين من مصر والدول العربية . تناقش الندوة عددا من القضايا المتعلقة بالجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية لإعادة البناء فى الكويت بعد التحرير . كما تتناول الندوة قضية الدستور ، وتقييم التجربة البرلمانية الكويتية وامن وسياسة الكويت الخارجية . كما يناقش المشاركون فى الندوة الاستراتيجية الاقتصادية للكويت واستثماراتها فى الخارج ، وسياسة القوى العاملة فى ضوء التركيبة السكانية ، ودور القطاعين العام والخاص فى مرحلة اعادة البناء . كما تتناول الندوة العلاقات الاجتماعية على ضوء خبرة الاحتلال وسياسة الجنسية والتجنس ودور المراة فى المجتمع ، وموضوع البيئة والتلوث .

إيــران توقــع عقــدا لاخماد حرائق الكويت

طهران - وكالات الانباء - أعلنت إيران أمس ان فريقا يضم ٥٠ شخصا سوف يتم ارساله للكويت للمشاركة فى اخماد حرائق ابار البترول فيها .

وقال غلام رضا أغازادة وزير البترول الايرانى انه تم توقيع عقد لمدة ستة اشهر بين مؤسسة البترول الايرانية والكويتية لمشاركة إيران فى عمليات اخماد الحرائق .



مسئول كويتى :

الشركات الأمريكية لها نصيب الأسد في عمليات اعادة اعمار الكويت !

أعلن الشيخ سعود ناصر الصباح سفير الكويت فى واشنطن ان الشركات والمصانع الأمريكية سيكون لها نصيب الاسد فى عمليات اعادة إعمار الكويت .

وقال الشيخ ناصر الصباح أمام الشخصيات المشاركة فى المؤتمر السنوى لبنك الاستيراد والتصدير الامريكى ان اولويات واجبات القيادة الكويتية حاليا هى اعادة الخدمات الرئيسية للمواطنين وذلك قبل توقيع أى عقود اخرى وقال أن معظم الشركات الامريكية التى تقدمت للمساهمة فى اعمار الكويت سوف تشارك بشكل او باخر



عقد كويتى مع ايران لإطفاء آبار كويتية مشتعلة

اصفهان ـ « ايران » ر ـ وقعت ايران عقداً ، قيمته مائة مليون دولار ، لاطفاء ٦٠ بئراً من الآبار المشتعلة منذ الانسحاب العراقى من الكويت

وصرح غلام رضا وزير البترول الإيرانى بأن فريقاً ايرانياً من خمسين خبيراً سيسافر إلى الكويت مزوداً بمعدات لإطفاء الآبار التى يحتاج بعضها إلى يوم واحد ، فى حين يحتاج البعض الآخر إلى اربعة أشهر .

وتقول مصادر مطلعة أن الآبار التى ستطفئها إيران تحتاج إلى عمليات معقدة ،

٢٠ مليار دولار تكاليف إعادة تعمير الكويت

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن تيموثى ماكبرايد احد كبار المسئولين فى وزارة التجارة الأمريكية ان تكاليف اعادة تعمير الكويت بعد حرب الخليج تقدر حاليا بنحو ٢٠ مليار دولار على امتداد خمس سنوات فى مقابل تقديرات سابقة تراوحت بين ٦٠، ١٠٠ مليار دولار لاعادة تعمير الكويت.

وقال ان الشركات الأمريكية فازت بنصيب الأسد فى عقود إعادة التعمير بما فى ذلك مكافحة حرائق آبار البترول.

وذكر ماكبريد ان الحجم الاجمالى لميزانية إعادة البناء ستتحدد بدقة وفقا لحجم عدد سكان الكويت فقبل الحرب كان يعيش نحو ٢,١ مليون نسمة بينما تشير التقديرات إلى ان عدد السكان فى فترة مابعد الحرب سيستقر عند معدل نحو ١,٥ مليون دولار.



٨٥ مليار دولار ميزانية الكويت فى ٣ سنوات

الكويت - ا. ش. ا - ذكرت تقارير اقتصادية فى الكويت امس ان اجمالى المصروفات المتوقعة من قبل الحكومة الكويتية خلال السنوات الثلاث المالية القادمة قد تصل الى ٨٥ مليار دولار منها ٢٢ مليارا لتمويل عملية تحرير الكويت من الغزو العراقى، و٢٠ مليارا لمصروفات الميزانية العامة و٢٠ مليارا لاعادة البناء، خاصة الجانب العسكرى وتكاليف الاتفاقيات الأمنية واعادة بناء قطاع النفط.

وتتضمن هذه المصروفات سبعة مليارات دولار للتنازل عن القروض لبنك التسليف خاصة لصالح المواطنين ورواتب ومكافآت بجانب سبعة مليارات اخرى لسداد الودائع لدى القطاع المصرفى وسبعة مليارات حصيلة اقتراض حكومى من السوق المحلية لتغطية عجز الميزانية فى سنوات سابقة ومليارين مصاريف المنفى وخطة الطوارىء..

منافسة اوروبا لامريكا على إعادة تعمير الكويت

الكويت - وكالات الانباء - أعلن تيموثى ماكبرايد مساعد وزير التنمية التجارية فى مؤتمر صحفى عقده بالكويت مساء امس الاول ان الشركات الامريكية تواجه منافسة صعبة من الشركات الاوروبية فى محاولتها الفوز بعقود التعمير فى الكويت بعد انتهاء الحرب .

وقال انه توجد فى الكويت ٣٣٠ شركة امريكية تحاول الآن الفوز بالعقود فى القطاعين العام والخاص وهى تواجه منافسة قوية من الشركات الاوروبية باعتبارها الشريك التقليدى للتجار الكويتيين قبل الغزو العراقى للكويت .

واضاف المسئول الامريكى ان قيمة التبادل التجارى بين الولايات المتحدة والكويت ستصل الى مليارى دولار بنهاية هذا العام مقابل ٨٥٥ مليون دولار عام ١٩٨٩ .

المصدر : مصـــــر

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩١

الشركات الأمريكية احتكرت عقود تعمير الكويت

٢٠ مليار دولار لمشروعات التعمير خلال ٥ سنوات

الاتفاق الأمنى يخدم الاستقرار للمستثمرين الأمريكيين



المصدر : مصر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩١

كتبت سوسن عزيز

احتكرت الشركات الأمريكية مشروعات اعادة التعمير فى الكويت .. تم توقيع عقود حتى الان بلغت ٢ مليار دولار ومن المتوقع ان تصل الى ٢٠ مليار دولار خلال ٥ سنوات .

وقال تيموتى ماكبرايد مساعد وزير التجارة لشئون التنمية التجارة ان الشركات الامريكية ملتزمة بتعمير الكويت وتعزيز العلاقات الطويلة الامد مع كل منطقة الخليج .

وقال ان فترة مابين ١٢ و١٨ شهرا بعد التحرير ستكون مرحلة تجريب لعملية التعمير وسيتم تقييمها بعد هذه الفترة حيث سيصل جملة ماينفق على التعمير ٢٠ مليار دولار على مدى ٥ سنوات .

وقال وقع الاتفاق الامنى لمدة عشر سنوات والذى وقع بالاحرف الاولى بين الولايات المتحدة والكويت مؤخرا شعور بالاطمئنان بين المستثمرين والمشاركين فى النشاط الاقتصادى كما قال ماكبرايد فان الشركات الامريكية راغبة فى الاستثمار حتى بدون وجود مثل ذلك الاتفاق .

واضاف هناك التزام بأن نشارك فى الجهود الكويتية الهادفة الى اعادة التموين واعادة البناء سواء كان ذلك الاتفاق موجودا أم لا .

وتقدر وزارة التجارة قيمة العقود التى وقعتها الشركات الامريكية والكويت بما بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ مليون دولار واضاف ماكبرايد ان هذا التقدير يشمل العقود التى تبلغ قيمتها ٦٠٠ مليون دولار التى جرى توقيعها قبل تحرير الكويت .

وذكر ماكبرايد ان الولايات المتحدة تتوقع ان تصدر الى الكويت ماتتراوح قيمته بين ١٥٠٠ و٢٥٠٠ مليون دولار هذا العام بالمقارنة مع ٨٥٥ مليون دولار فى عام ١٩٨٩ وقال ان تلك الصادرات ستكون فى غالبها سلعا استهلاكية .

واشار ماكبرايد الى نجاح بعض الشركات الامريكية فى الكويت والخليج الى الشعور بالارتياح فى المنطقة حيال الدور الذى لعبته الولايات المتحدة فى حرب الخليج .

واضاف على ان الامر المهم الذى يجب الاعتراف به هو ان ذلك الشعور الودى سوف لايوفر ويجب الا يوفر عقد لاية شركة امريكية فالكويتيون يتوقعون وهم على حق منتجات ذات نوعية جيدة وخدمات ذات نوعية جيدة بالاضافة الى خدمة جيدة واسعار تنافسية وكل هذه الامور يجب ان تتوفر فى كل عرض قد تقدمه الشركات الامريكية .

واشار ماكبرايد الى ان الولايات المتحدة تنوى المشاركة فى عدد من المعارض الدولية التجارية التى ستنظم فى المنطقة هذا العام وتشمل هذه المعارض : معرض لمكيفات الهواء فى العربية السعودية من ٨ الى ١٢ ايلول/سبتمبر معرض لمعدات البناء واجهزة السلامة فى العربية السعودية من ٢٠ الى ٢٤ تشرين الاول اكتوبر معرض للملابس ومنتجات النسيج فى دبى من ٢٤ الى ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر معرض اعادة بناء الكويت الذى يقام فى البحرين من ٢ الى ٧ تشرين الثانى/نوفمبر ؛ معرض للطائرات والفضاء فى دبى من ٣ الى ٧ تشرين الثانى/نوفمبر معرض للاجهزة والخدمات التى لها علاقة بالنفط والغاز والبتروكيمائيات فى البحرين من ١٦ الى ١٩ نوفمبر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩١

الغياب الياباني والكوري يثير تساؤلات

دعاية حرب الخليج اعطت ثمارها في معرض اعمار الكويت

الشركات تكتشف جاذبية المنطقة وتبحث اقامة مصانع

«١٨ شركة سعودية مشاركة في المعرض تبرم صفقات بملايين الريالات»



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩١

المنامة: «الشرق الاوسط»
من ماهر عباس

أثبت معرض اعادة اعمار الكويت المقام حاليا في البحرين صحة المقولة التي راجت خلال ازمة الخليج بأن المنطقة حظيت بدعاية اعلامية فتحت اعين الشركات ورجال الاعمال في العالم على سوق واعدة في مجال الاعمال والاستثمار.

فالمعرض الذي تشارك فيه الف شركة يضم شركات كثيرة لم يسبق لها اي تعامل مع منطقة الخليج. واضافة الى الاهتمام بالسوق الكويتية فان شركات كثيرة مشاركة تركز انظارها على السوق السعودية باعتبارها اكبر الاسواق الخليجية.

وقال رجال اعمال مشاركون في المعرض انهم يتطلعون الى اقامة مشروعات تصنيع مشتركة في المنطقة التي تتمتع بمصادر طاقة رخيصة وأنظمة اتصالات ونقل حديثة وعمالة رخيصة من اسيا والشرق الاقصى اضافة الى عامل انخفاض الضرائب مقارنة مع اوروبا وأمريكا الشمالية. وتتفاوض على هامش المعرض العديد من الشركات على مشروعات مشتركة في السعودية.

وأظهرت كثافة الحضور في المعرض فرص الاعمال الواعدة المتوقعة في السوق الخليجية فقد زاره في اليوم الثاني للافتتاح ٥ الاف شخص في الوقت الذي بلغ فيه زوار اليوم الاول ٣ آلاف شخص.

رجال الاعمال الكويتيون بحثوا عن شركات الغذاء ولكن لم يجدوا سوى شركتين لصناعة منتجات الاسماك من تايلاند فقط، الا ان مصادر ابلغت «الشرق الاوسط» ان احجام شركات الغذاء عن المعرض يعود على الارجح الى قرب اقامة معرض للغذاء منفصل في البحرين في الاسابيع المقبلة.

وفي الوقت الذي اخذ البريطانيون نصيب الاسد في مساحة المعرض في اجنحة ثلاثة متكاملة (٣ الاف متر مربع) فان الامريكيين اخذوا فقط ١٥٠٠ متر مربع وكذلك الاسبان والايطاليين والهنود.

اما الشركات اليابانية فقد كان غيابها تاما حيث لم تشارك اليابان في المعرض وكانت شركة فورد الامريكية هي الوحيدة التي عرضت سيارات ركوب بالمعرض.

الغياب الياباني وكذلك الغياب الكوري الجنوبي لم يجد تفسيرا واضحا حول سبب الغياب في الوقت الذي تمتلك الدولتان الكثير من امكانيات المشاركة. وفي حقل الادوات الكهربائية والسيارات لهما مساحة كبيرة من التوزيع والوكلاء في جميع الدول العربية الخليجية وتمثل سوقا رائجة.

بعض مصادر المعرض قالت ان اليابانيين والكوريين ربما نظروا الى المعرض كبازار للبحث عن الوكلاء، الامر الذي يعتقدون انهم بالنسبة لسوق الخليج لا يحتاجون لمثل هذا البحث حيث وكلاؤهم يمثلون خريطة جيدة من المنطقة.

اما الصين الشعبية فهي الاخرى والتي اقامت من قبل معارض مميزة لمنتجاتها في كل من السعودية والامارات العربية وعدد من الدول الاخرى لم يشاركوا في معرض اعادة اعمار الكويت. وقالت مصادر «الشرق الاوسط» ان الصينيين جاءوا متأخرين بعد ان كانت جميع الاماكن قد حجزت منذ شهر مايو (ايار) الماضي

البعض ايضا كان يسأل في اروقة المعرض حول المشاركةالسوفياتية خاصة وأن دول المنطقة جميعها لديها الآن علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والاجابة قالها الشيخ محمد بن عبد الله آل خليفة رئيس مجلس ادارة شركة المعارض العربية المنظمة للمعرض ان الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفياتي كان لها الاثر الاساسي والسبب الواضح لعدم المشاركة السوفياتية في المعرض.

من اوروبا الشرقية شاركت بولندا التي تدخل شركاتها السوق الخليجي لأول مرة بهذا الشكل الواسع، وقد عرضوا التقنية المتقدمة في البناء، والامن ومعالجات المياه، والمعدات الصناعية والادوات المعدنية.

وشاركت عدة شركات من تشيكوسلوفاكيا اتفقت على اخذ جناح مستقل امام مركز المعارض قدموا فيه منتجاتهم من البللور والكريستال والادوات المنزلية والصحية. اما المجريون فقد ركزوا على صناعة المنسوجات وملابس الاطفال والاثاث.

ويبدو على حد وصف مسؤول في جناح تشيكوسلوفاكيا ان المشاركة جاءت عن قناعة بأهمية التواجد في المنطقة «فنحن جئنا لكي نقدم انفسنا ليس للكويت فقط بل للسوق الخليجي الذي يعتقد انه يستوعب الكثير من منتجاتنا المختلفة وخاصة السوق السعودي الذي نراه واحدا من اكبر اسواق المنطقة ونسعى للدخول اليه.. ومشاركتنا في معرض اعمار الكويت سبب اساسي الى جانب المشاركة في صفقات لدخول السوق الكويتي الذي هو دخول للسوق الخليجي عبر ممثلينا».

والمح لـ «الشرق الاوسط» انه في يومي المعرض الاول والثاني قدم الى جناحه الكثير من رجال الاعمال الذين تناقشوا معهم حول سبل التعاون او تمثيلهم في عدد من بلدان المنطقة.

١٨ شركة سعودية

تشارك في المعرض المملكة العربية السعودية مشاركة متميزة ـ ١٨ شركة ـ مع مركز تنمية الصادرات. وقد شهد يوم امس الاول الاحد ابرام عدة صفقات مبدئية مع احدى الشركات السعودية بلغت اكثر من ٢

أخبار الصفقات في المعرض

قال آلان بريسكو رئيس مجموعة شركات دنيسون انترناشيونال التي يوجد مقرها في تورونتو في كندا ان: «العديد من رجال الاعمال لم يعرفوا المنطقة قبل الازمة ويعتبرونها الآن سوقا يمكن استغلالها وان معظم الناس يعتبرونها مكانا يمكن استغلاله لبيع المنتجات. ولكنني اعتقد ان فرص التصنيع المتاحة بها اكبر مما يدرك معظم الناس ولا سيما المملكة العربية السعودية».

وقال ان احدى الشركات التابعة لمجموعة دنيسون تتفاوض مع جهات سعودية لاقامة مصنع لانتاج سلالم من الصلب تستخدم في الاغراض الصناعية في المنطقة الشرقية السعودية للتصدير الى الشرق الاقصى واوروبا ومنطقة المحيط الهادئ.

وقال ثيوردور جنتل مدير مبيعات شركة دانيكو التي يوجد مقرها في ولاية مينيسوتا ان شركته دخلت في مناقصة للحصول على عقد قيمته بين ١٥ و٣٠ مليون دولار من شركة الاسمدة العضوية في الكويت لبناء مصنع للاسمدة في مدينة الكويت.

وقال ان ثلاثة مشروعات مشتركة تستخدم تكنولوجيا دانيكو في دولة الامارات تتنافس الآن لتحويل القمامة الى اسمدة عضوية لخدمة المزارعين في المنطقة.

وقال «لم يكن من الممكن ان ننجز هذا العمل في الولايات المتحدة دون التعرض لقيود كثيرة. ان الشركات تمارس هذا النشاط هنا لانه مربح ويخدم البيئة في الوقت نفسه»، واضاف يقول «ان ممارسة النشاط التجاري هنا اسهل بكثير لان الاجراءات ابسط واقل تكلفة».



المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩١

مليون ريال وعلمت «الشرق الاوسط» ان هناك ٤ طلبات قدمت لشركة «دفكو» السعودية، ويقول مدير عام الشركة علي الصليم ان هذه الطلبات من البحرين والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة وهي عروض قابلة للزيادة خاصة على الاسلاك الامنية التي لها عدة مميزات اهمها ضد القطع او القص وتزود بها المنشآت الحكومية ومعروف ان دفكو قامت في خلال الاعوام القليلة الماضية بعدة مشروعات لأسوار الصحراء لمسافات وصلت الى ٣ آلاف كيلومتر منها طريقي الرياض - القصيم والرياض - الدمام.

وتوقع الصليم ابرام صفقات كبرى حيث ان يومي الافتتاح الاولين كانا لرجال الاعمال فيما غلب على اليوم الثاني الاستشاريين والدراسات حول العروض.

ويقول ان البريطانيين الذين يشكلون نسبة كبيرة من بين الشركات العارضة نجحوا في خطف الاضواء حيث عرضوا بشكل مميز وبمعلومات متكاملة تريح رجل الاعمال او التاجر خاصة ان هناك نسبة تصل الى ٥٠٪ من الشركات العارضة تاتي الى المنطقة لأول مرة. ويعلل ذلك انه بعد ازمة الخليج انكشفت للجميع مكنونات الخليج الاقتصادية وحقيقة السوق الخليجي.

ويمكن القول ان معرض البناء والامن في السعودية ومعرض دبي ومعرض اعادة اعمار الكويت ٩١ اظهر لهم ان الخليج متشبع بالتكنولوجيا المتقدمة ومطابقة منتجاته للمواصفات العالمية.

بعض المصادر قالت ان البريطانيين والامريكيين تعاملوا مع المعرض وكذلك الاسبان والبلجيك بذكاء حيث شاركوا بشركاتهم في اطار اتفاقات جماعية الامر الذي قلل عليهم التكاليف عكس الشركات التي ابرمت اتفاقات منفردة حول اجنحتها.

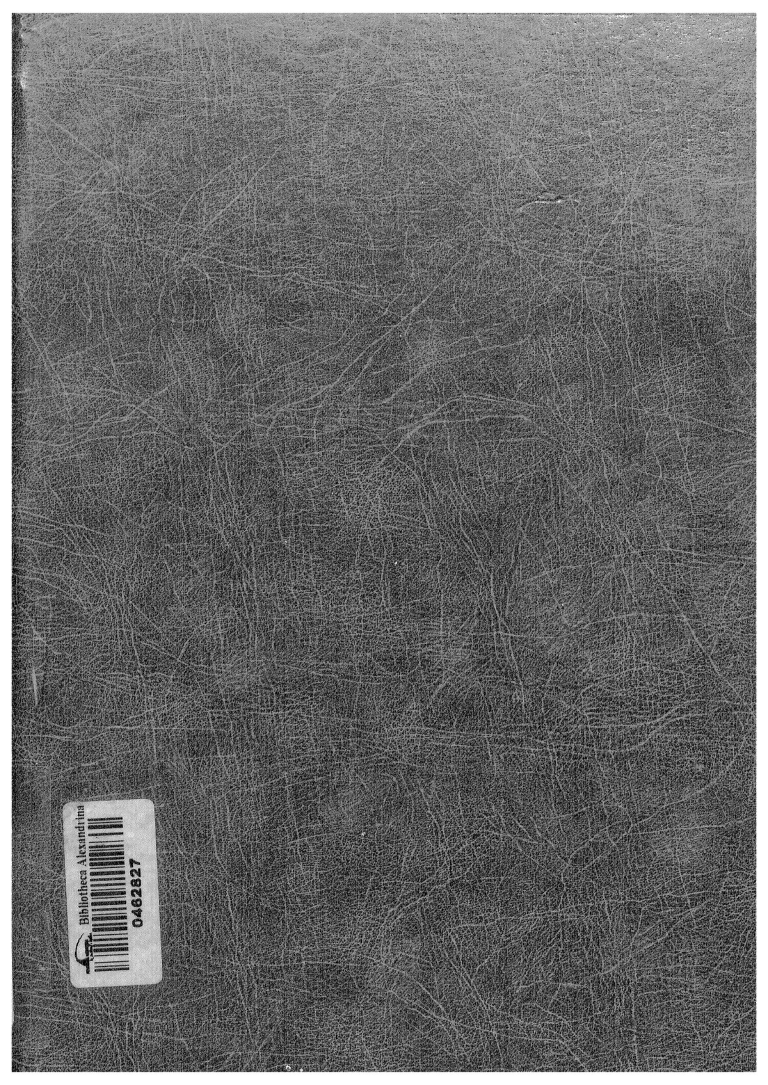
فمازال أمام الشركات القيام بالبحث عن وكلاء يرفعون لافتاتها، الامر الذي جعل مزيدا من الاقبال عليها ومزيدا من المناقشات الواسعة بين رجال اعمال من مختلف دول المنطقة.

رحلات طيران اضافية

لمواجهة الضغط الذي حدث في البحرين يومي امس الاول بسبب امتلاء الفنادق بالزوار يقول الشيخ محمد بن عبد الله آل خليفة رئيس ادارة شركة المعارض العربية لـ «الشرق الاوسط» ان شركة طيران الخليج والخطوط الكويتية نظمتا رحلات يومية للزوار من الكويت والمنامة والعودة في نفس اليوم والمعروف انه على البرنامج العادي لطيران الخليج ٤٥٠ مقعداً يومياً بين الكويت والبحرين وقد رفعت الفنادق بجميع درجاتها اشارة كامل العدد خلال اليومين الماضيين وبعض الفنادق رفعتها حتى ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) وهو اليوم الاخير للمعرض ومن الصعب أن نجد غرفة امس وامس الاول في فنادق البحرين.

وجميع الفنادق ألغت الاسعار الخاصة التي تعطى للزبائن والمعروف ان اسعار الفنادق تتراوح بين ١٤ - ٥٠ ديناراً للحجرة في الليلة (ويعادل الدينار ١٠ ريالات سعودية تقريبا).

المسؤولون هنا ساهموا في حل الازمة بالسماح للشقق المفروشة بالمساهمة في مواجهة الاقبال الكبير على زيارة المعرض، والزوار السعوديون للمعرض مهمتهم اسهل حيث بالامكان زيارة المعرض والعودة في نفس اليوم عن طريق جسر الملك فهد الذي شهد تزاحما واضحا في اليومين الماضيين خاصة صباح السبت قبل ساعة من افتتاح المعرض.


Bibliotheca Alexandrina
0462827